

وليس ( 1 ) هذا موضعها إنما هذا موضع أن ينصح له في نفسه ويقول له اتق الله أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثني سعيد بن نصر أبو عثمان الأندلسي ثنا إبراهيم بن محمد بن عبيد المقدسي ( 2 ) ثنا يزيد بن عبد الصمد ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد العزيز قال أصاب محمد بن كعب القرظي مالا فقبل له ادخر لولدك من بعدك قال لا ولكن أدخر لنفسي عند ربي وأدخر ربي لولدي ( 3 ) أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأنا أبو نعيم ( 4 ) ثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيدة حدثني الحسن بن علي أنه حدث عن عباية ( 5 ) بن كليب عن محمد بن نصر الحارثي قال كان محمد بن كعب يقول الدنيا دار فناء ومنزل قلعة ( 6 ) رغب عنها السعداء وانتزعت ( 7 ) من أيدي الأشقياء فأشقى الناس بها أرغب الناس فيها وأزهد الناس فيها أسعد الناس بها هي المعونة ( 8 ) لمن أطاعها المهلكة لمن اتبعها الخائنة لمن انقاد لها علمها جهل وغناها فقر وزيادتها نقصان وأيامها دول أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا علي بن محمد بن الأخضر أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو علي بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله بن وهب عن خالد بن وردان عن محمد بن كعب أنه كان يقول اللهم إنك سألتنا من أنفسنا ما لا نملك فأعطينا من أنفسنا ما يرضيك عنا حتى نأخذ رضا نفسك من أنفسنا إنك على كل شيء قدير أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنبأنا أبو بكر محمد ( 9 ) بن علي بن محمد

- 
- ( 1 ) من قوله : " فأخشى  
إلى هنا استدرك على هامش " ز "
- ( 2 ) رسمها مضطرب بالاصل وقد تقرأ : " المقرئ " والمثبت عن " ز "
- ( 3 ) سير أعلام النبلاء 5 / 68
- ( 4 ) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 3 / 213
- ( 5 ) في الخلاصة : عباءة بهمزة بعد الالف
- ( 6 ) كذا بالاصل و " ز " والمختصر وفي الحلية : ومنزل بلغة
- ( 7 ) في الحلية : وأسرعت
- ( 8 ) كذا رسمها بالاصل وفي " ز " : " المغوية " وفي المختصر : " المقوية " وفي الحلية : المعذبة
- ( 9 ) زيادة عن " ز "

الخياط المقرئ أنبأنا أبو ( 1 ) علي الحسن بن الحسين بن حنبلان الفقيه الشافعي ثنا أبو بكر عمر بن خزيمة ( 2 ) بنهاوند ثنا أبو بكر محمد بن الحسن ( 3 ) ثنا محمد بن مروان عن عيسى بن يونس قال كنا عند محمد بن كعب القرظي فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ما تقول في التوبة قال ما أحسنها قال أفرأيت إن أعطيت الله عهداً أن لا أعصيه أبداً قال فقال له محمد ( 4 ) فمن حينئذ أعظم جرماً منك تألى على الله أن لا ينفذ فيك أمره أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد عبد السيد بن عبد الله بن أبي الفضل البنا بهراة ثنا محمد بن علي بن محمد العميري قال أنبأنا أبو القاسم الحرفي ( 5 ) ثنا أحمد بن سليمان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عفان حدثنا حماد أنبأنا أبو جعفر الخطمي أن الفضل الرقاشي قعد إليه فذاكره شيئاً من القدر فقال له زاد العميري محمد وقال تشهد فلما بلغ من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له رفع محمد عصا معه فضرب بها رأسه وقال قم فلما قام زاد العميري فذهب وقال ( 6 ) قال لا يرجع هذا عن رأيه أبداً أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا القاضي أبو بكر الحيري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بقية ثنا ابن ثوبان عن بكر بن أسيد عن أبيه قال حضرت محمد بن كعب وهو يقول إذا رأيتموني أنطق في القدر فغلوني فإني مجنون فوالذي نفسي بيده ما أنزلت هؤلاء الآيات إلا فيهم ثم قرأ " إن المجرمين في ضلال وسعر " إلى آخر الآية ( 7 ) أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد أنبأنا علي بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد التميمي ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ثنا الوليد بن أبان ثنا الفضل بن حماد حدثنا عبد الله بن صالح حدثني خالد بن حميد عن أبي صخر

( 1 ) زيادة عن " ز "

( 2 ) كذا رسمها بالاصل وفي " ز " : " خرجية "

( 3 ) بعدها بياض بمقدار كلمة في " ز " وكتب على هامشها : كذا بالاصل

( 4 ) بالاصل : محمداً

( 5 ) بدون إعجام بالاصل وفي " ز " : " الحرقى " والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام

النبلاء 17 / 411

واسمه : عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد البغدادي الحربي الحرفي

( 6 ) الزيادة عن " ز " للايضاح

( 7 ) سورة القمر الآية : 47

حميد بن زياد قال قلت لمحمد بن كعب القرظي يوما ألا تخبرني عن أصحاب رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) فيما كان من رأيهم وإنما أريد الفتن فقال إن الله قد غفر لجميع أصحاب النبي ( صلى الله عليه و سلم ) وأوجب لهم الجنة في كتابه محسنهم ومسيئهم قلت في أي موضع أوجب الله لهم الجنة في كتابه فقال ( 1 ) سبحان الله ألا تقرأ قوله " والسابقون الأولون " إلى آخر الآية ( 2 ) فأوجب الله لجميع أصحاب النبي ( صلى الله عليه و سلم ) الجنة والرضوان وشرط على التابعين شرطا لم يشترطه عليهم قلت وما اشترط عليهم ( 3 ) قال اشترط عليهم أن يتبعوهم بإحسان يقول يقتدون بأعمالهم الحسنة ولا يقتدون بهم في غير ذلك قال أبو صخر فوالله لكأنني ( 4 ) لم أقرأها قط وما عرفت تفسيرها حتى قرأها علي محمد بن كعب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقر وأبو منصور بن العطار قال أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الأصمعي ثنا أبو المقدم هشام بن زياد عن محمد بن كعب القرظي أنه سئل ما علامة الخذلان قال أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن ويستحسن ما كان يبيح ( 5 ) أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي قال قرأت على أبي القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم بتيس قلت له أخبركم أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسحاق ثنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب ثنا أبو بكر بن دريد أنبأنا أبو حاتم عن الأصمعي قال قال لنا يونس كتب عمر بن عبد العزيز إلى محمد بن كعب القرظي فكتب إليه إن ابن آدم مطبوع على أخلاق شتى كيس وحمق وجراة وجبن وحلم وجهل فداو بعض ما فيك ببعض وإذا صحبت فاصحب من كان ذا نية في الخير يعنك على نفسك ويكفيك مؤونة الناس ولا تصحب من الأصحاب من خطر كعنده على قدر حاجتك إليه فإذا انقطعت انقطعت أسباب مودتك من قلبه وإذا غرست غرسا من المعروف فلا يضق ( 6 ) ذرعك أن تربيته أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن السوسي أنبأنا علي بن الحسن بن عبد السلام

---

( 1 ) من قوله : قلت

إلى هنا سقط من " ز "

( 2 ) سورة التوبة الآية : 100

( 3 ) الزيادة للايضاح عن " ز "

( 4 ) الاصل : " لكأن " والمثبت عن " ز "

(147/55)

أنبأنا علي بن موسى بن الحسين أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن بكر ثنا أبو بكر محمد بن الفرّج ابن نصر الأديب ثنا محمد بن سليمان الجوهرى ثنا العتيبي قال قال أبو الحسن المدائني دخل محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز حين استخلف فقال له عمر يا عم عظمي قال يا ابن أخي فيك كيس وفيك حمق وفيك جرأة ( 1 ) وفيك جبن وفيك حلم وفيك جهل فداو بعض ما فيك ببعض فإذا صحبت فاصحب من الإخوان من يكفيك مؤونة نفسك ويعينك على نفسك ولا تصحب من الإخوان من قدر منزلتك عنده على قدر حاجته إليك فإذا انقطعت أسباب حوائجه منك انقطعت أسباب مودته عنك وإذا غرست غرسا فلا تبغين ( 2 ) غرسك أن تحسن تربيته أخبرنا أبوا ( 3 ) الحسن الفقيهان قالوا أنبأنا أبو الحسن ( 4 ) بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر الخرائطي ثنا الحسن بن عرفة ثنا النضر بن إسماعيل عن محمد بن أبان عن محمد بن كعب القرظي قال أوصى عمر بن عبد العزيز فقال له يا عمر بن عبد العزيز أوصيك بأمة محمد خيرا من كان منهم دونك فاجعله بمنزلة ابنك ومن كان منهم فوقك فاجعله بمنزلة أبيك ومن كان منهم لسنك فاجعله بمنزلة أخيك فبر أباك وصل أخاك وتعاهد ولدك فقال له عمر جزاك الله يا محمدا خيرا ( 5 ) أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد الشاهد وأبو زيد شكر بن أحمد بن حمد الأبهري قالوا أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة ثنا سعيد بن سليمان ثنا أنس ( 6 ) بن عياض ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي قال قال لي عمر بن عبد العزيز صف لي العدل قلت يخ بخ سألت عن أمر جسيم كن لصغير الناس أبا ولكبيرهم ابنا وللمثل منهم أبا وللنساء كذلك وعاقب الناس بقدر ذنوبهم على قدر أجسامهم ولا تضربن بغضبك أحد سوطا واحدا فتعدى فتكون من العادين

( 1 ) في " ز " : جراءة

( 2 ) غير مقروءة بالاصل وفي " ز " : " ينفس " والمثبت عن المختصر

( 3 ) بالاصل و " ز " : " أبو "

( 4 ) في " ز " : الحسين

( 5 ) راجع سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 156

( 6 ) في " ز " : أخي

(148/55)

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنبأنا أبو محمد المصري أنبأنا أبو بكر المالكي ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا سفيان بن عيينة قال ( 1 ) دخل محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز يوم ولي فقال يا أمير المؤمنين إنما الدنيا سوق من الأسواق فمنها خرج الناس بما ربحوا منها لآخرتهم وخرجوا منها بما يضرهم فكم من قوم غرهم مثل الذي أصبحنا فيه حتى أتاهم الموت فاستوعبهم وخرجوا من الدنيا مرملين لم يأخذوا من أمر الدنيا والآخرة فاققسم مالهم من لم يحمدهم وصاروا إلى من لم يعذرهم فانظر الذي تحب أن يكون معك إذا قدمت فابتغ به البذل حيث يجوز البذل ولا تذهبن إلى سلعة قد بارت على غيرك ترجو جوازها عنك يا أمير المؤمنين افتح الأبواب وسهل الحجاب وانصر المظلوم أخبرنا أبو علي سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين الحاجي وأبو غالب محمد بن عمرو بن أحمد الشيرازي وأبو الفتوح إسماعيل بن بختمير ( 2 ) بن الفتيكين الذهبي وأبو عبد الرحمن معاوية بن طاهر بن أبي القاسم الصباغ قالوا أنبأنا أبو المغيرة شيان بن عبد الله بن أحمد الأسدي المحتسب ثنا أبو عبد الله بن مندة إملاء قال حدثت عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن زيد بن أسلم قال قيل لمحمد بن كعب ألا نعد لك حروفا من حروف الرفع والاضجاع تتكلم بها قال رأيتم ما أعلمتكم به أتفهمونه قالوا بلى قال فما أصنع بها قال وقيل لمحمد بن كعب إنك تلحن في كلامك ولست تعرب في قرآنك قال إنما سألت موسى عليه السلام أن يحلل عقدة من لسانه حتى يفهموا قوله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 3 ) قال وسمعت محمد بن فضيل يقول كان لمحمد بن كعب جلساء كانوا من أعلم الناس بتفسير القرآن وكانوا مجتمعين في مسجد الربرة ( 4 ) فأصابتهم زلزلة فسقط عليهم المسجد فماتوا جميعا تحته

( 1 ) الموعظة في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 157

( 2 ) كذا رسمها بالاصل وفي " ز " : بخيمير

( 3 ) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 564 ومن طريقه روي في تهذيب  
الكمال 17 / 182 وسير أعلام النبلاء 5 / 66  
( 4 ) الربذة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز ( معجم  
البلدان )

(149/55)

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن ابن السقا  
وأبو محمد بن بالوية قالوا ثنا محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول ثنا  
حجاج الأعور قال قال أبو معشر مات محمد بن كعب القرظي سنة ثمان ومائة ( 1 ) قرأت  
على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا سليمان بن  
إسحاق الجلاب ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد أنبأنا سعيد ابن سليمان قال  
سمعت أبا معشر يقول مات محمد بن كعب القرظي سنة ثمان ومائة قال وسمعت غير أبي  
معشر يقول قال كان محمد بن كعب القرظي يقص فسقط عليه وعلى أصحابه مسجد فقتلهم  
وكذلك قال أبو نعيم الفضل بن دكين أن محمد بن كعب مات سنة ثمان ومائة وأما محمد بن  
عمر وغيره من أهل العلم فخالقوهما وقالوا مات ابن كعب سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة  
ومائة فالله أعلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين  
بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق ثنا سعيد بن سليمان قال سمعت أبا  
معشر يقول لهيثم أنا من أكبر أهل الأرض مات محمد بن كعب سنة ثمان ومائة أخبرنا أبو  
سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالوا أنبأنا أحمد بن علي بن خلف  
أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار أنبأنا أبو إسماعيل محمد  
بن إسماعيل السلمي قال سمعت أبا نعيم يقول وأنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو  
القاسم غانم بن محمد بن عبد الواحد ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البزاز  
( 2 ) أنبأنا أبو علي الحداد قالوا أنبأنا أبو نعيم حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا  
عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو نعيم ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي  
أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين بن

( 1 ) تهذيب الكمال 17 / 183 وسير أعلام النبلاء 5 / 66

( 2 ) في " ز " : البزار

بشران أنبأنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال نا أبو نعيم وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد ( 1 ) الجواليقي وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالوا أنبأنا أبو الفرج الطنجيري قالوا أنا محمد بن زيد بن علي ( 2 ) أنبأنا محمد بن محمد ابن عقبة ثنا هارون بن حاتم ( 3 ) ح وأخبرنا أبو البركات أيضا أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأ أبو العلاء الواسطي أنبأنا أبو بكر البابسيري ( 4 ) أنبأنا الأحوص بن المفضل أنبأنا أبي قالوا ثنا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنبأنا أبو الغنائم واللفظ له والمبارك بن عبد الجبار قالوا أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أبو بكر بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري ( 5 ) ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنبأنا أبو منصور النهاوندي أنبأنا أبو العباس أحمد بن الحسين أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد أنبأنا البخاري قال قال أبو نعيم ح وأخبرنا أبو محمد بن الألفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة قال وقال أبو نعيم ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي ثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو خازم ( 6 ) بن الفراء أنبأنا أبو يوسف بن عمر ثنا محمد بن مخلد ثنا عباس بن محمد ثنا أبو نعيم قال ومات محمد بن كعب القرظي في سنة ثمان ومائة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا الحسن بن الحسين بن العباس ثنا إسحاق بن محمد قالوا أنبأنا أبو محمد المدائني ثنا قعنب بن المحرر قال ومات محمد بن كعب سنة ثمان ومائة بالمدينة

---

( 1 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "

( 2 ) الزيادة عن " ز "

( 3 ) في " ز " : هارون بن حكيم

( 4 ) تحرفت في " ز " إلى : الباتستري

( 5 ) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 216

( 6 ) تحرفت بالاصل و " ز " إلى : خازم بالحاء المهملة

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز بن أحمد أنا محمد ( 1 ) بن عبد الله ( 2 ) أنبأنا محمد بن إبراهيم أنبأنا أحمد بن إبراهيم القرشي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا علي ابن عبد الله التميمي قال محمد بن كعب القرظي مات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة ( 3 ) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا أبو علي بن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي مات محمد بن كعب سنة ثمان ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكّي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو نعيم وغيره مات محمد بن كعب القرظي في سنة ثمان يعني ومائة قال وقال أبو موسى والهيثم مات عبد الرحمن الأعرج ومحمد بن كعب أبو حمزة سنة سبع عشرة ومائة وذكر أن أباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى وأباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن الهيثم أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنبأنا محمد بن الحسين بن شهريار ثنا أبو حفص الفلاس قال ومات محمد بن كعب القرظي سنة سبع عشرة ومائة ويكنى أبا حمزة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن ( 4 ) السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة ( 5 ) قال سنة سبع عشرة ومائة مات محمد بن كعب القرظي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا علي بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو طاهر المخلص إجازة ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن ( 6 ) المغيرة أخبرني

( 1 ) زيادة عن " ز "

( 2 ) بالاصل : عبيد الله والمثبت عن " ز "

( 3 ) تهذيب الكمال 17 / 183

( 4 ) تحرفت بالاصل إلى : " الحسين " والمثبت عن " ز " والسند معروف

( 5 ) تاريخ خليفة بن خياط ص 348 ( ت

العمري )

وعن خليفة في تهذيب الكمال 17 / 183 وسير أعلام النبلاء 5 / 66

( 6 ) في " ز " : عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة

أبي حدثني أبو عبيد قال سنة سبع عشرة ومائة فيها توفي محمد بن كعب القرظي أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا محمد بن هبة الله بن الحسن أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء ( 1 ) قال قال علي بن المديني مات محمد بن كعب القرظي حلفاء الأوس سنة عشرين ( 2 ) ومائة أخبرنا أبو السعود بن المجلي ثنا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنبأنا أبو يعلى قال أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنبأنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا أبو علي الصواف ثنا محمد بن عثمان ثنا هاشم بن محمد ثنا الهيثم بن عدي قال مات محمد بن كعب سنة عشرين ومائة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عن أبي الحسن محمد بن مخلد أنبأنا أبو الحسن بن خزيمة أنبأنا الزعفراني ( 3 ) ثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن كعب القرظي مات سنة عشرين ومائة حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي ( 4 ) أنبأنا نعمة الله بن محمد المرندي ( 5 ) حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن سليمان أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني عمي الحسن بن سفيان ثنا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضيرير يقول محمد بن كعب القرظي أبو حمزة توفي محمد بن كعب سنة تسع وعشرين ومائة ( 6 ) 6932 - محمد بن كوثر هو محمد بن محمد بن كوثر يأتي بعد

- 
- ( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : " الفراء " والمثبت عن " ز "
- ( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : " عشرون " والمثبت عن " ز "
- وانظر تهذيب الكمال 17 / 183 وسير أعلام النبلاء 5 / 66
- ( 3 ) بالاصل : " أبو الزعفراني " والمثبت عن " ز " والسند معروف
- ( 4 ) في " ز " : السلامي
- ( 5 ) صحفت بالاصل إلى : " المريدي " وفي " ز " : المرثدي
- ( 6 ) تهذيب الكمال 17 / 183 وعقب المزي على قوله : هذا وهم لم يتابعه عليه أحد

(153/55)

---

" حرف اللام في أسماء آباء المحدثين " 6933 - محمد بن لييد هو محمد بن عبد الله بن لييد تقدم ذكره 6934 - محمد بن كعب بن لقمان أبو الحسن حدث عن هشام بن عمار

روى عنه أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد بن حماد المؤذن قال ابن عساكر ( 1 ) إن لم يكن ابن الفيض وقد صحف فهو غيره 6935 - محمد بن الليث بن القاسم أبو الحسن الموصلي المعروف بالعنزي المؤدب حدث بصيدا سنة تسع وثمانين وثلاثمائة عن محمد بن عبد الله بن مضاء روى عنه أبو عبد الله الصوري وذكر أنه أول شيخ سمع منه 6936 - محمد بن الليث الجرشي ( 2 ) الصيداوي أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبأنا محمد السوسي جدي قراءة أنبأنا أبو علي الأهوازي إجازة قال قال لنا عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه محمد بن الليث من ولد هشام بن الغاز بن ربيعة ويكنى أبا الليث فإن كان أرادته فقد تقدم ذكره وذكر من روى عنه وذكر من سمع منه " حرف الميم في أسماء آباء المحدثين " 6937 - محمد بن محمد بن ( 3 ) أحمد بن إسحاق أبو أحمد النيسابوري الحاكم الكرابيسي الحافظ ( 4 ) قدم دمشق سمع بها محمد بن خريم وأبا الجهم بن طلاب وسعيد بن عبد

---

( 1 ) زيادة منا للإيضاح

( 2 ) صحفت في " ز " إلى : الحرشي

( 3 ) " محمد بن " استدركتنا على هامش " ز " وكتب بعدهما صح

( 4 ) ترجمته في تذكرة الحفاظ 3 / 976 والعبر 3 / 9 والوافي بالوفيات 1 / 115

والمنتظم 7 / 146 وسير أعلام النبلاء 16 / 370 وشذرات الذهب 3 / 93

والكرابيسي نسبة إلى بيع الثياب كما في الانساب

(154/55)

---

العزیز ومحمد بن الفيض بن فضالة بن الصقر ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني وأبا الحسن بن جوصا وأبا عبيدة أحمد بن عبد الله بن ذكوان وأبا العباس بن عتاب الزفتي ( 1 ) وأبا بكر محمد بن عبد السلام بن عثمان الفزاري ومحمد بن يوسف بن بشر بن النضر الهروي وأبا بكر القاسم بن عيسى العصار وأبا الهيثم بن محمد بن أبي ثابت وبحمص ابا علي الحسين بن محمد السكوني وعبد الرحمن بن عبيد الله بحلب وبيغداد أبا القاسم البغوي وأبا بكر الباغندي ومحمد بن حميد بن المجدر ( 2 ) وأبا بكر بن ابي داود وأبا عمرو عبد الله بن عثمان العثماني ويحيى بن محمد بن صاعد وبمكة أبا جعفر الديلمي و ابا الحسن القاسم بن محمد الجدي وبالري ابا القاسم العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ وأبا العباس أحمد بن عبد

الرحمن بن خالد القلانسي وبالكوفة عبد الله بن زيدان ومحمد بن الحسين الخثعمي و  
 العباس محمد بن عبيد بن يوسف الصفار وَابا الطيب الحسين بن موسى بأنطاكية وَابا عروبة  
 الحراني بخران ومحمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي بطبرستان روى عنه علي بن حمشاد العدل  
 وَابو العباس أحمد بن سعيد المعداني وأبو بكر أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البجلي المكي  
 وأبو يعلى العلوي وَابو عبد الرحمن السلمي والحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو الفضل محمد  
 بن أحمد الجارودي الحافظ الهروي وأبو بكر بن منجوية وأبو سعد الجنزودي أخبرنا أبو  
 القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا الحاكم أبو أحمد أنبأنا أبو  
 الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بدمشق حدثنا عمرو ( 3 ) بن عثمان ومحمد بن  
 هاشم قالوا حدثنا سويد وهو ابن عبد العزيز ثنا يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي هريرة قال  
 أوصاني خليلي أبو القاسم ( صلى الله عليه و سلم ) بثلاث لا أترك صلاة الضحى في حضر  
 ولا سفر وصيام ثلاثة أيام في كل شهر ولا أنام إلا على وتر أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل  
 بن عمر وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا أنبأنا أبو سعد الأديب أنبأنا الحاكم  
 أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن

( 1 ) تحرفت بالاصل و " ز " إلى : " الرقي " والتصويب عن سير الاعلام

( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : " المجد " والمثبت عن " ز "

( 3 ) تحرفت في " ز " إلى : " عمر " وهو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار

الحمصي راجع ترجمة سعيد بن عبد العزيز في تهذيب الكمال 8 / 211

(155/55)

إسحاق الحافظ أنبأنا أبو العباس عبد الله بن عتاب الخزاعي بدمشق حدثنا عيسى بن حماد  
 يعني ابن الزغبة التحيبي أنبأنا الليث يعني ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد ابن محمد  
 عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن واقد أن ( 1 ) عبد الله بن عمر قال إن رسول الله ( صلى  
 الله عليه و سلم ) قال " لا تمنعوا النساء خطاهن من المساجد " [ 11648 ] أخبرنا أبو  
 القاسم زاهر بن طاهر بقراءتي عليه عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال ( 2 )  
 قال محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق القاضي أبو أحمد الحافظ إمام عصره في الصنعة  
 وكان من الصالحين الثابتين على سنن السلف المعتصمين بسنن المصطفى ( صلى الله عليه و  
 سلم ) المذابين عن حريمهم والمنصفين ( 3 ) فيما يعتقده في أهل بيته وصحابته شهد

نيسابور سنة خمس عشرة وثلاثمائة فعده أبو عمرو الحيري ولم يزل من المقبولين إلى أن قلد القضاء في مدن كثيرة بخراسان وإنما سمع الحديث أول ما سمع وهو ابن نيف وعشرين ( 4 ) سنة فسمع بنيسابور ثم رحل إلى طبرستان ثم دخل الري وسمع ببغداد وسمع بالحجاز وسمع بالجزيرة والشام وصنف رحمه الله على كتاب البخاري ومسلم في الصحيح وعلى كتاب أبي عيسى الترمذي وصنف كتاب الأسامي والكنى ( 5 ) والعلل والمخرج على كتاب المزني وكتاب الشروط وكان عارفا به وصنف الشيوخ والأبواب أنبأنا أبو نصر القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال ( 6 ) وكان مقدما يعني أبا أحمد في العدالة أولا ثم ولي القضاء سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة إلى أن قلد قضاء الشاش فحكم بها أربع ( 7 ) سنين وأشهر ( 8 ) وآخره قلد قضاء طوس فدخلتها وهو على القضاء فكنيت أدخل عليه والمصنفات بين يديه فيقضي بين اثنين فإذا تفرغ أقبل على التصنيف ( 9 ) ثم انصرف إلى نيسابور سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ولم

- 
- ( 1 ) بالاصل : " بن " والمثبت عن " ز "
  - ( 2 ) راجع سير أعلام النبلاء 16 / 371 - 372
  - ( 3 ) بالاصل : " والمصنفين " والمثبت عن " ز " وسير الاعلام
  - ( 4 ) الزيادة للايضاح عن " ز " وسير أعلام النبلاء
  - ( 5 ) طبع منه أربعة أجزاء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل إلى آخر من كنيته : أبو خنساء
  - ( 6 ) سير أعلام النبلاء 16 / 371 - 372
  - ( 7 ) بالاصل : " أربع عشر " والمثبت عن " ز " وسير الاعلام
  - ( 8 ) بالاصل و " ز " : " وأشهر " تحريف والمثبت عن سير أعلام النبلاء
  - ( 9 ) من هنا إلى قوله : وأريد سقط من " ز "

(156/55)

---

مسجده ومنزله مفيدا مقبلا على العبادة والتصنيف وأريد غير مرة على القضاء والتركية فاستعفي إلى أن كف بصره سنة ست وسبعين وثلاثمائة وهو حافظ عصره بهذه الديار قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد ( 1 ) إجازة وحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي عنه قال وسمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول ( 2 ) سمعت

أبا أحمد الحافظ يقول حضرنا مع الشيوخ عند نوح بن نصر أمير خراسان فقال الشيوخ من يحفظ منكم حديث أبي ( 3 ) بكر في الصدقات ( 4 ) فلم يكن فيهم من يحفظه وكان علي خلقان في آخر الناس فقلت للوزير أنا أحفظ الحديث فقال ها هنا فتى من نيسابور يحفظه قال فخطوني على أصحاب الطيالة فرويت الحديث فقال مثل هذا لا يضيع وولاني قضاء الشاش قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر أحمد بن الحسين ( 5 ) أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال كنا مع أبي علي في الجامع سنة وأربعين وثلاثمائة فقال أبو الحسين الحجاجي ( 6 ) يا أبا علي قد وافى أبو أحمد الكرابيسي على قضاء طوس قال متى قال أمس فينبغي أن تزوره فتكلم أبو علي بشئ فقالوا له لا بد من زيارته فقام ومعه أبو الحسين وأبو العباس الدقاق وأبو إسحاق الأبراري ( 7 ) وأحمد بن طاهر وجماعتنا فلما دخلنا على أبي أحمد قال لهم أبو أحمد ( 8 ) قد غبت عنكم سبع ( 9 ) عشرة سنة اذكروا بكل سنة منها حديثا استفيدته فاستعجل بعضهم فقال عن شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) " سبعة يظلهم الله في ظله " [ 11649 ] فقال

- 
- ( 1 ) زيد بعدها في " ز " : أنا أبو ذر عبد بن أحمد
  - ( 2 ) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 16 / 372 - 373
  - ( 3 ) تصحفت بالأصل إلى : " أبا " وفي " ز " : " من يحفظ أبا بكر "
  - ( 4 ) ورد في صحيح البخاري : كتاب الزكاة باب من بلغت عنده صدقة بنت بنت مخاض وليست عنده وفي باب : زكاة الغنم أيضا
  - ( 5 ) تحرفت بالأصل و " ز " : إلى : الحسن
  - ( 6 ) اسمه محمد بن محمد بن يعقوب أبو الحسين النيسابوري المقرئ ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 240
  - ( 7 ) هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء أبو إسحاق الأبراري ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 152
  - ( 8 ) الخبر في سير أعلام النبلاء 16 / 373 - 374
  - ( 9 ) بالأصل و " ز " : سبعة عشرة
  - ( 10 ) من هذا الطريق أخرجه مالك بشرح السيوطي 3 / 127 ، ومن طريق مالك أخرجه مسلم رقم ( 1031 )

أبو أحمد حدثنا أبو أحمد بن عمير الدمشقي ثنا أحمد بن موسى بن صاعد ثنا مؤمل بن إسماعيل عن شعبة فقال السائل عندنا ( 1 ) عن عمرو بن مرزوق قال قال أبو أحمد عمرو بن مرزوق طريق غير معتمد وقد أجبت في الحديث فأخذ أبو علي يذكر الباب وكلنا سكوت حتى فرغ منه ثم أخذوا ( 2 ) جماعتهم يعيرون أبا أحمد بأنك لم تدخل مصر فقال أبو أحمد أنتم كلكم قد دخلتم مصر اذكروا ما فاتني بمصر فقال بعضهم الليث عن عبيد الله ابن عمر ( 3 ) عن نافع عن ابن عمر عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) قصة الغار ( 4 ) فقال أبو أحمد يا سبحان الله حدثنا الكيس أبو بكر بن أبي داود نا ( 5 ) عيسى بن حماد ثم ذكر أبو علي أحاديث استفادها فقلت أنبأنا عن أبي العميس عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قصة الجساسة ( 7 ) فقال أبو أحمد هذا نعم هذا من غرر الحديث وقد فاتني فلما خرجنا قلت لأبي علي ليس فيما ذكرتم أضييق من حديثي الذي ذكرته ولم يذكره له فضحك وقال هو كما قلت يا أبا عبد الله إنما أمسكت عنه لأن الحديث ليس عندي عن إعلان حديثه جعفر المراغي عن إعلان فإنه مما فاتني بمصر قال وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال قلت لأبي أحمد الحافظ إن أبا عبد الله بن أبي ذهل قد القى إليه ما كان جرى بينك وبين أبي علي الحافظ في سماعك من محمد بن أحمد ابن الحسن بن ( 8 ) خراش فلو أذنت في حمله إلى ها هنا وأملت تلك الأحاديث من أصلك فشكرني على قولي وقال وكرامة فحملت أبا عبد الله إليه ومعه جماعة من أهل الحديث فأخرج كتابه بخط يده الأصل العتيق المؤرخ وأخرج أصل أخيه أبي الحسن بخطه الذي كان أبو علي يقول إن المجلس إنما سمعه معي ومع أبي بكر بن الجعابي أبو الحسن قبل ورود أبي أحمد بغداد فأمله علينا وتأمل أبو عبد الله فلما خرجنا قال لي أبو عبد الله

( 1 ) كذا بالاصل و " ز " وفي سير الاعلام : عنه

( 2 ) كذا بالاصل و " ز "

( 3 ) كذا بالاصل : " عبيد الله بن عمر عن نافع " وفي " ز " : عبد الله عن نافع

( 4 ) يعني قصة هجرة الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم من مكة إلى المدينة أخرجه

البخاري في مواضع منها في كتاب المساجد باب يكون في الطريق رقم 476

( 5 ) زيادة عن " ز "

( 6 ) بالاصل : " العيس " وفي " ز " : " العمير " كلاهما تصحيف والتصويب عن سير

الاعلام

( 7 ) حديث الجساسة الطويل أخرجه مسلم في صحيحه في الفتن وأشرط الساعة رقم

(158/55)

والله لو عرض هذا الأصل على أحمد بن حنبل وعلى ابن المديني لرضياه هذا أو نحوه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد الأديب حدثنا أبو أحمد ( 1 ) محمد بن محمد الحافظ إملاء وهو آخر مجلس أملاه ومات بعده بأربعة أيام وهو يوم الخميس من أربع بقين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة قرأت على أبي القاسم المستملي عن أبي بكر الحافظ أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال توفي أبو أحمد يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وهو ( 2 ) ابن ثلاث وتسعين سنة ( 3 ) وصلى عليه الرئيس أبو الفضل المحمي في ميدان الحسين بن معاذ وخرج الأمير أبو الحسن للصلاة عليه ودفن في داره في موضع كتبه وجلوسه للتصنيف وقد كان أبو أحمد كف قبل ذلك بعشرين شهرا وتغير ( 4 ) حفظه ولم يختلط قط قال وأنبأنا محمد بن عبد الله قال سمعت أحمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى الزاهد المزكي يقول رأيت أبا أحمد الحافظ في المنام كأنه في موضع عال مرتفع من الأرض فقلت ما ينتظر الحاكم قال مشايخ لنا قد تقدموا وأنا أنتظرهم قال فلم ألبث إلا ساعة حتى رأيت شيئا قد أقبل فقلت من هذا قال ( 5 ) أبو حامد بن الشرقي قال وأنبأنا محمد بن عبد الله قال سمعت إسماعيل بن إبراهيم الفقيه يقول رأيت أبا أحمد الحافظ في المنام فقلت أي الفرق أكثر أو أسرع نجاة عندكم فأشار إلي بأصبعه السبابة فقال أنتم 6938 - محمد بن محمد بن أحمد بن هميمه أبو نصر النيسابوري المعروف بالرامشي سمع بدمشق أبا علي بن ابي ( 6 ) نصر وبالرملة أبا الحسين بن الترجمان وبالمعرة أبا العلاء أحمد ( 7 ) بن سليمان المعري ( 8 ) وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن منجوية

( 1 ) أقحم فوقها بالأصل : " بن " والمثبت يوافق " ز "

( 2 ) من أول الخبر إلى هنا سقط من " ز "

( 3 ) سير أعلام النبلاء 16 / 376

( 4 ) كذا بالأصل : " وتغير " وفي " ز " : ولم يتغير

( 5 ) في " ز " : قالوا

( 6 ) زيادة عن " ز "

( 7 ) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل

( 8 ) بالاصل : " الاعمى " ثم شطبت وكتبت الكلمة فوق الكلام بين السطرين  
وفي " ز " : الاعمى

(159/55)

الدينوري وأبا الفضل عمر ( 1 ) بن إبراهيم الزاهد الهروي وأبا الحسن علي بن الحسين بن  
عثمان بن عبيد الله بن جابر بتتيس روى عنه القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن  
أحمد الروياني الطبري ( 2 ) وحدثنا عنه عمر بن أحمد بن منصور وأبو البركات بن الفراوي  
وسمع منه جماعة ممن أدركت بنيسابور حدثنا أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن  
عطاف الموصلي أنبأنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني بآمل  
طبرستان أنبأنا الرئيس أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن رامش أنبأنا أبو علي أحمد بن عبد الرحمن  
بن عثمان بدمشق بحديث ذكره أخبرني أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار ( 3 )  
أنشدنا الشيخ أبو نصر محمد ابن محمد بن هميمه الرامشي إملاء أنشدني أبو العلاء أحمد  
بن سليمان المعري لنفسه : رغبت إلى الدنيا زمانا فلم تجد \* بغير عناء والحياة بلاغ وألقى  
ابنه الياس المريح وبنته \* لدي فعندي راحة وفراغ وزاد بلاء الناس في كل بلدة \* أحاديث مما  
يفتري ويصاغ تأملتها عصر الشباب فلم يسع \* وليس لها بعد المشيب مصاغ ومن شر ما  
أسرحت في الصبح والدجى \* كميت لها بالراكبين مراغ أنشدنا أبو البركات بن أبي عبد الله  
الفراوي إملاء أنشدنا الرئيس أبو نصر بن رامش لنفسه : أدين بدين خيار ( 4 ) الورى \* محمد  
المصطفى الشافع ومعتصمي حب أصحابه \* ومعتقدي مذهب الشافعي أنشدنا أبو الحسن عبد  
الغافر بن إسماعيل في تذييل تاريخ نيسابور ( 5 ) قال محمد بن محمد بن أحمد بن هميمه  
أبو نصر الرامشي المقرئ شيخ نسيب هو ابن بنت الرئيس

( 1 ) بالاصل : " عمرو " تصحيف والمثبت عن " ز " ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 /

448

( 2 ) مطموسة بالاصل والمثبت عن " ز "

( 3 ) مشيخة ابن عساكر 154 / ب

( 4 ) سقطت من " ز " وفوق " بدين " ضبة إشارة إلى اضطراب الوزن

( 5 ) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص 64 رقم 130

(160/55)

أبي نصر منصور بن رامش سمع الحديث من أصحاب الأصم ( 1 ) وسمع بالعراق ومكة فلما طعن في السن برز في القراءات وعلوم القرآن وكان له حظ صالح من النحو وهو إمام في فنه ( 2 ) وله شعر ( 3 ) كثير سمع الحديث حضرا وسفرا ولد سنة أربع وأربعمئة وعقد له مجلس الأملاء بنيسابور وأملاه سنين 6939 - محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحسن أبو عبد الله الطوسي المقرئ ( 4 ) من أهل قرية جابق ( 5 ) سكن دمشق وحدث بها عن أبي علي الأهوازي المقرئ روى عنه عمر الدهستاني وطاهر بن بركات الخشوعي وعبد الله بن أحمد بن عمر أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الدهستاني وأبو ( 6 ) محمد بن السمرقندي قالوا أنبأنا محمد بن محمد بن الحسين الطوسي أبو ( 7 ) عبد الله بجلق بالشام أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ أنبأنا هبة الله بن موسى بن الحسين الموصلي بها ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا شيبان بن فروخ عن سعيد بن سليمان الضبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " إن الله تعالى يطلع في العيدين إلى الأرض فأبرزوا من المنازل تلحقكم الرحمة " [ 11650 ] قال ابن عساكر ( 8 ) لم أجد هذا الحديث في مسند أبي يعلى لا من رواية ابن حمدان ولا رواية ابن المقرئ

- ( 1 ) زيد في المنتخب : وغيرهم بنيسابور
- ( 2 ) إعجامها مضطرب بالأصل وفي المنتخب : " في وقته " والمثبت عن " ز "
- ( 3 ) تقرأ بالأصل : " سفر " تحريف والمثبت عن " ز " والمنتخب
- ( 4 ) ترجمته في معجم البلدان ( جابق ) وفيه : ممد بن محمد الحسن
- ( 5 ) جابق بفتح الباء والقاف أظنها من قرى طوس قاله ياقوت
- ( 6 ) في " ز " : " وأنبأنا أبو محمد "
- ( 7 ) بالأصل : " وأبو " بإقحام " الواو " والمثبت عن " ز "
- ( 8 ) الزيادة منا للإيضاح

(161/55)

6940 - محمد بن محمد بن رجاء بن السندي أبو بكر الحنظلي الأسفرايني ( 1 ) سمع بدمشق وغيرها صفوان بن صالح ومحمد بن المصفي وموسى بن عبد الرحمن المسروقي وأبا

الربيع الزهراني وابا بكر وعثمان ابني ابي شيبه وسويد بن سعيد وجده ( 2 ) رجاء بن السندي وإسحاق بن راهوية وعمرو بن زراراة وأحمد بن حنبل وأحمد بن عيسى المصري وعباس بن الوليد النرسي ومحمد بن عبد الله بن نمير وإبراهيم بن المنذر ويعقوب بن حميد ومحمد بن يحيى بن ابي عمرو ويحيى بن عثمان الحربي وعلي بن المديني ومحمد بن بكار بن ( 3 ) الريان روى عنه أبو محمد يحيى بن منصور القاضي وابو النصر ( 4 ) محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وابو طاهر محمد بن عبد الله الجويني وابو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني وأبو حامد بن الشرقي والمؤمل بن الحسن وأبو العباس محمد بن عبد الله بن النعمان الأسفرايني وأبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء ثنا صفوان بن صالح الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد التميمي ثنا زيد بن أسلم قال رايت ابن عمر يصلي محلول إزاره ( 5 ) فسألته عن ذلك فقال رأيت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يفعله ح قال البيهقي تفرد به زهير بن محمد أنبأنا أبو الحسين القاضي وابو عبد الله الأديب قراءة أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وانبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم ( 6 ) قال محمد ابن محمد بن رجاء بن السندي أبو بكر الحنظلي قدم علينا حاجا روى عن إبراهيم بن

- 
- ( 1 ) ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 492 وتذكرة الحفاظ 2 / 686 والجرح والتعديل 8 / 87 وشذرات الذهب 2 / 193
- ( 2 ) في " ز " : وجدي
- ( 3 ) زيادة عن " ز "
- ( 4 ) تحرفت في " ز " إلى : " النصر " ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 490
- ( 5 ) كذا بالاصل وفي " ز " والمختصر : أززاره
- ( 6 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 87

(162/55)

---

محمد الشافعي وإسحاق بن راهوية وابي ( 1 ) عمار الحسين بن حريث كتبت ( 2 ) عنه بمحضر أبي في مجلسه وهو صدوق أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس

قالا ثنا وابو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب قال قرأت علي محمد بن علي بن أحمد المعدل عن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري ح وأنبأنا أبو نصر بن القشيري أنبأنا أبو بكر البیهقي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول رجاء بن السندي وابنه أبو عبد الله وابنه أبو بكر ثلاثتهم ثقات ( 3 ) أنبأنا أبو نصر أنبأنا أبو بكر أنبأنا أبو عبد الله قال محمد بن محمد ( 4 ) بن رجاء بن السندي أبو بكر النيسابوري من أهل إسفراین وقد تقدم ذكر جده وابيه وأعلمهم بالحديث وأحفظهم له أبو بكر بن محمد بن رجاء هذا وكان ثبتا دينا مقدما في عصره سمع جده وإسحاق بن إبراهيم وعمرو بن زرارة وأقرانهم بخراسان وسمع بالعراق أحمد بن حنبل الإمام وأبا الربيع الزهراني وأبا بكر بن أبي شيبه وعباس النرسي ومحمد بن عبد الله بن نمير وأقرانهم وسمع بالحجاز إبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ويعقوب بن حميد وأقرانهم وسمع بمصر أو بمكة أحمد بن عيسى صنف المسند الصحيح على شرط مسلم وقد نظرت في أكثره فوجدته قد جهد أن لا يخالف شرطه وهو يشاركه في أكثر شيوخه روى عنه أبو حامد بن الشرقي والمؤمل بن الحسن ( 5 ) فمن بعدهم من أكابر شيوخنا سمعت بشر بن أحمد الأسفرائيني يقول توفي أبو بكر بن رجاء سنة ست وثمانين ومائتين 6941 - محمد بن محمد بن زكريا أبو نصر البلخي قدم دمشق غازيا وحدث بها عن إبراهيم بن يوسف الماكياني وأبي جعفر محمد بن جعفر الكرابيسي البلخيين

---

( 1 ) صحفت بالاصل إلى : " أبا "

( 2 ) تحرفت بالاصل و " ز " إلى : " كتب " والمثبت عن الجرح والتعديل

( 3 ) زيد في " ز " : أثبات

( 4 ) بالاصل : محمد بن محمد بن محمد

( 5 ) تحرفت بالاصل إلى : الحسين والمثبت عن " ز " وهو المؤمل بن الحسن بن عيسى بن

ماسرجس أبو الوفاء ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 21

(163/55)

---

روى عنه أبو محمد الحسن بن محمد بن جعفر بن جبارة وأبو الحسن بن السمسار وتمام ( 1 ) الرازي وعبد الواحد بن أحمد بن محمد بن مشماس أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني أنبأنا أبو الحسين ( 2 ) أنبأنا أبو الحسن بن السمسار أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن زكريا البلخي قدم علينا مع نفير خراسان في شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة حدثنا محمد بن

جعفر أبو جعفر الكرابيسي البلي سنة ثلاثمئة نا إبراهيم بن يوسف البلخي نا إسماعيل بن جعفر ( 3 ) المدني عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) قال " اتقوا اللاعنين " قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال " الذي يتخلى في طريق الناس وفي ظلهم " [ 11651 ] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن جعفر بن جبارة ثنا أبو نصر محمد بن محمد بن زكريا البلخي ثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الكرابيسي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا إسحاق بن منصور عن عقبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال إني لأعجب ممن يصلي معي ولا يسألني عن شيء لأن أحدثكم أحب إلي من أن أدخله معي القبر 6942 - محمد بن محمد بن زكريا أبو غانم النجدي ويقال اليمامي الأضاخي ( 4 ) من قرية من قرى اليمامة سمع محمد بن كامل العماني بعمان البلقاء والمقدام بن داود الرعيني المصري روى عنه أبو العباس الحسن بن بن سعيد بن جعفر الفيروزبازي المقرئ وأبو الفهد الحسين بن محمد بن الحسن وأبو بكر عتيق بن عبد الرحمن بن أحمد السلمي العباداني أنبأنا أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن زريق وشجاع بن فارس بن

( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : وقام

( 2 ) بالاصل : " أنبأنا أبو الحسيس " وفوقها ضبة والمثبت عن " ز "

( 3 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " لرفع الخلل عن السند

( 4 ) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 31 ولسان الميزان 5 / 369 ومعجم البلدان ( أرضاخ

(

( 5 ) تحرفت بالاصل إلى " رزيق " والمثبت عن " ز " قارن مع مشيخة ابن عساكر 196 / أ

(164/55)

الحسين الذهلي قال صافحنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الملطي السراج قال صافحني أبو الحسين محمد بن أحمد المحاملي قال صافحني محمد بن حمدان العباداني لما قرأ علي هذا الحديث ثنا أبو الفهد الحسين بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ( 1 ) ثنا أبو غانم محمد بن محمد بن زكريا ثنا محمد بن كامل العماني ( 2 ) بعمان وهي مدينة ( 3 ) البلقاء بالشام وعاش مائة وعشرين سنة ومات في سنة إحدى وسبعين ومائتين ثنا أبان العطار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال صافحت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) فلم ار

خزا ولا قرا ألين من كف رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال ثابت وأنا صافحت أنس بن مالك وقال أنس وأنا صافحت ثابت البناني وقال محمد بن كامل وأنا صافحت أبان العطار وقال محمد بن محمد بن زكريا وأنا صافحت محمد بن كامل وقال أبو الفهد أنا صافحت محمد بن محمد بن زكريا وقال محمد بن أحمد بن حمدان أنا صافحت أبا الفهد وقد سقته في ترجمة محمد بن كامل مسموعا مسلسلا ( 4 ) أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنبأنا أبو بكر الخطيب حدثنا علي بن أحمد بن الحسن النعيمي لفظا حدثني عتيق بن عبد الرحمن بن أحمد أبو بكر السلمي إمام مسجد أبي عاصم العباداني ( 5 ) بها ثنا محمد بن محمد بن زكريا اليمامي أبو ( 6 ) غانم قدم علينا ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الرحمن بن القاسم ثنا أشهب عن مالك بن أنس عن الزهري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) في قوله تعالى " ويخلق ما لا تعلمون " ( 7 ) قال " البراذين " [ 11652 ] قال الخطيب كذا حدثنا به النعيمي وليس يروي مقدام عن عبد الرحمن بن القاسم وإنما يروي عن عمه سعيد بن عباس بن بليد وغيره عنه

- 
- ( 1 ) " بن محمد بن الحسن " ليس في " ز "
- ( 2 ) بالاصل : " العماني " والمثبت عن " ز "
- ( 3 ) كذا بالاصل و " ز " وفي معجم البلدان : عمان بالفتح ثم التشديد بلد في طرف الشام وكانت قصبة أرض البلقاء
- ( 4 ) تقدم ترجمته في كتابنا هذا قريبا
- ( 5 ) تحرفت بالاصل إلى : " العباداني " والمثبت عن " ز "
- ( 6 ) بالاصل : " وأبو "
- ( 7 ) سورة النحل الآية : 8

(165/55)

---

**6943 - محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن أبو بكر الأزدي الباغندي**

الحافظ الواسطي ثم البغدادي ( 1 ) سمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما وعمران بن خالد بن أبي ( 2 ) جميل وأحمد ابن أبي الحواري وإسحاق بن عقيل بن عبد الرزاق بن عمر ومحمود بن خالد ومحمد بن الوزير وهشام بن خالد الأزرق وروى عنهم وعن أبيه ومسيب بن واضح وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبه ومحمد بن أبان الواسطي وشيبان بن فروخ ومحمد بن عقبة بن

علقمة ومحمد بن مصفي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وهارون بن حاتم وكثير بن عبيد وإبراهيم بن سلام المؤدب وعلي بن المديني وعلي بن سهل الدقاق وأحمد بن محمد بن عمر بن يونس ومحمد بن الصباح الجرجرائي ووهب بن بقية وهبان الواسطي ( 3 ) ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وعمار بن خالد الأشقر وعبد الملك ابن شعيب بن الليث وإسماعيل بن عبد الله السكري ومحمد زنبور المكي وعبد الرحمن ابن عبيد الله الحلبي وزباد بن أيوب ولوين محمد بن سليمان والصلت بن مسعود الجحدري وإبراهيم بن سعيد الجوهري وأبي حذافة السهمي وعبد السلام بن عبد الحميد الأمام وأبي هشام الرفاعي والقاسم بن يزيد بن خليلد وأحمد بن سنان الواسطي وعبد الله بن عمر بن أبان ( 4 ) وأحمد بن عبيد الله العنبري وسالم بن إبراهيم بن أبي بكر بن عياش وأبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي وسويد بن سعيد الحدثاني وغيرهم روى عنه أبو بكر بن المقرئ والحاكم أبو أحمد وأبو الفرج أحمد بن القاسم بن مهدي الخشاب وأبو الحسين بن المظفر وأبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي وأبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري ومحمد بن مخلد الدوري والحسين بن إسماعيل المحاملي وأبو بكر الشافعي ودعلج بن أحمد السجزي وأبو علي

- 
- ( 1 ) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 209 والانساب ( الباغندي ) وتذكرة الحفاظ 2 / 736 وميزان الاعتدال 4 / 26 ولسان الميزان 5 / 360 والوافي بالوفيات 1 / 99 وسير أعلام النبلاء 14 / 383 وغاية النهاية للجزري 2 / 240 والعبر 2 / 159 والباغندي بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة وسكون النون نسبة إلى باغند قرية من قرى واسط في ظن السمعاني
- ( 2 ) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل
- ( 3 ) ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 462
- ( 4 ) زيد بعده في " ز " : أحمد بن عبيد بن أبان

(166/55)

---

محمد بن أحمد بن الحسن ( 1 ) بن الصوف ( 2 ) وأبو عمر محمد بن العباس بن حيوية وأبو حفص بن شاهين وأبو الحسن علي بن عمر الحربي ( 3 ) وأبو عبد الله الحسين ( 4 ) بن عمران بن حبيش الضراب وأبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج وغيرهم أخبرنا أبو العز بن كادش أنبأنا القاضي أبو الطيب الطبري أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر السكري ثنا

أبو بكر محمد بن محمد الواسطي الباغندي ثنا هشام بن عمار الدمشقي وسويد بن سعيد  
الحدثاني ومحمد بن سليمان بن حبيب الأسدي وأبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي قالوا أنبأنا  
مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك قال دخل النبي ( صلى الله عليه و  
سلم ) مكة وعلى رأسه المغفر زاد سويد وهشام في حديثهما قالوا يا رسول الله هذا ابن خطل  
( 5 ) متعلق بأستار الكعبة فقال النبي ( صلى الله عليه و سلم ) " اقتلوه " [ 11653 ]  
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين بن مظفر  
الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا شيخان بن فروخ ثنا أبو عوانة  
عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله ( صلى الله عليه و  
سلم ) كان إذا عاد ( 6 ) مريضاً يقول " أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء  
إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً " [ 11654 ] أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا عاصم بن  
الحسن أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد العطار وحدثني محمد بن محمد بن  
سليمان أبو بكر صاحبنا في سنة سبعين ومائتين فذكر حديثاً قرأت على أبي القاسم زاهر بن  
طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو  
الحسن بن قبيس قالوا ثنا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 7 ) قال  
حدثت عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري قال سمعت عبدان الأهوازي  
وذكر أبا بكر الباغندي فقال لم يزل معروفا بالطلب كان معنا عند هشام بن عمار ودحيم

---

( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : الحسين والمثبت عن " ز "

( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : الصوفي والمثبت عن " ز " راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء

( 3 ) بالاصل و " ز " : الحري

( 4 ) زيادة عن " ز "

( 5 ) في " ز " : حنظل

( 6 ) بالاصل : " دعا " والمثبت عن " ز "

( 7 ) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 211

أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن وأبو منصور قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب ( 1 ) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن أبو بكر الأزدي الواسطي المعروف بابن الباغندي سمع محمد بن عبد الله بن نمير وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبه الكوفيين وشيبان بن فروخ الأيلي وعلي بن المديني ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وسويد بن سعيد الحدثاني ودحيما الدمشقي وهشام بن عمار والحارث بن مسكين وغيرهم من أهل الشام ومصر والكوفة وبغداد والبصرة وكان كثير الحديث رحل فيه إلى الأمصار البعيدة وعنى به العناية العظيمة وأخذ عن الحفاظ والأئمة وسكن بغداد وحدث بها فروى عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري وأبو بكر الشافعي ودعلج بن أحمد وابو علي بن الصواف ومحمد بن المظفر وأبو عمر بن حيوية وابو حفص بن شاهين وخلق يطول ذكرهم وكان فهما حافظا عارفا وبلغني أن عامة ما حدث به كان يرويه من حفظه قال ( 2 ) وأخبرني عبيد الله بن أبي الفتح ثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني بحضرة الدارقطني ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن الأعمش عن عمرو بن مرة عن شتير ( 3 ) بن شكل عن علي بن أبي طالب قال شغل المشركون عن صلاة العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة حتى غربت الشمس [ 11655 ] قال أبو بكر الباغندي قلت لعمر بن سواد هذا يذكر عند الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل فأخرج إلي أصل كتابه فإذا فيه كما حدثناه ثم حدث من بعد في مجلسه بالحديث وأنا حاضر فلما ذكره قال وأخبرني بعض أصحابنا ممن يرجع إلى معرفته من أهل العراق أن هذا الحديث يذكر عندهم عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل عن علي قال الباغندي فكتبت كلامه وإنما حدث به عني قال وحدثني أحمد بن علي البادا ( 4 ) من حفظه في المذاكرة قال سمعت أبا بكر الأبهري يقول سمعت أبا بكر الباغندي

( 1 ) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 209

( 2 ) القائل : أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد 3 / 210

( 3 ) شتير بالضم وفتح المثناة كما في تبصير المنتبه 2 / 775

( 4 ) تاريخ بغداد 3 / 211

يقول أنا أجيب عن ثلاثمائة ألف مسألة في حديث رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال الأبهري وسمعت أبا العباس بن عقدة يقول أحفظ ثلاثين ألف حديث عن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) وأهل البيت قال ابن البادا فجئت إلى أبي الحسين بن المظفر فأخبرته بقول الأبهري فقال صدق أنا سمعت هذا القول منهما جميعا قال ( 1 ) وسمعت هبة الله بن الحسن الطبري يذكر أن الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه وبهذه مثل تلاوة القرآن للسريع القراءة قال وكان يقول حدثنا فلان حدثنا فلان وحدثنا فلان وهو يحرك رأسه حتى تسقط عمامته أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا أنبأنا أبو نصر بن طلاب ( 2 ) أنبأنا أبو الحسين بن جميع ثنا أحمد بن محمد وهو ابن شجاع أبو بكر بالأهواز قال كنا عند إبراهيم بن موسى الجوزي ببغداد وكان عنده أبو بكر الباغندي ينتقي عليه فقال له إبراهيم بن موسى هو ذا تضعجني أنت أكثر حديث مني وأعرف واحفظ للحديث فقال لي قد حبب إلي هذا الحديث بحسبك إني رأيت النبي ( صلى الله عليه و سلم ) في النوم فلم أقل له ادع الله لي وقلت يا رسول الله أيما أثبت في الحديث منصور أو الأعمش فقال لي منصور منصور أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالوا ثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 3 ) حدثني أحمد بن محمد العتيقي ( 4 ) قال سمعت عمر بن أحمد الواعظ يقول قام أبو بكر الباغندي ليصلي فكبر قال ثم حدثنا محمد بن سليمان لوين فسبحنا به فقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين قال ( 5 ) وأنبأنا عبيد الله بن ( 6 ) عمر بن أحمد الواعظ ثنا أبي ثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك قال سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن أبي خيثمة وذكر عنده أبو بكر

( 1 ) ترجمته في تاريخ بغداد 4 / 322

( 2 ) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 14 / 384 - 385

( 3 ) تاريخ بغداد 3 / 211 وعن العتيقي في سير أعلام النبلاء 14 / 385

( 4 ) ترجمته في تاريخ بغداد 4 / 379

( 5 ) القائل : أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد 3 / 213

( 6 ) زيادة عن " ز " وتاريخ بغداد

محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي فقال ثقة كثير الحديث لو كان بالموصل لخرجتم إليه ولكنه يتطرح عليكم ولا تريدونه أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنبأنا محمد ابن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ح وقرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي تمام علي بن محمد وابي الغنائم محمد بن علي بن علي عن أبي الحسن الدارقطني ( 1 ) حدثني أبي رحمه الله أنه سمع أبا بكر الباغندي أملى عليهم في الجامع في حديث ذكره " وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض " ( 2 ) ( هوى ) ( 3 ) بضم الهاء والياء قالها أنبأنا أبو المظفر بن القشيري عن محمد بن علي بن محمد أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال وسألته يعني الدارقطني عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي فقال ( 4 ) هو مخلط مدلس يكتب عن بعض من حضره من أصحابه يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة وهو كثير الخطأ ترى حديثا عنه عن بعضهم حدثنا فلان وعند آخر ذكر فلان وعند آخر بينه وبين شيخه رجل أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس ( 5 ) قالوا ثنا وأبو منصور ابن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 6 ) أنبأنا البرقاني قال سألت أبا بكر الأسماعيلي عن الباغندي أبي بكر محمد بن محمد فقال لا أتهمه في قصد الكذب ولكنه خبيث التدليس ومصحف أيضا أو قال كثير التصحيف ثم قال حكى لي عن سويد أنه كان يدلس قال الأسماعيلي كأنه تعلم من سويد ( 7 ) التدليس

---

( 1 ) من طريقه روي في سير أعلام النبلاء 14 / 386

( 2 ) سورة الفرقان الآية : 63

( 3 ) كتبت بالأصل و " ز " : " هونا " على الصواب كما وردت في التنزيل العزيز وما أثبت " هوى " جاءت كما نص على ضبطها بالهاء والياء

( 4 ) سير أعلام النبلاء 14 / 386

( 5 ) تحرفت في الاصل إلى : " قيس " والمثبت عن " ز " والسند معروف

( 6 ) تاريخ بغداد 3 / 213

( 7 ) يعني سويد بن سعيد بن سهل الهروي ثم الحدثاني وقد عمي فصار يتلقن من غيره ما ليس من حديثه إلا أنه صدوق في نفسه

قال ( 1 ) وسمعت أبا الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس يقول كان محمد بن محمد الباغدني مدلسا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا إسماعيل ( 2 ) بن مسعدة بن إسماعيل أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم قال ( 3 ) سألت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ عن محمد بن محمد بن سليمان الباغدني فحكى عن الوزير ( 4 ) أبي الفضل جعفر ( 5 ) بن خنزابة حكاية قال الشيخ حمزة بن يوسف ثم دخلت مصر وسالت الوزير أبا الفضل جعفر بن الفضل عن الباغدني هذا وحكى له ما كنت سمعت من الدارقطني فقال لي الوزير لحقت الباغدني محمد بن محمد بن سليمان وأنا ابن خمس سنين ولم أكن سمعت منه شيئا وكان للوزير الماضي حجرتان إحداهما ( 6 ) للباغدني يحييه يوما ويقرأ له والأخرى لليزدي ( 7 ) قال أبو الفضل سمعت أبي يقول كنت يوما مع الباغدني في الحجرة فقرأ لي كتب أبي بكر ابن أبي شيبة فقال الباغدني إلى الطهارة فمددت يدي إلى جزء من حديث أبي بكر بن أبي شيبة فإذا على ظهره مكتوب مربع والباقي محكوك فرجع الباغدني ورأى الجزء في يدي فتغير وجهه وسألته فقلت أيش هذا مربع ( 8 ) فغير ذلك ولم أفطن له لأنني أول ما كنت دخلت في كتابة الحديث ثم سألت عنه فإذا الكتاب لمحمد بن إبراهيم مربع سمع من أبي بكر بن أبي شيبة فحك محمد بن إبراهيم وبقي مربع ( 9 ) فبرد علي قلبي ولم أخرج عنه شيئا وسالت أبا بكر بن عبدان عن محمد بن محمد بن سليمان الباغدني هل يدخل في الصحيح قال لو خرجت الصحيح لم أدخله فيه قيل له لم قال لأنه يخلط ويدلس قال وليس ممن كتبت عنه أثر عندي ولا أكثر حديثا منه إلا أنه شره ( 10 ) قال والباغدني أحفظ من أبي داود ( 11 ) قال حمزة وسألت الدارقطني عن محمد بن

( 1 ) تاريخ بغداد 3 / 211

( 2 ) في " ز " : " سهل " تصحيف

( 3 ) الخبر في سير أعلام النبلاء 14 / 385 - 386

( 4 ) بياض بالاصل والمثبت عن " ز "

( 5 ) الزيادة عن " ز "

( 6 ) بالاصل و " ز " : إحداهما

( 7 ) بالاصل : للزيد والمثبت عن " ز " وسير الاعلام

( 8 ) ليست في ز

( 9 ) مربع بوزن محمد بالثقل كما في مشتبه النسبة للذهبي

( 10 ) في " ز " : نثره

( 11 ) كذا بالاصل و " ز " وفي سير أعلام النبلاء : " أبي بكر بن أبي داود " وهو أشبه

محمد بن سليمان الباغندي قال كان كثير التدليس يحدث ما لم يسمع وربما سرق وقال أشد ما سمعت فيه من الوزير بن حنظلة رواه الخياط ( 1 ) عن علي بن محمد بن نصر عن حمزة بن يوسف قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد قال كتب إلي أبو ذر عبد ابن أحمد وحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد عنه قال سمعت ابن ( 2 ) عبدان يعني أبا بكر أحمد يقول سمعت بعض المشايخ نسي اسم يسمونه يقول قال لي عبدان الأهوازي قل للباغندي إذا رأيته أن عبد الله بن موسى يقرأ عليك السلام ويقول إن شئت فاسرق وإن شئت فاكذب وإن شئت فدلّس لا بد من أن يفوتك قال أبو ذر وسمعت أبا بكر البرقاني يقول سمعت أبا بكر الأسماعيلي يقول كان الباغندي خبيث التدليس قال وسمعت أحمد بن عبدان يقول قال أبو طالب الحافظ قلت للباغندي أعطني فروعك وهذا الذي لا يحتاج إليه حتى أخرفه وأصيرك مثل أبي بكر بن أبي شيبه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن جعدة أنبأنا حمزة بن يوسف قال سمعت أبا بكر بن عبدان يقول سمعت أبا عمرو الراسبي يقول دخلت على الباغندي أنا وابن مظاهر فأخرج إلينا أصوله فكتبنا منه ما كتبنا ثم أخرج إلينا تخريجه قال له ابن مظاهر يا أبا بكر اقبل نصيحتي ادفع إلي تخريجك هذا أغرقه ( 3 ) وأخرج لك ما تصير به أبا ( 4 ) بكر بن أبي شيبه قال ابن الراسبي قال لي ابن مظاهر هذا الرجل لا يكذب ولكن يحمله الشره على أن يقول حدثنا ووجدت في كتبه في مواضع ذكره فلان وفي كتابي عن فلان ثم رأيته يقول أخبرنا قال وأنبأنا حمزة قال وسمعت الدارقطني يقول في كتاب محمد بن محمد الباغندي حدثنا قال ذكر سليمان بن سيف عن حجاج عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن قرظة بن كعب قال شيعنا عمر

( 1 ) تاريخ بغداد 3 / 211 - 212

( 2 ) بالاصل : " أبا " تصحيف والتصويب عن " ز "

( 3 ) كذا رسمها بالاصل وفي " ز " : أحرقه

( 4 ) بالاصل و " ز " : أبو بكر

وأخطأ فيه وإنما رواه سليمان عن ( 1 ) حجاج عن سعيد عن سيار ( 2 ) فأخطأ فخطأ ابن  
 الباغندي على خطأ ابن سيف لأن ابن سيف روى عن ( 3 ) شعبة عن سيار ( 4 ) وهو غلط  
 وروى الباغندي عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وهو غلط أيضا وإنما الصواب شعبة عن  
 بيان فوهم ابن سيف ( 5 ) في بيان فجعله سيارا وابن الباغندي حدث من حفظه فغلط قال  
 أبو الحسن وكان كثير الغلط وله مثل هذا كثير قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي  
 القاسم الأسماعيلي أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا عبد الله بن عدي قال وقال إبراهيم بن  
 الأصبهاني أبو بكر ثلاثة كذابون أبو بكر أحمد بن أبي يحيى وأبو بكر بن أبي داود  
 السجستاني وأبو بكر بن الباغندي ( 6 ) قال ابن عدي كان الباغندي شيطان في التدليس وأما  
 ابن أبي داود فإن أباه كان كذبه ( 7 ) وله قال ابن صاعد يكفيني ما قال أبوه فيه أخبرنا أبو  
 القاسم أيضا أنبأنا أبو القاسم الأسماعيلي أنبأنا حمزة بن يوسف قال سمعت أبا مسعود  
 الدمشقي يقول سمعت الزيني ببغداد يقول دخلت على محمد بن محمد الباغندي فسمعت  
 يقول لا تكتبوا عن ابني فإنه يكذب فدخلت على ابنه أبي ذر فسمعت يقول لا تكتبوا عن أبي  
 فإنه يكذب قال وأنبأنا حمزة أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال ( 8 ) سمعت موسى بن القاسم بن  
 موسى بن الحسن ( 9 ) بن موسى الأشيب يقول حدثني أبو بكر قال سمعت إبراهيم  
 الأصبهاني يقول أبو بكر الباغندي كذاب قال وأنبأنا حمزة قال قال ابن عدي ( 10 )  
 وللباغندي أشياء أنكرت عليه من

( 1 ) صحفت بالاصل إلى " بن " والمثبت عن " ز "

( 2 ) صحفت بالاصل إلى : " يسار " والمثبت عن " ز " راجع ترجمة شعبة بن الحجاج في

تهذيب الكمال 8 / 345

( 3 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 4 ) انظر ما مر قريبا

( 5 ) في " ز " : " يوسف "

( 6 ) راجع الكامل لابن عدي 1 / 195 ترجمة أحمد بن أبي يحيى و 4 / 266 ترجمة أبي

بكر بن أبي داود و 6 / 300 ترجمة محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

( 7 ) راجع الكامل لابن عدي 4 / 265

( 8 ) الكامل لابن عدي 6 / 300

( 9 ) تحرفت في الاصل إلى : " القاسم " والمثبت عن " ز " والكامل لابن عدي

( 10 ) الكامل لابن عدي 6 / 300

الأحاديث وكان مدلسا يدلّس على ألوان وأرجو أنه لا يتعمد الكذب أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس ثنا وأبو منصور بن رزيق أنبأنا أبو بكر الخطيب قال ( 1 ) لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوى ( 2 ) التدليس ورأيت كافة شيوخه يحتجون بحديثه ( 3 ) ويخرجونه في الصحيح قال الخطيب وأخبرني أبو الفضل عبيد الله ( 4 ) بن أحمد بن علي الصيرفي ح وأخبرني أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي ثم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفضل الكوفي الصيرفي قال قال لنا أحمد ابن محمد بن عمران بن الجندي مات محمد بن محمد بن سليمان الباغندي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة قال الخطيب وهذا وهم والصواب ما حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر قال وأنبأنا السمسار أنبأنا الصفار ثنا ابن قانع أن أبا بكر الباغندي مات في سنة اثنتي عشرة قال ابن قانع لأيام بقيت من السنة قال الخطيب ( 6 ) وأنبأنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه قال مات أبو بكر محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي يوم الجمعة بالعشي ودفن ( 7 ) يوم السبت لعشر بقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة 6944 - محمد بن محمد بن طاهر أبو بكر البغدادي

**التاجر** حدث بصور عن أبي الحسن بن زوج الحرة

( 1 ) تاريخ بغداد 3 / 213

( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : " موسى " والتصويب عن " ز " وتاريخ بغداد

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : " بشيوخه " والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد

( 4 ) تاريخ بغداد 3 / 213

( 5 ) تحرفت بالاصل إلى : " عبد الله " والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد

( 6 ) تاريخ بغداد 3 / 213

( 7 ) قوله : " يوم الجمعة بالعشي ودفن " ليس في " ز "

روى عنه غيث بن علي أنبأنا أبو الفرج الصوري ونقلته من خطه أخبرني محمد بن محمد بن طاهر أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر أنبأنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو

القاسم زيدان بن محمد بن زيدان الكاتب ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا العباس بن الفضل  
ثنا هنزيل الباهلي أخو علي بن مسعدة الباهلي وكان أسن من علي حدثني شعبة بن وجرار الذهلي  
عن أبيه عن رجل من هذيل قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " إن هذا الشعر جزل  
من كلام العرب به يعطي السائل وبه يكظم الغيظ وبه يؤتى القوم في ناديم " [ 11656 ]  
قال أبو الفرج غيث بن علي سألت أبا بكر عن مولده فقال في سنة خمس عشرة وأربعمائة  
سمعت الحديث ولي أربع عشرة سنة وكان حسن الطريقة حافظا لكتاب الله علقت عنه شيئا  
يسيرا وما أظن سمع منه بها غيري وكتب لي بالأجازة بحديثه وكان قد سمع ببغداد كثيرا حدثني  
أبو منصور بن السفر ( 1 ) عن من حدثه أن أبا بكر محمد بن محمد بن طاهر البغدادي توفي  
بطرابلس يوم الجمعة التاسع من رجب من سنة اثنتين وستين وأربعمائة 6945 - محمد بن  
محمد بن عبد الله بن النفاح بن بدر ويقال محمد بن محمد ابن بدر بن سليمان بن النفاح أبو  
الحسن ويقال أبو العباس الباهلي ( 2 ) من أهل سامراء ويعرف بالبغدادي سمع بدمشق  
محمود بن خالد وبالعراق وإسحاق بن أبي إسرائيل وأبا ( 3 ) عمر حفص بن عمر الدوري وأبا  
بكر أحمد بن إبراهيم الدورقي روى عنه أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني وأبو بكر محمد  
بن علي بن الحسن النقاش نزيل تيس وأبو بكر بن المقرئ ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن  
يزيد الصفار وأبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الآبندوني ( 4 ) الجرجاني وأبو سعيد بن يونس

( 1 ) مكانها بياض بالاصل والمثبت عن " ز "

( 2 ) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 295 وتاريخ بغداد 3 / 214 والوافي بالوفيات  
ومعرفة القراء الكبار 1 / 244 وغاية النهاية 2 / 242 والعبر 2 / 159 وشذرات الذهب 2  
269 /

( 3 ) تصحفت بالاصل إلى : " وأبي "

( 4 ) الآبندوني نسبة إلى آبندون قرية من قرى جرجان

(175/55)

أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ثنا أبو الحسن  
محمد بن محمد بن بدر بن النفاح الباهلي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عبيد الله بن موسى  
ثنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و  
سلم ) " من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له " [ 11657 ] قال وأنبأنا ابن المقرئ نا (

1 ( محمد بن محمد بن بدر بن النفاح الباهلي البغدادي نزيل مصر وكان عدلا ثقة ثنا عبد الرحمن بن خالد الرقي ثنا معاوية بن هشام حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) " دخل مكة وعليه مغفر من حديد " [ 11658 ] قال ابن المقرئ هكذا حدثنا به ( 2 ) قال وأنبأنا ابن المقرئ ثنا محمد بن محمد بن بدر بن النفاح الباهلي الثقة الأمين بمصر فذكر عنه حديثا أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالوا ثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 3 ) ثنا محمد بن علي الصوري قال سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول سمعت حمزة بن محمد يقول سمعت محمد بن محمد الباهلي يقول بضاعتي قليلة والله يجعل فيها البركة قالوا وقال لنا الخطيب ( 4 ) محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح بن بدر أبو الحسن الباهلي سامري الأصل سمع أبا عمر حفص بن عمر الدوري وإسحاق بن أبي إسرائيل وأحمد بن إبراهيم الدورقي وسافر إلى الشام فكتب عن شيوخها ودخل مصر فاستوطنها وحدث بها فحديثه عند أهلها قال الخطيب وأنبأنا أبو بكر البرقاني أنبأنا محمد بن إسحاق الصغاني ( 5 ) ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح بن بدر الباهلي قال لنا البرقاني وسالت محمد بن إسحاق عن ابن النفاح فأثنى عليه وقال سمعت منه بمصر وكان من ( 6 ) سامراء وقال لنا البرقاني أيضا سمعت أبا القاسم الآبندوني يقول أنبأنا أبو العباس محمد بن محمد الباهلي البغدادي بمصر لا بأس به قال الخطيب وحدثني الصوري أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي ثنا ابن

( 1 ) الزيادة لتقويم السند عن " ز "

( 2 ) زيد في " ز " : من أصل كتابه

( 3 ) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 214

( 4 ) المصدر السابق

( 5 ) كذا بالأصل و " ز " وفي تاريخ بغداد : الصفار

( 6 ) زيادة عن " ز " وتاريخ بغداد

(176/55)

مسرور وكتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه أنبأنا عمي عبد الرحمن عن أبيه محمد بن إسحاق قالوا ثنا أبو سعيد بن يونس قال محمد بن محمد ابن عبد الله زاد ابن مسرور بن نفاح وقال ابن بدر الباهلي زاد ابن مسرور يكنى ابا الحسن وقالوا

بغدادى قدم مصر قديما وكتب بها نحو سنة خمسين ومائتين وحدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل وأبي عمر الدوري وأحمد بن إبراهيم الدورقي ونحوهم وعن أهل مصر عن أبي الربيع ابن أخي رشدين زاد ابن مندة بن سعد وقالوا ونحوه وكان صاحب حديث ثقة ثبتا ( 1 ) متقللا من أهل الصيانة وتوفي بمصر يوم الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر سنة أربع ( 2 ) عشرة وثلاثمائة 6946 - محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل أبو جعفر البغدادي ( 3 ) نزيل سمرقند سمع بدمشق أبا زرعة الدمشقي ( 4 ) وبغيرها بكر بن سهل الدميطي وبمصر أبا ثلاثة محمد بن عمرو بن خالد الحاراني ويحيى بن عثمان بن صالح السهمي وأبا الطاهر خير ( 5 ) بن عرفة وهاشم بن يونس العصار ويحيى بن أيوب ( 6 ) بن بادي العلاف وبالعراق عبد الله بن روح المدائني وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي وأحمد بن عبيد الله ( 7 ) النرسي وجعفر بن محمد بن شاعر الصايغ وأبا بكر بن أبي الدنيا وأبا ( 8 ) بكر بن أبي العوام الرياحي وعبد الكريم بن الهيثم وباليمن أحمد بن محمد بن زريق الصنعاني المعروف بابن الأعجم وعبيد بن محمد الكشوري وعلي بن المبارك الصنعاني وإسماعيل ابن محمد بن أبي كثير الغسوني ( 9 ) القاضي وأحمد بن خليل بحلب

- 
- ( 1 ) زيادة عن " تاريخ بغداد  
( 2 ) زيادة عن " ز " وتاريخ بغداد  
( 3 ) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 217 وسير أعلام النبلاء 15 / 547 والعبر 2 / 273 والوافي بالوفيات 1 / 114 وشذرات الذهب 2 / 373 والانساب  
( 4 ) زيادة لازمة عن " ز " للايضاح وفي سير الاعلام : أبا زرعة النصري  
( 5 ) تحرفت بالاصل و " ز " إلى : جبر والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 413  
( 6 ) في " ز " : ابن أبي أيوب  
( 7 ) كذا بالاصل عبيد الله وفي " ز " وسير الاعلام : " عبد الله " تصحيف ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 240  
( 8 ) بالاصل : وأبي  
( 9 ) كذا رسمها بالاصل وفي " ز " : القسوي

روى عنه أبو عبد الله الحاكم وابن مندة ومحمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد الأدرسي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا خال والدي أبو الفضل العباس بن محمد بن عبد الواحد الراراني ( 1 ) المقرئ وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ وأبو الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي وأبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن هارون وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد وأبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم ح وأخبرنا أبو محمد بن طاووس ثنا سليمان بن إبراهيم قالوا حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر البغدادي ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا الوليد ابن النضر المسعودي حدثنا مسرة بن معبد اللخمي ( 2 ) عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " اقتلوا الحيات وذا الطفيتين ( 3 ) فإنهما يلتامسان البصر ويسقطان الجبل " [ 11659 ] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالوا ثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 4 ) حدثني الحسين بن محمد المؤدب عن أبي سعد ( 5 ) عبد الرحمن بن محمد الأدرسي قال محمد بن محمد بن عبد الله بن جميل أبو جعفر البغدادي سكن سمرقند وحدث بها عن أبي بكر بن أبي الدنيا وأبي بكر بن أبي العوام الرياحي وجعفر بن محمد بن شاعر الصايغ وعبد الكريم بن الهيثم وأحمد بن عبيد الله النرسي وعبيد بن محمد الكشوري وعلي بن المبارك الصنعاني ( 6 ) وأبي علاثة محمد ( 7 ) بن عمرو بن خالد ويحيى بن عثمان بن صالح وهاشم بن يونس العصار المصريين وسهل بن بكر الدمياطي وأبي زرعة الدمشقي وأحمد بن خليل الحلبي وغيرهم من أهل مصر والشام والعراق كتبنا عنه بسمرقند كان ثقة في الحديث فاضلا انتخب عليه أبو علي

---

( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : الراراني

والراراني نسبة إلى راران قرية من قرى أصبهان

( 2 ) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 44

( 3 ) ذو الطفيتين : حية خبيثة على ظهرها خطان

( 4 ) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 217 - 218

( 5 ) رسمها مضطرب بالاصل والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد

( 6 ) تصحفت بالاصل و " ز " إلى : الصنعانيان " والمثبت عن تاريخ بغداد

( 7 ) زيادة عن " ز " وتاريخ بغداد

الحافظ النيسابوري وكتب عنه الحفاظ مات في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد أبو جعفر التاجر محدث خراسان في عصره وأكثر مشايخنا رحلة وأثبتهم أصولاً وأصحهم سماعاً قد كان عند منصرفه من مصر والشام إلى بغداد اتجر للري فسكنها فقيل له أبو جعفر الرازي وكان صاحب جمال فلقب بالجمال ( 1 ) وقدم خراسان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة فنزل نيسابور وسكنها سنين ثم خرج إلى ما وراء النهر فسكن سمرقند وقد كان أبو علي الحافظ انتقى عليه أربعين جزءاً لنفسه ( 2 ) فسمعها منه القوم الذين أدركوه بنيسابور سنة سبع وعشرين ثم إنه ورد نيسابور على أبي محمد المري سنة سبع وثلاثين فسمعنا منه المغازي وأجزاء من الفوائد وشيئاً من علل علي بن المدني سمع ببغداد أحمد بن عبيد الله النوسي وعبد الله بن روح وجعفر بن محمد بن شاذان وإسماعيل الترمذي وأبا الأحوص القاضي وأبا بكر بن أبي العوام الرياحي وأمثالهم وبالشام بكر بن سهل الدميطي وأقرانه وبمصر هاشم بن يونس العطار ( 3 ) ويحيى بن عثمان بن صالح السهمي ويحيى بن أيوب العلاف وأبا علاثة محمد ابن عمرو بن مالك وخير بن عرفة وجعفر بن إلياس وأبا الزنباغ روح بن الفرج وأحمد ابن داود وأقرانهم وبالجزيرة أحمد بن خليل الحلبي وسليمان بن المعافي بن سليمان ويعقوب بن نصر الحراني وأقرانهم وباليمن الحسن بن عبد الأعلى البوسي ( 4 ) وإبراهيم ابن محمد بن برة ( 5 ) وآخر وهم ثلاثة من أصحاب عبد الرزاق وعبد العزيز بن الحسن بن بكر الشروذ وعلي بن بشر بن هلال وعلي بن المبارك وإبراهيم ( 6 ) بن محمد بن معمر والحسن بن أحمد بن سلم ( 7 ) وأقرانهم وبالحجاز عبد الله بن محمد البردي وعلي بن عبد العزيز ومحمد بن إسماعيل المخزومي المدني ومحمد بن علي بن زيد المكي وأقرانهم

---

( 1 ) سير أعلام النبلاء 15 / 548

( 2 ) المصدر السابق

( 3 ) كذا بالأصل و " ز " هنا : " العطار " وقد مر قريباً : العصار

( 4 ) غير واضحة بالأصل ونميل إلى قراءتها : " البرسي " وفوقها ضبة وفي " ز " : "

السوسي " تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 351

( 5 ) رسمها بالأصل : " بحر " وفي " ز " : " معمر " ولعل الصواب ما أثبت ترجمته في

سير أعلام النبلاء 13 / 351

( 6 ) من قوله : وآخر

إلى هنا سقط من " ز "

( 7 ) في " ز " : سالم

(179/55)

أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور الشيباني قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب ( 1 ) محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل أبو جعفر سكن سمرقند وحدث بها عن أحمد بن عبيد الله النرسي وجعفر بن محمد بن شاعر الصايغ وطبقتهما من البغداديين والغرباء وكان ثبنا صحيح السماع حسن الأصول سافر الكثير وكتب بالشام ومصر والحجاز واليمن وليس للبغداديين عنه رواية لأنه خرج عن بغداد قديما وحصل حديثه عند الخراسانيين وأهل ما وراء النهر قال ( 2 ) وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري قال توفي أبو جعفر البغدادي بسمرقند في ذي الحجة من سنة ست وأربعين وثلاثمائة في السنة التي مات فيها أبو العباس الأصم وهكذا ذكر غير ( 3 ) محمد بن عبد الله وفاته أخبرنا ( 4 ) أبو نصر بن القشيري في كتابه أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ فذكره 6947 - محمد بن محمد بن عبد الله أبي عمر بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو عمر السلمي الأصبهاني من أهل بيت حديث وتقدم بأصبهان قدم دمشق وحدث بها عن أبي بكر الحيري وإسحاق بن أبي إسحاق القراب الهروي الحافظ روى عنه عبد العزيز الكتاني وعلي بن الخضر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني ثنا أبو عمر محمد بن محمد بن أبي عمر عبد الله بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي الأصبهاني قدم علينا ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ( 5 ) بنيسابور ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الزياتي ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي أنبأنا أبو قتيبة

( 1 ) تاريخ بغداد 3 / 217

( 2 ) القائل : أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد 3 / 218

( 3 ) ليست في تاريخ بغداد

( 4 ) الخبر التالي ليس في " ز "

( 5 ) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 356

(180/55)

---

سلم ( 1 ) بن قتيبة عن يونس يعني ابن أبي إسحاق عن الشعبي ( 2 ) عن أبي هريرة عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) قال " إن الرجل يشرف على أهل الجنة كأنه كوكب دري وإن أبا بكر وعمر لمنهم " [ 11660 ] حدثناه ( 3 ) عاليا عبد الخالق بن زاهر بن طاهر لفظا وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الموسيا باذي بهمذان قالأنا أبو القاسم الفضل بن أبي حارث فرجاني أنا القاضي أبو بكر الحيري أنا أبو علي المعقلي نا محمد بن يحيى نا أبو قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي عن أبي هريرة عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) قال " إن الرجل يشرف على أهل الجنة كأنه كوكب دري وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنهما " [ 11661 ] [ 6948 - محمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس الهروي رحال سمع بدمشق محمد بن الفيض الغساني وبالرقة الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان روى عنه أبو منصور حمزة بن علي بن منصور الهروي ( 4 ) 6949 - محمد بن محمد بن عبد الحميد بن خالد بن إسحاق بن إبراهيم ابن خالد بن يزيد بن عبد الله بن آدم بن همام ( 5 ) أبو علي الفزاري المعروف بابن آدم القاضي المعدل ( 6 ) مولى يزيد بن عمر بن هبيرة حدث عن أحمد بن أنس بن مالك وأحمد بن علي بن سعيد القاضي وأبي ( 7 ) سعيد

---

( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : " سالم " ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 / 308

( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : الشعبي

( 3 ) الحديث التالي سقط من الاصل واستدرك عن " ز "

( 4 ) كتب بعدها في " ز " : آخر الجزء الخامس والثلاثين بعد الاربعمئة

( 5 ) كذا بالاصل و " ز " : " همام " وفي المختصر : " هشام "

( 6 ) ترجمته في العبر 2 / 316 وشذرات الذهب 3 / 26

( 7 ) بالاصل : وأبا

(181/55)

---

عمرو بن أبي زرعة وأبي الحسن علي بن غالب بن سلام السكسكي وأبي ( 1 ) سعيد ( 2 ) محمد بن يحيى حامل كفته وأبي الحسن أحمد بن محمود بن مقاتل الهروي وأبي الجهم عمرو بن حازم القرشي ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد وأبي حفص عمر بن الحسن الحلبي وإسماعيل بن محمد بن قيراط وأبي يحيى الجنيد بن خلف بن حاجب وإبراهيم ابن دحيم وأبي

موسى عيسى بن إدريس البغدادي وعبيد الله بن أحمد بن ( 3 ) الصنام وعبد الرحمن بن إسحاق بن الصامدي الثقفي روى عنه تمام بن محمد وعبد الوهاب الميداني وهو نسبه ( 4 ) وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن سيما المؤدب وأبو الحسن بن السمسار وأبو بكر محمد بن رزق الله المنيني وعبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني وعلي بن بشري بن عبيد الله العطار وأبو نصر حديد بن جعفر بن محمد الزماني والقاضي أبو القاسم حوي بن علي بن صدقة بن حوي السكسكي وعبد الوهاب الكلابي أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله المعروف بابن عمرو الأسود المقرئ في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ثنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري بدمشق ثنا أبو الحسن محمد بن حامد أملاه علينا ثنا أبو حفص عمرو ( 5 ) بن علي ثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام يعني ابن عروة حدثني أبي أن أبا مراوح الغفاري أخبره أن أبا ذر أخبره أنه سأل رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) أي العمل أفضل قال " إيمان بالله وجهاد في سبيله " قال فأبي الرقاب أفضل قال " أغلاها ثمننا وأنفسها عند أهلها " قال رأيته إن لم أفعل قال " تعين صانعا أو تصنع لأخرق " قال رأيته إن ضعفت قال " تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك " [ 11662 ] قال ابن عساكر ( 6 ) كذا قال والصواب أبو الحسين وقد ذكرناه في ترجمته على الصواب قرأنا على جدي أبي المفضل يحيى بن علي القاضي عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا عبد

( 1 ) بالاصل : أبا

( 2 ) في " ز " : سعد

( 3 ) في " ز " : أبو الصمام

( 4 ) في " ز " : وهو أخوه

( 5 ) في " ز " : عمر

( 6 ) زيادة منا للإيضاح

(182/55)

الوهاب الميداني ثنا أبو علي بن آدم الفزاري العدل قراءة عليه في مسجده في القصابين ( 1 ) وأنا أسمع في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وفيها مات رحمه الله بحديث ذكره أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني حدثني أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر

الميداني قال توفي القاضي أبو علي محمد بن محمد بن آدم الفزاري بدمشق يوم الاثنين  
لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة قال عبد العزيز حدث عن أحمد  
بن علي القاضي وغيره وكان ثقة مأمونا حدثنا عنه عبد الوهاب بن جعفر الميداني وغيره  
**6950 - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي ربيعة أبو أحمد القيسراني ( 2 )**  
سمع خيثمة بن سليمان بأطرابلس وأبا علي عبد الواحد بن أحمد بن أبي الخصيب بتنيس وأبا  
بكر الخرائطي وطلحة بن عبيد الله العمري وأبا الحسن أحمد بن صدقة بالرملة وأبا القاسم  
عمر بن عبد الرحيم بن الوثائق وأبا أحمد عمرو بن عثمان بن جعفر السبيعي وأبا الحسن علي  
بن العباس بن عبد الله بن الأشعث وأبا بكر عيسى بن مسوى بن عمران وأبا الحسن محمد بن  
أحمد بن عبد الله بن صفوة ( 3 ) بالمصيصة وأبا القاسم جعفر ابن محمد بن كامل البغدادي  
بقيسارية وجماعة سواهم روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي وأبو الحسن جميل بن  
محمد بن جميل الأرسوفي ( 4 ) وسمع منه سنة ثمانين وثلاثمائة وأبو الفرج عبيد الله بن  
محمد بن يوسف النحوي المراغي أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد ثنا أبو  
الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن عمر النصيبي قرأت عليه  
رحمه الله أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد

( 1 ) تقرأ بالاصل " اللكافين " والمثبت عن " ز "

( 2 ) ترجمته في معجم البلدان ( قيسارية )

والقيسراني نسبة إلى قيسارية على غير قياس وقيسارية بلد على ساحل بحر الشام تعد في  
أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثية أيام

( 3 ) كذا بالاصل و " ز " وفي معجم البلدان : صفور

( 4 ) هذه النسبة إلى أرسوف بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة : مدينة على ساحل  
بحر الشام بين قيسارية ويافا

(183/55)

الرحيم القيسراني حدثنا عمر بن الفتح بن عبد الله البراز ( 1 ) الفقيه حدثنا جعفر بن محمد  
القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن معاذ ابن  
رفاعة بن رافع بن خديج أن جبريل سأل رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) كيف أهل بدر  
عندكم فقال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " هم ( 2 ) خيارنا " فقال جبريل كذلك من

شهد بدر من الملائكة هم خيار الملائكة [ 11663 ] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه حدثنا نصر بن إبراهيم الفقيه ( 3 ) أنبأنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي ثنا أبو أحمد محمد ( 4 ) بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ثنا محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي ثنا نصر بن داود بن طوق ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجي ثنا الحارث بن غسان المزني ثنا أبو عمران ( 5 ) الجوني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " يجاء يوم القيامة بصحف مختمة فتتصب بين يدي الله تبارك وتعالى فيقول للملائكة اقبلوا هذا وألقوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا إلا خيرا فيقول وهو أعلم إن هذا كان لغير وجهي ولا أقبل اليوم من العمل إلا ما أبتغي وجهي " [ 11664 ] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنبأنا أبو منصور أحمد بن محمد بن العباس القايي بصور أنبأنا أبو محمد عبد الملك بن عبد الملك اليماني أنبأنا أبو بكر أحمد بن الليث المقرئ أنبأنا أبو أحمد محمد القيسراني ثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة بأطرابلس بحديث ذكره أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد نا أبو علي الأهوازي ( 6 ) أخبرنا أبو القاسم الحسين بن ذكر العكاوي قال جاءنا ( 7 ) أبو أحمد القيسراني ثم إنه رحل عنا فكتب إلينا بهذه الأبيات من قوله

( 1 ) في " ز " : البزار

( 2 ) كتبت باللفظة فوق الكلام بين السطرين بالاصل

( 3 ) قوله : حدثنا نصر بن إبراهيم الفقيه

سقط من " ز "

( 4 ) في " ز " : " نا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد

"

( 5 ) في الاصل : " عثمان " تصحيف والمثبت عن " ز "

( 6 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن " ز "

( 7 ) عن " ز " وبالاصل : " جاء "

(184/55)

الحمد لله على ما قضى \* من فرقة ( 1 ) الجمع ومن جمعه ما احسن الأيام كانت لنا \* في كثرة الذكر ( 2 ) وفي سمعه سبحانه ربي ( 3 ) أمره نافذ \* لا يقدر المرء على دفعه ما كان

عيشي بينكم سادتي \* إلا كضوء البرق في لمعه كذاك ما كان له مدة \* إذا انقضت أسرع في وضعه لو كان دمعي مسعداً حرقني \* لكنت كالسباح ( 4 ) في دمه وجداً على ما فاتني منكم \* سبحان ذي القدرة في قطعه لأن حالي دون أحوالكم \* وحالكم يزداد في رفعه أنبأنا أبو محمد بن طاووس وحدثنا أبو القاسم بن أبي محمد السلمي عنه أنبأنا سهل ( 5 ) بن بشر قال أملى علي الشيخ أبو المعالي مشرف بن المرجي المقدسي ثنا محمد ابن الحسن أبو بكر الشيرازي قال سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني يقول لقيت عبد العزيز بن قنبرة بباب الرحمة فقال لي أنت اليوم في دعوتي ففرحت بذلك فدار في المسجد فلقط ( 6 ) بقلاً يعرفه ( 7 ) وجاءني إلى البيت فقال لي نق البقل وأخذ قدراً مكسورة وتركها على النار وصب الماء والبقل فلما نضج قال كل فإني صائم وقال لي هذا بقل المسجد وملح من المعدن جئت به مباح وقد مكسورة وجدتها على المزبلة قد رماها أصحابها وهذا حلال ما فيه خلط وهذا الزيت في الكوز من السوق ما أدري كيف هو فإن شئت كل بزيت وإن شئت فلا قلت ما آكله إلا وحده 6951 - محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي أبو حامد بن أبي الفضل بن أبي محمد بن الشهرزوري الموصلي ( 8 ) تفقه ( 9 ) ببغداد وسمع بها الحديث وتولى القضاء بدمشق نيابة عن أبيه ثم ولي

- 
- ( 1 ) في " ز " : فوقه  
( 2 ) في " ز " : الفكر  
( 3 ) في " ز " : رب  
( 4 ) الاصل : " كالسباح " والمثبت عن " ز "  
( 5 ) في " ز " : أنا أبو سهل  
( 6 ) في " ز " : يلتقط  
( 7 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المختصر : بعرقه  
( 8 ) ترجمته في سير أعلام النبلاء 21 / 60 ووفيات الاعيان 4 / 246 والوافي بالوفيات 1 / 210 والعبر 4 / 259 وشذرات الذهب 4 / 287 والكامل لابن الاثير ( الفهارس )  
( 9 ) تقرأ بالاصل و " ز " : " ثقة " والمثبت عن المختصر

قضاء حلب وأعمالها مدة ثم تولى القضاء بالموصل وأعمالها أنشدنا لنفسه ونقلته من خطه في مدح دمشق وأهلها : سقى ربك العارض المغدق \* و صوب الحياء أيها الجوسق ( 1 ) ولا زال فيك عليل النسيم \* يعرف خزامى الحمى تعبق ولا برحتك شمس الجنوب \* من كل زاوية تشرق سكتاك حيناً وغض الشباب \* بماء الصبا نضر مورك وظلك فزنا به والهجير \* يكاد لو أنه تحرق ونحن جميعاً لدى بركة \* يروق لنا مأواها الرقراق ( 2 ) مكان أنابيها باللجين \* من كل ناحية تدفق وفوارة نارها في السماء \* فهي على مثله تغلق ( 3 ) ترد على السحب ما كان جاد \* على الأرض صبيها المغدق مدحتك لا أني أستطيع \* بشرك بين الورى أنطق \* \* وها أنا معترف بالقصور \* مع أني شاعر مفلق فيا أهل جلق حياكم \* وجادكم العارض المبروق فلولا لطافتكم لم تكن \* تطيب وتعذب لي جلق إذا ما الغريب ثوى ( 4 ) بينكم \* فكل له راحم مشفق وإن قال أعداؤكم عيبكم \* ملال الصديق فما صدقوا يرى أي وقت دعيتم إلى \* لقاء العدو فلم تعنقوا ( 5 ) كأنكم لسوى المكرمات \* والضرب بالسيف لم تخلقوا إذا كنت عاشقكم لا ألام \* فيكم فمثلكم يعشق نعمت بقرىكم برهة \* وجفن النوى راقد مطبق

---

( 1 ) الجوسق : القصر

( 2 ) بالاصل : " الريق " وفي المختصر : " البريق " والمثبت عن " ز "

( 3 ) بالصل : " بله تعلق " وفي المختصر : " نيله تغلق " والمثبت عن " ز "

( 4 ) بالاصل : " ترى " وفي " ز " : " ثرى " والمثبت عن المختصر

( 5 ) بعده في " ز " : وأي مكان حللتم به فلم يمسي من نشركم يعيق

(186/55)

---

وظلت فلا غرضي فيكم \* يخيب ( 1 ) ولا أملني يخفق ( 2 ) كسوتك دمعي طليق القياد \* وقلبي بينكم موثق فلا تحسبوا أن طول البعاد \* من رق وجدي بكم يعتق فإني عن عهدكم لا أحول \* وخير المدام الذي يعتق إذا خفق البرق من نحوكم \* يبيت فؤادي له يخفق 6952 - محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خشيش أبو أحمد البغدادي ( 3 ) سمع بدمشق محمد بن بكار السكسكي البتلهي وخيشمة بن سليمان وبغيرها أبا علي محمد بن سعيد الحافظ الحراني وأبوي ( 4 ) عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي والحسين بن محمد بن سعيد المطبقي ويزداد بن عبد الرحمن الكاتب روى عنه أبو القاسم اللالكائي الحافظ وأبو الحسن العتيقي أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالاً أنبأنا وأبو منصور بن زريق قال

أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 5 ) أنبأنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري أنبأنا محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خشيش البغدادي قدم علينا الري ثنا يزداد ( 6 ) بن عبد الرحمن الكاتب ثنا محمد بن المثنى بن خالد بن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذكر أن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) اتخذ خاتما من ذهب فجعل يعني فسه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم فطرحة النبي ( صلى الله عليه و سلم ) وقال " لا ألبسه " [ 11665 ] قال وحدثنا أحمد بن محمد العتيقي عن أبي أحمد بن خشيش هذا عن الحسين ( 7 ) بن

- 
- ( 1 ) في المختصر : وظلت فلا عضني فيكم نحب ( 2 ) بعده في " ز " : إلى أن قضى بالفراق الزمان وقد كنت من جوره أفرق ( 3 ) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 228
- ( 4 ) بالاصل : " وأبو " والمثبت عن " ز "
- ( 5 ) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 228
- ( 6 ) بالاصل : " داود " تصحيف والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد
- ( 7 ) تحرفت بالاصل والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد

(187/55)

---

محمد بن سعيد المطبقي والقاضي وأبي ( 1 ) عبد الله المحاملي وأبي علي محمد بن سعيد الحاراني ومحمد بن بكار السكسكي وخيشمة بن سليمان الأطرابلسي وقال لي العتيقي هذا كان شيخا مجهزا كثير الأسفار فسألته عن حاله فقال ثقة ثقة قالوا وقال لنا الخطيب محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خشيش وأبو أحمد 6953 - محمد بن محمد بن عمرو أبو نصر النيسابوري القاضي ويعرف بالبنص ( 2 ) ونزل بحلب ( 3 ) حدث بأطرابلس من ساحل دمشق عن محمد بن أيوب الأصبهاني نزيل طرسوس وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن نيزوز الأنماطي ومحمد بن موسى السجستاني نزيل أذنة ومحمد بن أحمد بن أبي مهزول المصيصي وأحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحاراني ويحيى بن علي بن هاشم الحلبي وموسى بن القاسم وأبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وغيرهم روى عنه أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الشام وأبو النمر ( 4 ) أحمد بن عبد الرحمن ابن قابوس ( 5 ) الأطرابلسيان ولاحق بن الحسين المقدسي وأبو الخير أحمد بن علي الحمصي وأبو الحسن المذهب بن علي المذهب المعري أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا جدي أبو محمد حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم ثنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين

الأديب بأطرابلس حدثنا القاضي أبو نصر محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري ثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي ( 6 ) حدثنا جعفر بن محمد الخراساني ثنا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن غيلان بن عبد الله العامري عن أبي زرعة عن عبد الله عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) قال " إن الله أوحى إلي أي هؤلاء نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين [ 11666 ] حدثنا أبو البركات الخضر بن شبل الفقيه أنبأنا أبو عبد الله التركي القاضي أنبأنا

( 1 ) بالاصل : " وأبا " والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد

( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : " البيض " وإعجامها ناقص في " ز " والمثبت عن المختصر

( 3 ) بعدها بياض بالاصل مقدار كلمة والكلام متصل في " ز "

( 4 ) في " ز " : أبو اليمن

( 5 ) في " ز " : فانوس

( 6 ) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 8

(188/55)

القاضي أبو عبد الله محمد بن علي الدامغاني أنشدنا أبو عبد الله الصوري الحافظ أنشدني أبو النمر أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس ( 1 ) بن محمد بن خلف بن قابوس ( 1 ) اللغوي بطرابلس أنشدنا أبو نصر محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري المعروف بالبنص لنفسه : سقطت نفوس بني الكرام فأصبحوا \* يتطلبون ( 2 ) مكاسب الأندال ولقل ( 3 ) ما طلب الزمان مساءتي \* إلا صبرت وإن أضرب بحالي نفسي تراودني وتأبى همتي \* أن أستفيد غنى بذل سؤال قرأت بخط عبد الرحمن بن عمر بن نصر حدثني أبو القاسم عثمان بن محمد العراقي قاضي عين زربة ( 4 ) وقد ولي حمص قال ( 5 ) : حضرت مجلس الأمير سيف الدولة بحلب وقد وافاه القاضي أبو نصر محمد بن محمد القيسراني الملقب بالبنص ( 6 ) فطرح من كفه كيسا فارغا ودرجا فيه شعر واستأذن الأمير في قراءته فأذن له فلما فرغ من إنشاده ضحك الأمير ضحكا شديدا وأمر له بألف درهم صحاح فجعلت في الكيس الذي جاء معه وكانت الأبيات : حباؤك معتاد وأمرك نافذ \* وعبدك محتاج إلى ألف درهم ولم أحظ من إنشاد شعري بطائل \* ولم أعط رزقا منذ شهر المحرم أروح وأغدو بين عسر وعلة \* ودين وإفلاس وقلب مقسم \* تباعد مني ما توهمت قربه \* فلم يبق مني الهم إلا توهمي ( 7 ) أسائل عن

أمري فأبقى لحيرتي \* وطول اكتأبي باهتا مطبقا فمي ( 8 ) لئن قلت أنشدت الأمير قصيدة \*  
كوشي رياض جادها صوب مرزم فأطلق أرزاقى وأسنى عطيتي \* وجاد بأفضال علي وأنعم  
كذبت وإن أصدق تكذب مقالتي \* جميع البرايا من فصيح وأعجم

- 
- ( 1 ) في " ز " : في الموضوعين نيروز  
( 2 ) بالأصل : " يتطلبون في مكاسب " والمثبت عن " ز "  
( 3 ) في المختصر : وأقل  
( 4 ) في معجم البلدان : عين زربي  
( 5 ) الخبر بدون الشعر - باستثناء البيت الاول - في وفيات الاعيان 3 / 404 في ترجمة  
سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان  
( 6 ) تحرفت في " ز " إلى : البنصر  
( 7 ) عن " ز " وبالأصل : توهم  
( 8 ) عن " ز " وبالأصل : فم

(189/55)

---

ومن يلتمس يوما بفضل خصامه \* مغالبة الإجماع يغلب ويخصم لئن لم تجد لي عاجلا غير  
آجل \* بألف صحاح لم تشب بمثلهم رجعت إلى بيتي وصفرت لحييتي \* وسميت نفسي لوردكن  
ابن رستم وجئت بسكين وخرج وخنجر \* وترس وزوبين وقوس وأسهم وأعصب رأسي بعد ذاك  
بخرقه \* وأحضر يوم العرض في زي ديلم فنفرض لي في كل شهرين بدرة \* لشدة بأسني في  
الوغى وتقدمي فاخذها حتى إذا ما بعثت بي \* مقدمة في ماقط يوم صيلمي ( 1 ) هربت على  
وجهي فرار من العدى \* ولم آمن الجهال غب تعجمي ولم يرني الله الجليل محله \* أساعد  
إنسانا على قتل مسلم ومن شاهد الأبطال في حومة الوغى \* وكان ضعيف القلب لم يتقدم  
ومن يلتمس روح ( 2 ) الحياة وطيبها \* وأحضر للهيحاء لم يتهجم ولم يك موسى سئ الرأي  
ساقطا \* وقد فر خوفا من تواعد مجرم ورامت يهود قتل عيسى ابن مريم \* ففر حذار القتل  
عيسى ابن مريم وخاف رسول الله يوما بمكة \* فسافر يبغي مغنما تبع مغنم فمن أنا حتى لا أفر  
وإنما \* أفر كما فروا حذارا على دلي تغلغل في الأكراد للحين يحكم \* فما أخطأت أرماحهم  
بطن يحكم ألام على أني فررت ولا أرى \* قتيلا وإن لم أخل من مترحم وللحرب أقوام يلذونها  
كما \* يلذ بحسن الوعد قلب المتيم فدعهم لضرب الهام بالسيف ينعموا \* ودعني لنشر العلم

في الناس أنعم وما كان ذا ملك يقاتل وحده \* فما لك للأعداء وحدك فاعلم خصصت بأقدام  
وبأس وسطوة \* يبين بها للناظر المتوسم وفتيان ( 3 ) صدق لا يبالون من لقوا \* فقاتل بهم من  
شئت تغلب وتسلم وما لي منكم غير أني أودكم \* وأدنو إليكم بالدعاء وأنتمي وأشكو من  
الأيام صولة حادث \* لجوج ملح دائم اللز مبرم

---

( 1 ) الصيلم : الامر الشديد والداهية ( القاموس )

( 2 ) في " ز " : طول الحياة

( 3 ) في " ز " : وفية

(190/55)

---

وأغلظ في الشكوى لكيما ترق لي \* وأحلف إن كذبتني في تظلمي \* \* وحق رسول الله والعتره  
التي \* تحب فتنجي من عذاب جهنم لقد صمت أياما وما صمت طائعا \* ولكنني صومت  
تصويم معدم ولم يجر لي بالصوم في الدهر عادة \* سوى ذاك الشهر الشريف المعظم فصلني  
بألف رابح غير واثب \* أصلك بشكر واضح غير مبهم وها ذاك كيسي فارغا قد حملته \*  
لتملأه فاملأه يا خير منعم 6954 - محمد بن محمد بن عمير بن أحمد بن سعيد بن عمير  
بن محمد ابن مسلم بن عبد الله أبو بكر الجهني مولاهم ولاؤهم لبني طلحة وبنو طلحة من  
ولد عمرو بن مرة الجهني الصحابي روى عن أبي بكر محمد بن أحمد بن سيد حمدوية الزاهد  
وأبي بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس وأبي قصي العذري وأبي الوليد عبد الملك بن  
محمود بن سميع روى عنه تمام بن محمد وأبو الحسين الرازي وابن ابنه أبو القاسم عمير ( 1 )  
( بن محمد بن محمد بن محمد أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن  
أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن عمير الجهني ثنا محمد بن أحمد  
بن سيد حمدوية ( 2 ) ثنا قاسم بن عثمان الجوعي ثنا جعفر بن عون عن مسلم الملائي عن  
أنس ابن مالك قال رأيت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يوم خيبر ( 3 ) والنضير على  
حمار يأكاف مخطوم بحبل ليف قال أنس سمعت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) ( 4 )  
يقول " يا أيها الناس دعوا الدنيا ثلاث مرات من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه فإنما يأخذ حتفه  
وهو لا يشعر " [ 11667 ] ذكره أبو الحسين الرازي في جملة شيوخه الذين سمع منهم  
بدمشق فيما قرأته بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خطه

---

( 1 ) في " ز " : عمر

( 2 ) تحرفت في المختصر إلى : " حمدونه " ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 111

( 3 ) تقرأ في " ز " : " حنين " والمثبت عن المختصر

( 4 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن " ز " والمختصر

(191/55)

6955 - محمد بن محمد بن عيسى بن محمد أبو الفضل الإسفرائيني قدم دمشق وحدث بها

عن أبي الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي روى عنه علي بن الخضر السلمي قرأت بخط علي بن الخضر السلمي وأنبأنيه أبو الوحش سبيع بن المسلم المقرئ ثنا علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلمي لفظا سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة في الجامع بدمشق ثنا الشيخ أبو الفضل محمد بن محمد بن عيسى بن محمد الإسفرائيني قدم علينا دمشق رحمه الله حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي قال سمعت الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني الحافظ بالري يقول سمعت محمد بن إسماعيل بن هزان الطبراني بمكة قال سمعت معمر بن الخطاب بن عبد الله البلوي بمكة قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول سمعت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يقول " كلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها فهو أحق بها " [ 11668 ] قال ابن عساكر ( 1 ) كذا سمي الأشج أبا الدنيا ( 2 ) والمحموظ أن اسمه عثمان بن الخطاب وقد وقع لي هذا الحديث بعلو أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا ( 3 ) أبي علي قالوا أنبأنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي المقرئ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجرجايا إملاء حدثنا أبو عمرو عثمان بن الخطاب يعرف بأبي الدنيا الأشج المعمر قال سمعت علي بن أبي طالب يقول سمعت النبي ( صلى الله عليه و سلم ) يقول " الحكمة ضالة المؤمن حيث ( 4 ) وجدها فهو أحق بها " [ 11669 ] 6956 - محمد بن محمد بن قادم أبو الحسن حكى عن أبيه وعمه يحيى بن قادم حكى عنه أبو بكر أحمد بن المعلى الأسدي في أخبار أبي العميطر التي جمعها

( 1 ) زيادة منا للايضاح

( 2 ) بالاصل : " الاشج ابن أبي الدنيا " والمثبت عن " ز "

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : " أنبأنا " والمثبت عن " ز "

( 4 ) زيادة لازمة للايضاح عن " ز "

قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن غزوان ثنا أحمد بن المعلى أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن قادم قال سمعت عمي يحيى بن قادم يقول كان أصحاب أبي العميطر يدورون على الناس ويقولون لهم قوموا بايعوا الرضا من آل محمد يريدون أبا العميطر فمروا بمحمد بن الوليد العنسي الخفاف فقالوا له قم فبايع الرضا من آل محمد فقال لهم الرضا من آل محمد من بني العباس ليس من بني حرب ( 1 ) فضربوه وأفلت من أيديهم فلم يزل مختفيا حتى دخل ابن بيهس دمشق 6957 - محمد بن محمد بن القاسم أبي حذيفة بن عبد الغني أبو علي ( 2 ) حدث عن أحمد بن محمد بن أبي الخناجر ومحمد بن هشام بن ملاس وأبي أمية الطرسوسي وإسماعيل بن حمدويه البيكندي وعبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وربيعه بن الحارث الحمصي ( 3 ) وأبي أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي وبكار بن قتيبة وأبي العباس الوليد بن مروان الأزدي ومحمد ابن سليمان بن داود المنقري البصري ويحيى بن أيوب بن أبي عقال الكلبي ويزيد بن الغمر بن يزيد السلمي وغيرهم روى عنه أبو بكر بن أبي الحديد وأبو الحسين بن سمعون الواعظ وأبو حفص بن شاهين أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنبأنا أبو طالب ( 4 ) محمد بن علي العشاري أنبأنا أبو الحسين بن سمعون ثنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن أبي الخناجر حدثنا خالد بن عمرو القرشي ثنا مسعر عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) صلى فزاد أو نقص فقليل له أحدث في الصلاة شئ قال " لو حدث لأنبأتكم هل أنا إلا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فأیکم زاد في صلاته أو نقص فليتحر الصواب وليتم وليسجد سجدتي السهو " [ 11670 ]

( 1 ) بالاصل : " بني الحرب " والمثبت عن " ز "

( 2 ) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 331 والعبر 3 / 231 وشذرات الذهب 2 /

332

( 3 ) زيادة عن " ز " وسير الاعلام

( 4 ) في " ز " : " أبو طاهر بن محمد بن علي "

"

---

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو ( 1 ) محمد الجوهري وأخبرنا أبو عبد الله محمد وأبو منصور أحمد ابنا ( 2 ) محمد بن أحمد السلال قالوا أنبأنا محمد بن وشاح قالوا أنبأنا عمر بن أحمد بن شاهين حدثنا محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي زاد الجوهري بدمشق حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر ثنا موسى بن داود ثنا حماد ابن سلمة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " طلب العلم فريضة على كل مسلم [ 11671 ] قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من سمع منه بدمشق من شيوخها أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة القاسم مات في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ( 3 ) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة أبو علي محمد بن أبي حذيفة يعني مات 6958 - محمد بن محمد بن الكوثر أبو الأزهري المحاربي حدث عن أبي بكر محمد بن عبد الأعلى ( 4 ) بن مسهر أنبأنا عنه أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد الكلابي ويعرف بأبي الزلازل 6959 - محمد بن محمد بن ليبيد ( 5 ) أبو الحسن الخشاب حدث عن أبي محمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي وأبي عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي

---

( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : " ابن " والمثبت عن " ز "

( 2 ) بالاصل : " أنبأنا "

( 3 ) زيادة عن " ز "

( 4 ) بالاصل : " ابن الاعلى " وفيه : " الا " كتبت فوق الكلام بين السطرين والمثبت

والزيادة عن " ز "

( 5 ) غير واضحة بالاصل والمثبت عن " ز " وفي المختصر : أسد

(194/55)

---

روى عنه تمام بن محمد أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ونقلته من خطه ثنا ( 1 ) عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد الرازي أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن ليبيد الخشاب من حفظه ثنا عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي ثنا يوسف بن عبد الأعلى أنبأنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ( صلى الله

عليه و سلم ) " أصل كل داء البرد " [ 11672 ] قال ابن عساكر ( 2 ) كذا ( 3 ) قال والصواب البردة ( 4 ) يعني التخممة بزيادة هاء 6960 - محمد بن محمد بن لهيعة السكسكي حكى حكاية في بناء جامع دمشق حكى عنه ابنه الأصمغ بن محمد تقدمت حكايته في ترجمة الأصمغ 6961 - محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي ( 5 ) أبو الموفق النيسابوري ( 6 ) قدم دمشق وسمع بها أبا الحسين جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب وعبد الوهاب ابن الحسن الكلابي وحدث بها عن أبي الحسن بن الجندي البغدادي وإبراهيم بن محمد ابن يوسف وأحمد بن محمد بن العطف الإسكندراني روى عنه عبد العزيز الكتاني وعلي بن الخضر وأبو طاهر أحمد بن عاصم الموصلي وأبو القاسم بن الفرات أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني ثنا أبو الموفق محمد بن محمد ابن محمد ( 7 ) بن الحسين بن علي النيسابوري قراءة علينا من كتابه في مسجد النيرب ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران ببغداد ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ومحمد ابن الحسين بن طازاد قالوا ثنا علي بن حرب حدثنا محمد بن ( 8 ) الأعز ثنا أبو معاوية عن عمرو بن عبد الجبار حدثنا عبد الله بن يزيد الأودي قال سمعت أنس بن

( 1 ) من هنا

إلى " من حفظه " مكرر بالاصل

( 2 ) زيادة منا للايضاح

( 3 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 4 ) البردة بالفتح ويحرك ( كما في القاموس )

( 5 ) في " ز " : " ابن علي بن الحسين " تصحيف

( 6 ) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 233

( 7 ) الزيادة عن " ز "

( 8 ) بياض بالاصل بمقدار كلمة والكلام متصل بدون فراغ في " ز "

(195/55)

مالك يقول سئل رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) من الراسخون في العلم قال " من صدق حديثه وبر في يمينه وعف بطنه وظهره فذلك الراسخون في العلم " [ 11673 ] أخبرنا أبو

القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب ( 1 ) محمد بن محمد بن محمد ( 2 ) أبو الموفق النيسابوري قدم بغداد بعد ( 3 ) سنة تسعين وثلاثمائة وكتب عن ( 4 ) جماعة من شيوخها ثم خرج إلى الشام فسمع بدمشق من أخيه تبوك وكتب بصيدا عن أبي الحسين بن جميع وبمصر عن عبد الغني بن سعيد وأبي محمد بن النحاس وغيرهما ورجع إلى بغداد فأقام بها مدة وحدث وعلقت عنه شيئا يسيرا ( 5 ) ( وخرج من بغداد إلى نيسابور في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة وحدثني أبو القاسم الأزهرى عنه أنه لما قدم بغداد في الابتداء ادعى أنه هاشمي النسب فطلبه النقيب فهرب خوفا منه ولم يعد إلى البلد إلا بعد سنين كثيرة 6962 - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن منصور أبو الغنائم البصري المقرئ المعروف بابن الغراء ( 6 ) ( 7 ) سمع بدمشق محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان وأبا محمد بن أبي نصر وزيد بن عبد الله البلوطي ( 8 ) وسكن بيت المقدس وحدث بها بصحيح مسلم عن أبي العباس أحمد بن الحسن الدارمي وأبا الحسن علي بن عبد الله بن جهضم وعبد الرحمن ابن عمر بن النحاس وأبي أحمد سهل بن أحمد بن محمد الصفار المروزي وجعفر بن محمد ( 9 ) بن أبي الذكر أبي الفضل السلمي المصري روى عنه الخطيب أبو بكر الحافظ وأبو الفتح نصر بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله

### ( 1 ) تاريخ بغداد 3 / 233

( 2 ) في تاريخ بغداد : محمد بن محمد بن أبي الموفق النيسابوري

( 3 ) زيادة عن " ز " وتاريخ بغداد

( 4 ) كذا بالأصل و " ز " وفي تاريخ بغداد : عنه

( 5 ) بالأصل : " يسير " والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد

( 6 ) تقرأ بالأصل : الغراء بالفاء والمثبت عن " ز "

( 7 ) ترجمته في الانساب ( الغراء ) والاكمال لابن ماكولا 7 / 34 في باب ( الغراء )

والغراء نسبة إلى الغراء وعمله

( 8 ) بالأصل : البلوط والمثبت عن " ز "

( 9 ) في " ز " : أحمد

القروي وأبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين بن الرميلى ( 1 ) وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الفارسي أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو الغنائم بن الغراء أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله الكلبي الزاهد بدمشق حدثنا خيثمة بن سليمان القرشي ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحجازي ثنا بقية بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن ابن حلبس قال سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يقول " قد فرغ الله إلى كل عبد من خمس من أثره وعمله ورزقه وأجله ومضجعه " [ 11674 ] أخبرناه عليا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر حدثنا خيثمة بن سليمان حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج ثنا بقية بن الوليد بن مسلم فذكره أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سعد وأبو بكر محمد ( 2 ) بن أحمد بن الجنيد الميهنيان بها قالوا أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الفارسي أنبأنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن الغراء المقرئ البصري بالمسجد الأقصى أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم أنشدنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير أنشدنا ابن مسرور : وكل خليل ليس في الله وده \* فأنى به في وده غير واثق لعمرك ما شئ من العيش كله \* أقر لعيني من خليل موافق ألا إنما الخلان عند الحقائق \* ولا خير في ود الخؤون الممازق أخبرنا أبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب قال محمد بن محمد بن محمد ابن أحمد بن منصور أبو الغنائم المقرئ المصري يعرف بابن الغراء حدث عن علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني وأبي محمد بن النحاس المصري ونحوهما كتبت عنه بيت المقدس قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن مأكولا قال ( 3 ) أما الغراء بالراء

---

( 1 ) عن " ز " وبالأصل : " الرميلى " ترجمته في سير أعلام النبلاء

( 2 ) زيادة عن " ز "

( 3 ) الاكمال لابن مأكولا 7 / 34

---

فهو أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن منصور المقرئ البصري المعروف بابن الغراء قال إنه سمع بهجة ( 1 ) الأسرار من علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني وضاع كتابه وبقيت عنده الزيادات وهي خمسة أجزاء سمعتها منه بالقدس وحدث عن أبي محمد ابن

النحاس المصري وابن أبي نصر الدمشقي وغيرهما أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني حدثني أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي قال ورد الخبر بوفاة أبي الغنائم محمد بن محمد بن الغراء البصري المقرئ في هذه السنة يعني سنة اثنتين وستين وأربعمائة حدث عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم وغيره قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي كتب إلي مكي بن عبد السلام المقدسي بخطه يذكر أنه قرأ على حجر بن منصور على أبي الغنائم بن الغراء أنه توفي في النصف من شعبان سنة اثنتين وستين وأربعمائة بالمقدس وتوفي وقد بلغ الثمانين سنة أو جاوزها 6963 - محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبي نصر الطالقاني الصوفي ( 2 ) سمع بدمشق أبا محمد بن أبي نصر وأبا الحسن أحمد بن محمد بن سلامة ( 3 ) السيتي وحدث عنهما وعن أبي عبد الرحمن السلمي الصوفي وأبي ( 4 ) محمد بن جميع روى عنه أبو بكر الخطيب وسمع منه بدمشق وسمع منه أبو عبد الله الحميدي بدمشق أيضا وشيخنا أبو محمد بن الأكفاني وعمر بن أبي الحسن الدهستاني وسمع منه بصور وسكن صور إلى أن مات بها وذكر لي أبو طاهر إبراهيم بن شيبان الدمشقي المرتب ببغداد وكان ابن بنته أنه سمع منه كتاب طبقات الصوفية ولم أسمع منه على عمد أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو عبد الله بدمشق سنة تسع وخمسين أنبأنا أبو

( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : لازمة الاسرار

( 2 ) ترجمته في معجم البلدان ( طالقان ) ولسان الميزان 5 / 372 وميزان الاعتدال 4 /

55

قال ياقوت نقلا من غيث من علي أنه من طالقان مرو الروذ

( 3 ) تحرفت في " ز " إلى : علامة

( 4 ) بالاصل : " وأبا "

(198/55)

عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت القناد يقول سمعت أبا الحسين ( 1 ) النوري يقول رأيت غلاما جميلا ببغداد فنظرت إليه ثم أردت أن أردد النظر فقلت له تلبسون النعال الصرارة وتمشون في الطرقات قال أحسنت أتجشم بالعلم ( 2 ) ثم أنشأ يقول : تأمل بعين الحق إن كنت ناظرا \* إلى صفة فيها بدائع فاطر ولا تعط حظ النفس منها لما بها \* وكن ناظرا بالحق قدرة قادر قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الصوري محمد بن أبي نصر محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الصوفي الطالقاني طالقان

مرو الروذ ( 3 ) سافر قطعة كبيرة من البلاد وتردد إلى صور ثم استوطنها إلى أن مات فيها وحدث بها عن أبي عبد الرحمن السلمي ( 4 ) بكتاب طبقات الصوفية تأليفه وعن أبي محمد بن أبي نصر ( 5 ) وأبي الحسين أحمد بن محمد السيتي وأبي محمد جميع وغيرهم كتبنا عنه وكان سماعه صحيحا في الأصول الشامية فأما كتاب الطبقات فإني سمعت غير واحد يتكلم فيه بسببه وينكر سماعه من أبي عبد الرحمن فالله أعلم وحدثني أن أول دخوله الشام في سنة خمس عشرة وفيها سمع من السيتي ( 6 ) وابن أبي نصر ورأيت أنا بدمشق وبصور على أصولهما سماعه بعد موته وقبله وكان خيرا كثير الدرس للقرآن توفي في يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي القعدة سنة ست ( 7 ) وستين وأربعمائة ودفن بالغد في الخربة رحمه الله وكنت سألت عن مولده قبل وفاته فذكر أنه في عشر الثمانين وذكر أبو الفرج في موضع آخر أنه كان قد نيف على الثمانين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة قال حدثني أبو الفرج غيث بن علي قال : توفي أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الطالقاني يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي القعدة

( 1 ) أقحم بعدها بالاصل : يقول

( 2 ) التجميش : المغازلة

( 3 ) بالاصل و " ز " : " مروذ " والمثبت عن معجم البلدان

( 4 ) تحرفت بالاصل إلى : السابي والمثبت عن " ز "

( 5 ) زيد بعدها في " ز " : وأبي الحسن بن أبي نصر

( 6 ) في معجم البلدان : " من أبي نصر السيتي " ( كذا فيه )

( 7 ) زيادة عن " ز "

(199/55)

من سنة ثلاث وستين وأربعمائة بصور وكان قد أقام ( 1 ) بدمشق ( 2 ) وحدث بها عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري ولم يكن له بما رواه عن أبي عبد الرحمن كتاب صحيح ( 3 ) أنكر ذلك الإمام أبو بكر الخطيب رحمه الله 6964 - محمد بن محمد أبو حامد الطوسي المعروف بالغزالي **الفقيه الشافعي** ( 4 ) كان إماما في علم الفقه مذهباً وخلفاً وفي أصول الديانات والفقه وسمع صحيح البخاري من أبي سهل محمد بن عبيد الله الحفصي وولي التدريس بالمدرسة النظامية ( 5 ) ببغداد ثم خرج إلى الشام زائراً لبيت المقدس فقدم دمشق سنة تسع وثمانين وأربعمائة

وأقام بها مدة وبلغني أنه صنف بها بعض مصنفاته ثم رجع إلى بغداد ومضى إلى خراسان ودرس مدة بطوس ثم ترك التدريس والمناظرة واشتغل بالعبادة أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في تذييله تاريخ نيسابور قال ( 6 ) محمد بن محمد بن محمد أبو ( 7 ) حامد الغزالي الطوسي حجة الإسلام والمسلمين إمام أئمة الدين من لم تر العيون مثله لسانا وبيانا ونطقا وخاطرا وذكاء ( 8 ) وطبعا شدا طرفا في صباه بطوس من الفقه على الإمام الراذكاني ثم قدم نيسابور مختلفا إلى درس إمام الحرمين وجد واجتهد تخرج في مدة قريبة وبذ الأقران وحمل القرآن وصار أنظر أهل زمانه وواحد أقرانه في أيام إمام الحرمين وكان الطلبة يستفيدون منه ويدرس لهم ويرشدوهم ويجتهد في نفسه ويبلغ الأمر به إلى أن أخذ في التصنيف وكان الإمام مع علو

---

( 1 ) كذا بالاصل وفي " ز " : قدم

( 2 ) من هنا

إلى قوله : بن عثمان مكرر بالاصل

( 3 ) وضعت فوقها إشارة تشير إلى الهامش في " ز " وكتب على هامشها : " البخاري "

وكتب بعدها صح

( 4 ) ترجمته في وفيات لا اعيان 4 / 216 وتبيين كذب المفتري ص 291 والكامل لابن

الاثير ( الفهارس )

البداية والنهاية ( الفهارس ) سير أعلام النبلاء 19 / 322 والوافي بالوفيات 1 / 274

الطبقات الكبرى للسبكي 6 / 191 العبر 4 / 10 شذرات الذهب 4 / 10 والمنتظم 9 /

168

( 5 ) تحرفت في الاصل إلى : النازمية

( 6 ) راجع المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص 73 - 74 رقم 161

( 7 ) بالاصل : " ابن " وفي " ز " : " محمد بن محمد أبو حامد " والتصويب عن المنتخب

من السياق

( 8 ) في المنتخب من السياق : وذكر

(200/55)

---

درجته لا يصفي نظره إلى الغزالي سترا ( 1 ) لإنافته عليه في سرعة ( 2 ) العبادة وقوة الطبع ولا يطيب له تصديه للتصانيف وإن كان منتسبا إليه كما لا يخفي من طباع البشر لكنه يظهر

التبجح به والاعتداد بمكانه ظاهراً خلاف ما يضمّره ( 3 ) ثم بقي كذلك إلى انقضاء أيام الإمام فخرج من نيسابور وصار إلى المعسكر واحتل من مجلس نظام الملك محل القبول وأقبل عليه صاحب لعلو درجته وظهور اسمه وحسن مناظرته وجري عبارته وكانت تلك الحاضرة محط ( 4 ) رحال العلماء ومقصد الأئمة والفصحاء ( 5 ) فوقعت للغزالي اتفاقات حسنة من الاحتكاك بالأئمة وملاقة الخصوم اللد ومناظرة الفحول ومناقرة الكبار فظهر اسمه في الآفاق وارتفق بذلك أكمل الارتفاق حتى أدت الحال به إلى أن رسم للمصير إلى بغداد للقيام بالتدريس بالمدرسة الميمونية النظامية بها فصار إليها وأعجب الكل بتدريسه ومناظرته وما لقي مثل نفسه وصار بعد إمامة خراسان إمام العراق ثم نظر في علم الأصول وكان قد أحكمها فصنف فيها تصانيف وحرر ( 6 ) المذهب في الفقه فصنف فيه تصانيف وسبك الخلاف فحرر فيه أيضاً تصانيف وعلت حشمته ودرجته في بغداد حتى كان يغلب حشمة الأكابر والأمراء ودار الخلافة فانقلب الأمر من وجه آخر وظهر عليه بعد مطالعة العلوم الدقيقة وممارسة الكتب المصنفة فيها طريق التزهّد والتألّه وترك الحشمة وطرح ما نال من الدرجة والاشتغال بأسباب التقوى وزاد الآخرة فخرج عما كان فيه وقصد بيت الله تعالى وحج ثم دخل الشام وأقام في تلك الديار قريباً من عشر سنين يطوف ويزور المشاهد المعظمة وأخذ في التصانيف المشهورة التي لم يسبق إليها مثل " إحياء علوم الدين " والكتب المختصرة مثل " الأربعين " وغيرها من التي من تأملها علم محل الرجل من فنون العلم وأخذ في مجاهدة النفس وتغيير الأخلاق وتحسين الشرائع وتهذيب المعاش فانقلب شيطان الرعونّة وطلب الرياسة والجاه والتخلّق بالأخلاق الذميمة ( 7 ) إلى سكون النفس وكرم الأخلاق والفراغ عن الرسوم والترغيبات والتزبي بزّي الصالحين وقصر الأمل

---

( 1 ) تقرأ بالاصل و " ز " : " سرا " والمثبت عن المختصر

( 2 ) بالاصل : " وسرعة العبادة " والمثبت عن " ز "

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : " يضره " والمثبت عن " ز "

( 4 ) تحرفت في المختصر إلى : محل

( 5 ) في " ز " : والعظماء

( 6 ) من هنا إلى قوله : وسبك سقط من " ز "

( 7 ) كذا بالاصل وفي " ز " : الاخلاق العظيمة

ووقف الأوقاف على هداية الخلق ودعا بهم إلى ما يعينهم من أمر الآخرة وتبغض الدنيا  
والاشتغال بها على السالكين والاستعداد للرحيل في الدار الباقية والانقياد لكل من يتوسم فيه  
أو يشم فيه رائحة المعرفة أو التيقظ لشيء من أنوار المشاهدة حتى مرن على ذلك ولان ثم عاد  
إلى وطنه لازما بيته مشغلا بالتفكير ملازما للوقت مقصودا نفيسا وذخرا ( 1 ) للقلوب ولكل  
من يقصده ويدخل عليه إلى أن أتى على ذلك مدة وظهرت التصانيف وفشت الكتب ولم يبد  
في أيامه مناقضة لما كان فيه ولا اعتراض على أحد على ما ا

( 2 ) حتى انتهت نوبة الوزارة إلى الأجل فخر الملك جمال الشهداء تغمده الله برحمته  
وتزينت خراسان بحشمته ودولته وقد سمع وتحقق بمكان الغزالي ودرجته وكمال فضله وحالته  
وصفاء عقيدته ونقاء سريره فتبرك به وحضره وسمع كلامه فاستدعى منه أن لا تبقى أنفاسه  
وفوائده عقيمة لا استفادة ( 3 ) منها ولا اقتباس من أنوارها وألح عليه كل الإلحاح وتشدد في  
الاقتراح إلى أن أجاب إلى الخروج وحمل ( 4 ) إلى نيسابور وكان الليث غائبا عن عرينه  
والأمر خافيا في مستور قضاء الله ومكنونه فاشتد عليه في التدريس في المدرسة الميمونة  
النظامية عمرها الله فلم يجد بدا من الإذعان للولادة ونوى ( 5 ) إظهار ما اشتغل به هداية  
الشدة ( 6 ) وإفادة القاصدين دون الرجوع إلى ما انخلع عنه وتحرز عن رقة من طلب الجاه  
ومماراة الأقران ومكابدة المعاندين وكم قرع عصاه بالخلاف والوقوف فيه والطعن فيما يذره  
ويأتيه والسعاية به والتشجيع عليه فما تأثر به ولا اشتغل بجواب الطاعنين ولا أظهر استيحاشا  
بغميزة المخلطين ولقد ( 7 ) زرتة مرارا وما كنت أحس ( 8 ) في نفسي مع ما عهدته في  
سالف الزمان عليه من الزعارة ( 9 ) والجأش البأس والنظر إليهم بعين الازدراء والاستخفاف  
بهم كبرا وخيلاء واغترارا ( 10 ) بما رزق من البسطة في النطق والخاطر

---

( 1 ) عن " ز " وبالأصل : ودخر

( 2 ) كذا لم يكتب من الكلمة في الأصل و " ز " إلا حرف الالف وبعده بياض فيهما

( 3 ) بالأصل : " لاستفادة " والمثبت عن " ز "

( 4 ) في " ز " : وعمل

( 5 ) في " ز " : ويرى

( 6 ) كذا بالأصل و " ز " وكتب فوقها في " ز " : ضبة

( 7 ) من هنا الخبر في سير أعلام النبلاء 19 / 324

( 8 ) بالأصل : " أحدث " والمثبت عن " ز " وسير الاعلام

( 9 ) بالأصل و " ز " : " الذعارة " والمثبت عن سير أعلام النبلاء بتشديد الراء وبتخفيف

والعبارة وطلب الجاه والعلو في المنزلة أنه صار على الضد ( 1 ) وتصفى عن تلك الكدورات وكنت أظن أنه متلفع بجلباب التكلف متمس بما صار إليه فتحققت بعد السبر والتفتير أن الأمر على خلاف المظنون وأن الرجل أفاق ( 2 ) بعد الجنون وحكى لنا في ليال له فيه أحواله من ابتداء ما ظهر له سلوكه طريق التأله وغلبة الحال عليه بعد تبحره في العلوم واستطالته على الكل بكلامه والاستعداد الذي خصه الله به في تحصيل أنواع العلوم وتمكنه في البحث والنظر حتى تبرم من الاشتغال بالعلوم العربية ( 3 ) عن المعاملة وتفكر في العاقبة وما يجري وينفع في الآخرة فابتدأ بصحبة الفارمذي ( 4 ) وأخذ منه استفتاح الطريقة وامتل ما كان يشير به عليه من القيام بوظائف العبادات والإمعان في النوافل واستدامة الأذكار والجد والاجتهاد طلبا للنجاة إلى أن جاز تلك العقاب وتكلف تلك المشاق وما يحصل على ما كان يطلبه من مقصود ثم حكى أنه راجع العلوم وخاض في الفنون وعاود الجد والاجتهاد في كتب العلوم الدقيقة والتقى بأربابها حتى انفتح له أبوابها وبقي مدة في الوقائع وتكافؤ الأدلة وأطراف المسائل ثم حكى أنه فتح عليه باب من الخوف بحيث شغله عن كل شئ وحمله عن الإعراض عما سواه حتى سهل ذلك وهكذا هكذا إلى أن ارتاض كل الرياضة وظهرت له الحقائق وصار ما كان نظن به ناموسا وتخلقا طبعيا وتحققا وإن ذلك أثر السعادة المقدرة له من الله ثم سألناه عن كيفية ترعيته والخروج من بيته والرجوع إلى ما دعي إليه من أمر نيسابور فقال معتذرا عنه ما كنت أجوز في ديني أن أقف عن الدعوة ومنفعة الطالبين بالإفادة وقد حق ( 5 ) علي أن أبوح بالحق وأنطق به وأدعو إليه وكان صادقا في ذلك ثم ترك ذلك قبل أن يترك وعاد إلى بيته واتخذ في جواره مدرسة لطلبة العلم وخانقاه للصوفية وكان قد وزع أوقاته على وظائف الحاضرين من ختم القرآن ومجالسة أهل القلوب والعقود للتدريس بحيث لا تخلو لحظة من لحظاته ولحظات من معه عن فائدة إلى أن أصابه غير ورضن الأيام به على أهل عصره فنقله الله إلى كريم جواره بعد مقاساة أنواع من القصد والمناوأة من الخصوم والسعي به إلى

( 1 ) بالاصل : " الصدق " والمثبت عن " ز " وسير أعلام النبلاء

( 2 ) بالاصل : فاق والمثبت عن " ز " وسير أعلام النبلاء

( 3 ) تحرفت في " ز " إلى : العربية

( 4 ) هو أبو علي الفضل بن محمد بن علي الفارمذي لسان خراسان وشيخها وهذه النسبة

إلى فارمذ قرية من قرى طوس كما في الانساب

( 5 ) في سير أعلام النبلاء : خف

(203/55)

الملوك وكفاية الله وحفظه وصيانتة عن أن تنوشه أيدي النكبات أو ينتهك ستر دينه بشئ من الزلات وكانت خاتمة أمره إقباله على حديث المصطفى ( صلى الله عليه و سلم ) ومجالسة أهله ومطالعة الصحيحين للبخاري ومسلم اللذين هما حجة الإسلام ولو عاش لسبق في ذلك الفن بيسير من الأيام يستفرغه في تحصيله ولا شك أنه سمع الأحاديث في الأيام الماضية واشتغل في آخر عمره بسماعها ولم يتفق له الرواية ولا ضرر فيما خلفه من الكتب المصنفة في الأصول والفروع وسائر الأنواع فخلد ذكره وتقرر عند المطالعين المصنفين المستفيدين منها أنه يخلف مثله بعده ومضى إلى رحمة الله تعالى يوم الإثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة ودفن بظاهر قسبة طابران ( 1 ) والله تعالى يخصصه بأنواع الكرامة في آخرته كما خصه بقبول العلم في دنياه بمنه ولم يعقب إلا البنات وكان له من الأسباب إرثا وكسبا ما يقوم بكفايته ونفقة أهله وأولاده فما كان يياسط أحدا في الأمور الدنيوية وقد عرضت عليه أموال فما قبلها وأعرض عنها واكتفى بالقدر الذي يصون به دينه ولا يحتاج معه إلى التعرض لسؤال ومنال من غيره ذكر أبو محمد بن الأكفاني أن الإمام أبا حامد الغزالي ( 2 ) توفي في جمادى الأولى سنة خمس وخمسمائة بمدينة طوس 6965 - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو حامد الطوسي التروي ( 3 ) الفقيه الشافعي سمع أبا المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي وأبا محمد بن عبد الجبار ( 4 ) بن محمد البيهقي وأبا ( 5 ) بكر وجيه بن طاهر الشحامي وأبا الفتوح عبد الوهاب بن شاه الشادياخي وأبا الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري وأبا سعيد محمد بن يحيى الجنزي الفقيه وعنه أخذ علم الخلاف وبه تخرج وقدم علينا دمشق في جمادى الأولى سنة خمس وستين وخمسمائة ونزل ( 6 ) دويرة السميساطي وكان حسن المناظرة فقيه النفس وسأله

( 1 ) طابران : إحدى مدينتي طوس والآخرى نوقان ( معجم البلدان )

( 2 ) قال عبد الغافر الفارسي : وقولهم : الغزالي والعطاري والخبازي نسبة إلى الصنائع بلسان

العجم يجمع ياء النسبة والصيغة

وقال ابن خميس : قال لي الغزالي : الناس يقولون لي الغزالي ولست الغزالي وإنما أنا الغزالي  
منسوب إلى قرية يقال لها غزالة

راجع سير أعلام النبلاء 19 / 343

( 3 ) كذا رسمها بالأصل وفي " ز " : البيروني

( 4 ) بالأصل : " أبا محمد بن عبد الجبار

" والمثبت عن " ز " ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 71

( 5 ) بالأصل : " وأبو "

( 6 ) بالأصل : تولى والمثبت عن " ز "

(204/55)

---

عن مولده فقال يوم الثلاثاء خامس وعشرين ذي القعدة سنة سبع عشرة وخمسمائة قري ( 1 )  
عليه شئ من أماليه عن شيوخه الذين ذكرتهم ثم توجه إلى بغداد فأقام بها وعقد مجلس التذكير  
فحصل له بها قبول عند الخاص والعام إلى أن توفي رحمه الله في العشر الآخر من شهر  
رمضان من سنة سبع وستين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب أبرز بحضرة الشيخ أبي إسحاق ومن  
عنده من الأئمة رحمة الله عليهم أجمعين 6966 - محمد بن محمد بن المبارك الصوري  
حدث عن أبيه روى عنه أبو محمد بن أبي حاتم قرأت بخط أبي الفتح سليم بن أيوب وأنبأني  
أبو القاسم علي بن إبراهيم عنه أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن البصير ثنا أبو  
محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن محمد بن المبارك الصوري بمكة ثنا محمد بن  
المبارك ثنا إسماعيل ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن ابن عقبة يعني ثمامة ( 2 ) عن  
الحارث بن سويد أنه حدث عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم )  
يقول " ما من رجل يكون في قوم فيعمل فيهم بالمعاصي وهم أكثر منهم وأعز ثم لم يدهنوا " ( 3 )  
[ 11675 ] 6967 - محمد بن محمد بن مرزوق البعلبكي حدث عن الوليد بن مسلم  
روى عنه أبو بكر الباغندي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن  
حسنون النرسي أنبأنا أبو القاسم موسى بن عبد الله السراج ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا  
محمد بن محمد بن مرزوق البعلبكي ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن سالم الخياط  
عن محمد بن سيرين أنه حدثهم عن أبي بكرة أنه دخل المسجد والناس ركوع فركع ثم دب  
راكعا حتى دخل الصف فقال له رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " زادك الله حرصا ولا تعد

" [ 11676 ] قال فذكرت هذا الحديث لسعيد بن بشير فأخبرني عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة بنحو ذلك

( 1 ) رسمها بالاصل : " فرا " والمثبت عن " ز "

( 2 ) ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 267

( 3 ) كذا رسمها بالاصل وفي " ز " : " يذهبوا "

(205/55)

قال وحدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا محمود بن محمد بن مرزوق ثنا الوليد بن مسلم أخبرني عبد الرحمن بن ثابت عن مكحول والزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) قال " تفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته خمسا وعشرين درجة " [ 11677 ] قال ابن عساكر ( 1 ) كذا سماه في حديث محمد وفي حديث محمودا والله أعلم بالصواب 6968 - محمد بن محمد المعروف بالمسلم الهاشمي الملقب بالمنتضي له شعر لا بأس به فمما وجدت من شعره ما مدح به بعض الكتاب فقال : لذاك الصدود وذاك البعاد ( 2 ) \* معفصا الأسى وأضعنا الجلد وما طاب بعدك إلا السقام \* وإلا الغرام وإلا الكمد فليت الذي من حبكم بي ( 3 ) إذا \* كان لم ينتقض لم يزد وليتك إذا لم تجد لم تجز \* وليتك إن لا تفي ( 4 ) لم تعد وقالوا أنغشاك ( 5 ) عند المنام \* فقلت يرى حلما من رقد وكم طاف طرفي بذاك العذار \* فقال فؤادي فيه ( 6 ) لا تعد أفي كل يوم أرى لاعجا \* من الشوق يعتادني محتشد هوى يتناهى ولا ينتهي \* ويقصدني وهو لا يقتصد غزاني ( 7 ) مع الدهر في عسكر \* كثير العديد كثيف العدد وإني لآمل بالعارفات إلا \* أضام ولا اضطهد أأخشى ودوني أبا سعيد ( 8 ) \* بن معلى المعالي أسد أغر له ( 9 ) رغبة في الشاء \* إذا ما اللئيم ( 10 ) أبا أو زهد وأروع غر به ( 11 ) للعيون جلاء \* القذى وشفاء الرمد

( 1 ) زيادة منا للايضاح

( 2 ) في " ز " : البعد

( 3 ) مكانها بياض بالاصل واستدركت اللفظة عن " ز " وقد كتبت فيها فوق الكلام وجاءت بعد " الذي "

- ( 4 ) في " ز " : " إذ لم تفي "
- ( 5 ) بالاصل : " إن غشاك " والمثبت عن " ز "
- ( 6 ) في " ز " : له
- ( 7 ) في الاصل : " من " والمثبت عن " ز "
- ( 8 ) في " ز " : أيادي أي سعيد
- ( 9 ) في " ز " : أجزله
- ( 10 ) في " ز " : لقيتم
- ( 11 ) بالاصل : " غرته " والمثبت عن " ز "

(206/55)

إذا زرتة طالبا للنوال \* أنفذ ( 1 ) حلمك فيما وجد بنى الشرف الفخم فوق النجوم \* ووطد  
أركانه والعمد تعالى إلى رتبة في العلى \* مربعة لم ينلها أحد وحاز من المجد ما لا يلام \* على  
مثله حاسد إن حسد فداؤك مني امرؤ شكره \* يدوم ( 2 ) ويبقى بقاء الأبد أذاك لتصلح من  
أمره \* بالأيك الغر ما قد فسد وإني لأشكر منك الجميل كما \* يشكر الولدين الولد ولست  
أرى أنني بالغ \* مداه على أنني مجتهد وغيرك يأبى الفعال الحميد \* ومثلك جاه بأمر حمد فلا  
زال نجمك نجم الفلاح \* ولا زهمك سهم سهم الرشد 6969 - محمد بن محمد بن  
المسلم بن هلال بن الحسن أبو المفضل ( 3 ) الأزدي الشاهد سمعه أبوه في صغره من أبي  
الفضل بن الفرات وعبد الكريم بن أبي الفضل الكفرطابي وسهل بن بشر ونصر المقدسي  
وسمع هو بنفسه فأكثر السماع وحصلت له نسخ كثيرة وكتب حسان مع خلوه من المعرفة  
سمع منه بعض أصحابنا شيئا يسيرا ولم أسمع منه إلا حكاية واحدة رواها لي عن ابن ( 4 )  
الأكفاني وكان مولده عن ما ذكر لي أخوه أبو المكارم عبد الواحد سنة أربع وثمانين وأربعمائة  
وتوفي وقت صلاة المغرب ليلة الجمعة الخامسة أو السادسة من صفر سنة سبع وثلاثين  
 وخمسمائة ودفن في داره عند باب الجامع الشامي ثم نقل بعد مدة إلى مقبرة باب الفرائيس  
6970 - محمد بن محمد بن مكّي بن يوسف أبو أحمد الجرجاني القاضي ( 5 ) سمع  
بدمشق أبا الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل وعبد الله بن إسماعيل البيروتي

- ( 1 ) في " ز " : أبعد
- ( 2 ) تقرأ بالاصل : " أمر وشكره ويدوم " والمثبت عن " ز "

( 3 ) في " ز " : الفضل

( 4 ) زيادة للإيضاح عن " ز "

( 5 ) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 222 والعبر 2 / 372 وشذرات الذهب 3 / 82 وتاريخ

جرجان ص 449 وكناه : أبا محمد وذكر أخبار أصبهان 2 / 288

(207/55)

وأبا العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي السرخسي وإبراهيم بن خريم ( 1 ) الشاشي بها وطاهر بن يحيى النيسابوري ويحيى بن محمد بن صاعد ( 2 ) ومحمد بن يوسف الفريزي وحدث عنه بكتاب الصحيح وأبا عبد الله الحكيمي وعلي بن محمد الصايغ الجرجاني روى عنه أبو نعيم الحافظ وأبو تمام عبد الملك بن أحمد بن علي بن عبدوس الأهوازي وأبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي البصري كتب إلي أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالوا ثنا وأبو منصور ابن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 3 ) قالوا أنبأنا أبو نعيم الحافظ ( 4 ) ثنا أبو أحمد ابن محمد بن مكي بن يوسف الجرجاني ثنا علي بن محمد الصايغ بجرجان ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث الكسائي ثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس قال جاء علي إلى النبي ( صلى الله عليه و سلم ) ومعه ناقة فقال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " ما هذه الناقة " قال حملني عليها عثمان فقال النبي ( صلى الله عليه و سلم ) " اتق الدنيا فإن من كثر شئته ( 5 ) كثر شغله ومن كثر شغله اشتد حرصه ومن اشتد حرصه كثر همه ونسي ربه فما ظنك يا علي بمن نسي ربه " [ 11678 ] قال الخطيب هذا حديث منكر بإسناد تفرد بروايته الصايغ وهو ضعيف جدا عن الكسائي وهو مجهول كتب إلي أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنبأنا أبو نعيم ( 6 ) الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي بن يوسف الجرجاني ثنا أبو الحسن محمد ابن إسماعيل المروزي ثنا علي بن حجر ثنا عبد الله بن جعفر ( 7 ) عن عبد الله بن دينار قال ولا أعلمه إلا ذكره عن ابن عمر قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " إذا دعوتكم لأحد من اليهود والنصارى فقولوا أكثر الله مالك وولده " [ 11679 ] قرأت بخط أبي القاسم بن صابر وأخبرناه أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل عنه ثنا

( 1 ) بالاصل : " خديم " والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 486

- ( 2 ) أقحم بعدها : ومحمد بن صاعد  
 ( 3 ) تاريخ بغداد 3 / 222  
 ( 4 ) رواه أبو نعيم الحافظ في كتاب ذكر أخبار أصبهان 2 / 289  
 ( 5 ) في ذكر أخبار أصبهان : تشبه  
 ( 6 ) ذكر أخبار أصبهان 2 / 289  
 ( 7 ) قوله : " ثنا عبد الله بن جعفر " ليس في ذكر أخبار أصبهان

(208/55)

أبو بكر محمد بن عمر الكرجي ثنا الشيخ الفاضل أبو تمام عبد الملك بن أحمد الأهوازي  
 بالأهواز ثنا القاضي أبو أحمد محمد بن محمد بن مكّي الجرجاني قدم علينا الأهواز إملاء من  
 لفظه يوم الجمعة للنصف من شهر شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ثنا أبو الطيب أحمد بن  
 إبراهيم الشيباني بدمشق ثنا أبو اليمن ثنا سفيان ( 1 ) بن عبد الأعلى بحديث ذكره قال ابن  
 عساكر ( 2 ) كذا في الأصل والصواب ياسين بن عبد الأحد وهو مصري أخبرنا أبو القاسم بن  
 السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف ( 3 ) قال أبو أحمد ( 4 ) محمد  
 بن محمد بن يوسف بن مكّي الجرجاني روى عن البغوي وابن صاعد ورحل إلى الشام ومصر  
 وروى صحيح البخاري عن الفربري بالبصرة وبشيراز أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود  
 الأصبهاني عنه قال قال لنا أبو نعيم الحافظ ( 5 ) محمد بن محمد بن يوسف بن مكّي  
 الجرجاني أبو أحمد قدم علينا سنة خمسين وثلاثمائة ورأيت به بغداد سنة تسع وخمسين سمعنا  
 منه أصل كتاب البخاري عن الفربري عنه قال غير عبد الرحيم سنة سبع أخبرنا أبو القاسم علي  
 بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن زريق قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب ( 6 )  
 ( محمد بن محمد بن مكّي بن يوسف أبو أحمد القاضي الجرجاني قدم بغداد وروى بها عن  
 محمد بن يوسف الفربري كتاب الصحيح للبخاري ولم يحدثنا عنه أحد من شيوخنا البغداديين  
 لكن حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني ومحمد بن الحسن الأهوازي قال لي أبو نعيم سمعت  
 محمد بن محمد بن مكّي بأصبهان بعض كتاب الصحيح وسمعت منه بقيته ببغداد وقد تكلموا  
 فيه وضعفوه قال الخطيب ( 7 ) وأنشدني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي أنشدنا  
 القاضي أبو أحمد محمد بن محمد بن مكّي الجرجاني لنفسه :

( 1 ) كذا بالأصل هنا مصحفة وجاءت هنا على الصواب : " ياسين " في " ز "

فلعل الناسخ كتبها صحيحة دون أن ينتبه إلى تعقيب المصنف في آخر الخبر

( 2 ) زيادة منا للايضاح

( 3 ) تاريخ جرجان ص 449 باختلاف عما ورد هنا عنه في الاصل و " ز "

( 4 ) في تاريخ جرجان : أبو محمد

( 5 ) ذكر أخبار أصبهان 2 / 288

( 6 ) تاريخ بغداد 3 / 222

( 7 ) تاريخ بغداد 3 / 223

(209/55)

إذا المرء لم يحسن مع الناس عشرة \* وكان بجهل منه بالمال معجبا ولم تره يقضي الحقوق فإنه \* حقيق بأن يقلى وأن يتجنبنا قال وأنشدني الأهوازي أنشدني القاضي أبو أحمد أيضا لنفسه : مضى زمن وكان الناس فيه \* كراما لا يخالطهم خسيس فقد دفع الكرام إلى زمان \* أخس رجالهم فيه رئيس تعطلت المكارم يا خليلي \* وصار الناس ليس لهم نفوس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أن أبا أحمد مات بأرجان ( 1 ) سنة ثلاث أو أربع وسبعين وثلاث ومائة 6971 - محمد بن محمد بن علي بن الحسين ( 2 ) بن علي بن إبراهيم بن علي بن عبد ( 3 ) الله بن الحسين ( 4 ) الأصغر ( 5 ) بن علي بن الحسين ( 6 ) بن علي بن أبي طالب أبو الحسن بن أبي جعفر العلوي الحسيني النسابة البغدادي قدم دمشق سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وذكره أبو الغنائم النسابة وذكر أنه اجتمع به بدمشق وطبرية ومصر وسمع منه علما كثيرا وذكر أن له كتب كثيرة من تصنيفه وشعرا وذكر أنه انتقل من بغداد إلى الموصل ثم رجع إلى بغداد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة وله إذ ذاك مائة سنة إلا سنتين وكان يعرف بين الأشراف بشيخ الشرف ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وتوفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة 6972 - محمد بن محمد بن هبة الله أبو جعفر الحسيني الأفتسي الطرابلسي كان ( 7 ) من أهل الأدب وله معرفة بأنساب قريش وله أشعار مدح بها بني عمار وتوجه إلى مصر ومدح بها الأفضل ابن أمير الجيوش وكان قدم دمشق سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة

( 1 ) أرجان مدينة كبيرة بين شيراز والاهواز

( 2 ) في " ز " : الحسن

- ( 3 ) في " ز " : عبيد الله  
 ( 4 ) من هنا إلى قوله : البغدادى سقط من " ز "  
 ( 5 ) بالاصل : الحسين بن الاصغر  
 ( 6 ) بالاصل : الحسن  
 ( 7 ) من هنا إلى قوله : " ومدح بها " سقط من " ز "

(210/55)

أنشدني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن البقار مما أنشده لنفسه : بنفسى ممنوع  
 المزار محجب \* وإن لام فيه عاذل أو مؤنب وقال أسل ( 1 ) عنه أو تسل بغيره \* وما كل  
 ملثوم ثناياه أشنب ( 2 ) لي الصبر إلا أن تعود كليلة \* قطعنا دجاها والرقيب مغيب جعلنا  
 التشاكي موضع العيب بيننا \* فأصدق في دعوى الغرام ويكذب وأنشدني من له قصيدة يرثي  
 بها فخر الملك ابن عمار : أم المعالي بعد يومك ثاكل \* والدهر حرب والتجلد خاذل يا نصل  
 قلل غربة من بعدها \* طلبت به عند الأنام طوائل الآن بعدك لا أراعي لنازل \* فليفعّل الحدثان  
 ما هو فاعل وقال لي توفي بمصر بعد سنة عشرة وخمسمائة 6973 - محمد بن محمد بن  
 يحيى بن محمد بن عبد الله بن زكريا أبو علي السلمى الحبيشي الأديب أخو أبي القاسم  
 السميساطي ( 3 ) كتب كثيرا من كتب الأدب وحدث عن أبي علي الحسن بن عبد الله  
 الكندي روى عنه عبد العزيز بن أحمد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني  
 أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن زكريا السلمى الحبيشي  
 قراءة عليه ثنا أبو علي الحسن بن عبد الله الكندي ( 4 ) ثنا محمد بن جعفر [ بن ] ( 5 )  
 زريق ( 6 ) العطار ثنا إبراهيم بن العلاء

- ( 1 ) في " ز " : تسلى  
 ( 2 ) الشنب : برد الفم الاسنان وقيل : تحزيز أطراف الاسنان وقيل : صفاؤها ونقاؤها وقيل  
 : تفليجها  
 ( راجع تاج العروس بتحقيقنا : شنب )  
 ( 3 ) اسمه علي بن محمد بن يحيى السلمى السميساطي  
 والسميساطي نسبة إلى سمسياط من بلاد الشام كما في الانساب  
 ( 4 ) ترجمته في سير الاعلام 16 / 415

( 5 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 6 ) كذا بالاصل و " ز " وجاء في تهذيب الكمال : محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين

الطار الحمصي

ترجمة إبراهيم ابن العلاء الزبيدي 1 / 399 وفي كتابنا تاريخ مدينة دمشق 13 / 124 ترجمة

الحسن بن عبد الله الكندي رقم 1354

(211/55)

الزبيدي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ليث بن أبي سليم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال ما كان نبي الله ( صلى الله عليه و سلم ) ينام حتى يقرأ " ألم " السجدة ( 1 ) و " تبارك الذي بيده الملك " ( 2 ) [ 11680 ] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال سمعت الشريف القاضي مستخلص الدولة ذا الشرفين أبا الحسين إبراهيم بن العباس الحسيني والذي نصر الله وجهه ينشد هذين البيتين وذكر لي أنهما لأبي علي السميساطي أخي شيخنا أبي القاسم السميساطي وهما : فضيلة الإنسان في نفسه \* وفعله الصادر عن حسه وإنما الغبطة أو ضدها \* بعد حلول المرء في رمسه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني حدثني هشام بن محمد الكوفي قال : توفي أبو علي محمد بن محمد السلمي الحبيشي بدمشق يوم الجمعة الثامن والعشرين من شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة قال عبد العزيز : وكان من أهل الأدب والشعر حدث بشئ يسير عن الحسن بن عبد الله الكندي البعلبكي عن محمد بن جعفر بن رزيق ( 3 ) بأحاديث من هذه النسخة نسخة ابن رزيق عن إبراهيم بن العلاء زريق سمعنا منه 6974 - محمد بن محمد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي أمه أم ولد له ذكر 6975 - محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح أبو الحسين ( 4 ) النيسابوري الحجاجي الحافظ المقرئ ( 5 ) أحد علماء أهل نيسابور وثقاتهم

( 1 ) سورة السجدة الآية الاولى

( 2 ) سورة الملك الآية الاولى

( 3 ) كذا بالاصل و " ز " هنا : رزيق وتقدم : " رزيق " انظر ما لاحظنا حوله

( 4 ) في " ز " : الحسن

( 5 ) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 223 والانساب ( الحجاجي ) واللباب 1 / 341 وسير

أعلام النبلاء 16 / 240 وتذكرة الحفاظ 3 / 944 والوافي بالوفيات 1 / 128 والعبر 2 / 355 وشذرات الذهب 3 / 67 والحجاجي نسبة إلى حجاج من قرى بيهق من أعمال نيسابور

(212/55)

رحل وسمع بدمشق ومصر والعراق ومكة وخراسان أبا الهيثم بن طلاب وأبا الحسن بن جوصا وأبا علي الحصائري ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي وعلان ( 1 ) علي ابن أحمد الصيقل وعمر بن إسماعيل بن أبي غيلان ومحمد بن جرير الطبري وعبد الله ابن إسحاق المدائني ( 2 ) وأبا الليث نصر بن القاسم الفرائضي وعلي بن العباس المقانعي وأبا جعفر الديلمي وأبا بكر بن خزيمة وأبا العباس الثقفي وأحمد بن الحسين الماسرجسي وأحمد بن محمد بن الأزهر وأسامة بن علي الرازي نزيل مصر روى عنه الحاكم أبو عبد الله وهو نسبه وأبو علي الحافظ وأبو بكر بن المقرئ وهو من أقرانه وأبو بكر البرقاني وأبو عبد الله بن مندة وأبو عمرو محمد بن أحمد البحيري وأبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه الهروي القراب المقرئ وإسماعيل بن إبراهيم بن محمد النضراباذي وأبو حازم عمر بن إبراهيم العبدوي ( 3 ) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الأسدي أنبأنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن داود بن عبد الرحمن المليحي بهرة أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه المقرئ القراب أنبأنا أبو الحسين ( 4 ) محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي أنبأنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك بدمشق ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا عمرو بن الحصين ثنا يحيى بن العلاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " يا معشر الفقراء ألا أبشركم أن فقراء المسلمين يدخلون [ الجنة ] ( 5 ) قبل أغنيائهم بنصف يوم - خمس مائة عام - " [ 11681 ] أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور أنا أبو الفتح منصور بن الحسين وأبو طاهر بن محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن محمد بن الحجاج أبو الحسين الحجاجي على باب أبي عروبة نا محمد بن إسحاق السراج نا هناد بن السري نا أبو الأحوص عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر إياكم

( 1 ) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن " ز "

( 2 ) بالأصل : الميداني والمثبت عن " ز " ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 437

( 3 ) في " ز " : العبدوني

( 4 ) في " ز " : أبو الحسين الحافظ

( 5 ) زيادة لازمة للايضاح

(213/55)

أن تهلوكوا عن آية الرجم فقد رجم رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) ورجمنا بعده [ 11682 ] وذكر الحديث لم يزد عليه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالوا ثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب قال ( 1 ) فحدثني محمد بن أحمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن نعيم الضبي حدثني محمد بن محمد بن يعقوب يعني أنا أبا الحسين الحجاجي ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال خطب عمر بالمدينة فقال إياكم أن تهلوكوا الناس يمينا وشمالا أن تضلوا عن آية الرجم فيقول قائل حدان في كتاب الله فقد رأيتم رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) رجم ورجمنا بعده الحديث قال أبو نعيم سمعت أبا الحسين يقول لم نكتبه إلا عن أبي العباس كتبه عن زبير الحافظ في مجلس ابن أبي داود أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح حدثني أبي أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ أنبأنا محمد بن يوسف الهروي بدمشق بحديث ذكره قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ [ قال محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ] ( 2 ) المقرئ أبو الحسين الحجاجي العبد الصالح الصدوق والثبت قرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد وسمع بنيسابور والري وبغداد والكوفة ومكة ومصر والشام والجزيرة وصنف العلل والشيوخ والأبواب أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن بن قبيس ( 3 ) وأبو منصور بن زريق قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح أبو الحسين النيسابوري المعروف بالحجاجي كان أحد قراء القرآن [ قرأ ] ( 4 ) على أبي بكر بن مجاهد وسمع أبا بكر بن خزيمة ومحمد بن إسحاق السراج وأبا العباس الماسرجسي

( 1 ) تاريخ بغداد 3 / 223 - 224

( 2 ) زيادة للايضاح عن " ز "

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : قيس والمثبت عن " ز " والسند معروف

(214/55)

ومحمد بن المسيب الأرغواني وأحمد بن محمد الأزهري وأقرانهم من أهل نيسابور وسمع  
بالري من أحمد بن جعفر بن نصر ومحمد بن صالح السروي ( 1 ) وسمع ببغداد من محمد  
بن جرير الطبري وعمر بن أبي غيلان الثقفي وعبد الله بن إسحاق المدائني ( 2 ) وطبقتهم  
وسمع بالكوفة من علي بن العباس المقانعي ونظرائه وسمع بمكة من محمد ابن جعفر الديلمي  
وسمع بمصر من علي بن أحمد [ بن سليمان المعروف بعلان وأشباهه وسمع بالشام من أحمد  
بن عمير بن جوصا وأبي الجهم بن طلاب ] ( 3 ) المشغرائي ( 4 ) وسمع بالجزيرة من أبي  
عروبة الحراني وغيره وكان عبدا صالحا ثبتا حافظا صنف العلل والشيخ والأبواب وحدث  
ببغداد قديما في أيام أبي بكر بن أبي داود ثنا عن الحجاجي أبو حازم العبدوي وأبو بكر  
البرقاني أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ  
قال ( 5 ) كان أبو الحسين الحجاجي من الصالحين المجتهدين في العبادة وكان يمتنع وهو  
كهل عن الرواية فلما بلغ الثمانين لازمه أصحابنا ( 6 ) بالليل والنهار حتى سمعوا " العلل "   
وهو نيف وثمانون جزءا والشيخ وسائر المصنفات صحبت أبا الحسين نيفا وعشرين سنة  
بالليل والنهار فما أعلم أني علمت أن الملك كتب عليه خطيئة وحدثنا أبو علي الحافظ في  
مجلسه للإملاء [ قال ] حدثني أبو الحسين بن يعقوب وهو أثبت من حدثنا عنه اليوم فذكر  
عنه حديثا ( 7 ) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله  
الحافظ قال سمعت أبا علي الحافظ غير مرة يقول ما في أصحابنا أفهم ولا أثبت من أبي  
الحسين وأنا ألقبه بعفان لثبته ولعمري أنه كما قال أبو علي فإن فهمه كان يزيد على حفظه ( 8 )  
( أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالوا ثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر

( 1 ) بالاصل : البيروتي والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد

( 2 ) بالاصل : الميداني والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد

( 3 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " وتاريخ بغداد

( 4 ) بالاصل : " الشغرائي " تصحيف والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد

( 5 ) سير أعلام النبلاء 16 / 241

( 6 ) في " ز " : أصحابه

( 7 ) سير أعلام النبلاء 16 / 241

( 8 ) المصدر السابق

(215/55)

الخطيب ( 1 ) قال وسمعت البرقاني يقول توفي أبو الحسين محمد بن محمد الحجاجي في

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

قال الخطيب : وحدثني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله الحافظ

ح وقرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي

أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال توفي أبو الحسين الحجاجي ليلة الخميس الخامس من ذي

الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة والله أعلم

6976 - محمد بن مارج بن محمد بن جيش أبو عبد الله المقدسي الفقيه قدم دمشق وأقام

بها في صحبة الفقيه نصر المقدسي مدة

وسمع أبا القاسم بن أبي العلاء وكان قد سمع بيت المقدس أبا عثمان محمد بن أحمد بن

محمد بن ورقاء الأصبهاني وغيره

كتب عنه غيث بن علي شيخنا

وكان ابن مارج صديقا لأبي رحمة الله

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي وأجازه لي أنشدني أبو عبد الله محمد بن مارج لابن أبي

السخباء ( 2 ) الأديب : ومهفهف عبث السقام بطرفه \* وسرى فخيم في معاهد خصره

يعطيك منطقه قلائد لفظه \* فتكون أئمن من قلائد نحره مزقت أثواب الظلام بنحره \* ثم

انثنت أحوكهن بشعره 6977 - محمد بن ما شاء الله أبو الحسن المقرئ الضرير حكى عن

أبي بكر ابن الأنباري

روى عنه عبد الغني بن سعيد

أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي عن أبي الفضل السلامي أنبأنا عبد الغني بن سعيد - إجازة حدثني

أبو الحسن محمد بن ما شاء الله الضرير ( 3 ) المقرئ بدمشق قال سئل ( 4 ) أبو

( 1 ) تاريخ بغداد 3 / 224

( 2 ) كذا رسمها بالاصل والمختصر وتقرأ في " ز " : الشحنة

( 3 ) بالاصل : " الضير بن المقرئ " والمثبت عن " ز "

( 4 ) سقطت من " ز "

(216/55)

بكر ابن الأنباري عن رجل شكر رجلا في نعمة أنعم بها عليه فقال إن الله عز و جل يحب من العبد إذا أوتي نعمة أن يشكرها لأن الله عز و جل قال " اشكروا لي ولا تكفرون " ( 1 )  
وأنشد : فلو كان يستغني عن الشكر منعم \* لعزة مجد أو علو مكان لما أمر الله العباد بشكره  
\* فقال اشكروا لي أيها الثقلان 6978 - محمد بن مالك أخبرتنا أم البهاء البغدادية قالت  
أنبأنا أبو طاهر الثقفي أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو الطيب المنبجي ثنا عبيد الله بن سعد  
قال سنة أربع وخمسين شتى محمد بن مالك بأرض الروم أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن  
أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة قال  
( 2 ) وفيها يعني سنة أربع وخمسين شتى محمد بن مالك 6979 - محمد بن مانك أبو عبد  
الله السجستاني أحد الصوفية الصالحين سكن أنطاكية وحكى عن إبراهيم بن نصر الكرماني ( 3 )  
والحسن بن صالح بن الفضل الرازي حكى عنه أبو القاسم بكير بن محمد المنذري وأبو  
الحسن بن جهضم وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد الهمذانيان وقدم دمشق وذكر قدومه  
في ترجمة إبراهيم بن نصر قرأت في كتاب عبد العزيز وعبد الصمد ابني محمد الشيرازيين  
سمعت أبا القاسم المنذري ( 4 ) قال قال أبو عبد الله بن مانك ركب [ في ] ( 5 ) مركب  
في البحر من يافا ومعي

( 1 ) سورة البقرة الآية : 152

( 2 ) تاريخ خليفة بن خياط ص 223 ( ت )

( العمري )

( 3 ) تحرفت في " ز " إلى : المكرماني

( 4 ) تحرفت في " ز " إلى : الكندري

( 5 ) زيادة عن " ز "

(217/55)

رفيق لي فلما سار بنا المركب هدأت الريح فطلبوا مرسى فقربوا المركب من الساحل وكان إلى جنبي شاب حسن الوجه فخرج من المركب إلى الساحل فصعد إلى شط البحر فدخل بين أشجار ( 1 ) هناك ثم رجع فدخل في المركب فلما غابت الشمس قال لي ولصاحبي إني ميت الساعة ولي إليكما حاجة قلنا وما هي قال إذا أنا مت فكفونوني بما في هذه الرزمة وهذه الثياب التي علي ومخلاتي إذا دخلتم مدينة صور فأول من يلقاكم فيقول لكم هاتم الأمانة فادفعوها إليه فلما صلينا المغرب حركنا الرجل فإذا هو قد مات فحملناه إلى الشط وأخذنا في غسله ففتحت الرزمة التي فيها الكفن فإذا فيها ثوبان أخضران مكتوبان بالذهب وثوب أبيض فيه صرة فيها شيء كأنه الكافور ورائحته رائحة المسك فغسلناه وكفنناه في ذلك الكفن وحنطناه بما كان في الصرة من الطيب وصلينا عليه ودفناه رحمه الله فلما صرنا إلى صور استقبلنا غلام أمرد حسن الوجه عليه ثوب شرب ( 2 ) على رأسه منديل ديبقي ( 3 ) فسلم علينا وقال هاتم الأمانة فقلنا نعم ولكن تدخل معنا إلى هذا المسجد نسألك عن مسألة قال نعم فدخل معنا فقلنا له أخبرنا من الميت ومن أنت ومن أين كان له ذلك الكفن فقال أما الميت فكان من البدلاء الأربعين وأنا بديله وأما الكفن فإنه جاء به الخضر عليه السلام وعرفه بأنه ميت ثم لبس الثياب التي كانت معنا ودفع لنا الكسوة التي كانت عليه فقال بيعوها وتصدقوا بشمنها إن لم تحتاجوا إليه فأخذناها ودخلنا إلى صور فدفعنا السراويل وفيه التكة إلى المنادي يبيعه فلم نشعر إلا والمنادي قد جاء ومعه جماعة فأخذونا إلى دار كبيرة فإذا فيها جماعة وإذا شيخ يبكي وصرخ النساء في الدار فلما صرنا إلى الشيخ سأله عن السراويل والتكة فحدثناه الحديث فخر لله ساجدا ثم رفع رأسه فقال الحمد لله الذي أخرج من صليبي مثله ثم صاح بأمره وقال لنا حدثوها فحدثناها الحديث فقال لها الشيخ احمدي الله الذي رزقنا مثله فلما كان بعد سنين ( 4 ) كنت واقفا بعرفات فإذا أنا بشاب حسن الوجه عليه مطرف خز فسلم علي وقال تعرفني فقلت لا قال أنا صاحب الأمانة السوري ثم ودعني وقال لولا أن أصحابي ينتظروني لأقمت معك ثم مضى وتركني فإذا أنا بشيخ خلفي من أهل المغرب كنت أعرفه

---

( 1 ) بالاصل : الشجار والمثبت عن " ز "

( 2 ) أشرب اللون : أشبعه ( القاموس )

( 3 ) الديبقي نسبة إلى بلد يجلب بها الثياب الديبقية ( القاموس )

( 4 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المختصر : سنتين

يحج كل سنة فقال لي من أين تعرف هذا الشاب فقلت هذا يقال إنه من الأربعين فقال لي هو اليوم من العشرة وبه يغاث العباد أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ قال ومنهم أبو عبد الله بن مانك ( 1 ) من المرافقين لزم الثغر ملتزماً للشهود والحضور سئل عن المراقبة فقال إذا كنت فاعلا فانظر نظر الله إليك وإذا كنت قائلاً فانظر سمع الله إليك وإذا كنت ساكناً فانظر علم الله فيك قال الله تعالى " إنني معكما أسمع وأرى " ( 2 ) وقال " يعلم ما في أنفسكم فاحذروه " ( 3 ) وكان يقول الرجال ثلاثة رجل [ شغل ] ( 4 ) بمعاشه عن معاده فهذا هالك ورجل شغل بمعاده عن معاشه فهذا فائر ( 5 ) ورجل اشتغل بهما فهذا مخاطر مرة له ومرة عليه حج أبو عبد الله هذا سنة تسع وأربعين وثلاثمائة 6980 - محمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد أبو عبد الله القرشي الجوبري المعروف بابن أبي ميمون مولى بني أمية حدث عن من [ لم ] ( 6 ) تبلغني روايته عنه كتب عنه أبو ( 7 ) الحسين الرازي قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق أبو عبد الله محمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد القرشي ( 8 ) ويعرف بابن أبي الميمون من موالي بني أمية من أهل قرية يقال لها جوبر ( 9 ) مات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة في غوطة دمشق 6981 - محمد بن المبارك بن يعلى أبو عبد الله القرشي السوري ( 10 ) سكن دمشق وحدث عن مالك بن أنس وسعيد بن عبد العزيز وصدقة بن خالد

( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : مالك

( 2 ) سورة طه الآية : 46

( 3 ) سورة البقرة الآية : 235

( 4 ) الزيادة لازمة للإيضاح عن " ز "

( 5 ) بالاصل و " ز " : " فائق " والمثبت عن " ز "

( 6 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 7 ) من هنا

إلى قوله : " في قرى " سقط من " ز "

( 8 ) ليست في " ز "

( 9 ) تقدم التعريف بها

( 10 ) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 185 وتهذيب التهذيب 5 / 270 وسير أعلام

النبلاء 10 / 390 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 241 والجرح والتعديل 4 / 1 / 104 وتذكرة

الحفاظ 1 / 386 واللباب 2 / 250 والعبر 1 / 367 وشذرات الذهب 3 / 35

ويحيى بن حمزة وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والهيثم بن حميد وخالد بن يزيد المري ومسلمة بن علي الخشنى وعبد الرزاق بن عمر الثقفي وإبراهيم بن أبي شيبان العبسي ( 1 ) ومدرك بن أبي سعد والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب ومعاوية بن سلام وأبي مطيع معاوية بن يحيى وعيسى بن يونس وإسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ( 2 ) وبقية بن الوليد والحسن بن يحيى الخشنى وهشام ابن يحيى بن يحيى وأبي كامل يزيد بن ربيعة الرحيبي وعمرو ( 3 ) بن واقد ومحمد بن أيوب بن ميسرة بن حليس روى عنه يحيى بن معين ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم وشعيب بن شعيب وأبو زرعة النسري ويزيد بن محمد بن عبد الصمد والهيثم ابن مروان بن الهيثم ومحمد بن عوف الحمصي والعباس بن عبد الله الترقفي وأبو سليم إسماعيل بن حصن الجبيلي وأبو بكر الحسن ( 4 ) بن السמידع ( 5 ) بن إبراهيم البجلي الأنطاكي ويوسف بن سعيد بن مسلم ومحمد بن خلف الداري ( 6 ) ومحمد بن عبد الملك ابن زنجويه وسعدان بن يزيد البزار ( 7 ) وأحمد بن يوسف السلمي ومحمد بن محمد بن مصعب وحشي وعبد السلام بن عتيق وأبو الوليد محمد بن أحمد بن برد وعمران ( 8 ) بن بكار البراد وأحمد بن أبي الحواري وأحمد بن عبد الواحد بن عبود وأبو ثوبان مزداد بن جميل البهراني أخبرنا أبو ( 9 ) الحسن الفقيهان وأبو المعالي بن الشعيري قالوا أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا أبو بكر الخرائطي ثنا سعدان بن يزيد ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا يحيى بن حمزة عن عبد العزيز [ بن عمر بن عبد العزيز ] ( 10 ) عن

( 1 ) كذا بالأصل وفي " ز " : " العنسي " وفي تهذيب الكمال : الضبي

( 2 ) تحرفت بالأصل و " ز " إلى : الخزامي والمثبت عن تهذيب الكمال

( 3 ) في " ز " : عمر

( 4 ) كذا بالأصل و " ز " وفي تهذيب الكمال : الحسين

( 5 ) في " ز " : السميع

( 6 ) كذا بالأصل و " ز " وفي تهذيب الكمال : الرازي

( 7 ) في " ز " : البزار

( 8 ) تحرفت بالأصل إلى : " عمار " والمثبت عن " ز " وتهذيب الكمال

( 9 ) بالأصل و " ز " : أبو

( 10 ) الزيادة للايضاح عن " ز " وفيها : عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

(220/55)

قرعة قال شيعت ابن عمر فقال تعال ( 1 ) أودعك كما ودعني رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك " [ 11683 ] أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن صالح ومحمد بن المبارك الصوري قال وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة قالوا ثنا [ يحيى ] ( 2 ) بن بشر الحريري ( 3 ) قالوا حدثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني ( 4 ) أن [ أباه ] ( 5 ) أخبره أن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال لهم يوما " هذا يوم عاشوراء فصوموه " فقام رجل من بني عمرو بن عوف فقال يا نبي الله إني تركت قومي منهم صائم ومنهم مفطر فقال " اذهب إليهم فمن كان مفطرا فليتم صومه " [ 11684 ] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري أنبأنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنبأنا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا محمد بن المبارك الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة بحديث ذكره أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسن ابن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالوا أنبأنا أبو بكر بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل ثنا البخاري ( 6 ) قال محمد بن المبارك الصوري الشامي سمع صدقة بن خالد والهيثم بن حميد والوليد كنيته أبو عبد الله كناه إسحاق أنبأنا أبو الحسين ( 7 ) القاضي وأبو عبد الله الخلال قالوا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالوا أنبأنا ابن أبي حاتم قال ( 8 ) محمد بن

( 1 ) بالاصل : تعالى والمثبت عن " ز "

( 2 ) زيادة عن " ز "

( 3 ) في " ز " : الجريري تصحيف راجع ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 41

( 4 ) ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 124

( 5 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 6 ) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 240

( 7 ) تحرفت بالاصل و " ز " إلى : الحسن والصواب ما أثبت والسند معروف

( 8 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 104

(221/55)

المبارك الصوري [ أبو عبد الله روى عنه صدقة بن خالد ويحيى بن حمزة والهيثم بن حميد  
والمغيرة بن عبد الرحمن روى عنه أبو النضر ] ( 1 ) الفراديسي وشعيب بن شعيب وأبو زرعة  
الدمشقي ومحمد بن عوف سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وهو ثقة أخبرنا أبو محمد  
بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني ثنا أبو القاسم تمام بن محمد أنبأنا أبو عبد الله الكندي ثنا  
أبو زرعة قال في ذكر نفر من أهل دمشق من أصحاب سعيد ( 2 ) محمد بن المبارك القرشي  
وذكر غيره أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس الشقاني أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو  
سعيد بن حمدون أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الله محمد بن المبارك  
الدمشقي سمع الوليد بن مسلم وصدقة بن خالد والهيثم بن حميد قرأت على أبي الفضل بن  
ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم  
بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله محمد بن المبارك الصوري قرأنا على أبي  
الفضل أيضا عن أبي طاهر الأنباري أنبأنا أبو القاسم بن الصواف ثنا أبو بكر المهندس ثنا أبو  
بشر الدولابي قال أبو عبد الله محمد بن المبارك الصوري أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي  
أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله  
محمد بن المبارك الشامي الصوري القلانسي سمع الهيثم بن حميد الغساني ويحيى بن حمزة  
روى عنه الذهلي والهيثم بن مروان كتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه  
أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس محمد بن المبارك الزاهد  
الصوري قدم مصر وحدث بها ما رأيت أحدا يحدث عنه غير العباس ( 3 ) بن محمد بن  
العباس البصري أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل المقدمي أنبأنا مسعود بن ناصر  
أنبأنا عبد الملك بن الحسن أنبأنا أبو نصر البخاري قال محمد بن المبارك أبو عبد الله  
الصوري

( 1 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لايضاح المعنى عن " ز " والجرح والتعديل

( 2 ) يعني سعيد بن عبد العزيز فقيه أهل الشام ومفتي دمشق ترجمته في تهذيب الكمال 7 /

(222/55)

الشامي ( 1 ) سمع يحيى بن حمزة روى البخاري عن إسحاق غير منسوب هو ابن منصور عنه في الجهاد قال البخاري مات بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة ومائتين أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 2 ) قال قال عبد الرحمن يعني ابن عمرو - ولد - يعني محمد بن المبارك سنة ثلاث وخمسين ومائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد الشاهد أنبأنا أبو الميمون البجلي ثنا أبو زرعة ( 3 ) حدثني محمود بن خالد قال قال يحيى بن معين : محمد بن مبارك شيخ الشام بعد أبي مسهر قال وحدثنا أبو زرعة ( 4 ) : ثني الوليد بن عتبة قال سمعت مروان بن محمد يقول : ليس فينا مثله يعني محمد بن مبارك أنبأنا أبو محمد عبد الجبار ( 5 ) بن محمد وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان المرادي عنه أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا محمد بن عبد الله حدثني محمد بن يعقوب أنبأنا أبو الجهم أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن مبارك رجل أهل الشام بعد أبي مسهر لقد حفظ الإسناد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 6 ) قال سمعت عبد الله بن أحمد بن ذكوان قال قال يحيى بن معين ابن المبارك شيخ البلد بعد أبي مسهر قال وحدثنا يعقوب ( 7 ) حدثني الوليد بن عتبة عن مروان يعني ابن محمد قال : ليس فينا مثله - يعني - مثل محمد بن المبارك أنبأنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد وحدثنا أبو الحسن المرادي عنه أنبأنا أبو بكر

( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : السامي

( 2 ) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 200

( 3 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 282

( 4 ) المصدر السابق

( 5 ) بالاصل : أبو محمد بن عبد الجبار والمثبت عن " ز "

( 6 ) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 1 / 200

( 7 ) المصدر السابق

البيهقي أنبأنا محمد بن عبد الله حدثني محمد بن يعقوب حدثنا أبو الجهم ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت مروان بن محمد يقول ما بقي أحد ممن كان يطلب الحديث معي إلا محمد بن المبارك أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنبأنا أبو عبد الله وأبو نصره قالوا ثنا الوليد أنبأنا علي ابن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال ( 1 ) : محمد بن المبارك الصوري ثقة أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد [ ( 2 ) بن مقاتل أنبأنا جدي أبو محمد مقاتل بن مطكود قال سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ يقول سمعت مكى بن محمد المؤدب يقول سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الوهاب اللهي يقول سمعت محمد بن العباس بن الدرفس يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن المبارك الصوري يقول اعمل لله فإنه أنفع لك من العمل لنفسك ( 3 ) فإذا عملت لله فاعمل للدار التي تحتاج إلى نزولها غدا عند الله عز و جل أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز أنبأنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم أنبأنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي أنبأنا أبو الحسن بن جهضم قال سمعت أبا محمد ( 4 ) جعفر بن أحمد بن أحمد الجصاص يقول سمعت محمد بن يعقوب الفرجي ( 5 ) يقول سئل محمد بن المبارك ما علامة المحبة لله فقال المراقبة للمحبوب والتحرى لمرضاته ( 6 ) ثم قال من أعطي من المحبة شيئا فلم يعط من الخشية مثله فهو مخدوع أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي أنبأنا أبو سعد علي بن عبد الله الحيري أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي أبو الفرج عبد الواحد بن

( 1 ) تاريخ الثقات للعجلي ص 412 رقم 1498

( 2 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن " ز "

( 3 ) سير أعلام النبلاء 10 / 391

( 4 ) في " ز " : محمد بن جعفر بن أحمد الجصاص

( 5 ) ضبطت عن الانساب بفتح الفاء والراء نسبة إلى الفرج وهو اسم رجل

( 6 ) سير أعلام النبلاء 10 / 391

بكر بن محمد الورثاني ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ثنا أبو عبد الرحمن بن الدرفس ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت محمد بن المبارك يقول لكل شئ ثمرة وثمره المعرفة الإقبال على الله عز و جل قال وأنبأنا أبو باكوية ثنا عبد الله بن سعيد الموصلي حدثني محمد بن هارون بن شعيب حدثني الخطاب بن سعد الخير ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال قال محمد بن المبارك الصوري بينا أنا أجول في جبال بيت المقدس إذا أنا بشخص منحدر من جبل فتأملت الشخص فإذا هي امرأة وعليها مدرعة من صوف وخمار من صوف فلما دنت مني سلمت علي ورددت عليها السلام فقالت يا هذا من أين أقبلت قلت لها غريب قالت يا سبحان الله وتجد مع سيدك وحشة الغربة وهو مؤنس الغرباء ومحدث الفقراء قال فبكيت فقالت يا هذا مم بكاؤك ما أسرع ما وجدت طعم الدواء قلت أولاً يبكي العليل إذا وجد طعم العافية قالت لا قلت ولم ذاك قالت إنه ما وجد القلب خادماً هو أحب إليه من البكاء ولا وجد البكاء خادماً هو أحب إليه من الشهيق والزفير في البكاء فقلت لها عطيني فأنشأت تقول : دنياك غرارة فذرها \* فإنها مركب جموح دون بلوغ الجهول منها \* منيته نفسه تطوح لا ترد الشر واجتنبه \* فإنه فاحش قبيح والخير خير قدم عليه \* فإنه واسع فسيح فقلت لها زيدي في الموعظة فقالت سبحان الله ما كان في موعظتنا من الفائدة ما يغنيك قال فقلت لها لا غناء عن طلب الزوائد فقالت يجب أن تحب ربك شوقاً إلى لقائه فإن له يوماً يتجلى فيه لأوليائه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 1 ) قال وفيها يعني سنة خمس عشرة ومائتين مات محمد بن المبارك الصوري أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو محمد بن أبي طاهر أنبأنا أبو محمد بن أبي

( 1 ) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 1 / 199

(225/55)

نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 1 ) قال وشهدت جنازة محمد بن المبارك الصوري في شوال سنة خمس عشرة ومائتين فصلى عليه أبو مسهر بباب الجابية فلما فرغ أثنى عليه وقال يرحمه الله فإنه لم يزل فذكر جميلاً 6982 - محمد بن المبارك أبو عبد الله الصوري البصري حدث بدمشق عن الفضل بن سعيد الأزرق وعلي بن محمد البصري وإسماعيل بن زياد روى عنه محمد بن الفيض الغساني أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا [ عبد العزيز ] ( 2 ) بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد ثنا محمد بن سليمان بن يوسف بن سليمان ثنا محمد بن الفيض

الغساني ثنا ( 3 ) أبو عبد الله بن المبارك الصوري البصري بدمشق ثنا الفضل بن سعيد الأزرق قال أتيت راهبا في جبل الأسود فناديته فأشرف علي فقلت له يا راهب بأي شيء يستخرج الأحران قال بطول الانفراد وتذكر الذنوب وأخبرك أنني ما رأيت شيئا أجلب لدواعي الحزن من أوكارها من الوحدة قال فقلت له وما ترى في المكتسب قال ذاك زاد المتقين قال قلت إنما أعني الطلب قال وأنا أيضا أعني الطلب قال قلت الرجل يلزم سوقا ( 4 ) من الأسواق ويكتسب الشيء يعود به على نفسه قال من أمر الدنيا أم من أمر الآخرة قال قلت من أمر الدنيا قال ذاك شيء قد كفيه الصديقون وهل ينبغي للمتمقي أن يتشاغل عن الله عز وجل بشيء قال لنا محمد بن المبارك قال لي الفضل بن سعيد فلقيت رشدين بن سعد فحدثته حديث الراهب فقال صدق قرأت في كتاب الحكمة لا ينبغي للصديق أن يكون صاحب حانوت قال وحدثنا محمد بن المبارك حدثني علي بن محمد البصري ( 5 ) قال انتهيت إلى راهب في صومعته فناديته يا راهب متى ترحل الدنيا من القلب فصاح صيحة خر مغشيا

( 1 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 282 وعن أبي زرعة في سير أعلام النبلاء 10 / 391

وتهذيب الكمال 17 / 187

( 2 ) زيادة منا للإيضاح

( 3 ) من أول الخبر

إلى هنا سقط من " ز "

( 4 ) بالأصل : سوق

( 5 ) كذا بالأصل و " ز " وفي المختصر : النصري

(226/55)

عليه فارتقبته حتى أحسست إفاقته فقلت يا راهب أجبنني قال أو سألتني عن شيء قلت نعم قال وما هو قال قلت لك متى ترحل الدنيا عن القلب فصاح صيحة أكبر من ذلك وغشي عليه أكثر من تلك فلما أن أفاق قلت له يا راهب أنا منذ اليوم منتظرك قال يا هذا [ أو سألتني عن شيء قال قلت نعم قال وما هو قال قلت متى ترحل الدناي من القلب قال يا هذا ] ( 1 ) والله لا ترحل الدنيا أبدا من القلب والعين تنظر إلى أهلها والأذن تسمع كلامهم هو والله ما أقول لك حتى تأوي مريد الله إلى أكناف الجبال وبطون الغيران مع الوحش يرد مواردها ويرعى مراعيها لا يرى أن النعمة على أحد أسبغ منها عليه وكيف وأنى له بالنجاة والتخلص وقد بقيت

بين يديه عقبة صعود كؤود قال قلت قال إبليس متصديا على باب الله يريد أن يقطع ظهره بالغلبة حتى يقف من الله مواقف العابدين قال وحدثني محمد بن المبارك حدثني إسماعيل بن زياد قال قدم علينا راهب ونحن بعبادان ( 2 ) وكان من الشام فنزل دير أبي كبشة ( 3 ) فذكر لي من حسن كلامه ما شوقني إلى لقائه فأتيته وهو داخل الدير وحوله أناس وهو يقول إن الله عبادا سميت بهم هممهم نحو عظيم الذخائر فاحتقروا ما دون ذلك من الأخطار والتمسوا من فضل سيدهم توفيقا يبلغهم فإن استطعتم أيها المرتحلون عن قريب أن تأخذوا ببعض هبتهم ( 4 ) فإنهم قوم ملأت الآخرة قلوبهم فلم تجد الدنيا فيها ملتنا ( 5 ) فالحزن بثهم والدموع راحتهم والإشفاق سيلهم وحسن الظن بالله قربانهم يحزنون لطول المكث في الدنيا إذا فرح أهلها فهم مسجونون وإلى الآخرة متطلعون قال فما سمعت موعظة كانت أحب ( 6 ) لقلبي منها قال وحدثني محمد بن المبارك حدثني علي بن محمد البصري قال قال عبد الواحد بن زيد : نزلنا على راهب بعبادان فقرانا فأحسن قرانا فلما أن كان الليل وهدأت العيون وثب

( 1 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " والمختصر

( 2 ) عبادان : بلدة تحت البصرة قرب البحر ( راجع معجم البلدان )

( 3 ) لم أقف عليه

( 4 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المختصر : هيئتهم

( 5 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المختصر : مكيدا

( 6 ) كذا بالاصل وفي " ز " والمختصر : أخف

(227/55)

فأخرج مصباحا له فعلقه تجاه القبلة ثم قام تجاهه يبكي وينادي سيدي لك ترهب المترهبون وإليك أخلص المبتهلون رهبة منك ورجاء لعفوك فيا إله الحق ارحم دعاء المستصرخين واعف عن جرائم الغافلين وزد في إحسان المنيين يوم الوفود عليك برحمتك يا كريم فلم يزل كذلك حتى أصبح قال وحدثنا ابن المبارك حدثني علي بن محمد عن يزيد الحميري قال ما لقيني حسان الراهب قط إلا قال لي يا زيد احذر لا تطفئ المصباح من بيتك فيدخل عليك اللصوص فيحاربوك ( 1 ) قلت ليزيد ما أراد بذلك حسان قال أراد [ أن ] ( 2 ) لا تخلي قلبك من ذكر الله فيدخل عليك الشيطان فيفسد عليك أمر دينك 6983 - محمد بن المتوكل أبي السري بن عبد الرحمن بن حسان أبو عبد الله العسقلاني ( 3 ) مولى بني هاشم سمع بدمشق

عمر بن عبد الواحد والوليد بن مسلم وروى عن معتمر بن سليمان ومروان بن معاوية وإسماعيل بن عبد الكريم ومخلد بن حسين ومحمد بن حرب وبقية وعبد بن سليمان وسفيان بن عيينة ورواد ابن الجراح وأيوب بن سويد ورشدين ( 4 ) بن سعد وعبد الله بن رجاء المكي وملازم بن عمرو اليمامي والفضيل بن عياض وعمرو بن أبي سلمة وسويد بن عبد العزيز وعبد الله ابن وهب والخليل بن موسى البصري نزيل دمشق ورديح بن عطية وعبد الوهاب وعبد الرزاق ابني همام ويحيى بن سعيد الحمصي العطار روى عنه محمد بن عوف وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو بكر أحمد بن عبد الرحيم بن البرقي وأبو عبد الرحمن خالد بن روح الثقفي ( 5 ) وأبو داود في سننه وأبو

---

( 1 ) كذا بالاصل وفي " ز " والمختصر : فيحزنوك

( 2 ) استدركت عن " ز "

( 3 ) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 187 وتهذيب التهذيب 5 / 271 وسير أعلام

النبلاء 11 / 161 وتذكرة الحفاظ 2 / 473 والعبر 1 / 429 وميزان الاعتدال 4 / 23

والجرح والتعديل 4 / 1 / 105 والوافي بالوفيات 3 / 86 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 239

( 4 ) بالاصل : " رشد " والمثبت عن " ز " وتهذيب الكمال وسير الاعلام

( 5 ) غير مقروء بالاصل والمثبت عن " ز " وفي تهذيب الكمال : الحنفي

(228/55)

---

العباس بن قتيبة وأبو الحسن محمد بن عمر بن عبد العزيز الديماسي وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأحمد بن بشر بن حبيب الصوري وأبو عبيد محمد بن حسان البصري الزاهد وعبد الله بن وهب الغزي ( 1 ) وأحمد بن الغمر بن يحيى ( 2 ) بن حماد ومحمود بن عبد البر وأبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الياقوني وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم [ البصري وجعفر بن محمد القلانسي وأبو الأحوص محمد بن الهيثم وبكر بن سهل الدمياطي وإبراهيم ] ( 3 ) بن أبي داود البرلسي ( 4 ) وأبو بكر محمد بن عبد الله بن سعيد بن النوى ( 5 ) الغزي ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصوري وأبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي وإسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أبي السري ثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن صفيية عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يضع رأسه في حجر

إحدانا وهي حائض ثم يقرأ القرآن [ 11685 ] [ قال ابن عساكر ] ( 6 ) كذا في الأصل والصواب عن أمه وهي صفية بنت شيبه بن عثمان الحجبية مكية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا أبو العباس أحمد بن زنجويه بن موسى القطان ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا أبو العباس الوليد بن مسلم القرشي في مسجد دمشق إملاء ثنا محمد بن حمزة بن يوسف ابن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده عبد الله بن سلام فذكر إسلام زيد بن سعدة ( 7 ) بطوله

- 
- ( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : " الغزالي " والمثبت عن ز " وتهذيب الكمال  
( 2 ) في تهذيب الكمال : أحمد بن الغمر بن أبي حماد  
( 3 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن " ز " وراجع تهذيب الكمال  
17 / 188 أسماء من روى عنه  
( 4 ) بالاصل : البراسي تصحيف والمثبت عن " ز "  
( 5 ) كذا رسمها بالاصل و " ز "  
( 6 ) زيادة منا للايضاح  
( 7 ) تقرأ بالاصل و " ز " : شعبة تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في أسد الغابة 2 /  
136 وقال أبو عمر : سعدة بالنون ويقال : بالياء  
والنون أكثر

(229/55)

---

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنبأنا أحمد بن الحسن قالا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري قال ( 1 ) محمد بن المتوكل هو محمد بن أبي السري أبو عبد الله العسقلاني سمع الوليد بن مسلم أنبأنا أبو الحسين ( 2 ) الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال ( 3 ) محمد بن المتوكل العسقلاني المعروف بابن أبي السري روى عن معتمر بن سليمان ورديح بن عطية والوليد بن مسلم وبقية [ بن الوليد ] سمعت أبي يقل ذلك قال أبو محمد روى عنه محمد بن عوف الحمصي وأبي وأبو ( 4 ) زرعة سئل أبي عنه فقال لين الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور بن

خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الله محمد بن المتوكل أبي ( 5 ) السري العسقلاني سمع الوليد بن مسلم وسعيد بن بشير قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله محمد بن المتوكل العسقلاني أنبأنا أبو جعفر محمد بن [ أبي ] ( 6 ) علي أنبأنا أبو بكر الصغار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن المتوكل هو ابن أبي السري العسقلاني سمع الوليد بن مسلم والمعتمر بن سليمان روى عنه الذهلي وأبو زرعة كناه لنا محمد ( 7 ) ثنا محمد كتب إلي أبو زكريا بن منددة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس : محمد بن المتوكل أبي ( 8 ) السري يكنى أبا عبد الله من أهل عسقلان قدم مصر سنة سبع وثلاثين أو سنة ست وثلاثين ومائتين وكتب عنه وتوفي بعسقلان سنة ثمان وثلاثين ومائتين

( 1 ) التاريخ الكبير 1 / 1 / 239

( 2 ) تحرفت في " ز " إلى : الحسن

( 3 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 105

( 4 ) في " ز " : " أبو " بدون الواو

( 5 ) بالاصل و " ز " : بن أبي السري

( 6 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 7 ) زيد بعدها في " ز " : آخر الجزء السادس والخمسون بعد الستمة من الفرع

( 8 ) بالاصل و " ز " : ابن أبي السري

(230/55)

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين بن الطيوري أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية قراءة أنبأنا محمد بن القاسم ثنا إبراهيم بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن ابن أبي السري العسقلاني فقال ثقة ( 1 ) ذكر أبو الفضل المقدسي أن أبا حاتم بن حبان أورده في الثقات وقال كان من الحفاظ ( 2 ) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة أنبأنا أبو نصر بن طلاب أنبأنا أبو بكر بن أبي الحديد ثنا عبد الله بن أحمد بن زبر ثنا محمد بن مسلمة بن الريان الرملي ثنا محمد بن أبي السري قال رأيت النبي ( صلى الله

عليه و سلم ) في المنام فقلت يا رسول الله استغفر لي فقلت يا رسول الله إن ابن عيينة حدثنا عن الزبير عن جابر أنك ما سئلت شيئا قط فقلت لا فتبسم ( صلى الله عليه و سلم ) واستغفر لي

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو عثمان البحيري أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن عقيل أنبأنا أبو الفضل العباس بن حيوية المستملي أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيدة ثنا محمد بن عوف الحمصي قال سمعت محمد بن المتوكل العسقلاني يقول رأيت النبي ( صلى الله عليه و سلم ) في النوم فقلت له يا رسول الله إن سفيان بن عيينة حدثني عن الزهري عن سالم عن أبيه : أنك كنت ترفع يديك إذا افتتحت الصلاة وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فقال ( صلى الله عليه و سلم ) صدق سفيان صدق الزهري صدق سالم صدق ابن عمر هكذا كنت أصلي

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنبأنا القاضي أبو القاسم علي بن القاسم بن محمد بن عبيد الله بن علي بن الميمون التنيسي بها أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قال سمعت عمر بن أحمد بن شاهين يقول سمعت أحمد بن نصر بن طالب الحافظ يقول سمعت عبد الله بن وهيب الغزي ( 3 ) يقول سمعت محمد بن أبي السري يقول : رأيت النبي ( صلى الله عليه و سلم ) في النوم ( 4 ) فدنوت منه فقلت يا نبي الله كيف تقرأ هذا الحرف

---

( 1 ) تهذيب الكمال 17 / 188 وسير أعلام النبلاء 11 / 161

( 2 ) تهذيب الكمال 17 / 189 وسير الاعلام 11 / 161

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : الغزني والمثبت عن " ز "

( 4 ) في المختصر : المنام

(231/55)

---

" والعنهم لعنا كثيرا " ( 1 ) فسكت عني فقلت يا رسول الله حدثنا ابن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر أنك ما سئلت شيئا قط فقلت لا فقال " والعنهم لعنا كبيرا " كبيرا قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على أبي عثمان سعيد بن محمد بن أحمد قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني يقول سمعت محمد بن إبراهيم بن عبد الله المكي يقول سمعت محمد بن الحسن بن قتيبة قال سمعت محمد بن أبي السري العسقلاني قال كنت أنا ورجل من أهل عسقلان نطلب المشايخ نقرأ عليهم القرآن فرأيت فيما يرى النائم

كأنني وصاحبي اختلفنا في آية " ربنا آتاهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا " فقلت أنا كثيرا وقال صاحبي " كبيرا " فلقينا آدم بن أبي إياس فقال تسألوني وهذا محمد ( صلى الله عليه و سلم ) قاعد قال فتقدمت إلى مجلس فيه رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) وأبو بكر وعمر وعثمان فقلت يا رسول الله ادع الله لي فسكت ثم قلت يا رسول الله ادع الله لي فسكت ثم قلت يا رسول الله ما لك لا تدعو لي فوالله لقد حدثني سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر أنك ما سئلت عن شيء قط فقلت لا قال فتبسم رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) ودعا لي فقلت يا رسول الله " ربنا آتاهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا " قال كثيرا كثيرا كثيرا أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي ( 2 ) قال ابن أبي السري العسقلاني كثير الغلط أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أحمد بن علي بن عبيد الله ( 3 ) بن عمر أنبأنا أبو الفضل الكوفي ثم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفضل الكوفي ( 4 ) أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران أنبأنا عبد الله بن أبي داود قال سمعت ابن مصفى قال توفي محمد بن المتوكل العسقلاني في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا أبو القاسم السهمي أنبأنا ابن عدي ( 5 ) قال سمعت محمود بن عبد البر يقول حدثنا ابن أبي السري

( 1 ) سورة الاحزاب الاية : 68 وفي التنزيل العزيز : كبيرا

( 2 ) قوله : " ابن عدي " مكرر بالاصل

( 3 ) في " ز " : عبد الله

( 4 ) من قوله : ثم قرأت

إلى هنا مكرر بالاصل

( 5 ) رواه المزني في تهذيب الكمال 17 / 189 نقلا عن ابن عدي

(232/55)

ومات يوم الخميس لخمس ليل خلون من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكّي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال وفي هذه السنة يعني سنة ثمان وثلاثين ومائتين مات الربيع بن ثعلب ( 1 ) ومحمد بن المتوكل بن أبي السري وكذلك قال ابن حبان في وفاة ابن أبي السري 6984 - محمد بن المحسن بن

**أحمد أبو عبد الله السلمي المعروف بابن الملحي** شيخ من أهل الأدب له نظم ونثر وكان أبوه قد غلب على حلب ووليها مدة وكان معه بها ثم عاد إلى دمشق فسكنها إلى أن مات وحكى لي أخوه أحمد أن أصلهم من ملح قرية بحوران فكانوا يعرفون ببني الملحي ثم قيل : الملحي استخفا ولقي أبو عبد الله جماعة من أهل الأدب وسمع عدة من الدواوين وكانت عنده كتب أدبية كثيرة كتب لي بخطه جزأين سمي فيهما جماعة ممن لقيه بدمشق وأنشدني لهم أشعارا وكان مدنا لشرب الخمر وله فيها أشعار [ فمما ] ( 2 ) أنشدني لنفسه في أبي طاهر جعفر بن دواس : لقد فخرت جلق بالأمير \* أبي طاهر المطلوب المعرب تراه المجالس زينا لها \* كذلك تلقاه في الموكب ( 3 ) فأقسم بالمصطفى أنه \* هو العذر للزمن المذنب فتى صاغه الله من طيب \* فكم في تغنيه من طيب وتغنى عن الزمر أوتاره \* غناء الأناشيد عن المخلب وأنشدني أبو عبد الله قال ومما أنشدني وكتب لي بخط يده يعني أبا محمد جعفر ابن أحمد بن الحسين السراج قوله في القاضي ابن أبي عقيل :

( 1 ) راجع سير أعلام النبلاء 11 / 383 فقد ذكر العديد من الذين ماتوا في هذه السنة

ومنهم : الربيع بن ثعلب ومحمد ابن أبي السري

( 2 ) زيادة عن " ز "

( 3 ) استدرك البيت من " ز "

(233/55)

يا هند هل وصل فيرتقب \* إن كان يحفظ في الهوى سبب أم هل لهجرك والقللى أمد \* إني وحبل رضاك منقضب أنسيت موقفنا بذي سلم \* أيام أثواب الصبا فشب وحديثنا والدهر غافله \* عنا الحوادث منه والنوب نمسي ونصبح في يلهنه \* من عيشنا ووشاتنا غيب لما هجرت بعثت طيف كرى \* ما في زيارته لنا أرب طيف ألم بنا فزودنا \* زور الزيارة وهو محتجب وأصلتنا والدار نازحة \* وهجرتنا وديارنا صقب ومطلتنا ظلما ديون هوى \* حلت فأمرك كله عجب دع عنك هند فقد أغار على \* فوديك عسكر شبيك اللجب فاقصد بمدحك ماجدا يده \* تغني إذا ما ضنت السحب ملكا يقبل عند رؤيته \* في دسته عوض اليد العتب عتبوه في أسفاره ( 1 ) عتبا \* ولو أنهم عقلوا لما عتبوا من معشر بجميل فعلهم \* تتجمل الأشعار والخطب قد زرت بغداد أو حال بها \* عهدي وحرك نحوها سبب ( 2 ) وهي التي أغتكت ( 3 ) شهرتها \* عن أن تجدها لك الكتب دار الملوك وكل من ضربت \* فوق السماك لمجده

الطنب وطلبت مثلك ( 4 ) يا نفس بها \* رجلا فأعيا عبدك الطلب فرجعت أدراجي إلى ملك  
\* أمواله في الجود تنتهب في المكرمات بعض قصته \* أبدا وفيها يذهب الذهب هيهات تسمع  
في النداء عذلا \* لو أن عاذله عليه أب توفي أبو عبد الله يوم الأحد بين الظهر والعصر الثالث  
والعشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة ودفن في مقبرة الكهف

---

( 1 ) في " ز " : إسرائه

( 2 ) في " ز " : بعدها

( 3 ) في " ز " : وهو الذي أغناك شهرتها

( 4 ) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل وجاءت اللفظة في " ز " : بعد قوله : " رجلا "  
وقد كتبت أيضا فوق الكلام فيها

(234/55)

---

6985 - محمد بن المحسن بن الحسين بن الحسن بن عبد الرحمن بن مروان أبو عبد الله  
الأزدي الأذني ( 1 ) نزيل مصر سمع بدمشق أبا الحارث أحمد بن محمد بن عمارة وأبا عبد  
الله بن مروان وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت وأبا عمر محمد بن موسى  
بن فضالة روى عنه يوسف بن رباح البصري وأبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر المقرئ  
الطرسوسي وأبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن  
حمزة عن أبي بكر الخطيب أنبأنا يوسف بن رباح البصري ثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن ( 2 )  
بن الحسين الأزدي بمصر ثنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أحمد بن أبي  
الخطاب بدمشق ثنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن جرير الصوري الثعلبي  
ثنا عمر بن الوليد الصوري الفارسي ثنا علي بن ربيعة البيروتي أخبرني الأوزاعي قال وأخبرني  
يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال  
قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) : " ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل " قلت  
بلى ( 3 ) يا رسول الله قال " فلا تفعل نم وقم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن  
لعينيك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وبحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن بكل  
حسنة عشر أمثالها فإذا ذاك صيام الدهر " كله فشددت فشدد علي فقلت يا رسول الله إني  
أجد قوة قال " فصم صيام نبي الله داود لا ترد عليه " فقلت وما كان صيام نبي الله داود ؟ قال  
" نصف الدهر " [ 11686 ] أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو الفضل بن ناصر قالأأجاز لنا

أبو إسحاق الحبال قال : أبو عبد الله محمد بن المحسن بن الحسين الأذني يوم الخميس  
ليلتين خلتا من شعبان - يعني - مات كتب الكثير

( 1 ) " الاذني " ليست في " ز "

( 2 ) تحرفت في " ز " إلى : الحسن

( 3 ) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل

(235/55)

6986 - محمد بن محفوظ بن عبد الله حكى عن يونس بن عبد الأعلى ومحمود بن خالد  
روى عنه أبو دفاة أسلم بن محمد بن سلامة الكتاني وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد ( 1 ) بن  
صالح بن سنان 6987 - محمد بن مرزوق القرشي البعلبكي حكى عن الربيع بن يونس  
حاجب المنصور حكى عنه ابنه الأصبع بن محمد والد عبد الملك بن الأصبع 6988 -  
محمد بن مرزوق ( 2 ) بن عبد الرزاق بن محمد بن عثمان بن أحمد أبو الحسن بن الزعفراني  
الجلاب الفقيه الشافعي ( 3 ) درس الفقه على أبي إسحاق الفيروزبازي وسمع الحديث ببغداد  
من أبي بكر الخطيب وأبي الحسين بن النقور وبالبصرة من أبي الحسن محمد بن علي بن  
أحمد بن إبراهيم السيرافي وأبي طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي وأبي محمد نعمة بن  
الحسين بن بقية بن علان المازني المقرئ وسمع بصور من الخطيب أبي بكر الحافظ وسمع  
بدمشق من أبي نصر بن طلاب وكان قدمها في تجارة وكتب كثيرا وكان حسن الخط جيد  
الضبط ثقة متدينا يصلي في مسجد درب السلسلة سمع منه أخي أبو الحسين وأبو طاهر بن  
الحصني الحموي وأبو الحجاج يوسف بن مكي وأجاز لي جميع حديثه أخبرنا أبو الحسن بن  
مرزوق في كتابه وأبو غالب محمد بن الحسن الماوردي بقراءتي عليه قال أنبأنا أبو طاهر جعفر  
بن محمد بن الفضل القرشي العباداني بجامع البصرة ثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن  
عبد الواحد الهاشمي ثنا أبو الحسن علي

( 1 ) قوله : " بن محمد " ليس في " ز " راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 534

( 2 ) تحرفت في " ز " إلى : مروان

( 3 ) ترجمته في المنتظم 9 / 249 والوافي بالوفيات 5 / 15 وتذكرة الحفاظ 4 / 1265

وسير أعلام النبلاء 19 / 471 والعبر 4 / 41 وشذرات الذهب 4 / 57

ابن إسحاق بن محمد بن البحتري المادرائي حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا ابن فضيل عن الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال لي رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " إن الله عز و جل يفتح أبواب السماء الدنيا ثم يسطر يده ألا عبد يسألني فأعطيه فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر " [ 11687 ] قال لي أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطف الموصلي سألت أبا الحسن ابن مرزوق الزعفراني عن مولده فقال سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة زاد غير ابن العطف عنه في شهر رمضان قال ابن عطف وتوفي الشيخ أبو الحسن بن الزعفراني ( 2 ) المحدث رحمه الله بباب الأوج ليلة الخميس العشرين من صفر سنة سبع عشرة وخمسائة ( 3 ) 6989 - محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف الأموي ( 4 ) أخو عبد الملك سمع أباه مروان روى عنه الزهري وولاه أخوه علي الغزاة وولاه الجزيرة أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد الطوسي وأبو الحسن علي ( 5 ) بن عبيد الله الزاغوني ( 6 ) قال أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا الحسن بن علي بن محمد بن موسى

( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : " الحسين " والمثبت عن " ز "

( 2 ) تحرفت في " ز " إلى : النضرائي

( 3 ) كتب بعدها في " ز " : آخر الجزء

بلغت سماعا بقراءتي وعرضا بالاصل على سيدنا العالم الورع أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بإجازته من عمه المؤلف وابنه أبو سعد عبد الله وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشيلي يوم الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وستمئة بجام دمشق حرسها الله وسمه من ترجمة محمد ابن المبارك بن يعلى الصوري إلى آخره أبو القاسم عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي

( 4 ) ترجمته في تاريخ خليفة ( الفهارس ) الكامل لابن الاثير ( الفهارس ) العبر 1 / 121

سير أعلام النبلاء 5 / 148 وميزان الاعتدال 4 / 33 ولسان الميزان 5 / 375 وشذرات

الذهب 1 / 121 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 231 والجرح والتعديل 8 / 85

( 5 ) ليست في " ز "

( 6 ) في " ز " : الزعفراني تصحيف قارن مع مشيخة ابن عساكر 144 / أ

الشاموخي أنبأنا عمر بن محمد بن سيف ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني يزيد بن عبد الله ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن سورة الحج أسجدتان فيها أو واحدة قال الزهري لم يكن يسجد فيها إلا السجدة الأولى وأخبرني محمد بن مروان أنه رأى مروان ( 1 ) سجد فيها سجدتين قال يزيد يعني الزهري يقول أخبرني محمد بن مروان بن الحكم قال أبو بكر هذا حديث غريب كتبه عن محمد بن يحيى النيسابوري عن ابن وارة ثم لقيت ابن وارة فكتبه عنه وهذا يزيد بن عبد الله الجرجسي حمصي ثقة وليس يعرف للزهري عن محمد بن مروان حديث غير هذا وهو غريب قال أبو بكر الجرجسي [ أوثق من روى عن بقية قال وهو يزيد بن عبد ربه ] ( 2 ) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنبأنا يوسف بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس ثنا أبو بشر الدولابي ثنا معاوية بن صالح قال سألت أبا مسهر عن ولد مروان فقال محمد بن مروان من أم ولد أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار قال فولد مروان بن الحكم محمد بن مروان وأمه أم ولد ( 3 ) قال الشاعر لعبد الملك بن مروان يعرض ببشر بن مروان ويمدح محمد بن مروان : لا تجعلن مقدما ذا سرّة \* ضحما سرادقه وطى المراكب كآخر يتخذ الرماح سرادقا \* يمشي برايته كمشي الأنكب ( 4 ) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية

( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : هارون والمثبت عن " ز "

( 2 ) ما بين معكوفتين استدرك عن " ز " للايضاح وقد جاء مكانه بالاصل : حمصي ثقة

وليس يعرف للزهري عن محمد بن مروان حديث غيره

( 3 ) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 161

( 4 ) بالاصل : الايكب والمثبت عن " ز " الانكب من الابل كأنما يمشي في شق

والانكب : من لا قوس معه

( راجع تاج العروس بتحقيقنا : نكب )

أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم الفقيه ثنا محمد بن سعد قال ( 1 ) فولد مروان : محمد بن مروان وأمه زينب أم ولد قال وأنبأنا أبو عمر إجازة أنبأنا سليمان بن إسحاق الجلاب ثنا حارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد قال ( 2 ) في الطبقة الثانية من أهل المدينة محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وقد روى الزهري عن محمد بن مروان

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا : أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا موسى بن سهل أنبأنا البخاري قال ( 3 ) : محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي أخو عبد الملك وعبد العزيز ابني مروان روى عنه الزهري حدثنا عبدان أنبأنا عبد الله أنبأنا معمر عن زيد بن ربيع عن ميمون بن مهران قال كنت مع محمد بن مروان وكان على الجزيرة أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال ( 4 ) محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي رأى أباه روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبأنا أحمد بن محمود أنبأنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ أنبأنا محمد بن جعفر المنبجي ( 5 ) ثنا عبد الله بن سعد الزهري قال قال : وغزا محمد بن مروان بلدا من أرض الروم يعني سنة ست وسبعين أخبرنا أبو غالب محمد [ بن ] ( 6 ) الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد ابن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة قال وفيها يعني ثلاث وسبعين

---

( 1 ) طبقات ابن سعد 5 / 36

( 2 ) طبقات ابن سعد 5 / 237

( 3 ) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 231

( 4 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 85

( 5 ) في " ز " : المليحي

( 6 ) زيادة عن " ز "

غزا محمد بن مروان الصائفة ( 1 ) قال خليفة ( 2 ) : قال ابن الكلبي وفيها يعني سنة خمس وسبعين غزا محمد بن مروان الصائفة ( 3 ) عند خروج الروم إلى الفنين ( 4 ) من ناحية مرعش قال خليفة ( 5 ) وفيها يعني سنة ست وسبعين غزا محمد بن مروان أرض الروم من ناحية ملطية وفيها يعني سنة اثنتين وثمانين ( 6 ) بعث عبد الملك بن مروان أخاه محمد إلى أرمينية فلقبهم فهزمهم ثم سألوه الصلح فصالحهم وولى عليهم أبا شيخ ( 7 ) بن عبد الله [ العتري ] ( 8 ) فغدروا به فقتلوه وفي ( 9 ) سنة ثلاث وثمانين بعث عبد الملك بن مروان أخاه محمدا ( 10 ) إلى أرمينية فصالحوه واستعمل عليهم أبا شيخ بن عبد الله العبدى ( 11 ) وعمرو ( 12 ) بن الصدي الغنوي فغدروا بهما فقتلوهما وفيها ( 13 ) - يعني - سنة أربع وثمانين غزا محمد بن مروان بن الحكم أرمينية وفيها ( 14 ) - يعني - سنة خمس وثمانين غزا محمد بن مروان أرمينية فصاف بها وشتى [ وفيها ] ( 15 ) - يعني - سنة ثمان وثمانين غزا محمد بن مروان أرمينية فصاف بها وشتى وفيها ( 16 ) يعني سنة إحدى وتسعين عزل ( 17 ) الوليد محمد بن مروان عن الجزيرة وأرمينية وأذربيجان وولاهها مسلمة بن عبد الملك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه ثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد

( 1 ) تاريخ خليفة بن خياط ص 270 وذكر أنه غز سبيسطة فواقع الروم فهزمهم

( 2 ) تاريخ خليفة بن خياط ص 271

( 3 ) من قوله : الصائفة

إلى هنا سقط من " ز " فاختل المعنى واضطرب

( 4 ) كذا رسمها بالاصل وفي " ز " : " الفنيق " والذي في تاريخ خليفة : خرجت فيها الروم إلى الاعماق

( 5 ) تاريخ خليفة ص 275

( 6 ) تاريخ خليفة ص 288

( 7 ) كذا بالاصل و " ز " : " أبا شيخ " وفي تاريخ خليفة : نبيح

( 8 ) عن تاريخ خليفة : الغنوي

( 9 ) تاريخ خليفة ص 289

( 10 ) بالاصل : محمد والمثبت عن " ز "

( 11 ) كذا بالاصل و " ز " وفي تاريخ خليفة : الغنوي

( 12 ) في " ز " : عمر

( 13 ) تاريخ خليفة ص 290

( 14 ) تاريخ خليفة ص 291

( 15 ) زيادة منا للايضاح راجع تاريخ خليفة ص 302

( 16 ) تاريخ خليفة بن خياط ص 303

( 17 ) بالاصل : " غزا " والمثبت عن " ز " وتاريخ خليفة

(240/55)

ابن أبي نصر أبو القاسم بن أبي العقب ( 1 ) أنبأنا أحمد بن إبراهيم القرشي ثنا ابن عائد قال : وفي سنة ثلاث وسبعين كانت غزوة محمد بن مروان سبسة ( 2 ) فواقع الروم فهزمهم وفي سنة أربع وسبعين غزا محمد بن مروان اندرلية ( 3 ) وفي سنة خمس وسبعين غزا محمد بن مروان الصائفة وفي سنة ثلاث وأربع وثمانين غزا عبد الله بن عبد الملك الصائفة وغزا محمد بن مروان فواقع الروم وأهل أرمينية فهزمهم الله وفي سنة خمس وثمانين غزا محمد ابن مروان أرمينية فسار فيها وتطرف وفي سنة ست وثمانين غزا محمد بن مروان الشاتية فأصيب الناس بالمصيصة وفي سنة سبع وثمانين غزا محمد بن مروان أرمينية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال وفي سنة تسعين فتح على محمد ابن مروان الباب وحصونه أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة قال ( 4 ) : الجزيرة ولاها عبد الملك بن مروان أخاه محمد بن مروان فلم يزل عليها حتى مات عبد الملك والوليد أرمينية وأذربيجان ضمهما إلى محمد بن مروان سنة ثلاث وثمانين حتى مات عبد الملك أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب ( 5 ) أنبأنا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن عائد أنبأنا الوليد قال وأنبأنا غير واحد من مشيختنا أن محمد بن مروان لم يزل واليا لعبد الملك على الجزيرة وأرمينية يقاتل خوارج الجزيرة وأهل جبال أرمينية وخزر ومن يليهم من تلك الأمم حتى توفي عبد الملك وولى ابنه الوليد بن عبد الملك الخلافة فدعا إلى عزل محمد ابن مروان والولاية إلى عمله من الجزيرة وأرمينية فلم يقدم عليه أحد منهم فأجابه إلى ذلك

( 1 ) بالاصل : العقاب والمثبت عن " ز "

( 2 ) كذا بالاصل وفي " ز " : بسطة وفي معجم البلدان : سبسية

( 3 ) كذا بالاصل و " ز " وفي معجم البلدان : اندرين وهي قرية من قرى الجزيرة

( 4 ) تاريخ خليفة بن خياط ص 298 ت )

( العمري )

( 5 ) بالاصل : العقاب والمثبت عن " ز "

(241/55)

مسلمة بن عبد الملك فسار إليها وغزا كل من كان بالباب من الأتراك فحاصروهم ورماهم بالمنجنيق حتى فتحها الله فأخرج أهلها وثلّم حائطها أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا أبو محمد بن زبر ( 1 ) ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ثنا أحمد بن معاوية ثنا الأصمعي عن ابن عمر قال كان محمد بن مروان قويا في بدنه شديد البأس فكان عبد الملك يحسده على ذلك وعلى أشياء كان لا يزال يراها منه وكان يدابره ويساتره حتى قتل ( 2 ) مصعب بن الزبير وانتطمت له الأمور فجعل ييدي له الشيء مما في نفسه ويقابله بما يكره من القول ويبلغه عنه أكثر من ذلك فلما رأى محمد ما أظهر له عبد الملك تهيأ للرحيل إلى أرمينية وأصلح شأنه وجهازه ورحلت إبله حتى إذا استقلت للمسير دخل على عبد الملك مودعا فلما خاطبه قال عبد الملك وما السبب في ذلك وما الذي بعثك عليه ؟ فأنشأ يقول : وإنك لا ترى طردا لحر \* كإلصاق به بعض الهوان فلو كنا بمنزلة جميعا \* جريت ( 3 ) وأنت مضطرب العنان

فقال له عبد الملك أقسمت عليك إلا ما أقمت فوالله لا رأيت مكروها بعدها فأقام أخبرنا أبو غالب البصري أنبأنا محمد بن علي أنبأنا أبو عبد الله النهاوندي أنبأنا أحمد بن عمران الأشناني أنبأنا موسى التستري أنبأنا خليفة العصفري قال ( 4 ) وفيها يعني سنة إحدى ومائة مات ذكوان أبو صالح ومحمد بن مروان بن الحكم وكذا ذكره الواقدي في وفاته قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكّي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة إحدى ومائة مات محمد بن مروان بن الحكم وذكر سعيد بن كثير بن عفير أن وفاته كانت في رجب من هذه السنة

( 1 ) في " ز " : بن زريق

( 2 ) سقطت من " ز " وكتب على هامشها : توفي وبعدها : صح

( 3 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المختصر : حرن

6990 - محمد بن مروان بن عثمان أبو عبد الله القرشي البيروتي حدث عن أبي مسهر روى عنه أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد وخيثمة بن سليمان ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي ( 1 ) أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن أبي الحوافر أنبأنا أبي أبو الفضل ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد عبيد الله بن إبراهيم بن كبيبة النجار قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان أنبأنا خيثمة بن سليمان ثنا أبو عبد الله محمد بن مروان بن عثمان البيروتي ثنا أبو مسهر ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن زيد بن أرتاة عن جبير بن نفيير عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " ابغوا لي الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون ( 2 ) بضعفائكم " [ 11688 ] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو الحسن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد ابن أحمد بن جعفر البحيري أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس الحيري أنبأنا أبو بكر بن حمدون ثنا أبو عبد الله ( 3 ) محمد بن مروان بن عثمان البيروتي ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الأزدي عن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال " ستجندون أجنادا فجند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق " فقال خر لي يا رسول الله قال " عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق ( 4 ) من غدره ( 5 ) فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله " [ 11689 ] قال وأنبأنا أبو بكر بن حمدون ثنا أبو عبد الله محمد بن مروان بن عثمان البيروتي نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله [ 6 ] عن عبد الرحمن بن غنم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ويل ديان من في الأرض من ديان من في السماء

---

( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : الهاروني

( 2 ) في " ز " : وتنصرون

( 3 ) تحرفت بالاصل هنا إلى : " عبيد الله " والتصويب عن " ز "

( 4 ) بالاصل و " ز " : وليس والمثبت عن المختصر

( 5 ) في " ز " : " من عنده "

( 6 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل فاختل السند واستدرك عن " ز "

(243/55)

يوم يلقونهم إلا من أم [ العدل ] ( 1 ) وقضى ( 2 ) بالحق ولم يقض على الهوى ولا على قرابة ولا على رغب ولا على رهب وجعل كتاب الله مرآة بين عينيه قال عمرو بن دحيم توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين لثلاث ( 3 ) عشرة ليلة خلت من المحرم ذكر ذلك ابن مندة والله أعلم 6991 - محمد بن مروان بن محمد بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس الأموي من رجالات بني أمية غزا مع أبيه مروان بلاد الترك والخزر في خلافة هشام فلما قفل أبوه من غزوه وجهه وافدا ( 4 ) إلى هشام ( 5 ) بالفتح ذلك الواقدي 6992 - محمد بن مروان الدمشقي حدث عن أبي صالح مجهول رواه زافر بن الصلت عن عبد العزيز [ بن ] ( 6 ) الجعدا أن محمد الشامي عن محمد بن مروان الدمشقي بهذا قاله ابن مندة 6993 - محمد بن مروان الدمشقي حكى عنه الحسن بن أبي طالب المصيصي أخبرنا أبو علي الحسن بن الفضل الأدمي الأصبهاني إجازة وقد رأيته بأصبهان غير مرة ولم يقض لي السماع منه أنبأنا عمر بن أحمد السمسار أنبأنا أبو سعيد النقاش أنبأنا أبو القاسم زيد بن عبد الله بن عبد الكبير البصري براهمرمز ثنا الحسن بن أبي طالب المصيصي قال سمعت محمد بن مروان الدمشقي ينشد : لمحبرة تجالسني نهاري \* أحب إلي من أنس الصديق ورزمة كاغد في البيت عندي \* أحب إلي من عدل ( 7 ) الدقيق

( 1 ) بياض بالاصل و " ز " والزيادة عن المختصر واللفظة فيه مستدركة أيضا بين معكوفتين

( 2 ) بالاصل : " ونصر " والمثبت عن " ز "

( 3 ) بالاصل : " الثالث " والمثبت عن " ز "

( 4 ) تحرفت بالاصل إلى : " واقرا " والمثبت عن " ز "

( 5 ) في " ز " : الشام

( 6 ) زيادة عن " ز "

( 7 ) العدل : الكيل ونصف الحمل ( القاموس )

(244/55)

ولطمة عالم في الخد مني \* ألد إلي من شرب الرقيق

6994 - محمد بن مسروق بن معدان بن المرزبان بن النعمان بن زيد بن شرحبيل ابن يزيد بن

امريئ القيس بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية ابن الحارث بن معاوية بن ثور  
بن مرتع بن معاوية بن كندة أبو عبد الرحمن الكندي الكوفي ( 1 ) قاضي مصر كان على  
مذهب أبي حنيفة روى عن عبيد الله بن الوليد الوصافي ( 2 ) وإسحاق بن الفرات الكندي  
والوليد بن جميع وسفيان الثوري وأبي جناب الكلبي ومسعر ومحمد بن عمرو بن علقمة وأبي  
معشر نجيع المدني وشيبان بن عبد الرحمن ومهدي بن مروان روى عنه سليمان بن عبد  
الرحمن ومحمد بن الخليل بن حماد البلاطي ( 3 ) وهشام ابن عمار وموسى بن عبد الرحمن  
المسروقي وعبد الله بن وهب وإسحاق بن الفرات ( 4 ) وسعيد بن أبي مريم وسعيد بن عفير  
واجتاز بدمشق أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن  
محمد ثنا أحمد بن سليمان بن حذلم من حفظه ثنا أبي ( 5 ) ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا  
محمد بن مسروق ثنا إسحاق بن الفرات الكندي عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن  
رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) كان يرد اليمين على طالب الحق  
قال وأنبأنا تمام أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأبو عبد الله محمد  
بن إبراهيم بن مروان قالوا ثنا سليمان بن أيوب بن حذلم فذكر مثله أخبرناه أبو الفتح نصر الله  
بن محمد وأبو محمد بن طاووس وأبو القاسم بن عبدان قالوا أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء  
أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو علي محمد بن

---

( 1 ) ترجمته في الوافي بالوفيات 5 / 21 ولسان الميزان 5 / 379 والجرح والتعديل 8 /  
104

( 2 ) ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 277

( 3 ) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 255

( 4 ) كذا بالأصل و " ز " ولعله شيخه إسحاق بن الفرات التجيبي الكندي وقد ولي قضاء  
مصر خليفة لمحمد بن مسروق

راجع ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 69

( 5 ) بعدها في " ز " : نا سليمان بن أيوب بن حذلم

هارون بن شعيب ثنا أبو أيوب ( 1 ) بن حذلم الأسدي ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن مسروق عن إسحاق بن الفرات عن الليث بن سعد عن نافع ( 2 ) عن ابن عمر قال سمعت النبي ( صلى الله عليه و سلم ) رد اليمين على طالب الحق [ 11690 ] أنبأنا الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال ( 3 ) محمد بن مسروق الكندي روى عن مسعر وعبيد الله الوصافي ( 4 ) ومحمد بن عمرو بن علقمة وأبي معشر المدني ( 5 ) نجيع ومهدي بن مروان ( 6 ) وشيبان بن عبد الرحمن النحوي روى عنه أبي وأبو زرعة ( 7 ) وهشام بن عمار وموسى بن عبد الرحمن المسروقي وقال حدثني جدي محمد بن مسروق الكندي كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال اللفتواني وأنبأنا أبو عمرو عن أبيه أبي عبد الله أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال محمد بن مسروق بن معدان بن المرزبان الكندي يكنى أبا عبد الرحمن قاضي مصر كوفي قدم مصر على القضاء بعد المفضل بن فضالة ( 8 ) في صفر سنة سبع وسبعين ومائة قال أبو سعيد أخبرنا علي بن الحسن بن قديد حدثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه قال قدم علينا محمد بن مسروق الكندي واليا على القضاء وكان متحيرا ( 9 ) وأعدى على العمال وأنصف منهم وأرسل إليه الأمير عبد الله بن المسيب يأمره بحضور مجلسه فقال لرسوله لو كنت تقدمت إليه في هذا لفعلت به وفعلت كذا وكذا فانقطع ذلك عن القضاء بعده ولحق جماعة البلد منه استخفاف

( 1 ) في " ز " : أبو أيوب سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي

( 2 ) قوله : " عن نافع " مكرر بالاصل

( 3 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 104

( 4 ) بالاصل و " ز " : " عبيد الله ابن العباس " والمثبت عن الجرح والتعديل

( 5 ) كذا وفي " ز " : المدني وليست في الجرح والتعديل

( 6 ) كذا بالاصل و " ز " وفي الجرح والتعديل : ميمون

( 7 ) قوله : " أبي وأبو زرعة " ليس في الجرح والتعديل

( 8 ) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 330

( 9 ) كذا بالاصل وفي " ز " : " متحيزا " وهو أشبه

روى عنه من أهل مصر عبد الله بن وهب وإسحاق بن الفرات وسعيد بن أبي مريم وسعيد بن عفير وعزل عن القضاء في صفر سنة خمس وثمانين ومائة كتب إلي أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن أبي عبد الله الصوري أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النخاس قال قال لنا أبو عمر محمد بن يوسف الكندي ثم ولي القضاء بها محمد بن مسروق الكندي ونسبه أبو عمر فقال أبو عبد الرحمن محمد بن مسروق بن معدان بن المرزبان بن النعمان بن زيد بن شرحبيل بن يزيد بن امرئ القيس بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة من أهل الكوفة من قبل أمير المؤمنين هارون الرشيد قدمها يوم السبت لخمس خلون من صفر سنة سبع وسبعين ومائة أخبرني بذلك ابن واقد ( 1 ) عن أبيه عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال سعيد فلما قدم شدد في الحكم وأعدى على العمال وأنصف منهم قال وأنبأنا أبو عمر حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن أبيه أن محمد بن مسروق لما قدم إلى مصر اتخذ قوما من أهلها للشهادة وسمهم بها وأوقف سائر الناس فوثبوا به ووثب بهم وشتموه وشتمهم وكانت منه هنات إلى أشrafهم إلى هاشم بن خديج وحوي ابن حوي وغيرهما قال وأنبأنا أبو عمر حدثني ابن قديد وأبو سلمة عن يحيى بن عثمان قال سألت يحيى بن عبد الله بن بكير هل كان خير ( 2 ) بن نعيم [ يقضي ] ( 3 ) بين النصارى على باب المسجد فقال يحيى قد أدركت القضاة يجعلون لهم يوما في منازلهم وأول من أدخلهم المسجد محمد بن مسروق قال يحيى وما كان بأحكامه بأس ما كان يتعلق عليه فيها بشئ ولكنه كان من أعظم الناس تكبرا قال وأنبأنا أبو عمر أخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان وأبي الزقراق أن هاشم بن خديج خوصم إلى محمد بن مسروق فقال له ابن مسروق إنما أنت من السكون ( 4 ) ولست من الملوك فقال هاشم ليس لهذا حضرنا والله لا حضرت لك مجلسا أبدا ومن تظلم إليك مني فأعده علي واقض له في مالي بما يدعيه

( 1 ) كذا بالاصل وفي " ز " : ابن قديد

( 2 ) كذا بالاصل وفي " ز " : عمر بن نعيم

( 3 ) زيادة عن " ز " للايضاح

( 4 ) تحرفت بالاصل إلى : السكوت والمثبت عن " ز " والسكون بطن من كندة

قال وأنبأنا أبو عمر ثنا ابن ( 1 ) قديد أخبرني أبو سلمة يعني أسامة بن أبي السمح ( 2 ) عن يحيى بن عثمان حدثني موسى بن أبي ( 3 ) أيوب أخو إبراهيم قال كانت أموال اليتامي والأوقاف

( 4 ) ترد إلى بيت المال منذ زمن المنصور إلى أيام الرشيد فلما ولي محمد بن مسروق وتحامل على أهل مصر فأساءوا عليه الشاء والذكر وأشاعوا عنه أنه عزم على حمل ما في بيت المال من هذه الأموال إلى هارون فقام أبو إسحاق الحوفي ( 5 ) وكان متعريا ( 6 ) فنادى في المسجد الجامع ودعا على محمد بن مسروق فأحضره ابن مسروق وناله بمكرهه فزاد مقت أهل مصر لابن مسروق قال وأنبأنا أبو عمر حدثني يحيى بن محمد بن عمرو قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول لما أكثر أهل المسجد في ذم محمد بن مسروق وقف على باب المقصورة ونادى بأعلى صوته أين أصحاب الأكسية العسلية أين بنو البغايا لم لا يتكلم متكلمهم بما شاء حتى نرى ونسمع فما تكلم أحد بكلمة قال وأنبأنا أبو عمر قال وأخبرني ابن ( 7 ) قديد عن أبي الزقاق ( 8 ) عن الحارث بن مسكين قال قد كان ها هنا قاض يذل الجبارين فما فضحه ( 9 ) إلا ابنه يعني محمد بن مسروق وذلك أن محمدا كان لا يتعلق عليه شئ حتى قدم ابنه فكان يأتي إلى من عنده مال من الودائع فيقول أعطني حتى أتجر فيه وأخذ الفضل قال فتلف على يديه شئ كثير قال أنبأنا أبو عمر أخبرني عمي عن أسد بن سعيد بن عفير عن أبيه قال كان محمد ابن مسروق يروح إلى الجمعة من دار أبي عون بالموقف ماشيا إلى المسجد قال وأنبأنا أبو عمر أخبرني قيس بن أبي حملة عن أبي قره ( 10 ) قال خوصم وكيل السيدة إلى محمد بن مسروق فأمر بإحضاره فجلس مع خصمه متريعا فأمر به محمد بن مسروق فبطح وضرب عشرا

---

( 1 ) بالاصل : " أبو " والمثبت عن " ز "

( 2 ) في " ز " : ابن أبي الشيخ

( 3 ) كذا وفي " ز " : موسى بن أيوب

( 4 ) بياض بالاصل وفي " ز " : " والغنائم " وكتب على هامشها : كذا بالاصل

( 5 ) في " ز " : الحرقى

( 6 ) في " ز " : متقربا

( 7 ) بالاصل : " أبو " والمثبت عن " ز "

( 8 ) في " ز " : أبو الرقاق

( 9 ) في " ز " : قضى

( 10 ) زيد في " ز " : عن أبيه

قال وأنبأنا أبو عمر حدثني ابن أبي فديك عن عبيد الله عن أبيه أن محمد بن مسروق أقدم على عبد الرحمن مولى زبيدة ووكيلها على البحيرة فأ نصف منه فنفاه إلى زبيدة وكان ابن مسروق قد تشدد على عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف فخافه فشخص ( 1 ) إلى الرقة فنفاه ورفده القرشيون هناك وكلم فيه أبا ( 2 ) البخري حتى عزله فبلغ ابن مسروق ذلك فخرج قبل أن يقدم إليه الذي استقضاه أبو البخري واستخلف على أهل مصر إسحاق بن الفرات غضبا عليهم فكان خروجه في سنة أربع وثمانين ومائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز أنبأنا أبو نصر بن الجبان - إجازة - ثنا أحمد بن القاسم المياني ثنا أحمد بن طاهر بن النجم ( 3 ) ثنا سعيد بن عمرو البردعي قال : قلت يعني لأبي زرعة الرازي محمد بن مسروق القاضي قال شيخ حدث عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن سعيد بن زيد بحديث أوهم فيه قلت ما صحيحه نا أبو نعيم نا الوليد بن جميع حدثني من سمع سعيد بن زيد [ ( 4 ) يقول : من قتل دون ماله فهو شهيد

6995 - محمد بن مسعدة البزاز ذكر أبو عبد الله بن مندة أنه دمشقي حدث عن محمد بن

شعيب بن شابور روى عنه أحمد بن أبي رجاء الدمشقي وقاسم بن زكريا المطرزي ويحيى بن صاعد وأبو العباس السراج أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو حفص عمر ابن محمد بن علي الزيات ثنا قاسم بن زكريا بن يحيى أبو بكر المطرزي حدثني محمد بن مسعدة البزاز ثنا محمد بن شعيب بن شابور أخبرني الأوزاعي عن أيوب بن موسى أنه

( 1 ) في " ز " : الشخص

( 2 ) بالاصل : " أبو " والمثبت عن " ز "

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : المنجم والمثبت عن " ز "

( 4 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " للايضاح

حدثه حدثني نافع مولى ابن عمر حدثني عبد الله بن عمر قال صلينا مع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) صلاة الخوف طائفة منا خلفه وطائفة مواجهة العدو ( 1 ) فصلى بإحدى الطائفتين ركعة أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنبأنا أبو الغنائم ( 2 ) بن المأمون أنبأنا أبو

القاسم بن حباية قال قرأ علي ابن صاعد ثنا محمد بن مسعدة صاحب الشطوي ثنا محمد بن شعيب ابن شابور عن الأوزاعي عن الزهري أنه حدثه عن عروة عن عائشة أنها حدثته قالت : أهملت مع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بعمره في حجة الوداع 6996 - محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن مالك بن الأوس ويقال ابن مسلمة بن سلمة بن خالد أبو عبد الرحمن ويقال أبو سعيد ويقال أبو عبد الله الأنصاري ( 3 ) صاحب رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) روى عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) أحاديث وشهد بدرًا وأحداً وغيرهما روى عنه جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام والمغيرة بن شعبة وسهل بن أبي حثمة ( 4 ) والمسور بن مخرمة وأبو بردة بن أبي موسى وضبيعة بن حصين وأبو الأشعث الصنعاني والحسن البصري وابنه محمود بن محمد بن مسلمة والأعرج واستخلفه النبي ( صلى الله عليه و سلم ) على المدينة حين خرج إلى بعض غزواته ( 5 ) وشهد الحجابة مع عمر بن الخطاب وكان على مقدمته يومئذ وكان مقامه بالمدينة فاعتزل الفتنة فلم يدخل فيها وقدم دمشق وشهد وفاة أبي الدرداء أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر ثنا

( 1 ) في " ز " : مواجهة للعدو

( 2 ) في " ز " : القاسم

( 3 ) ترجمته في الاصابة 3 / 383 وأسد الغابة 4 / 366 وطبقات ابن سعد 3 / 443

وتهذيب الكمال 17 / 239 وتهذيب التهذيب 5 / 290 وسير أعلام النبلاء 2 / 369

والتاريخ 1 / 1 / 11 والجرح والتعديل 8 / 71 والعبر 1 / 52 وتاريخ الاسلام ( حوادث

سنة 41 - 60 ) ص 112 وانظر بهامشه أسماء مصادر كثيرة أخرى ترجمته

( 4 ) تحرفت بالاصل و " ز " إلى : " خيشمة " والتصويب عن تاريخ الاسلام وتهذيب الكمال

( 5 ) عام تبوك كما يفهم من عبارة ابن سعد وتهذيب الكمال وتاريخ الاسلام

(250/55)

عبد الله بن أحمد ( 1 ) ثنا أبي ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال

: استشار عمر بن الخطاب الناس في ملاص ( 2 ) المرأة قال فقال المغيرة بن شعبة : شهدت

رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى فيها بغرة عبد أو أمة قال فقال عمر ائتنى بمن

يشهد معك قال فشهد له محمد بن مسلمة أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنبأنا أبو القاسم عبد

الرحمن وأبو عمرو عبد الوهاب ابنا ( 3 ) محمد بن إسحاق بن مندة وأبو منصور بن شكروية قالوا أنبأنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله أنبأنا أبو بكر النيسابوري ثنا الزعفراني ثنا وكيع بن الجراح ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخزمة قال استشار عمر بن الخطاب في إملاص ( 4 ) المرأة يعني الحامل تضرب بطنها فتسقط فقام المغيرة بن شعبة فقال سمعت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى فيه بغرة عبد أو أمة فقال عمر ائني بمن يشهد معك قال عبد الرحمن فشهد معه محمد بن مسلمة [ 11691 ] وكذا رواه يزيد بن سنان الرهاوي وقيس بن الربيع الأسدي عن هشام أخبرنا بحدِيثهما أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي ( 5 ) مسعود الفارسي وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف وأخبرنا أبو الفضل محمد وأبو عاصم الفضيل ابنا إسماعيل بن محمد وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد وأبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي أحمد المؤذن ومحمد بن علي بن محمد بن إسماعيل الصندوقي وعبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي أحمد الدارمي ( 6 ) وأبو الفضل الضحاك بن أبي سعد بن أبي أحمد الخباز وأبو محمد عبد الجليل ابن منصور بن إسماعيل وأبو منصور محمد بن إسماعيل بن سعيد وأبو الوقت عبد الأول ابن عيسى السجزي وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي البوسنجي وأبو سعيد أحمد بن

( 1 ) رواه أحمد بن حنبل في المسند 6 / 343 رقم 18239

( 2 ) ملاص المرأة هي أن تزيق الجنين قبل الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص ( النهاية )

( 3 ) بالاصل : أنبأنا تحريف والتصويب عن " ز "

( 4 ) وأملصت المرأة ألفت ولدها ميتا ( القاموس ) وانظر النهاية لابن الاثير

( 5 ) ليست في " ز "

( 6 ) في " ز " : الارامي

(251/55)

إسماعيل الحنفي وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري وأبو سعد منصور بن علي بن عبد الرحمن وأبو نصر زهير بن علي بن زهير وأبو علي الحسن بن محمد بن أحمد الطوسي قالوا أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف قالوا أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أبو فروة يزيد ابن محمد بن يزيد بن سنان بالرها حدثني أبي محمد بن يزيد حدثني أبي يزيد بن سنان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن

المسور بن مخزومة قال استفتى عمر بن الخطاب أناسا من أصحاب النبي ( صلى الله عليه و سلم ) في امرأة ضربت فألقت جنينها فقال المغيرة بن شعبه قضى فيه رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بغرة عبد أو أمة فقال عمر إن كنت صادقا فأت بأحد يعلم ذلك فشهد محمد بن مسلمة الأنصاري أنه سمع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى بذلك [ 11692 ] قال وحدثنا ابن صاعد ثنا خلف بن محمد أبو الحسين بواسط سنة ثلاث وستين ومائتين ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن مسور بن مخزومة أن عمر بن الخطاب استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبه قضى فيه رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بغرة عبد أو أمة فقال عمر إن كنت صادقا فهات من يعلمه فشهد له محمد ابن مسلمة أنه سمع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى به تابعهم يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن سليمان عن هشام وخالفهم الليث ابن سعد ومفضل بن فضالة المصريان ووهيب بن خالد وزائدة بن قدامة وأبو معاوية الضرير وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز بن مسلم القسمللي عن هشام بن عروة عن أبيه عن المغيرة من غير ذكر المسور وكذلك رواه أبو الزناد عن عروة فأما حديث الليث : فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ قالوا أنبأنا أبو محمد الصريفي

( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : " المستملي " ترجمته في سير أعلام النبلاء 8 / 192

(252/55)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو نصر الزيني [ قال ] ( 1 ) أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق ثنا عبد الله بن أبي داود ح وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد أنبأنا عبد الرزاق بن عمر أنبأنا أبو بكر ( 2 ) بن المقرئ ثنا أحمد بن عبد الوارث المصري قالوا ثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن هشام بن عروة عن أبيه أنه حدث عن المغيرة بن شعبه بحديث ( 3 ) عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى فيه رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بغرة عبد أو وليدة فقال عمر إن كنت صادقا فأتني بأحد يعلم ذلك فشهد محمد بن مسلمة الأنصاري أنه سمع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى به وأما حديث مفضل : فأخبرناه أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد أنبأنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى ثنا [ محمد ] ( 4 ) بن إبراهيم بن المقرئ ثنا محمد بن زيان ( 5 ) بن حبيب وإسماعيل بن داود بن وردان قالوا ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري قال ابن زيان ( 6 )

( : حدثني وقال ابن داود ثنا مفضل عن هشام عن أبيه أنه حدث عن المغيرة حديثا حدث به عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى فيه رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بالغرة عبدا ( 7 ) أو وليدة فقال عمر إن كنت صادقا فانت بأحد يعلم ذلك فشهد محمد بن مسلمة أنه سمع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى به وأما حديث وهيب : فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي وأبو سهل محمد بن أحمد الحفصي ( 8 ) قال أنا أبو الهيثم محمد بن المكي ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن [ ( 9 ) محمد بن العيار

- 
- ( 1 ) زيادة لازمة للايضاح عن " ز "
  - ( 2 ) تحرفت في " ز " إلى : مكى
  - ( 3 ) بالاصل : " يحدث " والمثبت عن " ز "
  - ( 4 ) زيادة عن " ز "
  - ( 5 ) بالاصل : " ريان " وفي " ز " : " ريان " وهو تصحيف والصواب ما أثبت
  - ( 6 ) غير واضحة بالاصل وفي " ز " : زيان
  - ( 7 ) بالاصل : عبد والمثبت عن " ز "
  - ( 8 ) في " ز " : الحمصي
  - ( 9 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لاصلاح السند عن " ز "

(253/55)

---

أنبأنا محمد بن عمر بن محمد قال أنبأنا محمد بن يوسف بن مطر ثنا أبو عبد الله البخاري ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة قضى النبي ( صلى الله عليه و سلم ) بغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي ( صلى الله عليه و سلم ) قضى به وأما حديث زائدة : فأخبرناه أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو القاسم أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق ( 1 ) ثنا أبو أمية ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة ثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث ( 2 ) عن عمر استشارهم [ في إملاص المرأة ] ( 3 ) فقال له المغيرة قضى رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بغرة عبد أو أمة فقال له عمر لن كنت صادقا فانت بآخر يعلم ذلك فشهد محمد بن مسلمة أن النبي ( صلى الله عليه و سلم )

( سلم ) قضى بذلك وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر المغربي أنبأنا أبو بكر الجوزقي أنبأنا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن سابق وعبد الله بن رجاء قالا : حدثنا زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فذكر نحوه وأما حديث [ أبي ] ( 4 ) معاوية : فأخبرناه أبو سعد بن البغدادى أنبأنا عبد الرحمن وعبد الوهاب ابنا محمد بن إسحاق وأبو منصور بن شكروية قالوا أنبأنا إبراهيم بن خرشيد قوله أنبأنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن المغيرة بن شعبة ( 5 ) قال سألتني عمر عن إملاص المرأة أسمعتم من رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) - يعني فيه شيئا قال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يقول فيه غرة عبد أو أمة قال لا تبرح حتى تجئ بالمرحج مما قلت قال فخرجت [ فجئت ] ( 6 ) بمحمد بن مسلمة قال سمعت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يقول فيه غرة عبد أو أمة

( 1 ) سقطت من " ز "

( 2 ) في " ز " : فحدث

( 3 ) الزيادة لايضاح المعنى عن " ز "

( 4 ) زيادة لازمة منا للايضاح

( 5 ) من هنا

إلى قوله : سمعت ( رسول الله صلى الله عليه و سلم )

( 6 ) زيادة للايضاح عن " ز "

(254/55)

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن علي أنبأنا أبو محمد بن أبي مسلم الفرضي ثنا أبو عيسى أحمد بن إسحاق بن عبد الله الأنماطي المعروف بابن قماش ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا أبو معاوية الضيرير ثنا هشام بن عروة عن عروة عن المغيرة بن شعبة قال سئل ( 1 ) عمر بن الخطاب فذكر نحوه وأخبرناه أبو محمد بن الأكفاني وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالا أنبأنا عبد الدائم ابن الحسن أنبأنا عبد الوهاب الكلبي أنبأنا أبو العباس عبد الله بن عتاب ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال : سألت عمر عن إملاص المرأة وهي التي تضرب بطنها فتلقي جنينا قال

أيكم سمع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يقول فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو فقلت سمعت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يقول [ ( 2 ) غرة عبد أو أمة قال لا تبرح حتى تجي بالمخرج مما قلت فخرجت فجئته بمحمد بن مسلمة فشهد معي أنه سمع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يقول فيه غرة عبد أو أمة وأما حديث ابن أبي حازم : فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقر أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور المكي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام عن أبيه عن المغيرة أن عمر بن الخطاب استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة قضى فيه رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بغرة فقال عمر إن كنت صادقا فإنت بآخر علم ذلك فشهد محمد بن مسلمة الأنصاري أنه سمع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى به وأما حديث عبد العزيز بن مسلم : فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين بن مظفر ثنا أبو بكر محمد بن محمد الباغندي ثنا شيبان ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أن عمر بن الخطاب استفتاهم في إملاص المرأة يعني السقط فقال

( 1 ) في " ز " : سأل

( 2 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " للايضاح

(255/55)

المغيرة قضى فيه رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) غرة ( 1 ) فقال إن كنت صادقا فإنتي بينة قال فأتى بينة محمد بن مسلمة فشهد له وأما حديث أبي ( 2 ) الزناد : فأخبرناه أبو سعد بن البغدادى أنبأنا أبو منصور بن شكروية ومحمد بن أحمد بن علي قال أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الله المحاملي ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن المغيرة بن شعبة أن عمر بن الخطاب استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى فيه يعني النبي ( صلى الله عليه و سلم ) بغرة فقال له إن كنت صادقا فإنت بإنسان يعلم فشهد محمد بن مسلمة أنه سمع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى به فأنفذه عمر وكذا روى عن ابن جريج عن هشام وروى عنه عن عروة بن ابن المغيرة عن أبيه أخبرناه أبو

الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو ( 3 ) عبد الله ابن مندة أنبأنا أبو الحسن علي بن العباس بن الأشعث الغزي بها ثنا محمد بن حماد الطهراني أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج أخبرني هشام بن عروة [ عن عروة ] ( 4 ) بن الزبير قال حدث المغيرة بن شعبة أنه حدث عن عمر بن الخطاب أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال له المغيرة بن شعبة قضى فيه رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) فقال له عمر إن كنت صادقاً فأت بآخر يعلم ذلك فشهد محمد بن مسلمة الأنصاري أنه سمع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى به ( 5 )

وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي ( 6 ) أنبأنا أبو بكر المغربي أنبأنا أبو بكر الجوزقي أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ومكي بن عبدان قالوا ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج ثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه حدث عن ابن ( 7 ) المغيرة بن شعبة عن أبيه أنه حدث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال له المغيرة بن شعبة : قضى فيه رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بالغة فقال عمر إن كنت صادقاً فأت بأحد يعلم ذلك فشهد محمد بن مسلمة أنه سمع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى به

---

( 1 ) سقطت من " ز "

( 2 ) في " ز " : ابن الزناد

( 3 ) ليست في " ز "

( 4 ) زيادة لازمة عن " ز " للإيضاح

( 5 ) تقرأ بالاصل : " فضربه " تصحيف والمثبت عن " ز "

( 6 ) تحرفت في " ز " إلى : الفزاري

( 7 ) سقطت من " ز "

(256/55)

---

وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ( 1 ) حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأنا جريج حدثني هشام بن عروة ابن الزبير أنه حدث عن ابن ( 2 ) المغيرة عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال له المغيرة : قضى فيه رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بالغة فقال له عمر إن كنت صادقاً فأت بأحد يعلم ذلك فشهد محمد بن مسلمة أن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى به

ورواه سفيان بن عيينة وعبيد الله ( 3 ) بن موسى العيسي عن هشام عن أبيه أن عمر وأما حديث ابن عيينة : فأخبرناه أبو السعود بن المجلي أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو القاسم بن حبابة ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه قال نشد عمر بن الخطاب الناس فقال اذكروا الله من سمع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى في إملاص الجنين قال فقام المغيرة بن شعبة فشهد أن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) جعل فيه غرة قال من شهد معك قال محمد بن مسلمة وأما حديث عبيد الله : فأخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر المغربي أنبأنا أبو بكر الجوزقي أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن أبيه ( 4 ) أن عمر سال الناس أيكم سمع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى في السقط فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قضى بغرة عبد أو أمة قال انتني بمن يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة : أنا أشهد على النبي ( صلى الله عليه و سلم ) بمثل هذا قال وأنبأنا الجوزقي قال سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول حديث وكيع وهم لم يتابعه أحد من أصحاب هشام بن عروة عن المسور بن مخرمة وأراد عندي حديث سيبعة وقد اجتمع هؤلاء من أصحاب هشام على خلاف ما قال ابن جريج ووکیع وحديث ابن جريج أوقع على القلب من حديث وكيع وابن جريج هو الحافظ المتقن ومع حفظه

( 1 ) رواه أحمد بن حنبل في المسند 6 / 327 رقم 18159

( 2 ) قوله : " ابن " سقطت من المسند

( 3 ) من هنا إلى قوله : فأخبرناه

سقط من " ز "

( 4 ) من هنا

إلى قوله : عن المسور

سقط من " ز " فاختل السياق

(257/55)

صاحب كتاب يحدث عن الكتاب فإن كان حفظ فيه عن ابن ( 1 ) المغيرة بن شعبة [ عن أبيه فقد أسنده وجوده وحديث زائدة عن هشام عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة ] ( 2 ) هو

عندي وهم غير واقع على القلب وقد حكى محمد بن يحيى عن علي بن عبد الله أنه قال لا يعلم أحدا أسند هذا الحديث غير وكيع ولا أرى وكيعا إلا واهما في روايته حيث قال عن المسور ابن مخزومة أخبرنا أبو عبد الله أيضا أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو أحمد بن إسحاق الحافظ أنبأنا أبو عروبة الحسين بن [ أبي ] ( 3 ) معشر السلمي ثنا محمد بن المثنى ثنا عباد بن موسى ( 4 ) ثنا يونس عن الحسن عن محمد بن مسلمة قال مررت فإذا رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) على الصفا واضعا خده على خد رجل قال فذهبت فلم ألبث أن ناداني رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال فقامت له فقال " يا محمد ما منعك أن تسلم ؟ " قال محمد بن مسلمة : يا رسول الله رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئا ما فعلته بأحد من الناس [ ( 5 ) فكرهت أن أقطع عليك حديثك من كان يا رسول الله قال " جبريل " قال : محمد بن مسلمة لم يسلم أما أنه لو سلم لرددنا عليه السلام قال وما قال لك يا رسول الله ؟ قال " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى كنت أنتظر متى يأمرني فأورثه " [ 11693 ] أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك قالوا أنبأنا أبو الحسين ( 6 ) بن النقور ثنا أبو طاهر المخلص ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا بNDAR ثنا عباد بن موسى السعدي ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن محمد بن مسلمة قال : مررت فإذا رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) واضع يده على يد رجل فذهبت إليه فقال " يا محمد ما منعك أن تسلم " فقلت : يا رسول الله رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئا لم تفعله مع أحد من الناس فكرهت أن أقطع عليك حديثك فمن كان يا رسول الله قال " كان جبريل وقد قال لي هذا محمد بن مسلمة لم يسلم أما أنه لو سلم لرددنا عليه السلام " قال فما قال لك يا رسول الله ؟ قال " لم يزل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يأمرني فأورثه " [ 11694 ]

( 1 ) ليست في " ز "

( 2 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن " ز "

( 3 ) زيادة عن " ز "

( 4 ) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 2 / 370

( 5 ) سقطت من الاصل واستدركت للايضاح عن " ز "

( 6 ) تحرفت في الاصل إلى : " الحسن " والمثبت عن " ز "

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثني عبد العزيز بن أحمد أنبأنا عبد الرحمن بن الحسين ( 1 ) بن الحسن بن علي بن يعقوب أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ثني أبو أيوب سليمان بن أيوب بن سليمان بن حذلم الأسدي ( 2 ) حدثني أبي ثنا سويد هو ابن عبد العزيز ثنا موسى بن أبي كثير عن زيد بن وهب عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء أنه مرض فكان يمرضه محمد بن مسلمة فكثر عواد أبي الدرداء فحول إلى كنيسة فأغمي على أبي الدرداء ( 3 ) فقام الناس عنه وقام محمد بن مسلمة حتى بقي في أهله فجعلوا يكون عليه فأفاق أبو الدرداء فقال لا يكون من أمري شيء إلا أشهدتموه محمد بن مسلمة ثم بعث إليه فأتاه فقال أسندني إلى صدرك قال فأسنده ثم قال افتحوا الأبواب قال وعليها كثرة من الناس فدخلوا على أبي الدرداء قال فأقبل محمد بن مسلمة يجلسهم فقال أبو الدرداء إنه لم يكن يمنعني أن أحدثكم إلا أن تسترسلوا إني أبشركم أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنبأنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص ثنا خليفة قال ( 4 ) ومن بنى مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة أمه أم سهيم خليدة بنت أبي عبيد ابن وهب بن لؤذان بن ساعدة يكنى أبا عبد الرحمن مات سنة ثلاث وأربعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي ثنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أبي علي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين بن المظفر أنبأنا أبو علي أحمد بن علي أنبأنا أحمد بن

---

( 1 ) من هنا

إلى قوله : عبد الملك

مكرر بالاصل

( 2 ) بالاصل : " الاسد " والمثبت عن " ز "

( 3 ) قوله : فحول إلى كنيسة فأغمي على أبي الدرداء سقط من " ز "

( 4 ) طبقات خليفة بن خياط ص 147 رقم 520

عبد الله بن عبد الرحيم قال في تسمية من شهد بدرا من الأنصار محمد بن مسلمة بن خالد ابن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس قاله عروة وابن إسحاق وكان حليفا لبني عبد الأشهل فيما قال ابن إسحاق وتوفي سنة ثنتين وأربعين بالمدينة وقال بعض أهل الحديث توفي في صفر سنة ثلاث وأربعين صلى عليه مروان يكنى أبا عبد الرحمن ويذكر في بعض الحديث [ ( 1 ) ] إنه كان آدم طوالا ( 2 ) معتدلا أصلع عنه ستة أحاديث أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا [ أبو عمرو ] ( 3 ) ابن مندة أنبأنا الحسن بن محمد بن يوسف أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من الأنصار من الأوس ممن شهد بدرا محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد من بني حارثة حليف لبني عبد الأشهل ويكنى أبا عبد الرحمن ( 4 ) أنبأنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال مات محمد بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين وهو يومئذ ابن تسع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وكان رجلا طويلا معتدلا أصلع أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد ( 5 ) قال : في الطبقة الأولى من حلفاء بني الأشهل بن جشم محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو هو النسيب بن مالك ابن الأوس وأمه أم سهم ( 6 ) واسمها خليدة بنت أبي عبيد بن وهب بن لؤذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب من الخزرج وأسلم محمد بن مسلمة بالمدينة على يدي مصعب بن عمير وذلك قبل إسلام أسيد بن الحضير وسعد بن معاذ وأخى رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بين محمد بن مسلمة وأبي عبيدة بن الجراح وشهد محمدا بدرا وأحدا وكان

( 1 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "

( 2 ) بالاصل : " طوال " والمثبت عن " ز "

( 3 ) زيادة عن " ز "

( 4 ) الخبر برواة ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد

( 5 ) طبقات ابن سعد 3 / 343

( 6 ) كذا عند ابن سعد وقد تقدم عن خليفة بن خياط أنها : أم سهم

فيمث ثبت مع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يومئذ حين ولي الناس وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) ما خلا تبوك فإن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) استخلفه على المدينة حين خرج إلى تبوك وكان محمد فيمن قتل كعب بن الأشرف وبعثه رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) إلى القرظاء وهم من بني أبي بكر بن كلاب سرية في ثلاثين راكبا من أصحاب رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) فسلم وغنم وبعثه أيضا إلى ذي القصة سرية في عشرة نفر أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفصل أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قال أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا أبو عبد الله البخاري ( 1 ) قال محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري المدني ( 2 ) قال لي إسماعيل بن أبي أويس عن إبراهيم بن جعفر بن محمود ابن محمد بن مسلمة عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن محمدا وأبا عيس بن جبر ( 3 ) وعباد بن بشر قتلوا كعب بن الأشرف فقال النبي ( صلى الله عليه و سلم ) حين نظر إليهم " أفلحت الوجوه " [ 11695 ] وقال لنا حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي بردة قال مررنا بالريذة فإذا فسطاط محمد بن مسلمة فقلت لو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت فقال قال النبي ( صلى الله عليه و سلم ) " يا محمد بن مسلمة ستكون فرقة وفتنة واختلاف فاكسر سيفك واقطع وترك واجلس في بيتك " ففعلت الذي أمرني به النبي ( صلى الله عليه و سلم ) [ 11695 ] وقال لي إسحاق أنا عبد الرحمن ثنا سفيان وشعبة عن الأشعث عن أبي بردة عن ضبيعة قال شعبة أو ابن ضبيعة قال حذيفة إني لأعرف رجلا لا تضره الفتنة فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب وإذا هو محمد بن مسلمة فسألناه فقال لا يشتمل على شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عن ما انجلي وقال أبو عوانة عن أشعث عن أبي بردة عن ضبيعة بن حصين سمع حذيفة فلما مات أتينا محمد بن مسلمة نحوه قال أبو عبد الله الصحيح ضبيعة بن حصين قال وحدثنا محمد ( 4 ) بن مرزوق أنبأنا شعبة عن أشعث عن أبي بردة عن ثعلبة ابن ضبيعة قال أبو عبد الله ومات حذيفة بعد عثمان بأربعين يوما

( 1 ) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 11

( 2 ) في التاريخ الكبير : المدني

( 3 ) بالاصل : " خير " والمثبت عن " ز " والتاريخ الكبير

( 4 ) كذا بالاصل و " ز " وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب

[ قال ابن عساكر ( 1 ) كذا فيه والصواب عمرو ( 2 ) بن مرزوق أخبرنا أبو الحسين القاضي إدنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالوا أنبأنا أبو القاسم ابن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالوا أنبأنا ابن أبي حاتم ( 3 ) قال محمد بن مسلمة ابن الحارث الحارثي الأنصاري المدني له صحبة روى عنه [ سهل ] ( 4 ) ابن أبي حثمة ( 5 ) وأبو الأشعث الصنعاني وأبو بردة بن أبي موسى وضبيعة بن الحصين سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنبأنا الهيثم ( 6 ) بن كليب الشاشي قال محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن الحارث كذا قال أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنبأنا نصر ( 7 ) بن إبراهيم أنبأنا سليم بن أيوب أنبأنا طاهر بن محمد بن سليمان ثنا علي بن إبراهيم بن أحمد ثنا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول محمد بن مسلمة الأنصاري يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بNDAR أنبأنا محمد بن علي بن يعقوب أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد أنبأنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي حدثني أبي قال ومحمد بن مسلمة أبو عبد الرحمن أنبأنا أبو جعفر محمد بن [ أبي ] ( 8 ) علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو بد الله ويقال أبو عبد الرحمن محمد بن مسلمة ابن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس وأمه أم سليم خليدة بنت أبي عبيدة بن وهب بن لوذان بن ساعدة الحارثي الأنصاري المدني حليف بني عبد الأشهل شهد بدرا مع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم )

( 1 ) زيادة منا للايضاح

( 2 ) وفي التاريخ الكبير أيضا : عمرو

( 3 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 71

( 4 ) الزيادة عن " ز " والجرح والتعديل

( 5 ) تحرفت في " ز " إلى : خيشمة

( 6 ) في " ز " : أبو الهيثم

( 7 ) بالاصل : أبو نصر

( 8 ) زيادة للايضاح عن " ز "

أنبأنا أبو العباس محمد الثقفي بن إسحاق حدثني أبو يونس يعني محمد بن أحمد الحجبي ( 1 )  
 ( ثنا إبراهيم بن المنذر قال محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الله قال وحدثنا ابن الأصبهاني ثنا  
 ابن رسته ثنا سليمان المنقري ثنا الواقدي ثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال محمد بن مسلمة  
 يكنى أبا عبد الرحمن وقال في موضع آخر أمه أم سهم حدلة ( 2 ) ) فالله أعلم أنبأنا أبو محمد  
 حمزة بن العباس وأبو الفضل محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو  
 بكر أحمد بن [ الفضل ] ( 3 ) أنبأنا أبو عبد الله بن مندة أنبأنا أبو سعيد بن يونس قال  
 محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة ويقال مجدعة بن حارثة بن الحارث  
 بن مالك بن الأوس الأنصاري شهد فتح مصر وكان فيمن طلع الحصن مع الزبير بن العوام  
 واختط بمصر ورجع إلى المدينة وقدم مصر مرة أخرى رسولا من عمر بن الخطاب إلى عمرو  
 بن العاص في المقاسمة لما قاسم عمر العمال ما في أيدي العمال ( 4 ) أخبرنا أبو الفتح  
 يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة قال : محمد بن مسلمة  
 بن خالد بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري وقيل ابن مسلمة بن سلمة بن خالد بن  
 عدي بن مجدعة ( 5 ) وقيل ابن مجدعة بن حارثة بن مالك بن الأوس الحارثي وقال عروة بن  
 الزبير الأشهلي وقال الزهري الأوسي يكنى أبا عبد الرحمن شهد المشاهد كلها إلا تبوك وكان  
 رجلا طوالا معتدلا أصلع توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وسبعين وقيل قتل  
 وصلى عليه مروان روى عنه عمر بن الخطاب في جماعة من الصحابة [ قال ابن عساكر ] ( 6 )  
 قوله : روى عنه عمر وهم وإنما قضى عمر بروايته

( 1 ) في " ز " : الجمحي

( 2 ) كذا بالأصل بدون إعجام وفي " ز " : " خذلة " وفوقها ضبة

( 3 ) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن " ز "

( 4 ) راجع أسد الغابة 4 / 336 وسير أعلام النبلاء 2 / 371

( 5 ) من قوله : بن حارثة

إلى هنا سقط من " ز "

( 6 ) زيادة منا للإيضاح

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن طاهر أنبأنا مسعود بن ناصر أنبأنا عبد الملك بن الحسن أنبأنا أبو نصر البخاري قال محمد بن مسلمة أبو عبد الرحمن الأنصاري الحارثي حليف بني عبد الأشهل المدني شهد بدرا سمع النبي ( صلى الله عليه و سلم ) روى عنه عروة بن الزبير في الديات قال الواقدي عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة عن أبيه جعفر قال مات محمد بن مسلمة المدني في صفر من سنة ست وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وكان رجلا طويلا معتدلا أصلع وقال محمد بن يحيى الذهلي قال يحيى بن بكير المخزومي مات محمد بن مسلمة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان وقال خليفة بن خياط العصفري مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وقال ابن نمير مات في صفر سنة ثلاث وأربعين أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ محمد بن مسلمة بن خالد بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن مالك بن الأوس أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة حارثي أوسي وقال عروة ابن الزبير أشهلي شهد بدرا والمشاهد كلها خلا تبوكا كان معتدلا أصلع أخبرنا أبو بكر الحاسب [ أنبأنا ] ( 1 ) [ الحسن ] ( 2 ) بن علي أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أبو الحسن بن معروف أنبأنا أبو علي بن الفهم ثنا محمد بن سعد ( 3 ) أنبأنا إسماعيل ابن إبراهيم الأسدي عن أبي حيان التيمي ( 4 ) عن عباية بن رفاعه بن رافع في حديث رواه محمد بن مسلمة وكان رجلا أسود طويلا عظيما قال وزادنا محمد بن عمر في صفته فقال كان معتدلا أصلع أخبرنا أبو الحسن بن البشقلان أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد قال رأيت في كتاب لمحمد بن عمر الأسلمي حدثني إبراهيم بن

( 1 ) زيادة عن هامش الاصل

( 2 ) زيادة عن " ز " للايضاح

( 3 ) طبقات ابن سعد 3 / 444

( 4 ) بالاصل : " التيمي " والمثبت عن " ز " وابن سعد

جعفر بن محمد بن مسلمة عن أبيه قال كان محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الرحمن وكان أصلع طويلا معتدلا توفي في صفر سنة ثلاث وأربعين بالمدينة وهو ابن سبع وسبعين ويقال

صلى عليه مروان بن الحكم ثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي لفظا وابو القاسم بن عبدان قراءة قال أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو القاسم علي بن يعقوب أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن بشر ثنا محمد بن عائذ أخبرني الوليد عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا قال محمد ابن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن الحارث أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنبأنا محمد بن عبد الله بن ( 1 ) عتاب أنبأنا القاسم بن عبد الله ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد بدرا من بني حارثة : محمد بن مسلمة أخبرنا أبو الحسن بن الموحّد أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا عيسى أنبأنا عبد الله بن محمد حدثني أبو موسى هارون ابن بنت أبي علقمة الفروي المدني ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن الزهري قال وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي ثنا محمد بن إسحاق قال فيمن شهد بدرا مع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) محمد ابن مسلمة من بني حارثة لم يزد الفروي على هذا وفي حديث ابن إسحاق محمد ( 2 ) بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث حليف بني عبد الأشهل

أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قال أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا أبو بكر بن بيري إجازة أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا بن أبي خيثمة حدثنا إبراهيم ابن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال محمد بن مسلمة من بني حارثة بن الحارث ممن شهد بدرا مع النبي ( صلى الله عليه و سلم ) قال ابن أبي خيثمة قال وحدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال ومحمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث حليف لهم من بني حارثة بن الحارث

---

( 1 ) بالاصل : " أنبأنا " والمثبت عن " ز "

( 2 ) كتبت فوق الكلام بالاصل

---

قال وأنبأنا الفضل بن غانم ثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق قال حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر قال ابن أبي خيثمة كذا قال ابن إسحاق بن سلمة وهو وهم والله أعلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو

الحسين بن النقر أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا رضوان بن أحمد أنبأنا أحمد بن عبد الجبار نا  
يونس بن بكير عن محمد ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرنا من بني عبد الأشهل محمد بن  
مسلمة حليف لهم من بني حارثة ( 1 ) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبأنا أبو  
طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ثنا محمد بن جعفر المنبجي ثنا عبيد الله بن سعد بن  
إبراهيم الزهري ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرنا  
من بني عبد الأشهل محمد بن مسلمة بن سلامة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن  
الحارث حليف لهم من بني حارثة بن الحارث أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو  
محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر ( 2 ) بن حيوبة أنبأنا أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية أنبأنا  
محمد بن شجاع الثلجي أنبأنا محمد ابن عمر ( 3 ) الواقدي قال ( 4 ) : في تسمية من شهد  
بدرنا من بني حارثة محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث من  
بني حارثة أخبرنا أبو محمد بن حمزة ثنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن  
السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قالا أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر  
ثنا يعقوب ( 5 ) قال محمد بن مسلمة بن خالد ابن عدي بن مجدعة بن الحارث بدري أخبرنا  
أبو بكر الحاسب أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا عبد

( 1 ) سيرة ابن هشام 1 / 686 وأسد الغابة 4 / 336

( 2 ) مغازي الواقدي 1 / 158

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : " عمرو " والمثبت عن " ز "

( 4 ) مغازي الواقدي 1 / 158

( 5 ) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 1 / 307

(266/55)

الوهاب ثنا محمد ثنا الواقدي ( 1 ) حدثني موسى بن يعقوب عن عمته عن أمها عن المقداد  
قال لما تصاففنا ( 2 ) للقتال جلس رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) تحت راية مصعب  
بن عمير فلما قتل أصحاب اللواء هزم المشركون الهزيمة الأولى وأغار المسلمون على  
عسكرهم فانتبهوا ثم كروا على المسلمين فأتوا من خلفهم ففترق الناس ونادى رسول الله ( صلى  
الله عليه و سلم ) في أصحاب الألوية فأخذ اللواء مصعب بن عمير ثم قتل وأخذ راية  
الخزرج سعد بن عباد ورسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قائم تحتها وأصحابه محدقون به

ورفع لواء المهاجرين إلى أبي الروم العبدري آخر النهار ونظرت إلى لواء الأوس مع أسيد بن خضير فناوشوهم ساعة واقتتلوا على الاختلاط من الصفوف ونادى المشركون بشعارهم يا للعزى يا آل هبل فأوجعوا والله فينا قتلا ذريعا ونالوا من رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) ما نالوا ألا والذي بعثه بالحق إن رأيت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) زال شبرا واحدا إنه لفي وجه العدو وتثوب إليه طائفة من أصحابه مرة ويتفرق عنه مرة فربما رأيته قائما يرمي عن قومه أو يرمي بالحجر حتى تحاجزوا وأثبت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) كما هو في عصابة صبروا معه أربعة عشر رجلا سبعة من المهاجرين وسبعة من الأنصار أبو بكر وعبد الرحمن بن عوف وعلي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله وأبو عبيدة بن الجراح والزبير بن العوام ومن الأنصار الحباب بن المنذر وابو دجانة وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وسهل بن حنيف واسيد بن الخضير وسعد بن معاذ ويقال ثبت سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة فيجعلونهما مكان أسيد بن خضير وسعد بن معاذ أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا بو سعد الجنزرودي أنبأنا أبو عمرو بن حمدان أنبأنا أبو يعلى ثنا جعفر بن مهران ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن سهل بن أبي ليلى عن جابر بن عبد الله قال خرج مرحب بن الحارث اليهودي وهو يقول ( 3 ) : قد علمت خير أني مرحب \* شك السلاح بطل مجرب اطعن أحيانا وحينما أضرب \* إذا الليوث اقبلت تلهب

( 1 ) رواه الواقدي في مغازيه 1 / 239 - 240

( 2 ) بالاصل و " ز " : " تصافا " والمثبت عن مغازي الواقدي

( 3 ) سيرة ابن هشام 2 / 332 والمغازي للواقدي 2 / 655

(267/55)

وأحجمت عن صولة ( 1 ) المجرب \* كان حماي الحمى لا يقرب هل من مبارز فقال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " من لهذا " قال محمد بن مسلمة : أنا يا رسول الله أنا والله الموتور الثائر قتلوا أخي بالأمس فقال " قم إليه اللهم أعنه " فلما دنا أحدهما من صاحبه عرضت بينهما شجرة فطفق أحدهما يلوذ بها من صاحبه فكلما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه حتى رأيتهما ( 2 ) وأنها كالرجل القائم حتى خلص كل واحد منهما إلى صاحبه فشد عليه مرحب فضربه فاتقاه بالدرقة فوق سيفه فيها فمست وعضت له الدرقة فأمسكته فضربه محمد بن مسلمة فقتله

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن محمد حدثنا داود بن عمرو ثنا أبو راشد مثني بن زرعة عن محمد ابن إسحاق حدثني عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل أحد بني حارثة عن جابر ابن عبد الله الأنصاري قال : خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد جمع سلاحه يرتجز ويقول : قد علمت خبير أني مرحب \* شك السلاح بطل مجرب أظعن أحيانا وحيناً أضرب \* إذا الجيوش أقبلت تجرب ( 3 ) وهو يقول [ هل ] ( 4 ) من مبارز ؟ \* كان حماي الحمى لا يضرب فقال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " من لهذا ؟ " فقال محمد بن مسلمة أنا يا رسول الله أنا والله الموتور الثائر قتلوا أخي بالأمس قال " فقم إليه اللهم أعنه عليه " قال فلما دنا أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عظيمة عمرية ( 5 ) من شجر العشر ( 6 ) فجعل يلود بها من صاحبه كلما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه حتى برز كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالرجل القائم ما فيها فنن ثم حمل مرحب على محمد فضربه فأتقاه بالدركة فوق سيفه فيها فعضت به فأمسكته فضربه محمد حتى قتله أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن ( 7 ) سعيد قالا ثنا وابو النجم الشيعي أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو البرقاني وبشري بن عبد الله الرومي قالا حدثنا محمد بن

- 
- ( 1 ) عن " ز " وبالأصل : " وصوله " وفي سيرة ابن هشام : " يحجم عن صولتي المجرب " ( 2 ) في " ز " : رأيناها ( 3 ) بعده في " ز " : وأحجمت عن صولة المجرب ( 4 ) زيادة عن " ز " ( 5 ) يعني قديمة ( 6 ) شجر العشر : شجر أمليس ضعيف العود ( 7 ) في " ز " : وأبو سعيد تصحيف

(268/55)

---

جعفر بن الهيثم ثنا ابن أبي العوام ثنا عبد الله بن عمرو الحمال قدم علينا سنة ثلاث عشرة ومائتين ثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه عن سريع مولى محمد بن مسلمة عن محمد بن مسلمة قال بعثني رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) في ثلاثين راكبا فيهم عباد بن بشر إلى بني أبي بكر بن كلاب فأمرنا بسير الليل ونكمن النهار وأن نشن عليهم الغارات أخبرنا أبو بكر محمد

بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا [ أبو ] ( 1 ) القاسم بن ابي حية أنبأنا محمد بن شجاع أنبأنا محمد بن عمر ( 2 ) حدثني عبد الله بن الحارث عن أبيه قال بعث النبي ( صلى الله عليه و سلم ) محمد بن مسلمة قال الواقدي إلى ذي القصة إلى بني ثعلبة وعوال في ربيع الآخر سنة ست ثم رجع إلى الحديث في عشرة فورد عليهم ليلا فكمّن القوم حتى نام ونام ( 3 ) أصحابه فأحدقوا به وهم مائة رجل فما شعر القوم إلا بالنبل قد خالطتهم فوثب محمد وعليه القوس فصاح بأصحابه ( 4 ) السلاح فوثبوا فتراموا ساعة من الليل ثم حملت الأعراب بالرماح فقتلوا منهم ثلاثة ثم انحاز أصحاب محمد إليه فقتلوا من القوم رجلا ثم حمل القوم فقتلوا من بقي ووقع محمد بن مسلمة جريحا فضرب كعبه فلا يتحرك وجردوهم من الثياب وانطلقوا فمر رجل على القتلى فاسترجع فلما سمعه محمد تحرك له فإذا هو رجل مسلم فعرض على محمد طعاما وشرابا وحمله حتى ورد به المدينة فبعث النبي ( صلى الله عليه و سلم ) أبا عبيدة بن الجراح في أربعين رجلا إلى مصارعهم فلم يجد أحدا واستاق نعمًا ثم رجع قال أبو عبد الله فذكر هذه السرية لإبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة فقال أخبرني أبي أن محمد بن مسلمة خرج في عشرة نفر أبو نائلة والحارث بن أوس وأبو عبس بن جبر ونعمان بن محصن ( 5 ) ومحبيصة بن مسعود وحوبيصة وأبو بردة بن نيار ورجلان من مزينة ورجل من غطفان فقتل المزنيان والغطفاني وارتث محمد في القتلى قال محمد فلما كانت غزوة خيبر ( 6 ) نظرت إلى أحد النفر الذين كانوا ولوا ضربي يوم ذي القصة فلما رأياني قال : أسلمت وجهي لله فقلت أولى

( 1 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 2 ) رواه الواقدي في المغازي 2 / 551

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : " وقام " والمثبت عن " ز " والمغازي

( 4 ) بالاصل و " ز " : لاصحابه والمثبت عن المغازي

( 5 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المغازي : " نعمان بن عصر " وهو الصواب ترجمته في أسد

الغابة 4 / 560

( 6 ) بالاصل و " ز " : " حنين " والمثبت عن المغازي فعن الواقدي يأخذ المصنف

أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنبأنا أبو محمد الشيرازي أنبأنا أبو عمر الخزاز أنبأنا أبو الحسن الساجي أنبأنا أبو علي بن الفهم ثنا محمد بن سعد ( 1 ) أنبأنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال كان محمد بن مسلمة يقول يا بني سلوني عن مشاهد النبي ( صلى الله عليه و سلم ) ومواطنه فإني لم أتخلف عنه في غزوة قط إلا واحدة في تبوك خلفني على المدينة وسلوني عن سراياه فإنه ليس منها سرية تخفى علي إما أن أكون فيها أو أن أعلمها حين خرجت وأنبأنا ( 2 ) محمد بن عمر أخبرني معاذ بن محمد عن عاصم بن عمر بن قتادة قال لما خرج رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) إلى عمرة القضية فأنتهى إلى ذي الحليفة قدم الخيل أمامه وهي مائة فرس واستعمل عليها محمد بن مسلمة أخبرنا أبو الحسن بن البقشالان أنبأنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثني زهير بن محمد المروزي ثنا أحمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن سليمان بن محمد الأنصاري ثم الخزرجي عن رجل من قومه يقال له الضحاك وكان عالما نقابا أن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) آخى بين سعد بن أبي وقاص وبين محمد بن مسلمة وبلغني أن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) كان يبعث محمد بن مسلمة ساعيا على الصدقات أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبي أبو القاسم أنبأنا أبو نعيم الأسفراييني أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله " فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال " نعم " قال فائذن لي أن أقول شيئا فاتاه فقال له إن هذا الرجل سألنا الصدقة وقد عنانا وقد اتبعناه ونحن نكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شئ يصير أمره وقد اردت أن تسلفني سلفا قال فأبي شئ ترهنوني قالوا وما تريد منا قال ترهنوني نساءكم قالوا أنت أجمل العرب كيف نرهنك نساءنا قال يكون ذلك عارا علينا قال ترهنوني اولادكم قالوا سبحان الله يسبي ابن أحدنا فيقال له رهنه بوسق أو وسقين من تمر قالوا نرهنك اللأمة قال نعم يريد السلاح فلما أتاه ناجاه فخرج إليه وهو متطيب فلما أن جلس إليه وكان قد جاء معه بنفر ثلاثة أو أربعة

( 1 ) طبقات ابن سعد 3 / 444

( 2 ) القائل : ابن سعد والخبر في الطبقات الكبرى 3 / 444

قال وريح الطيب ينضح منه قال فذكروا له قال عندي فلانة وهي من أعطر نساء الناس قال تأذن ( 1 ) لي فأشتم قال نعم قال فوضع يديه ( 2 ) في راسه فشمه قال أعود قال نعم فلما استمكن من رأسه قال دونكم فضربوه حتى قتلوه [ 11696 ] ( 3 ) قال يونس وحدثناه ابن وهب عن ابن عيينة بمثله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقر أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا رضوان بن أحمد أنبأنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ( 4 ) حدثني عبد الله بن المغيث أن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال " من لي بابن الأشرف " فقال ( 5 ) محمد بن مسلمة أخو بني عبد الأشهل أنا لك به يا رسول الله أنا أقتله فقال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " فافعل إن قدرت على ذلك " فرجع محمد بن مسلمة فمكث ثلاثا لا يأكل ولا يشرب إلا ما تعلق به نفسه فذكر ذلك لرسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) فدعاه فقال " لم تركت الطعام والشراب " فقال يا رسول الله قلت قولاً لا أدري هل أفي ( 6 ) لك به أم لا فقال ( صلى الله عليه و سلم ) " إنما عليك الجهد " فقال يا رسول الله لا بد لنا أن نقول فقال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " قولوا ما بدا لكم فأنتم في حل من ذلك " فاجتمع في قتل كعب بن الأشرف محمد بن مسلمة وسلكان ابن سلامة بن وقش وهو أبو نائلة أحد بني عبد الأشهل وكان ( 7 ) أخا كعب من الرضاعة وعباد بن بشر بن وقش أحد بني عبد الأشهل والحارث بن أوس بن معاذ أحد بني عبد الأشهل وأبو عبيس بن جبر أحد بني حارثة ( 8 ) فقدموا إلى عدو الله كعب بن الأشرف قبل أن يأتوه سلكان بن سلامة أبا نائلة فجاءه فتحدث معه ساعة وتناشدا أشعارا وكان أبو نائلة يقول الشعر ثم قال ويحك يا بن الأشرف إني قد جئتك لحاجة أريد ذكرها لك فآتكم علي ( 9 ) فقال أفعَل فقال كان قدوم هذا الرجل يعني رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بلاء من

---

( 1 ) في " ز " : " فائذن "

( 2 ) في " ز " : يده

( 3 ) عقب ابن الاثير في أسد الغابة 4 / 337 على القول أنه قتل مرحبا اليهودي قال :

والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن علي بن أبي طالب قتل مرحبا

( 4 ) الخبر في سيرة ابن إسحاق رقم 501 ص 297 - 298

( 5 ) بالاصل و " ز " : " وقال " والمثبت عن سيرة ابن إسحاق

( 6 ) كذا بالاصل وفي " ز " : " أوفى " وفي سيرة ابن إسحاق : أفوز

( 7 ) من هنا

إلى قوله : والحارث سقط من سيرة ابن إسحاق

( 8 ) قوله : " وأبو عيس بن جبر أحد بني حارثة " ليس في سيرة ابن إسحاق

( 9 ) في سيرة ابن إسحاق : فاكتمها عني

(271/55)

البلاء عادتنا العرب وورمتنا عن قوس واحدة وقطعت عنا السبل حتى ضاع العيال وجهدت  
الأنفس وأصبحنا قد جهدنا وجهد عيالنا فقال كعب أنا ابن الأشرف أما والله لقد كنت أخبرك  
يا بن سلامة أن الأمر سيصير إلى ما كنت أقول فقال له سلكان إني قد أردت أن تبيعنا طعاما  
ونرهنك فنوثق لك وتحسن في ذلك فقال ترهثوني أبناءكم قال لقد أردت أن تفضحنا إن معي  
أصحابا لي على مثل رأيي وقد أردت أن أجيئك بهم فتبيعهم وتحسن في ذلك ونرهنك من  
الحلقة ما لك فيه وفاء وأراد سلكان أن لا ينكر السلاح إذا جاءوا بها فقال إن في الحلقة  
لوفاء فرجع سلكان إلى أصحابه فأخبرهم خبره وأمرهم فأخذوا السلاح ثم ينطلقون فيجتمعون  
إليه فاجتمعوا عند رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) كتب إلي أبو بكر الشيرازي ( 1 )  
وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه أنبأنا أبو سعيد الصيرفي وأبو بكر الحيري  
قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد بن  
النقور أنبأنا أبو طاهر الذهبي أنبأنا رضوان بن أحمد قالا ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن  
ابن إسحاق ( 2 ) حدثني ثور بن زيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال : فمشى معهم  
رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) إلى بقيع الغرقد ثم وجههم وقال ( 3 ) : " انطلقوا على  
اسم الله اللهم أعنهم " قال العطاردي كذا قال يونس على اسم الله قال كذا قال ابن إسحاق  
كما قلت فرد عليه فقال من العلو فهو رفع لا خفض يعني اسم الله قال ثم رجع إلى إسناده  
الأول قال ثم رجع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) إلى بيته في ليلة مقمرة فأقبلوا حتى  
انتهوا إلى حصنه فهتف به أبو نائلة وكان حديث عهد بعرس فوثب في ملحفته فأخذت امرأته  
بناحيها وقالت إنك امرؤ محارب وإن صاحب الحرب لا ينزل في مثل هذه الساعة فقال أبو  
نائلة لو وجدني نائما ما أيقظني قالت والله إني لأعرف ( 4 ) في صوته الشر فقال لها كعب لو  
يدعي الفتى لطعنه لأجاب قال فنزل فتحدث معه ساعة وتحدثوا معه ثم قالوا هل لك بابن  
الأشرف إلى أن تماشيننا إلى شعب العجوز فتحدث به بقية ليلتنا هذه ؟

( 1 ) في " ز " : الشيرازي

( 2 ) سيرة ابن إسحاق رقم 502 ص 298 – 299

( 3 ) بالاصل و " ز " : " وكانوا " والمثبت عن سيرة ابن إسحاق وعنه يأخذ المصنف

( 4 ) بالاصل : لا أعرف تصحيف والمثبت عن " ز " وابن إسحاق

(272/55)

فقال إن شئتم فخرجوا يتماشون فمشوا ساعة ثم إن أبا نائلة شام يده في فود رأس كعب ثم شم يده فقال ما رأيت كالليلة طيبا ( 1 ) عطرا قط ثم مشى ساعة ثم عاد لمثلها حتى اطمأن كعب ثم مشى ساعة فعاد لمثلها أبو نائلة فأخذ بفودي ( 2 ) راسه ثم قال اضربوا عدو الله فضربوه فاختلفت عليه أسياهم فلم تغن شيئا فقال محمد بن مسلمة فذكرت مغولا في سيفي حين رأيت أسياهم لم تغن شيئا فأخذته وقد صاح عدو الله كعب صيحة لم يبق حولنا حصن إلا أوقدت عليه نار فوضعت في ثنته ( 3 ) ثم تحاملت عليه حتى بلغت عانته ووقع عدو الله وقد أصيب الحارث بن أوس بن معاذ فجرح في راسه ورجله أصابه بعض أسياهم فخرجنا حتى سلطنا على بني أمية بن زيد ثم على بني قريظة ثم على بعث حتى أسندنا في حرة العريض وقد ابطأ علينا صاحبنا الحارث بن أوس ونزفه الدم فوقفنا له ساعة ثم أتانا يتبع آثارنا فاحتملناه فجئنا به رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) آخر الليل وهو قائم يصلي فسلمنا عليه فخرج علينا رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) فأخبرناه بقتل عدو الله فتفل على جرح صاحبنا فرجعنا إلى أهلنا وقد خافت يهود لوقعتنا بعدو الله فليس بها يهودي إلا وهو يخاف على نفسه أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسين الشافعي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن خشنام ثنا أبو يزيد خالد بن النضر القرشي ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا معتمر بن سليمان ثنا أبي قال فلما رأته ( 4 ) اليهود ما لقي أصحاب رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) من القتل يوم أحد والبلاء شتموا بهم فأما بنو النضير فأظهروا العداوة لله ولرسوله وأما قريظة فتمسكوا بالحلف على غش في أنفسهم وعداوة لله ولرسوله فركب كعب بن الأشرف في ستين راكبا من بني النضير إلى قريش من مكة فقال لهم أبو سفيان ما جاء بكم قال كعب أتيناك لنحالفك على قتال هذا الرجل وعلى عداوته قال أبو سفيان مرحبا بكم وأهلا أحب الناس إلينا من أعاننا على عداوة هذا الرجل وقتاله قاله له كعب فأخرج ستين رجلا من بطون قريش كلها وأنت فيهم يا أبا سفيان فلندخل نحن وأنتم بين أستار الكعبة فلنلصق أكبادنا بها ثم لنحلف بالله جميعا أن لا يخذل ( 5 )

( 1 ) بالاصل و " ز " : " طيب عطر " وفي سيرة ابن إسحاق : طيبا أعطر

( 2 ) في سيرة ابن إسحاق : بفري رأسه

( 3 ) بالاصل و " ز " : " ثنيه " والمثبت عن ابن إسحاق

( 4 ) بالاصل : رأيت والمثبت عن " ز "

( 5 ) بالاصل : نجادل والمثبت عن " ز "

(273/55)

بعضنا بعضا ولتكون كلمتنا واحدة على هذا الرجل وأصحابه ما بقي منا ومنهم رجل ففعلوا ذلك وتخالفوا فرجع كعب على قتال محمد ( صلى الله عليه و سلم ) إلى المدينة فواعده أبو سفيان أن يأتيه العام المقبل فلما قدم كعب وأصحابه إلى المدينة نزل جبريل عليه السلام على نبي الله ( صلى الله عليه و سلم ) فأخبره بخبر كعب وأبي سفيان والذي صنعوا وأمر جبريل رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بقتل كعب فأرسل رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) إلى بني عبد الأشهل وهم حي من الأنصار من الأوس حلفاء النضير فقال " يا معشر بني معبد الأشهل ألا ترون إلى حليفكم ما صنع ؟ " قالوا : وما صنع يا رسول الله فأخبرهم رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) الخبر فقال " اكفوني يا بني عبد الأشهل فإن الله عز و جل قد أمرني بقتله فاقتلوه " قالوا يا رسول الله نفعل ونطيع أمرك فإن فيهم أخاه من الرضاعة ومولاه في الحلف دوننا محمد بن مسلمة وهو لهم غير متهم ففعل رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) ذلك فانطلق خمسة رهط ثلاثة من بني عبد الأشهل أحدهم عمرو بن معاذ أخو سعد بن معاذ ومن بني حارثة ابن الحارث رجلان محمد بن مسلمة وأبو عيس بن جبر قالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنل منك عند الرجل فأذن لهم فانطلقوا ليلا وقام رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) إلى الصلاة فأتوا كعبا وقد أخذ مضجعه فنادوه يا ابا الأشرف فسمع كعب الصوت فوثب وأخذت امرأته بجانب ثوبه فقالت إني لأرى حمرة الدم من هذا الصوت قبل أن يكون إنه لصوت مريب وأمر محمد بن مسلمة أصحابه فاقتبأوا فضرب كعب يد امرأته فأرسلته وقال لها لو دعي ابن حرة لطعنة بليل أجاب فأشرف فنظر فقال من هذا فقال أخوك محمد ابن مسلمة قال لامرأته لا تخافي هذا أخي محمد بن مسلمة فقال كعب ورحب به ما حاجتك يا أخي قال أخذنا هذا الرجل بالصدقة ولا نجد ما نأكل فجئت لتقرضني وسقا من تمر وأرهنك به رهنا إلى أن يدرك ثمرنا فضحك كعب وقال أم والله إن كنت لأعلم أن أمرك وأمر أصحابه سيصير إلى ما أرى وما كنت أحب أن أراه ولقد كنت تعلم يا محمد أنك كنت من أكرم أهل البلد علي وأحبهم إلي

ولقد كان الذي من أمرك وما على الأرض شيء كنت أمنعكه فأما إذ فعلت الذي فعلت فلست مصيبا عندي خيرا أبدا ما دمت على الذي أنت عليه ولقد علمت أنك لن تصيب من هذا الرجل أبدا إلا شرا فأتني برهن وثيق قال فخذ من أي تمر شئت قال عندي عجوة [ يغيب ] ( 1 ) فيها الضرس قال أي الرهن تريد يا ابا الأشرف قال تأتييني بامرأتك قال لم أكن لأرهنك امرأتي وأنت أشب أهل

( 1 ) سقطت من الاصل والمثبت عن المختصر وفي " ز " : " لعبت "

(274/55)

المدينة وأحسنهم وجها وأطيبهم ريحا وأكرمهم حسبا فتدركني الغيرة ولكن غير هذا قال فارهني اتبك قال محمد إني لأستحيي أن أعير بذلك أني رهنت ابني بوسق من تمر ولكن أرهنك درعي الفلانية قال أين هي قال هي هذه انزل فخذها فنزل وكان محمد قال لأصحابه لا يأتي أحد منكم حتى أوذنه فنزل كعب فاعتنقه محمد وقال لا إله إلا الله فأقبلوا يسعون بأسيا فاهمهم ومحمد أخذ شعره فضربوه بأسيا فاهمهم فقتلوه فصاح عدو الله عند أول ضربة صيحة فسمعتها امرأته فصاحت فأسمعت اليهود فتصايح اليهود وأخطأ أصحاب رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) برجل عمرو بن معاذ فقطعوها فألقى إليهم السيف وقال لا أحبسكم اقرئوا نبي الله ( صلى الله عليه و سلم ) مني السلام قالوا لا والله لننطلق جميعا أو لنموتن جميعا فاحتملوا صاحبهم فأسرعوا به فاجتمع اليهود إلى امرأة كعب فأخبرتهم حيث توجهوا فطلبهم أعداء الله وأخطأوا الطريق وانطلق أصحاب رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يحملون صاحبهم فلما دخلوا بيوت المدينة كبروا فسمع رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) الصوت وهو يصلي فكبر وعلم أن أصحابه قد أفلحوا ونجحوا فأتوا نبي الله ( صلى الله عليه و سلم ) فأخبروه الخبر أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن ( 1 ) محمد ثنا محمد بن عباد المكي وسويد بن سعيد واللفظ لسويد ثنا سفيان عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال : ذكر كعب بن الأشرف عند رجل يعني من الأمراء زاد ابن عباد في حديثه وعنده محمد بن مسلمة فقال ابن يامين ما قتل إلا غدرا فقال محمد بن مسلمة للرجل أيغدر رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) عندك والله لا يظلني وإياك سقف بيت أبدا ولا يحلو لي هذا في مكان أستطيع أن أقتله إلا قتلته رواه ابن وهب عن سفيان بن عيينة أخبرنا أبو بكر محمد ( 2 ) بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد

الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أبو القاسم بن أبي حية أنبأنا محمد بن شجاع أنبأنا محمد بن عمر ( 3 ) حدثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال قال مروان بن الحكم وهو على المدينة وعنده ابن يامين النضري كيف كان قتل ابن الأشرف قال ابن يامين كان غدرا ومحمد بن مسلمة جالس

( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : " أن " والمثبت عن " ز "

( 2 ) سقطت من " ز "

( 3 ) رواه الواقدي في المغازي 1 / 192 - 193

(275/55)

شيخ كبير فقال يا مروان أيغدر رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) عندك والله ما قتلناه إلا بأمر رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) والله لا يؤويني وإياك سقف بيت إلا المسجد وأما أنت يا بن يامين فلله علي أن أفلت ولا قدرت عليك وفي يدي سيف إلا ضربت به راسك فكان ابن يامين لا ينزل من بني قريظة حتى يبعث له رسولا ينظر محمد بن مسلمة فإن كان في بعض ضياعه فنزل ففقدى حاجته ثم صدر وإلا لم ينزل فبينما محمد بن مسلمة في جنازة وابن يامين في البقيع فرأى محمد نعشا عليه جرائد رطبة لامرأة جاء فحله فقام إليه الناس فقالوا يا أبا عبد الرحمن ما تصنع نحن نكفيك فقام إليه فلم يزل يضربه بها جريدة جريدة حتى كسر ذلك الجريد على وجهه ورأسه حتى لم يترك فيه مصححا ثم أرسله ولا طباخ ( 1 ) به ثم قال والله لو قدرت على السيف لضربتك به أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا أبو القاسم البغوي حدثني عبد الله بن أحمد بن ميسرة المكي ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد عن أبيه عن جده محمد بن مسلمة أن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) بعثه إلى بني النضير وأمره أن يؤجلهم في الجلاء ثلاثا

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة ( 2 ) قال في تسمية عمال النبي ( صلى الله عليه و سلم ) قال : واستخلف محمد بن مسلمة في غزوة قرقرة الكدر ( 3 ) يعني على المدينة أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثنا أبو البركات الخضر بن شبل عنه ثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد محمد بن عثمان البجلي أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن

إسحاق الأنصاري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا سفيان بن محمد المصيصي ثني أبو نعيم إسحاق بن الفرات التجيبي تجيب كندة ثنا أبو الهيثم العبدي عن مالك بن أنس عن الزهري عن أبي حذرد أو ابن أبي حذرد الأسلمي قال : قدمت المدينة في خلافة عمر بن الخطاب فأردت الحج فلما أتيت ملل ( 4 ) قلت :

---

( 1 ) الطباخ : القوة ( القاموس )

( 2 ) تاريخ خليفة بن خياط ص 96 ( ت )

( العمري )

( 3 ) الكدر : موضع قرب المدينة على ثمانية برد منها

( 4 ) ملل وضع في طريق مكة بين الحرمين ( معجم البلدان )

(276/55)

---

اللهم قيض لي رجلا من أصحاب نبيك ( 1 ) ( صلى الله عليه و سلم ) صالحا كان نبيك يحبه وكان يحب نبيك ( صلى الله عليه و سلم ) فإذا أنا بغلام أسود على حمار يقود ناقه خلفها شيخ على حمارة فقلت للأسود يا غلام من هذا الشيخ قال محمد بن مسلمة الأنصاري صاحب رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) فرافقت خير رفيق ونازلت خير نزيل أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالوا ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن أنبأنا عبد الله ( 2 ) بن المبارك أنبأنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى قال أتى عمر بن الخطاب مشربة ( 3 ) بني حارثة فوجد محمد بن مسلمة فقال عمر كيف تراني يا محمد ؟ فقال اراك والله كما أحب وكما يحب من يحب لك الخير أراك قويا على جمع المال عفيفا عنه عدلا في قسمه ولو ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثقاف فقال عمر هاه فقال [ لو ] ( 4 ) ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثقاف فقال عمر الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملت عدلوني ( 5 ) أخبرني الحسن الفرضي أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم وأبو القاسم بن أبي العلاء قالوا أنبأنا أبو الحسن بن عوف أنبأنا محمد بن موسى أنبأنا محمد بن خريم ثنا حميد ( 6 ) بن زنجوية ثنا سعيد بن عامر أنبأنا هشام بن حسان قال قال محمد بن مسلمة توجهت إلى المسجد ( 7 ) فرأيت رجلا من قریش عليه حلة قلت من كساك هذه قال أمير المؤمنين قال فجاوزت فرأيت رجلا من قریش عليه حلة فقلت من كساك هذه قال : أمير المؤمنين ( 8 ) قال فدخل المسجد فرفع صوته

بالتكبير فقال الله أكبر صدق الله ورسوله الله أكبر صدق الله ورسوله قال فسمع عمر صوته فبعث إليه أن ائتني ( 9 ) فقال حتى أصلي ركعتين قال فرد عليه الرسول يعزم عليه لما جاء فقال محمد بن

( 1 ) أقحم بعدها بالاصل : " بحبه وكان يحبك نبيك "

( 2 ) في الاصل : " أبو عبد الله " والمثبت عن " ز "

( 3 ) المشرفة : الغرفة والعلية ( القاموس ) والمشربة : أرض لينة لا يزال فيها نبت أخضر ريان

( 4 ) زيادة عن " ز " للايضاح

( 5 ) سير أعلام النبلاء 2 / 372

( 6 ) تحرفت في " ز " إلى : عبيد

( 7 ) قوله : " إلى المسجد " سقط من " ز "

( 8 ) كذا بالاصل من قوله : فرأيت

إلى هنا مكرر بالاصل ولم تكرر العبارة في " ز "

( 9 ) في " ز " : القني

(277/55)

مسلمة وأنا اعزم على نفسي أن لا آتية حتى أصلي ركعتين فدخل في الصلاة وجاء عمر فقعد إلى جنبه فلما قضى صلاته قال شيء أردت أن تخبرني عنه قال أو غير ذلك تسألني فإن شئت أن أخبرك أخبرتك وإلا لم أخبرك قال وذاك أخبرني عن رفعك صوتك في مصلى رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بالتكبير وقولك صدق الله ورسوله ما هذا قال يا أمير المؤمنين أقبلت أريد المسجد فاستقبلني فلان بن فلان القرشي عليه حلة قلت من كساك هذه قال أمير المؤمنين فجاوزت فاستقبلني فلان بن فلان القرشي عليه حلة فقلت من كساك هذه قال أمير المؤمنين فجاوزت فاستقبلني فلان بن فلان [ ( 1 ) الانصاري عليه حلة دون الحلتين فقلت من كساك هذه قال : أمير المؤمنين إن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال : " أما إنكم سترون بعدي أثره " وإنني لم أكن أحب أن يكون على يديك يا أمير المؤمنين قال : فبكي عمر ثم استغفر الله والله لا أعود قال فما رأي بعد ذلك اليوم فضل رجلا من قریش على رجل من الأنصار كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني

أبو بكر الفتواني عنهما قالاً أنبأنا أبو بكر الباطرقاني أنبأنا أبو ( 2 ) عبد الله بن مندة أنبأنا أبو سعيد بن يونس ثنا علي بن الحسن ( 3 ) بن قديد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم ثنا معاوية بن صالح الأشعري عن محمد بن سماعة الرملي ثنا عبد الله بن عبد العزيز شيخ ثقة قال بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة إلى عمرو بن العاص وكتب إليه أما بعد فإنكم معاشر العمال قعدتم على عيون الأموال فجبيتم ( 4 ) الحرام وأكلتم الحرام وأوديتكم ( 5 ) الحرام وقد بعثت إليك محمد بن مسلمة ليقاسمك مالك فأحضره مالك والسلام فلما قدم محمد بن مسلمة أهدى إليه عمرو بن العاص هدية فردّها فغضب عمرو وقال يا محمد رددت هديتي فقد أهديت إلى رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) مقدمي من ذات السلاسل ( 6 )

---

( 1 ) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل

وهو مثبت في " ز "

( 2 ) سقطت من " ز "

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : " الحسين " والمثبت عن " ز "

انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 435

( 4 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المختصر : فجنيتم

( 5 ) كذا بالاصل وفي " ز " : " أرديتكم " وفي المختصر : أوكيتكم

( 6 ) يريد غزوة ذات السلاسل وقد عقد رسول الله صلى الله عليه و سلم لواءها لعمرو بن

العاص وبعثه في سراة المهاجرين والانصار

وذات السلاسل موضع وراء وادي القرى على عشرة أيام من المدينة

(278/55)

---

فقبل فقال له محمد إن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) كان يقبل بالوحي ما شاء ويمتنع مما شاء ولو كانت هدية الأخ لأخيه لقبلتها ولكنها هدية إمام شر من خلفها فقال عمرو قبح الله يوما صرت فيه لعمرو بن الخطاب واليا والله لقد رأيت العاص بن وائل يلبس الديباج المزور بالذهب وإن الخطاب ليحمل الحطب بمكة على حماره فقال له محمد بن مسلمة أبوه وأبوك في النار وعمر خير منك ولولا اليوم الذي أصبحت تدم لألفيت معتقلا عنزا يسوؤك غزرها ( 1 ) ويسوؤك بكؤها ( 2 ) فقال عمرو وهي فلتة المغضب وهي عندك أمانة ثم أحضره ماله فقاسمه أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا أبو القاسم عيسى

بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثني يعقوب بن إبراهيم العبدى حدثني عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة إلى سعد وكان يقال من أنهك أصحاب رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يعني ابن مسلمة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية وابو بكر بن إسماعيل قالوا ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن أنبأنا عبد الله ابن المبارك أنبأنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع ( 3 ) قال بلغ عمر بن الخطاب أن سعدا ( 4 ) اتخذ قصرا وجعل عليه بابا وقال انقطع الصوت فارسل عمر محمد بن مسلمة وكان إذا أحب أن يؤتي بالأمر كما يريد بعثه فقال له انت سعدا فاحرق عليه بابه فقدم الكوفة فلما أتى الباب أخرج زنده فاستورى نارا ثم أحرق الباب فأتى سعد فأخبر به ووصفت له صفته فعرفه فخرج إليه سعد فقال محمد إنه بلغ أمير المؤمنين عنك أنك قلت انقطع الصوت فحلف سعد بالله ما قال ذلك فقال محمد نقصد الذي أمرنا ونؤدي عنك ما تقول ثم ركب راحلته فلما كان بطن الرمة ( 5 ) أصابه من الخمص والجوع ما الله به أعلم فأبصر غنما فأرسل غلامه بعمامته فقال اذهب فابتع بها ( 6 ) شاة فجاء الغلام بشاة وهو يصلي فأراد ذبحها فأشار إليه أن يكف فلما قضى

( 1 ) غزرها : ألبانها

( 2 ) بكؤها : قلة ألبانها

( 3 ) الخبر في تاريخ الطبري 4 / 47

( 4 ) بالاصل : " ابن سعد " تصحيف والتصويب عن " ز " وفيها : " ان سعد "

( 5 ) بطن الرمة : واد بعالية نجد

( 6 ) بالاصل و " ز " : " منها "

(279/55)

صلاته قال اذهب فإن كانت مملوكة مسنمة فاررد الشاة وخذ العمامة وإن كانت حرة فاررد الشاة فذهب فإذا هي مملوكة فرد الشاة وأخذ العمامة وأخذ بخطام راحلته أو زمامها لا يمر ببقلة إلا حطمتها حتى أواه الليل إلى قوم فأتوه بخبز ولبن وقالوا لو كان عندنا شئ أفضل من هذا أتيناك به فقال بسم الله كل خلال أذهب السغب ( 1 ) خير من مأكّل السوء حتى قدم المدينة بدأ بأهله فابتعد من الماء ثم راح فلما أبصره عمر قال لولا حسن الظن بك ما رأينا

أنك أديت فذكر أنه أسرع السير وقال قد فعلت وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال ذلك فقال  
 عمر فهل أمر لك بشئ قال قد رأيت مكانا ( 2 ) أن تأمر لي قال ابن عيينة أبي أن يأخذ منه  
 قال عمر إن أرض العراق أرض رفيقة وإن أهل المدينة يموتون حولي من الجوع فخشيت أن  
 آمر لك فيكون لك البارد ولي الحار ( 3 ) أما سمعت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم )  
 يقول " لا يشيع المؤمن دون جاره " أو قال " الرجل دون جاره " [ 11697 ] قال وحدثنا  
 يحيى قال وحدثناه محمد بن منصور الجواز ( 4 ) بمكة ثنا ابن عيينة عن عمر بن سعيد عن  
 أبيه عن عباية بن رفاع بن رافع عن عمر بنحوه وذكر فيه عن النبي ( صلى الله عليه و سلم )  
 نحو ما ذكر قال وحدثناه يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثناه عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان  
 يعني الثوري عن أبيه عن عباية بن رفاع عن عمر بنحوه وذكر عن النبي ( صلى الله عليه و سلم )  
 كما ذكره قال يحيى وحدثناه زياد ( 5 ) بن أيوب أبو هاشم حدثناه ( 6 ) إسماعيل بن  
 إبراهيم ثنا أبو حيان ( 7 ) التيمي عن عباية بن رفاع عن عمر بنحوه ولم يرفعه قال ( 8 )  
 يحيى وحدثنا عمرو بن علي ثنا علي بن سعيد أنبأنا أبو حيان التيمي أخبرني عباية بن رافع عن  
 عمر بنحوه ولم يرفعه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو  
 طاهر

( 1 ) السغب : الجوع

( 2 ) كذا بالاصل و " ز "

( 3 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المختصر : فتكون لك النار دون الجار

( 4 ) في " ز " : الجراز تصحيف

( 5 ) غير واضحة بالاصل والمثبت عن " ز "

( 6 ) مكانها في " ز " : " بن "

( 7 ) تصحفت في " ز " إلى حبان

( 8 ) من هنا

إلى قوله : ولم يرفعه سقط من " ز "

(280/55)

المخلص أنبأنا أبو بكر بن سيف أنبأنا السري بن يحيى ( 1 ) أنبأنا شعيب بن إبراهيم أنبأنا  
 سيف بن عمر عن محمد وطلحة والمهلب وعمرو وسعيد قالوا لما أجمعوا أن يضعوا بنيان

الكوفة فذكر الحكاية إلى أن قال وبنى سعد في الذي خطوا القصر قصرا بحيال محراب  
مسجد الكوفة اليوم وغلق باب القصر وكان الأسواق تكون في موضعه وبين يديه فكانت  
غوغاؤهم تمنع من سعد ( 2 ) الحديث فلما بنى ادعى الناس عليه ما لم يقل وقالوا قال سعد  
سكن الصوت وبلغ عمر ذلك وأن الناس يسمونه قصر سعد فدعا محمد بن مسلمة فسرجه  
إلى الكوفة فقال اعمد إلى القصر حتى تحرق بابه ثم ارجع עודا على بدئك فخرج حتى قدم  
الكوفة فاشترى حطبا ثم أتى به القصر فأضرم الباب وأتى سعد فأخبر الخبر فقال رسول أرسل  
لهذا من الشأن وبعث لينظر من هو فإذا هو محمد بن مسلمة فأرسل إليه أن أدخل فأبى  
فخرج إليه سعد فاراده على الدخول والنزول فأبى وعرض عليه نفقة فلم يأخذ ودفع كتاب عمر  
إلى سعد بلغني أنك بنيت قصرا اتخذته حصنا ويسمى قصر سعد وجعلت بينك وبين الناس بابا  
فليس بقصرك ولكنه قصر الخيال أنزل منه منزلا مما يلي بيوت الأموال وأغلقه عليك ولا  
تجعلن على القصر بابا تمنع الناس من دخوله وتنفيهم به عن حقوقهم ليوافقوا مجلسك  
ومخرجك من دارك إذا خرجت فحلف له سعد ما قال الذي قالوا فرجع محمد من فورة حتى  
إذا دنا من المدينة فني زاده فتبلغ بلحاء من لحاء الشجر فقدم على عمر وقدم سلق فأخبره  
خبره كله فقال فهلا قبلت من سعد فقال لو اردت ذلك كتبت لي به وأذنت لي فيه فقال عمر  
إن أكمل الرجال رأيا من إذا لم يكن عنده عهد من صاحبه أن يعمل بالجزم أو يقول ولا ينكل  
عليه وأخبره بيمين سعد وقوله فصدق سعدا وقال هو أصدق ممن روى عنه وممن ابلغني أخبرنا  
أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا ( 3 ) شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة أنبأنا أبو  
سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي ببخارى إجازة ثنا أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب  
عن إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول :

---

( 1 ) راجع الخبر في تاريخ الطبري 2 / 479 - 480 ط

بيروت ) حوادث سنة 17

( 2 ) تحرفت في " ز " إلى : " وفي الطبري : تمنع سعدا الحديث

( 3 ) تصحفت بالاصل إلى : " أن " والمثبت عن " ز "

(281/55)

---

بعثنا عثمان بن عفان في خمسين راكبا أميرنا محمد بن مسلمة الأنصاري فتكلم الذين جاءوا  
من مصر فاستقبلنا رجل منهم في يده مصحف متقلد ( 1 ) سيفا تذرف عيناه فقال ها إن هذا

يأمرنا أن نضرب بهذا على ما في هذا فقال محمد بن مسلمة اسكت فحن ضربنا بهذا على ما في هذا قبلك أو قبل أن تولد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقر أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن علي الجوزجاني ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجري ( 2 ) حدثني إبراهيم بن جعفر الأنصاري حدثني رجل منا اسمه سليمان بن محمد بن محمود بن محمد بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعيد الأشهلي أنه أهدى للنبي ( صلى الله عليه و سلم ) أو أهدى للنبي سيفاً ( 3 ) من نجران فلما قدم عليه أعطاه محمد بن مسلمة فقال " جاهد بهذا في سبيل الله فإذا اختلقت أعناق الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك فكن حلماً ( 4 ) حتى تقتلك كف خاطئة أو تأتيك منية قاضية " [ 11698 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا ابن ( 5 ) الفهم ثنا محمد بن سعد ( 6 ) أنبأنا سعيد بن محمد الثقفي ثنا إسماعيل بن رافع ثنا زيد بن أسلم عن محمد بن مسلمة قال أعطاني رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) سيفاً فقال " يا محمد بن مسلمة جاهد بهذا السيف في سبيل الله حتى إذا رأيت من المسلمين فئتين يقتتلان فاضرب به الحجر حتى تكسره ثم كف لسانك ويديك حتى يأتيك منية قاضية أو يد خاطئة " فلما قتل عثمان وكان من أمر الناس ما كان خرج إلى صخرة في فئائه فضرب الصخرة بسيفه حتى كسره [ 11699 ] قال وأنبأنا ابن سعد ( 7 ) حدثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا إسحاق بن عبد الله ( 8 ) بن أبي فروة بنحو هذا الحديث قال وكان محمد بن مسلمة يقال له حارس ( 9 ) نبي

( 1 ) في " ز " : متقلداً

( 2 ) في " ز " : المحبي

( 3 ) بالاصل : سيف والمثبت عن " ز "

( 4 ) المجلس : بكسر فسكون : الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب والعرب تشبه

بالمجلس إذا أريد للدلالة على لزوم الامر وعدم مفارقتها

يريد : الزم بيتك

( 5 ) تحرفت إلى : " أبو " والمثبت عن " ز "

( 6 ) طبقات ابن سعد 3 / 445

( 7 ) المصدر السابق

( 8 ) الاصل : " عبيد الله والمثبت عن " ز " وابن سعد

( 9 ) عن ابن سعد : فارس

الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال فاتخذ سيفاً من عود قد نحتته وصيره معلقاً في البيت وقال إنما علقتة أهيب به ذاعراً أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى قالت أنبأنا سعيد بن أحمد أنبأنا أبو الحسين الخفاف ثنا أبو حامد بن الشرقي ثنا الحسين بن هارون ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا محمد بن عبيد ( 1 ) الله العرزمي عن أبي إسحاق بن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال أعطى رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) محمد بن مسلمة سيفاً فقال " قاتل به المشركين ما قاتلوكم فإذا اقتتل المسلمون فائت بهذا السيف أحداً فاضرب به حتى يتسلم وينقطع ثم ارجع إلى بيتك فكن حلساً من أحلاس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية " [ 11700 ] أخبرنا أبو الحسن ( 2 ) بن البقشلان أنبأنا محمد بن أحمد أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثني الحكم بن موسى أنبأ الهقل بن زياد عن هشام ( 3 ) عن محمد ابن سيرين عن حذيفة قال ما من أحد إلا أنا أخاف عليه الفتنة إلا ما كان [ من ] ( 4 ) محمد بن مسلمة فإني سمعت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يقول " لا تضربه الفتنة " [ 11701 ] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو علي الروذباري [ أنا ] ( 5 ) أبو طاهر المحمد آباذي ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعقوب بن محمد الزهري قال وانبأنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري أنبأنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا إبراهيم بن سعد ثنا سالم بن صالح عن إبراهيم ابن ( 6 ) عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن محمود بن لبيد عن محمد بن مسلمة أنه قال [ يا رسول الله كيف أصنع إذا اختلف المصلون ( 7 ) قال : ( 8 ) " تخرج بسيفك إلى الحرة فتضربها به ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة [ 11702 ] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر ثنا

( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : عيينة

( 2 ) في " ز " : الحسين

( 3 ) من طريقه روي في سير أعلام النبلاء 2 / 372

( 4 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 5 ) زيادة لازمة منا للإيضاح

( 6 ) تحرفت بالاصل إلى : " عن " والمثبت عن " ز "

( 7 ) كذا في " ز "

( 8 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " للايضاح

(283/55)

عبد الله بن أحمد حدثني أبي ( 1 ) ثنا زيد بن الحباب أخبرني سهل بن أبي الصلت قال سمعت الحسن [ يقول : ] إن عليا بعث إلى محمد بن مسلمة فجئ به فقال ما خلفك عن هذا الأمر ؟ قال دفع إلي ابن عمك يعني النبي ( صلى الله عليه و سلم ) سيفاً فقال " قاتل به ما قوتل العدو فإذا رأيت الناس يقتل بعضهم بعضاً فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها ثم الزم بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة " قال خلوا عنه [ 11703 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنبأنا أبو منصور النهاوندي أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر ثنا محمد بن إسماعيل ثنا الحجاج ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن أبي بردة قال مررنا بالربذة ( 2 ) فإذا فسطاط محمد بن مسلمة فقلنا لو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت قال قال النبي ( صلى الله عليه و سلم ) " اجلس في بيتك " هذا مختصر [ 11704 ] أخبرناه بتمامه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله ابن مندة أنا خيثمة بن سليمان أنا الحسن ( 3 ) بن مكرم ( 4 ) ثنا يزيد بن هارون قال وأنبأنا محمد بن محمد بن الأزهر ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي بردة قال مررت بالربذة فإذا فسطاط وخيمة فقلت لمن هذا فقيل لمحمد بن مسلمة فدخلت عليه فقلت رحمك الله إنك من هذا الأمر بمكان فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت فقال إن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال لي " إنها ستكون في أمتي فتنة وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك فأت بسيفك أحداً فاضرب به عرضه واكسر نبلك واقطع وترك " فقد كان ذلك وفعلت ما أمرني به رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) فإذا سيفه معلق بعمود الفسطاط فاستنزه ثم انتضاه فإذا السيف من خشب فقال قد فعلت ما أمرني به رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) واتخذت هذا أهيب به الناس [ 11705 ] أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي

( 1 ) رواه أحمد بن حنبل في المسند 6 / 286 - 287 رقم 18001

( 2 ) الربذة بفتح الراء والباء والذال من قرى المدينة على ثلاثة أميال منها على طريق الحجاز

( 3 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "

( 4 ) في " ز " : بكره

(284/55)

بردة قال مررت بالربذة فإذا فسطاط فقلت لمن هذا فقيل لمحمد بن مسلمة فاستأذنت عليه  
فدخلت عليه فقلت رحمك الله إنك من هذا الأمر بمكان فلو خرجت إلى الناس فأمرت  
ونهيته فقال إن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال لي " ستكون فتنة وفرقة واختلاف  
فإذا كان ذلك فأت بسيفك أحدا فاضرب به عرضه وكسر نبلك واقطع وترك واجلس في بيتك  
" فقد كان ذلك وقال يزيد مرة " فاضرب به حتى تقطعه ثم اجلس في بيتك حتى تأتئك يد  
خاطئة أو يعافيك الله " فقد كان ما قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) وفعلت ما أمرني  
به ثم استنزل سيفاً كان معلقاً بعمود الفسطاط فاخترطه فإذا سيف من خشب فقال قد فعلت  
ما أمرني به رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) واتخذت هذا أُرهب به الناس أخبرنا أبو عبد  
الله الفراوي أنبأنا أبو بكر البيهقي ثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا  
إبراهيم بن مرزوق ( 1 ) البصري بمصر ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة ( 2 ) عن أشعث بن  
أبي الشعثاء قال سمعت أبا بردة يحدث عن ثعلبة بن ضبيعة قال سمعت حذيفة يقول إني  
لأعرف رجلاً لا تضره الفتنة فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب وإذا محمد بن مسلمة  
الأنصاري فسألته فقال لا أستقر بمصر من أمصارهم حتى تنجلي هذه الفتنة عن جماعة  
المسلمين وكذا رواه عمرو بن مرزوق عن شعبة ورواه ابن مهدي عن شعبة بالشك وقد تقدم  
ذلك أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قال أنبأنا أبو نعيم الحافظ ثنا أحمد بن محمد ثنا  
محمد بن إسحاق [ نا ] ( 3 ) سوار بن عبد الله بن سوار العبدي ثنا عبد الرحمن بن مهدي  
ثنا سفيان عن أشعث عن أبي الشعثاء عن أبي بردة عن ضبيعة قال قال حذيفة [ إني ] ( 4 )  
لأعرف ( 5 ) رجلاً لا تضره الفتنة فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب وإذا محمد بن مسلمة  
فسألناه فقال لا يشتمل علي شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر على ما انجلي أخبرنا أبو  
القاسم إسماعيل بن محمد أنبأنا أبو منصور بن شكروية أنبأنا أبو بكر بن

( 1 ) في " ز " : مروان

( 2 ) من طريقه اختصره الذهبي في " ز " 2 / 371 وانظر أسد الغابة 4 / 337

( 3 ) زيادة عن " ز "

( 4 ) زيادة عن " ز "

( 5 ) بالاصل : " لا أعرف " والمثبت عن " ز "

(285/55)

مردوية أنبأنا أبو بكر الشافعي ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن أبي بردة عن ضبيعة بن حصين التغلبي ( 1 ) قال كنا جلوسا عند حذيفة بن اليمان فذكرنا ( 2 ) الفتن فقال حذيفة [ إني لأعلم رجلا لا تضره الفتنة قلنا من هو قال محمد بن مسلمة فلما مات حذيفة ] ( 3 ) وقعت الفتن خرجت فيمن خرج من الناس فإذا فسطاط مضروب متنحي عن الناس تضره الرياح قال فقلت لمن هذا الفسطاط قالوا لمحمد بن مسلمة قال فأتيته فإذا شيخ قلت يرحمك الله أراك رجلا من خيار المسلمين تركت دارك وبلدك وجيرانك وأهلك قال تركتها كراهية الشر ما أريد أن يشتمل علي مصر من أمصارها حتى ينجلي عما انجلت وروي عن أبي عوانة عن أشعث عن أبي بردة عن ضبة بن محصن ( 4 ) وهو وهم أخبرناه أبو سهل بن سعدويه أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنبأنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني ثنا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السمطي ثنا أبو عوانة عن أشعث عن أبي بردة عن ضبة بن محصن قال كنا جلوسا مع حذيفة فذكرنا الفتن فقال حذيفة إني لأعلم رجلا لا ينقصه شيء فقلنا من هو قال محمد بن مسلمة الأنصاري قال فلما مات وكان الفتنة خرجت فيمن خرج من الناس فأتيت أهلي فإذا أنا بفسطاط مضروب متنحي يضرب به الريح باد قال قلت لمن هذا الفسطاط قال لمحمد بن مسلمة فإذا شيخ قلت له يرحمك الله أراك رجلا من خيار المسلمين تركت بلدك ودارك وأهلك وجيرانك قال تركتها كراهية ( 5 ) الشر ما في نفسي أن أشتمل أو يشتمل علي مصر من أمصاري حتى تنجلي عما انجلت أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 6 ) حدثني محمد بن المصفي ثنا يحيى بن سعيد عن موسى بن وردان عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قدم معاوية ومعه أهل

( 1 ) ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 153

( 2 ) بالاصل : " فذكر " والمثبت عن " ز "

( 3 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " للايضاح

( 4 ) هو ضبة بن محصن العنزي البصري ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 152

( 5 ) بالاصل : " كراهة " والمثبت عن " ز "

( 6 ) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 2 / 373 نقلا عن يعقوب بن سفيان الفسوي وتاريخ الاسلام ( حوادث سنة 41 - 60 ) ص 115 ولم أعثر عليه في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع

(286/55)

الشام فبلغ رجلا شقيا من أهل الأردن صنيع محمد بن مسلمة جلوسه عن علي ومعاوية فاقتحم عليه المنزل فقتله قال وأرسل معاوية إلى كعب ما يقول في محمد بن مسلمة يعني كعب بن مالك أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنبأنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان ابن أحمد ثنا أبو الزبناح ثنا يحيى بن بكير قال توفي محمد بن مسلمة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وسنة سبع وسبعون ( 1 ) قال وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرني أبو يونس ثنا إبراهيم بن المنذر قال محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الله مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وسبعين وصلى عليه مروان وكان محمد بن مسلمة رجلا طوالا معتدلا أصلع أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قالا أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان ثنا ابن نمير قال مات محمد بن مسلمة بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين ( 2 ) أنبأنا ( 3 ) أبو علي الحداد وغيره قالوا أنبأنا أبو بكر بن ريدة أنبأنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن غنام ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات محمد بن مسلمة في صفر سنة ثلاث وأربعين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق أنبأنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة ( 4 ) قال ومات محمد بن مسلمة الأنصاري بالمدينة يعني سنة ثلاث وأربعين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا سليمان بن زبر قال وقال الهيثم بن عدي وفي سنة ثلاث وأربعين مات عمرو بن العاص وعبد الله بن سلام ومحمد بن مسلمة الأنصاري وقال المدائني مثله

( 1 ) عن " ز " وبالاصل : وسبعين

( 2 ) تهذيب الاكمال 17 / 240

( 3 ) الخبر التالي سقط من " ز "

( 4 ) تاريخ خليفة بن خياط ص 206 ت ( العمري )

(287/55)

وقال ابن نمير مات محمد بن مسلمة في صفر سنة ثلاث وأربعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن البصري أنبأنا أبو طاهر المخلص إجازة ثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد أخبرني عبد الرحمن بن محمد أخبرني أبي حدثني القاسم بن سلام قال سنة ثلاث وأربعين توفي فيها محمد بن مسلمة الأنصاري ( 1 ) أبو عبد الرحمن بالمدينة وصلى عليه مروان أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الآنوسي قراءة أنبأنا أبو بكر بن بيري ( 2 ) إجازة أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا ابن أبي خيثمة قال وأنبأنا المدائني قال محمد بن مسلمة أبو عبد الرحمن كان طويلا أصلع مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين صلى عليه مروان بن الحكم ومات محمد وهو ابن سبع وسبعين حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم الواعظ أنبأنا نعمة الله بن محمد المرندي ( 3 ) ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن سليمان أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان ثني الحسن ( 4 ) بن سفيان ثنا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير قال توفي محمد بن مسلمة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وهو ابن بضع وسبعين وصلى عليه مروان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد ثنا سعد ( 5 ) أنبأنا محمد بن عمر ثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال مات محمد بن مسلمة بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين ( 6 ) وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم قرأت على أبي محمد بن عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا مكّي ابن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر

( 1 ) تاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص 115 وتهذيب الكمال 17 / 240

( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : " مرى " وفي " ز " : " نبره " والصواب ما أثبت

( 3 ) تحرفت في " ز " إلى : المؤيدي

( 4 ) تحرفت بالاصل إلى : " الحسين " والمثبت عن " ز "

( 5 ) طبقات ابن سعد 3 / 445

( 6 ) عقب الذهبي في تاريخ الاسلام على قول من قال أنه مات سنة ست وأربعين قال : ومن قال سنة ست فقد غلط

(288/55)

قال وأنبأنا أبي ثنا إبراهيم بن عبد الله البغدادي ثنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر الواقدي ثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال محمد بن مسلمة بالمدينة في صفر سنة [ ست ] ( 1 ) وأربعين وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة قال ابن زبر هو محمد بن مسلمة بن خالد يكنى أبا عبد الرحمن من أهل بدر 6997 - محمد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص القرشي الأموي ( 2 ) ذكر عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني أنه كان مع أبيه مسلمة في غزوة القسطنطينية في الجيش الذي خرج إليها من دمشق وأن أباه جعله على ميسرته في بعض الحروب التي جرت بينه وبين الروم في تلك الغزاة وقد تقدم ذكر الإسناد بذلك في ترجمة الأصمغ بن الأشعث الكندي وبلغني أن محمد بن مسلمة كان من أجمل الناس وأشجعهم وشهد مع مروان بن محمد يوم التقى مع عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس وكان صديقا له فأمنه عبد الله فلحق ( 3 ) به [ فلما رأى ] ( 4 ) فعل أهل خراسان في أهل الشام حميت نفسه فقال ( 5 ) : ذل الحياة وخزي الممات \* فكلا أراه شرابا وبيلا ( 6 ) فإن كان لا بد إحداهما \* فسيروا إلى الموت سيرا جميلا ثم لحق بمروان ( 7 ) فقاتل معه ( 8 ) حتى قتل ومن ولده الحصني ( 9 ) الشاعر وهو محمد بن يزيد بن محمد بن مسلمة شاعر محسن مشهور

( 1 ) سقطت من الاصل واستدركت للايضاح عن " ز "

( 2 ) جمهرة ابن حزم ص 103

( 3 ) في " ز " : " ملحق " وفوقها ضبة

( 4 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 5 ) البيتان التاليان تمثل بها محمد بن مسلمة وهما لبشامة بن الغدير من قصيدة له في

المفضليات ص 59 ، وهما في جمهرة ابن حزم ص 103 بدون نسبة

( 6 ) في المفضليات : طعاما وبيلا

( 7 ) بالاصل : مروان والمثبت عن " ز " وجمهرة ابن حزم

- ( 8 ) بالاصل : " فقال بل معه " خطأ والتصويب عن " ز " وابن حزم  
( 9 ) غير مقروءة بالاصل و " ز " والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 104

(289/55)

وبلغني من وجه آخر أن محمد بن مسلمة لم يقتل يومئذ ذكر أبو محمد عبد الله بن سعد القطريلي ( 1 ) فيما قرأته بخطه قال وكان اجتمع إلى محمد بن مسلمة بن عبد الملك جمع وهو بناحية الجزيرة فسار بهم إلى حران وفيها موسى ابن كعب فحاصره وكان عاملا لبني العباس عليها فبلغ أهل راية بني تميم قصده لموسى فغضبوا لموسى ونهضوا إليه واحتشدوا لنصرته فقوي موسى بهم على محاربة محمد بن مسلمة وامتنع منه ثم قدم على محمد بن مسلمة إسحاق بن مسلمة ( 2 ) العقيلي في جماعة من قومه مددا فلما رأى قوة موسى صد محمد بن مسلمة عن محاربته وانصرف عنه إلى سميساط فنزلها 6998 - محمد بن مسلمة بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة أبو هشام المخزومي المدني الفقيه ( 3 ) حدث عن مالك بن أنس وإبراهيم بن سعد روى عنه إبراهيم بن يعقوب السعدي وأبو زرعة الدمشقي وأبو حاتم الرازي وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شعبة الحزامي وهارون بن عبد الله الحمال ( 4 ) وكان عالما بأنساب بني مخزوم مقدما في الفقه على مذهب مالك بن أنس وكان له دار بدمشق أخبرنا أبو الحسن الفقيه الفرضي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي الحسين بن حمزة قالوا أنبأنا أبو الحسن ( 5 ) بن أبي الحديد أنبأنا جدي أنبأنا الخرائطي ثنا أحمد بن محمد بن غالب بن مرداس البصري ثنا محمد بن إبراهيم عن محمد بن مسلمة ابن هشام القرشي قال سمعت عمي يقول سمعت محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر ابن عبد الله يقول سمعت رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) يقول " سمعت جبريل يقول قال الله جل وعز هذا دين ( 6 ) ارتضيته لنفسي ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق " [ 11706 ] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها أنبأنا الحسن بن صصرى أنبأنا تمام أنبأنا

- ( 1 ) رسمها بالاصل : " القطريلي " وفوقها ضبة وفي " ز " : القطراني  
( 2 ) في " ز " : مسلم  
( 3 ) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 71 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 240  
( 4 ) في " ز " : في الجمال

( 5 ) عن " ز " وبالأصل : الحسين

( 6 ) في " ز " : " قد زاد من " بدلا من " هذا دين "

(290/55)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ثنا أبو زرعة الدمشقي قال سألت أبا هشام المخزومي من ولد الحارث بن هشام الذي داره بدمشق ينسب إلى دار هشام بن إسماعيل هل تجد القاسم ابن الحارث في أنساب بني مخزوم أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري قال ( 1 ) محمد بن مسلمة أبو ( 2 ) هشام المخزومي المدني قال لي عبد الرحمن بن شيبه ثنا محمد بن مسلمة المدني سمع مالكا ( 3 ) عن نافع عن ابن عمر نهى النبي ( صلى الله عليه و سلم ) عن القرع ( 4 ) [ 11707 ] وقيل لمحمد بن مسلمة ما رأي ( 5 ) فلان دخل البلاد كلها إلا المدينة فقال إنه دخل من الدجاجة قال النبي ( صلى الله عليه و سلم ) " لا يدخلها الطاعون ولا الدجال " [ 11708 ] أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد ( 6 ) إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالوا أنبأنا ابن أبي حاتم قال ( 7 ) محمد بن مسلمة أبو هشام المخزومي المدني وهو ابن مسلمة بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة روى عن مالك بن أنس وإبراهيم بن سعد وشعيب بن أبي طلحة ( 8 ) روى عنه عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي وأبي سألت أبي عنه فقال كان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك وكان من أفقهم وسئل أبو زرعة عنه فقال مدني ثقة أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصغار أنبأنا أحمد بن علي ( 9 ) أنبأنا

( 1 ) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 240

( 2 ) تحرفت بالأصل و " ز " إلى : بن والمثبت عن التاريخ الكبير

( 3 ) بالأصل و " ز " : مالك

( 4 ) القرع : في النهاية : هو أن يلحق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة

( 5 ) كذا بالأصل وفي " ز " : " ما أراني فالن " وفي التاريخ الكبير : " ما لرأي فلان "

( 6 ) في " ز " : أحمد تصحيف

( 7 ) الجرح والتعديل 8 / 71

- ( 8 ) زيادة عن الجرح والتعديل  
( 9 ) قوله : " أنبأنا أحمد بن علي " مكرر بالاصل

(291/55)

أبو ( 1 ) أحمد الحاكم قال أبو هشام محمد بن مسلمة بن هشام بن إسماعيل المخزومي المدني سمع أبا عبد الله مالك بن أنس الأصبحي روى عنه أبو بكر عبد الرحمن بن شيبه الحزامي وأبو موسى هارون بن عبد الله البزاز البغدادي أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة قال سمعت أبا القاسم حمزة بن محمد الكتاني ( 2 ) ومحمد بن سعد الأبيوردي قالا ( 3 ) سمعنا أبا عبد الرحمن النسائي حدثني إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال سألت أبا هشام المخزومي وكان علامة بأنساب بني مخزوم عن اسم أبي عمرو بن حفص فقال اسمه أحمد أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا محمد بن علي بن الحسن أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله أنبأنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو إسحاق الأزدي قال قال محمد بن مسلمة المدني كنت في غم وضر ( 4 ) شديد فرأيت النبي ( صلى الله عليه و سلم ) في المنام أحسبه قال عند الباب الذي يلي القبر رافعا يديه يقول يا من فلق البحر لموسى بما فلقته به البحر لموسى نجني بما نجيت به موسى قال محمد ورأيت النبي ( صلى الله عليه و سلم ) مرة أخرى في المنام وهو يقول يا رب بمن أستغيث إذا لم أستغث بك فتغيثني يا رب إلى من أتضرع إذا لم أتضرع إليك فترحمني يا رب من أدعو إذا لم أدعوك فتستجيب لي ( 5 ) 6999 - محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال ( 6 ) بن الحسن بن عبد الله بن محمد أبو طاهر الأزدي المعدل سمع أبا بكر الخطيب وأبا الحسن ( 7 ) بن أبي الحديد وأبا محمد الكتاني وأبا القاسم الحنائي ( 8 ) وأبا الحسين بن مكي وجده لأمه أبا القاسم بن أبي العلاء وعبد الدائم بن ( 9 ) الحسن الهاللي وأبا نصر بن طلاب وأبا المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي وأبا

- ( 1 ) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل  
( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : الكتاني والمثبت عن " ز " ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 /

179

- ( 3 ) بالاصل : قال والمثبت عن " ز "  
( 4 ) في " ز " : وحزن شديد  
( 5 ) كتب بعدها في " ز " : آخر الجزء السادس والاربعين بعد الاربعمئة من الاصل

- ( 6 ) في المختصر : بلال  
( 7 ) في " ز " : الحسين  
( 8 ) في " ز " : " النسائي " تصحيف  
( 9 ) في " ز " : ابن أبي الحسن

(292/55)

عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي وأبا القاسم السمسياطي ونصر المقدسي وأبا البركات بن طاووس وسهل بن بشر وأبا عبد الله بن أبي الحديد وأبا الفضل بن الفرات ومقاتل بن مطكود وحدث بشئ يسير حدثنا عنه عبد الرحمن الداراني أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنبأنا أبو طاهر محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال الأزدي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي أنبأنا عبد الوهاب الكلبي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ثنا أحمد بن حرب ثنا أسباط بن محمد عن الشيباني عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال قلنا يا رسول الله ما خير ما أعطي العبد قال " الخلق الحسن " [ 11709 ] ولد أبو طاهر بن هلال ليلة السادس عشر من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وذكر أبو محمد بن الألفاني أن أبا طاهر محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال رحمه الله توفي في يوم السبت الثاني من صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بدمشق 7000 - محمد بن مسلم بن السمط بن مسلم بن عياض بن زيد بن زاذان بن مخرب ( 1 ) أبو بكر القرشي مولاهم المعروف بابن الدلاء المعدل روى عن أبي عمرو أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن شاهمرد البصري والحسن ابن يوسف بن يعقوب الطرميسيني ومحمد بن جعفر بن ملاس وأبي ( 2 ) هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل ( 3 ) وأبي الحسن بن جوصا وعثمان بن محمد الذهبي ومحمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام وزكريا بن أحمد البلخي القاضي ومحمد بن منصور بن نصر ابن إبراهيم وأبي الدحداح التميمي روى عنه تمام بن محمد وعلي بن محمد بن إبراهيم الحنائي وأبو نصر بن

- ( 1 ) كذا رسمها بالاصل و " ز " وفي المختصر : مجربة  
( 2 ) بالاصل : " أبا "  
( 3 ) بالاصل و " ز " : " عليك " تصحيف ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 529

(293/55)

الجبان وعلي بن الفضل بن طاهر بن الفرات وعبد الوهاب الميداني وعلي بن أبي زوران الربيعي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرني تمام بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن مسلم بن السمط ثنا محمد بن جعفر بن ملاس ثنا محمد ابن إسحاق ثنا أحمد بن أبي سلمة المدائني حدثني منصور بن عمار عن معروف أبي ( 1 ) الخطاب عن وائلة ( 2 ) بن الأسقع عن أم سلمة قالت كان رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) إذا أتى بعض أهله قنع رأسه ( 3 ) وغمض عينيه وقال للتي تكون تحته " عليك بالسكينة والوقار " [ 11710 ] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد التميمي ثنا أبو الحسن الحنائي أنبأنا أبو بكر محمد بن مسلم بن السمط الشاهد الثقة فذكر حديثا قال لنا أبو محمد بن الأكفاني توفي أبو بكر محمد بن مسلم بن السمط بن ( 4 ) محمد ابن السمط بن مسلم بن عياض بن زيد بن زاذان بن محارب ( 5 ) القرشي يعرف بابن الدلاء بدمشق يوم السبت لأربع خلون من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة حدث عن أحمد بن عمير بن جوصا وغيره روى عنه الحسن بن علي الأهوازي وعلي بن محمد الحنائي وغيرهما 7001 - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله ( 6 ) بن الحارث بن زهيرة بن كلاب بن مرة بن كعب أبو بكر القرشي الزهري ( 7 ) أحد الأعلام من أئمة الإسلام روى عن عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وسمع محمد منه بدمشق وسهل بن

( 1 ) هو معروف بن عبد الله الخياط أبو الخطاب الدمشقي ترجمته في تهذيب الكمال 18 /

251

( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : " وايله " والمثبت عن " ز "

( 3 ) استدركت على هامش " ز "

( 4 ) قوله : " بن محمد بن السمط " سقط من " ز "

( 5 ) كذا رسمها بالاصل هنا وفي " ز " : عرب وانظر ما تقدم

( 6 ) في " ز " : عبيد الله

( 7 ) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 220 وتهذيب التهذيب 5 / 284 وتذكرة الحفاظ 1

108 / والوافي بالوفيات 5 / 24 ووفيات الاعيان 4 / 177 وميزان الاعتدال 4 / 40

والعبر 1 / 158 وصفة الصفوة 2 / 77 وحلية الاولياء 3 / 360 والتاريخ الكبير 1 / 1

220 والجرح والتعديل 8 / 71 وتاريخ الاسلام ( حوادث سنة 121 - 140 ) ص 227

وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمته

سعد والسائب بن يزيد وعبد الله بن ثعلبة بن صغير ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن بن أزهر وأبي الطفيل عامر بن واثلة وسنين أبي جميلة وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عامر بن ربيعة بن عباد الديلي ورجل من بلي له صحبة وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن أبي بكر وسالم بن عبد الله بن عمر وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وإبراهيم وأبي سلمة وحמיד بن عبد الرحمن بن عوف وعلي بن الحسين وعبد الله والحسن ابني محمد بن الحنفية وكثير بن العباس بن عبد المطلب وعبد الله بن الحارث بن نوفل ومحمد بن جبير بن مطعم وعامر بن سعد بن أبي وقاص والمطلب بن عبد الله بن حنطب ومحمد بن عباد بن جعفر وحزمة بن عبد الله بن عمر وحفص بن عاصم بن عمر ومحمد بن النعمان بن بشير وعمر بن ثابت ( 1 ) وعبد الله بن كعب بن مالك وعباد بن تميم وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعمارة بن خزيمة بن ثابت وعطاء بن يزيد وعلقمة بن وقاص الليثي وقبيصة بن ذؤيب وأبي إدريس الخولاني وحنظلة بن علي الأسلمي ومحمد بن سويد الفهري وخالد بن سعيد بن عمرو بن عثمان بن عفان وسليمان بن يسار ونبهان مولى أم سلمة ونافع مولى [ ابن ] ( 2 ) عمر روى عنه عمر بن عبد العزيز وعراك بن مالك وعطاء بن أبي رباح وقتادة بن دعامة وعمرو ( 3 ) بن شعيب وعمرو ( 4 ) بن دينار ويزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم وأيوب السختياني وأخوه عبد الله بن مسلم وبكير بن الأشج ومنصور بن المعتمر ويحيى بن سعيد الأنصاري وصالح بن كيسان ومالك بن أنس وعقيل بن خالد ويونس بن يزيد ومعمار بن راشد وسفيان بن عيينة ومحمد بن الوليد الزبيدي وشعيب بن أبي حمزة وعكرمة بن خالد وصدقة بن يسار وعبد الله بن دينار وهشام بن عروة وموسى بن عقبة وأبو سهيل نافع بن مالك وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين وصفوان بن سليم وزيد بن أسلم وربيعة بن أبي عبد الرحمن وأبو الزبير ومحمد بن المنكدر وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان وعبد الله بن محمد بن عقيل وغيرهم

( 1 ) في " ز " : " آمد " تصحيف

( 2 ) زيادة عن " ز " وانظر تهذيب الكمال

( 3 ) تحرفت في " ز " إلى : عمر

( 4 ) تحرفت في " ز " إلى : عمر

وقدم دمشق غير مرة وحدث عنه من أهل الشام سليمان بن موسى والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وسليمان بن أبي كريمة وعبد الرحمن ويزيد ابنا يزيد بن جابر وروح بن جناح وسليمان بن داود الخولاني والهيثم بن هزان الخولاني الداراني ومحمد ابن الحجاج بن أبي فتلة الخولاني ( 1 ) وعبد الرحمن بن حسان الكتاني والربيع بن حظيان وعمر بن يزيد النصري وموسى بن يسار وعبد الله بن يزيد بن تميم وأبو عيسى الدمشقي وعبد الرحمن بن الحارث السلامي وثابت بن ثوبان وابنه عبد الرحمن بن ثابت أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروبي ( 2 ) وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد بن حبيب وأبو محمد بن طاووس عنه أنبأنا أبو بكر الحيري ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد الخطيب أنبأنا أبو الفضل محمد ابن علي بن الحسين بن سهل ح وأخبرنا أبو الفضل المحسن بن أبي منصور بن محسن الصوفي أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد الواحدي قال أنبأنا أبو بكر الحيري ثنا أبو العباس الأصم ح وأخبرنا أبو علي حمد بن عبد الرحمن بن محمد بن نجا بن شاتيل وأبو الفرج علي بن محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء وأبو بكر يحيى بن علي بن داود بن أحمد بن الجمزي وأبو سعد هلال بن الهيثم بن محمد بن الهيثم وأبو المعالي أحمد بن علي بن السمين وعبد الصمد بن بركة بن عبد الله قالوا أنبأنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي أنبأنا محمد بن أحمد بن رزقويه أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قال أنبأنا زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال : سقط رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال " إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده

( 1 ) من قوله : والهيثم

إلى هنا سقط من " ز "

( 2 ) تحرفت في " ز " إلى : الشيرزي

فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين " ]  
**11711** [ أخبرنا ( 1 ) أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبأنا  
محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا ابن بكير قال قال الليث وفي سنة اثنتين  
وثمانين قدم ابن شهاب على عبد الملك ( 2 ) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو  
عثمان سعيد بن محمد بن أحمد أنبأنا أبو الحسن ( 3 ) أحمد بن أبي إسحاق بن محمد بن  
إبراهيم التاجر بسرخرس ثنا أبو العباس [ محمد ابن عبد الرحمن حدثني العباس ] ( 4 ) بن  
محمد بالمدينة ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ( 5 ) ثنا يحيى بن محمد بن حكيم قال سمعت  
ابن أبي ذئب يقول كان ابن شهاب قد ضاقت حاله ورهقه دين فخرج إلى الشام في زمان عبد  
الملك بن مروان فجالس قبيصة بن ذؤيب قال ابن شهاب فبينما نحن مع قبيصة ذات ليلة  
نسمر معه إذ جاءه رسول عبد الملك فقال أجب أمير المؤمنين قال فذهب إليه ثم رجع إلينا  
فقال من منكم يحفظ قضاء عمر في أمهات الأولاد قال قلت أنا فقال لي قم فقمتم معه  
فأدخلني على عبد الملك بن مروان فإذا هو جالس على نمرقة بيده مخصصة عليه غلالة  
ملتحف بسبينة ( 6 ) بين يديه شمعة قال فسلمت عليه فلما فرغت من سلامي قال من أنت  
فانتسبت له قال إن كان أبوك لنعارا في الفتن ( 7 ) قلت يا أمير المؤمنين عفا الله عما سلف  
قال اجلس فجلست قال أتقرأ القرآن قلت نعم قال اقرأ من سورة كذا ومن سورة كذا قال  
فقرأت قال فقال لي أتفرض قلت نعم قال فما تقول في امرأة تركت زوجها وأبويها قلت لزوجها  
النصف ولأمها السدس ولأبيها ما بقي قال أصبت الفرض وأخطأت اللفظ إنما لزوجها النصف  
ولأمها ثلث ما بقي وهو السدس من رأس المال

( 1 ) كرر الخبر التالي بالاصل

( 2 ) سير أعلام النبلاء 5 / 328

( 3 ) كذا بالاصل وفي " ز " : أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي إسحاق بن محمد بن

إبراهيم التاجر

( 4 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "

( 5 ) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 329 وتاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص

229 - 230

( 6 ) قال الليث : الثياب السبينة هي القسية وهي من حرير فيها أمثال الاترج وهذه الثياب

تنسب إلى بلدة سبن كما في القاموس المحيط

وقد تحرفت في سير أعلام النبلاء : سبينة

( 7 ) رجل نعار في الفتن : خراج فيها سعاء ( كما في اللسان )

ولأبيها ما بقي قال فإن الفريضة على حالها وهو رجل ترك زوجته وأبويه فقلت لزوجته الربع ولأمه الربع ولأبيه ما بقي قال فقال لي أصبت الفرض وأخطأت اللفظ أليس هكذا الفرض لزوجته الربع ولأمه ثلث ما بقي وهو الربع من رأس المال وللأب ما بقي ثم قال هات حديثك قلت حدثني سعيد بن المسيب أن فتى من الأنصار كان لزم عمر بن الخطاب وكان به معجبا وأنه فقده فقال ما لي لا أرى فلانا فأرسل إليه فجاءه فإذا هو بذ الهیئة ( 1 ) فقال ما لي أراك هكذا قال يا أمير المؤمنين إن إخوتي ( 2 ) خيروني بين أمي وبين يعني ميراثي ( 3 ) من أبي فاخترت أمي ولم أكن لأخرجها على رؤوس الناس فأخذتها بجميع ميراثي من أبي قال فخرج عمر مغضبا حتى رقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال أما بعد أيها الناس فأمرئ وطئ امرأة فولدت منه فله أن يستمتع منها ما عاش فإذا مات فهي حرة فقال عبد الملك هكذا حدثني سعيد بن المسيب فقلت يا أمير المؤمنين اقض ديني قال قضى الله دينك قلت ويفرض لي أمير المؤمنين قال لا والله ما نجمعهما لأحد قال فخرجت فتجهزت حتى قدمت المدينة فجئت سعيد ابن المسيب في مجلسه في المسجد فدنوت لأسلم عليه فدفع في صدري وقال انصرف وأبى أن يسلم علي قال فخشيت أن يتكلم بشئ يعينني به فيرويه من حضره قال فتخيت ناحية ( 4 ) واتبعته ليخلو فلما خلا وبقي وحده مشيت إلى جنبه فقلت يا أبا محمد ما ذنبي أنا ابن أخيك ومن مؤديك قال فما زلت أعذر إليه وأتصل إليه وما يكلمني بحرف وما يرد على كلمة حتى إذا بلغ منزله واستفتح ففتح له فأدخل رجله ثم التفت إلي فقال أنت الذي ذهبت بحديثي إلى بني مروان ؟ حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد ( 5 ) أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ( 6 ) ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا أبو صالح حدثني عطاء بن خالد المخزومي عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن

( 1 ) بذ الهیئة : رثها

( 2 ) في المختصر : أخوي

( 3 ) وضع فوقها ضبة

( 4 ) زيد في " ز " : وقلت : يخلو وأكلمه فلما خلته الشيعة قام فصلى أربع ركعات ثم

انصرف معه ناس من أصحابه

- ( 5 ) أقحم بعدها بالاصل : أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن أحمد  
( 6 ) قوله : " أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون " سقط من " ز "

(298/55)

ابن شهاب قال ( 1 ) أصاب أهل المدينة حاجة زمان فتنة عبد الملك بن مروان فعمت أهل البلد فقد خيل إلي أنه قد أصابنا ( 2 ) أهل البيت من ذلك ما لم يصب أحدا من أهل البلد وذلك لخبرتي بأهلي فتذكرت هل من أحد أخرج إليه ثم قلت إن الرزق بيد الله ثم خرجت حتى قدمت دمشق فوضعت رحلي ثم غدوت إلى المسجد واعتمدت إلى أعظم مجلس رأيته في المسجد وأكثر أهلا فجلست إليهم ( 3 ) فبينما نحن على ذلك إذ خرج رجل من عند عبد الملك بن مروان كأحسن الرجال وأجمله وأحسنه هيئة فأقبل إلى المجلس الذي أنا فيه فتحتوا له حتى أوسعوا له فجلس ثم قال لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله منذ استخلفه الله قالوا وما هو قال كتب إلى عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل يذكر أن ابنا لمصعب بن الزبير من أم ولد مات فأرادت أمه أن تأخذ ميراثها منه فمنعها عروة بن الزبير وزعم أنه لا ميراث لها فتوهم أمير المؤمنين في ذلك حديثا سمعه من سعيد بن المسيب يذكره عن عمر بن الخطاب في أمهات الأولاد لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث قال ابن شهاب فقلت أنا أحدثكم فقام إلي قبيصة بن ذؤيب حتى أخذ بيدي ثم خرج بي حتى دخل بي الدار على عبد الملك ثم جاء إلى البيت الذي فيه عبد الملك فقال السلام عليكم فقال له عبد الملك مجيبا وعليكم السلام فقال له قبيصة أندخل ( 4 ) فقال عبد الملك ادخل فدخل قبيصة وهو أخذ بيدي فقال هذا يا أمير المؤمنين يحدثك الحديث الذي سمعت من سعيد بن المسيب فذكر أن عمر بن الخطاب أمر بأمهات الأولاد أن يقمن في أموال أبنائهن بقيمة عدل ثم يعتقن فمكث بذلك صدرا من خلافته ثم توفي رجل من قریش كان له ابن من [ أم ] ( 5 ) ولد قد كان عمر يعجب بذلك الغلام فمر ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة أبيه بليال فقال له عمر ما فعلت يا ابن أخي في أمك قال فعلت يا أمير المؤمنين خيرا خيرني بين أن يسترقوا أمي أو يخرجوني من ميراثي من أبي فكان ميراثي من أبي أهون علي من أن تسترق أمي فقال عمر أو لست إنما أمرت في ذلك بقيمة عدل ( 6 ) ما أرى رأيا ولا أمر بأمر إلا قلتم فيه ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع الناس إليه حتى إذا رضي من جماعتهم قال أيها الناس إني

( 2 ) بالاصل : أصابها والمثبت عن " ز " وسير الاعلام

( 3 ) بالاصل : أهلا والمثبت عن " ز "

( 4 ) أقحم بعدها بالاصل : فقال : اتدخل

( 5 ) زيادة عن " ز " للايضاح

( 6 ) أقحم بعدها بالاصل : ما أرى عدل

(299/55)

قد كنت أمرت في أمهات الأولاد بأمر قد علمتموه ثم حدث لي رأي غير ذلك فأیما امرئ كانت عنده أم ولد يملكها بيمينه ما عاش فإذا مات فهي حرة لا سبيل لأحد عليها فقال عبد الملك من أنت قال قلت أنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب فقال أما والله إن كان لك لأبا نعارا ( 1 ) في الفتنة مؤذيا لنا فيها قال فقلت يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح قال : أجل " لا تثريب عليكم " ( 2 ) قال قلت يا أمير المؤمنين افرض لي فإني منقطع قل كما قال العبد الصالح قال أجل لا تثريب عليكم قال قلت يا أمير المؤمنين افرض لي فإني منقطع من الديوان قال إن بلدك لبلد ما فرضنا فيها لأحد منذ كان هذا الأمر ثم نظر إلى قبيصة وأنا وهو قائمان بين يديه فكأنه أومأ إليه أن افرض له فقال قد فرض لك أمير المؤمنين قال فقلت وصلة يا أمير المؤمنين تصلنا بها فإني والله لقد خرجت من أهلي وإن فيهم حاجة ما يعلمها إلا الله ولقد عمت الحاجة أهل البلد قال قد وصلك أمير المؤمنين قال قلت يا أمير المؤمنين وخادم يخدمنا فإني والله قد تركت أهلي وما لهم خادم إلا أختي إنها الآن تخبز لهم وتعجن لهم وتطحن لهم قال وقد أخدمك أمير المؤمنين قال ابن شهاب ثم كتب إلى هشام بن إسماعيل مع ما قد عرف من حديثي أن ابعث إلى ابن المسيب فسله عن الحديث الذي سمعته يحدث عن أمهات الأولاد عن عمر بن الخطاب فكتب إليه هشام بمثل حديثي ما زاد حرفا ولا نقص حرفا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله ثنا يعقوب ( 3 ) حدثني سعيد بن عفير حدثني عطاء بن خالد عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن ابن شهاب أنه قال أصاب أهل المدينة حاجة زمان فتنة عبد الملك بن مروان فعمت أهل البلد فقد خيل إلي أنه قد أصابنا من ذلك أهل البيت ما لم يصب أحد من أهل البلد لخبرتي ( 4 ) بأهلي فتذكرت هل من أحد أمت إليه برحم أو مودة أرجو إن خرجت إليه أن أصيب منه شيئا فما علمت أحدا أخرج إليه ثم قلت إنما الرزق بيد الله ثم خرجت حتى قدمت دمشق

( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : يغازي

( 2 ) من الآية 92 من سورة يوسف

( 3 ) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 626 - 629 وانظر البداية

والنهاية 9 / 346

( 4 ) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل و " ز " : لخبري

(300/55)

ق فوضعت رحلي ثم غدوت إلى المسجد فاعتمدت إلى أعظم مجلس رأيته في المسجد وأكثر أهلا فجلست إليهم فبينما نحن على ذلك خرج رجل من عند عبد الملك بن مروان كأجسم ( 1 ) الرجال وأجمله وأحسنه هيئة فأقبل إلى المجلس الذي أنا فيه فتباحثوا ( 2 ) له حتى أوسعوا له فجلس ثم قال لقد جاء أمير المؤمنين كتاب اليوم ما جاءه مثله منذ استخلفه الله قالوا وما هو قال كتب إليه عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل يذكر أن ابنا لمصعب ابن الزبير [ من ] ( 3 ) أم ولد مات فأرادت أمه أن تأخذ ميراثها فمنعها عروة بن الزبير وزعم أن لا ميراث لها فتوهم أمير المؤمنين حديثا سمعه من سعيد بن المسيب يذكر عن عمر بن الخطاب في أمهات الأولاد لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث قال ابن شهاب فقلت أنا أحدثك فقام إلي قيصة حتى أخذ بيدي ثم خرج بي معه حتى دخل بي الدار على عبد الملك ثم جاء البيت الذي فيه عبد الملك فقال السلام عليكم فقال عبد الملك مجيبا وعليكم السلام فقال أدخل [ فقال أدخل ] ( 4 ) فدخل وهو آخذ بيدي فقال هذا يا أمير المؤمنين يحدثك الحديث الذي سمعت من سعيد بن المسيب في أمهات الأولاد فقال إبه قال قلت سمعت سعيد بن المسيب يذكر أن عمر بن الخطاب أمر بأمهات الأولاد أن يقومن في أموال أبنائهن بقيمة عدل ثم يعتقن فمكث بذلك صدرا من خلافته ثم توفي رجل ( 5 ) من قریش كان له ابن أم ولد وكان عمر يعجب بذلك الغلام فمر ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة أبيه بليال فقال له عمر ما فعلت يا ابن أخي في أمك قال قد فعلت يا أمير المؤمنين خيرا خيرني إخوتي في أن يسترقوا أمني أو يخرجوني من ميراثي من أبي فكان ميراثي من أبي أهون علي من أن تسترق أمني فقال عمر أو لست إنما أمرت في ذلك بقيمة عدل ما أرى رأيا وآمر بشئ إلا قلت فيه ثم قام فيه فجلس على المنبر فاجتمع الناس حتى إذا رضي جماعتهم قال يا أيها الناس إني قد كنت أمرت في أمهات الأولاد بأمر قد علمتموه ثم حدث لي رأي غير ذلك

فأما امرئ كانت عنده أم ولد فملكها بيمينه ما عاش فإذا مات فهي حرة لا سبيل ( 6 ) عليها  
ثم قال من أنت قال فقلت أنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري قال أما والله إن  
كان لك لأب نعار في

- 
- ( 1 ) كذا بالاصل و " ز " وفي البداية والنهاية : " كأحسن " وفي المعرفة والتاريخ : كأحشم  
( 2 ) كذا بالاصل وفي " ز " : " فتنحنحوا " وفي المعرفة والتاريخ : فتحشحتوا  
( 3 ) زيادة عن " ز " والمعرفة والتاريخ  
( 4 ) زيادة لازمة عن " ز " والمعرفة والتاريخ  
( 5 ) تصحفت في " ز " إلى : رجلا  
( 6 ) في البداية والنهاية : لا سبيل له عليها

(301/55)

---

الفتنة مؤذي ( 1 ) لنا فيها قال قلت يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح قال أجل " لا  
تثريب عليكم " قال قلت يا أمير المؤمنين افرض لي فإني مقطوع من الديوان قال إن بلدك  
لبلدك ما فرضنا لأحد فيها مذ كان هذا الأمر ثم نظر إلى قبضة وأنا وهو قائمان بين يديه  
فكأنه أومأ إليه أن افرض له قال قد فرض لك أمير المؤمنين قلت وصلة يا أمير المؤمنين  
وصلك الله تصلنا بها فإني والله لقد خرجت من أهلي وإن فيهم حاجة ما يعلمها إلا الله ولقد  
عمت الحاجة أهل البلد قال قد وصلك أمير المؤمنين قلت وخادم يا أمير المؤمنين يخدمنا  
فإني والله قد تركت أهلي وما لهم خادم إلا أختي إنها التي تخبز لهم وتعجن وتطبخ لهم قال  
وقد أخدمك أمير المؤمنين قال ثم كتب إلى هشام بن إسماعيل أن ابعث إلى ابن المسيب  
فسله عن الحديث الذي سمعه يحدث في أمهات الأولاد عن عمر بن الخطاب فكتب إليه  
هشام مثل حديثي ما زاد حرفا ولا نقص حرفا أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة  
وقرأ علي إسناده أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا المعافى بن زكريا ( 2 ) ثنا الحسين بن القاسم  
( 3 ) الكوكبي ثنا ابن أبي سعد ( 4 ) حدثني أبو عمرو القعني ثنا صفوان بن هبيرة التميمي  
عن الصدفي عن الزهري قال أتيت عبد الملك بن مروان فاستأذنت عليه فلم يؤذن لي فدخل  
الحاجب فقال يا أمير المؤمنين إن بالباب رجلا شابا أحمر زعم أنه من قریش قال صفه فوصفه  
له قال لا أعرفه إلا أن يكون من ولد مسلم بن شهاب فدخل عليه فقال هو من بني مسلم  
فدخلت عليه فقال من أنت فانتسبت له وقلت إن أبي هلك وترك عيالا صبية وكان رجلا مثنائا

( 5 ) لم يترك مالا فقال لي عبد الملك أقرأت القرآن قلت نعم قال بإعرايه وما ينبغي فيه من وجوهه وعلمه قلت نعم قال إنما فوق ذلك فضل إنما يعايا ويلغز به [ قلت نعم ] ( 6 ) قال أفعلمت الفرائض قلت نعم قال الصلب والجد واختلافهما قلت أرجو أن أكون قد فعلت قال وكم دين أبيك قال كذا وكذا قال قد قضى الله دين

- 
- ( 1 ) كذا بالاصل موذي ياثبات الباء وفي " ز " : مؤذيا  
( 2 ) رواه المعافى بن زكريا الجريفي في المجلس الصالح الكافي 2 / 169 وما بعدها  
( 3 ) بالاصل و " ز " : " الفهم " والمثبت عن المجلس الصالح  
( 4 ) كذا بالاصل و " ز " : ابن أبي سعد وفي المجلس الصالح هنا : " ابن أبي سعيد "  
( 5 ) في المجلس الصالح : متلافا  
( 6 ) زيادة عن المجلس الصالح

(302/55)

---

أبيك وأمر لي بجائزة ورزق يجري وشراء دار قطيعة بالمدينة وقال اذهب فاطلب العلم ولا تشاغل عنه بشئ فإني أرى لك عينا حافظة وقلبا ذكيا ( 1 ) واثت الأنصار في منازلهم قال الزهري وأخذت العلم عنهم بالمدينة ( 2 ) فلما خرجت إليهم إذا علم جم فاتبعتهم حتى ذكرت لي امرأة نحو قباء ( 3 ) تروي رؤيا فأتيها فقلت أخبريني برؤياك فقالت كان لي ولدان واحد حين حبا وآخر يتبعه وهلك أبوهما وترك لي ماهنا ( 4 ) وداجنا ونخلات فكان الداجن نشرب لبنها ونأكل ثمر النخلات فإني لبينائائمة واليقظانة قال القاضي هكذا في الخبر المشهور في العربية [ اليقظى ] ( 5 ) ولنا جدي فرأيت كأن ابني الأكبر قد جاء إلى شفرة لنا فأخذها وقال يا أمة قد أضرت بنا وحبست اللبن عنا فأخذ الشفرة وقام إلى ولد الداجن فذبحه بتلك الشفرة ثم نصب قدرا لنا ثم قطعه ووضعها فيها ثم قام إلى أخيه فذبحه بتلك الشفرة وانتبهت مذعورة فإذا ابني الأكبر قد جاء فقال يا أمة أين اللبن فقلت شربه ولد هذا الداجن فقال ما لنا من هذا من شئ وقام إلى الشفرة فأخذها ثم أمرها على حلق ولد الداجن ثم نصب القدر قالت فلم أكلمه حتى قمت إلى ابني الصغير فاحتضنته وأتيت به بعض بيوت الجيران فخبأته عندهم ثم أقبلت مغتمة لم رأيت ثم صعد على بعض تلك النخلات فأنزل رطباً ثم قال يا أمة ادني فكلتي قلت لا أريد ثم مضى في بعض حوائجه وأتى ( 6 ) القدر فإني لمتكئة ( 7 ) على بلسن عندي إذ ذهب بي النوم فإذا أنا بآت قد أتاني فقال ما لك مغتمة فقلت لكذا

وكذا ولأن ابني قد صنع كذا وكذا فنادى يا رؤيا يا رؤيا فجاءت امرأة شابة حسنة الوجه طيبة  
الريح فقال ما أردت من هذه المرأة الصالحة قالت ما أردت ( 8 ) منها شيئا فنادى يا أحلام يا  
أحلام فأقبلت امرأة دونها في السن واللباس والطيب فقال [ ما أردت من هذه المرأة الصالحة  
قالت ] ( 9 ) ما أردت منها

- 
- ( 1 ) في المجلس الصالح : زاكيا  
( 2 ) في " ز " : أحدث العلم عليكم بالمدينة  
( 3 ) قباء : قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة  
( 4 ) الماهن : الخادم  
( 5 ) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز " والمجلس الصالح  
( 6 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المجلس الصالح : وترك  
( 7 ) كذا بالاصل وفي " ز " والمجلس الصالح : لمنكبة  
( 8 ) بالاصل و " ز " : أدري والتصويب عن المجلس الصالح  
( 9 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " والمجلس الصالح

(303/55)

---

شيئا فنادى يا أضغاث يا أضغاث فأقبلت امرأة سوداء الخلقة وسخة الثياب دونها فقال ما  
أردت من هذه المرأة قالت رأيته صالحة فأردت أن أغمها قال ثم انتبهت فإذا ابني قد أقبل  
فقال يا أمة أين أخي ( 1 ) قلت لا أدري حبا إلى بعض الجيران قال فذهب يمشي لهو أهدي  
إلى موضعه حتى أخذه وجاء به فقبله ( 2 ) ثم قعد فأكل وأكلت معه قال القاضي ( 3 ) قولها  
في الخبر وترك لي ماهنا وداجنا الماهن الخادم ويقال مهن الرجل [ مهنة ومهنة وفلان في مهنة  
أهله ومهنة أهله والفتح عند كثير من أهل اللغة أعلى ويقال مهن ] مهانة ( 4 ) من الهوان ومن  
الماهن يعني الخادم قول الشاعر : وهزنن مني أن رأين مويهنا \* تبدو عليه شتامة المملوك ( 5 )  
( وأما الداجن فهي الشاة من شياه البيوت التي تعلف وجمهور الفقهاء لا يرى في دواجن  
الشاء زكاة وهو مذهب عامة أهل العراق وبه نقول وقد أوجب عدد من فقهاء أهل الحجاز  
الزكاة في دواجن الغنم كما أوجبها الجميع في سوائمها واختلافهم في عوامل الإبل والبقرة  
كاختلافهم في دواجن الغنم وكلامنا في هذا على استقصاء الحجج فيه مرسوم فيما ألفناه من  
كتبنا في الفقه وقول المرأة وإنني لمتكنة على بلسن [ البلسن ] ( 6 ) بعض ما يكون في رحل

القوم من المتاع الذي يتكأ عليه وهو اسم أعجمي لا أعرفه في العربية وأراه بالرومية وقد استعمل على تولده قديما وحديثا فروي في خبر ذكر أن أبا جعفر الجمحي نظر بين الحسن بن زيد ومحمد بن عبد العزيز فقال إنه أقامني على البلسن يعني الحسن فكأنه اسم لما يعلى عليه من كرسي أو ما أشبهه وفيما انتهى إلينا من عجائب أخبار الرؤيا ما يتعب ( 7 ) جمعه وتصعب الإحاطة به وإذا

- 
- ( 1 ) بالاصل : أختي والمثبت عن " ز " والجلس الصالح  
( 2 ) بالاصل و " ز " : " فقتله " والمثبت عن المجلس الصالح  
( 3 ) يعني المعافى بن زكريا الجريري صاحب كتاب المجلس الصالح الكافي  
( 4 ) الزيادة بين معكوفتين عن " ز " والجلس الصالح  
( 5 ) البيت في اللسان : مهن  
( 6 ) زيادة للايضاح عن " ز " وفي المجلس الصالح إلى : بلس  
والذي في اللسان ( بلس ) : البلس : غرائر كبار من مسح ( شعر ) يجعل فيها التبن  
والبلسن كما في القاموس : العدس وحب آخر يشبهه  
( 7 ) الاصل : يتعجب والمثبت عن " ز " والجلس الصالح

(304/55)

---

عشنا منه على شئ وأتينا في مستقبل مجالسنا بما تيسر منه إذ ( 1 ) لم نبن كتابنا على استقصاء نوع نوع مما يشتمل عليه وإنما نأتي منه بأبواب ممتزجة وأجناس موشحة والخروج من قصة إلى قصة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 2 ) ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد مصري ( 3 ) حدثنا أبي عن يونس قال قال ابن شهاب قدمت دمشق زمان تحرك ابن الأشعث قال وعبد الملك يومئذ مشغول بشأنه فجلست في مجلس لا أعرفهم وذكر نحو من قصة أم الولد قال فقال عبد الملك ما مات رجل ترك مثلك قال وحدثنا يعقوب ( 4 ) حدثني سعيد بن عفير ثنا حفص بن عمران بن الرسام عن السري بن يحيى عن ابن شهاب قال قدمت دمشق وأنا أريد الغزو فأتيت عبد الملك لأسلم عليه فوجدته في قبة على فرش تفوت القائم والناس تحته سباطان فسلمت وجلست فقال يا ابن شهاب العلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل ابن أبي طالب ؟ قلت نعم قال هلم فقممت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبة وحول وجهه

فأحنى علي فقال ما كان قال فقلت لم يرفع حجر في بيت المقدس إلا وجد تحته دم قال فقال لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك فلا يسمعن منك قال فما تحدثت به حتى توفي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد الصريفي أنبأنا محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال وفدت إلى مروان وأنا محتلم ( 5 ) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسن أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب ( 6 ) قال وسمعت ابن بكير يقول مولد ابن شهاب سنة ست وخمسين قلت لهم فإنهم يرون أن ابن شهاب قال وفدت إلى مروان وأنا محتلم قال

- 
- ( 1 ) بالاصل : " إذا " والمثبت عن " ز " والجلس الصالح  
 ( 2 ) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 629 وباختصار في سير أعلام النبلاء 5 / 329  
 ( 3 ) في تهذيب التهذيب 4 / 306 البصري  
 ( 4 ) المعرفة والتاريخ 1 / 629 - 630 وباختصار في سير أعلام النبلاء 5 / 329 - 330  
 ( 5 ) سير أعلام النبلاء 5 / 326  
 ( 6 ) المعرفة والتاريخ 3 / 333

(305/55)

---

باطل إنما خرج إلى عبد الملك سنة ثنتين وثمانين قلت له يروي عن عنبسة ( 1 ) قريب يونس قال إنما روى عن عنبسة مجنون ( 2 ) إنما كان عنبسة فلاتر ( 3 ) يخلف العمال ويستخرج الخراج وكثيرا ما كان يختبئ في أسفل داري ولم يكن موضعا لكتابة الحديث منه وسماع العلم منه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي حدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر أنبأنا عبد الرحمن بن أبي عثمان أنبأنا أبو الميمون البجلي حدثنا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم وأحمد بن صالح أن مولد ابن شهاب ( 4 ) سنة خمسين من التاريخ قال لي أحمد بن صالح من بعد قوله في مولد الزهري إني لم أسمع للزهري بسن أعرفها قلت لعبد الرحمن ابن إبراهيم من أخبرك أن الزهري ولد سنة خمسين قال بعض الزهريين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة قال ( 5 ) وفيها يعني سنة إحدى وخمسين ولد الزهري حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبأنا نعمة الله بن

محمد حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن سليمان أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن ( 6 ) بن سفيان ثنا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول محمد بن شهاب أبو بكر أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز بن منصور قالوا أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنبأنا محمد بن الحسن أنبأنا محمد ابن أحمد بن إسحاق أنبأنا عمر بن أحمد بن إسحاق حدثنا خليفة بن خياط قال ( 7 ) محمد ابن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله بن زهرة بن كلاب أمه بنت أهبان بن أفصى بن

---

( 1 ) هو عنبة بن خالد بن يزيد بن أبي النجاد

( 2 ) في المعرفة والتاريخ : معجون أحرق

( 3 ) كذا رسمها بالاصل : " فلاطر يخلف العمال " ومكانها بياض في المعرفة والتاريخ وبالهامش كتب محققها : الكلمات رسمها : " فلا مر يحلف العال "

( 4 ) تحرفت في " ز " إلى : ابن هشام

( 5 ) تاريخ خليفة بن خياط ص 218 ( ت

العمرى )

( 6 ) عن " ز " وبالاصل : الحسين

( 7 ) طبقات خليفة بن خياط ص 454 رقم 2302

(306/55)

---

عروة بن صخر بن يعمر بن قدامة بن عدي بن الدليل بن بكر بن عدي ( 1 ) بن عبد مناة بن كنانة يكنى أبا بكر توفي سنة أربع وعشرين ومائة الصواب نفائة أخبرنا أبو الأعز الأزجي أنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا علي بن محمد بن أحمد ( 2 ) الوراق ثنا محمد بن الحسين بن شهریار ثنا عمرو بن علي بن بحر قال والزهرى محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة المعدل أنبأنا أبو طاهر الذهبي أنبأنا أبو عبد الله الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال وولد عبد الله بن الحارث بن زهرة شهابا وأمهم أميمة بنت عامر بن ربيعة بن عمرو بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر وإليه ينسب ابن شهاب المحدث وابن شهاب المحدث اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله ( 3 ) الأصغر بن شهاب وأمهم من بني الدليل بن عبد مناة ( 4 ) ابن كنانة أخبرنا أبو القاسم

بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأنا إبراهيم بن أحمد أنبأنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول : والزهرى محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب يكنى أبا بكر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي ابن المديني ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ويكنى أبا بكر مات سنة أربع وعشرين ومائة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو الحسن بن مخلد في كتابه أنبأنا أبو الحسن ( 5 ) بن خزفة ( 6 ) حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا ابن أبي خيثمة أنبأنا مصعب بن عبد الله قال وابن شهاب المحدث اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد

( 1 ) قوله : " بن عدي " ليس في طبقات خليفة

( 2 ) قوله : " بن أحمد " ليست في " ز "

( 3 ) الاصل : " عبد الله " والمثبت عن " ز "

( 4 ) في " ز " : عبد الله

( 5 ) تحرفت في " ز " إلى : الحسين

( 6 ) تحرفت في " ز " إلى : خزفة

(307/55)

الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب أخو قصي بن كلاب ( 1 ) وأمه من بني الدليل بن عبد مناة بن كنانة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل الغلابي أخبرني أبي قال الزهرى محمد بن مسلم بن عبد الله ( 2 ) بن عبيد الله بن [ شهاب بن ] ( 3 ) عبد الله بن الحارث ابن زهرة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنبأنا الحسين بن صفوان ح وأخبرنا أبو بكر اللقتواني أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسف أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر قالوا حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد قال الزهرى اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث ويكنى أبا بكر مات في أمواله بثلبة بشعب وبدا ( 4 ) لسبع عشرة من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين

وسبعين سنة زاد احمد بن محمد وأوصى أن يدفن على قارعة الطريق ولم يقل شهرا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهرى أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد ( 5 ) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة الزهري واسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة وأمه عائشة بنت عبد الله الأكبر بن شهاب ويكنى أبا بكر قال محمد بن عمر ولد الزهري سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية بن أبي

---

( 1 ) قوله : " أخو قصي بن كلاب " سقط من " ز "

( 2 ) كذا بالأصل و " ز " هنا : " بن عبد الله بن عبيد الله "

( 3 ) زيادة عن " ز "

( 4 ) وبذي أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز كما في تاريخ الاسلام وتهذيب الكمال  
( 5 ) ترجمة الزهري سقطت من طبقات ابن سعد المطبوع الموجود بين يدي ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من الطبقات

(308/55)

---

سفيان وهي السنة التي ماتت فيها عائشة زوج النبي ( صلى الله عليه و سلم ) وكان الزهري قد قدم في سنة أربع وعشرين ومائة إلى أمواله بثلثة ( 1 ) بشعب وبدا فأقام فيها فمرض هناك فمات وأوصى أن يدفن على قارعة الطريق ومات لسبع عشرة من رمضان سنة أربع وعشرين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة قالوا وكان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيها جامعاً أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أو المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد الغندجاني أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل [ أنا البخاري ( 2 ) قال : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي مذلي أبو بكر سمع سهل ] ( 3 ) بن سعد وأنس بن مالك وسنين أبا جميلة وأبا الطفيل روى عنه صالح ابن كيسان ويحيى بن سعيد وعكرمة بن خالد وصدقة بن يسار ومنصور وقتادة أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال ( 4 ) محمد بن مسلم ابن عبيد الله ( 5 ) بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي أبو بكر روى عن أنس بن مالك وسهل بن سعد وأبي الطفيل والسائب بن يزيد وعبد الله بن ثعلبة ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن بن

أزهر ورأى ابن عمر وروى عن أبان بن عثمان ولم يسمع منه ولا يصح ( 6 ) حديث أبان بن عثمان في طلاق السكران روى عنه عراك بن مالك وأخوه عبد الله ابن مسلم وبكير بن الأشج ومنصور بن المعتمر وعمرو بن شعيب ويحيى بن سعيد الأنصاري وصالح بن كيسان وسليمان بن موسى ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة ومعمربن راشد ويونس بن ( 7 ) يزيد وعقيل والأوزاعي والزبيدي سمعت أبي يقول ذلك

---

( 1 ) غير مقروءة بالاصل والمثبت عن " ز "

( 2 ) التاريخ الكبير 1 / 1 / 220

( 3 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " وانظر التاريخ الكبير

( 4 ) الجرح والتعديل 8 / 71

( 5 ) بالاصل : " بن عبد الله بن عبيد الله " والمثبت عن " ز " والجرح والتعديل

( 6 ) بالاصل و " ز " : " والاصح " والمثبت عن الجرح والتعديل

( 7 ) من قوله : بن موسى

إلى هنا سقط من الجرح والتعديل فاضطربت فيه الاسماء

(309/55)

---

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما ( 1 ) يقول أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري سمع [ أنس ] ( 2 ) بن مالك وسهل بن سعد ورأى ابن عمر روى عنه قتادة وعمرو بن دينار ومنصور وأيوب ( 3 ) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث بن زهرة أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنبأنا نصر بن إبراهيم قراءة أنبأنا سليم بن أيوب أنبأنا طاهر بن محمد بن سليمان حدثنا علي بن إبراهيم ثنا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أبو بكر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنبأنا أبو بكر المهندس ثنا أبو بشر الدولابي قال أبو بكر محمد بن مسلم ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن

منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال ( 4 ) أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن [ عبد الله بن ] ( 5 ) شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المدني وأمه بنت أهبان بن أفصى بن عروة بن صخر بن يعمر بن قدامة بن عدي بن الدليل بن بكر بن علي بن عبد مناة بن كنانة سمع أبا حمزة أنس بن مالك الأنصاري وأبا العباس سهل بن سعد الساعدي ورأى أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي روى عنه عراك ( 6 ) ابن مالك الغفاري وأبو محمد عمرو بن دينار الجمحي وأبو أسامة زيد بن أسلم العدوي

---

( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : " سالما "

( 2 ) زيادة عن " ز "

( 3 ) كذا بالاصل وفي " ز " : وأبو قرّة

( 4 ) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 105 رقم 476

( 5 ) زيادة لازمة عن " ز " والاسامي والكنى

( 6 ) عراك بكسر أوله وتخفيف الراء كما في تقريب التهذيب

(310/55)

---

كتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب الزهري حجازي يكنى أبا بكر قدم مصر على عبد العزيز بن مروان روى عنه من أهل مصر بكر بن سوادة وجعفر بن ربيعة وعداد من أهل مصر توفي بأدملى قرب وبدا ( 1 ) من أرض الحجاز في شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل المقدسي أنبأنا مسعود بن ناصر أنبأنا عبد الملك بن الحسن أنبأنا أبو نصر البخاري قال محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أبو بكر الزهري القرشي المدني أخو أبي محمد عبد الله بن مسلم وكان أصغر من أخيه ومات عبد الله قبله سمع سهل بن سعد وأنس بن مالك والسائب بن يزيد ومحمود بن الربيع وسنين أبا جميلة الصحابين وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وأبا سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور وعطاء بن أبي رباح وعبد الرحمن الأعرج وسالم وحمزة وعبيد الله بن عبد الله بن عمر وروى عنه صالح بن كيسان وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد ومنصور بن المعتمر ومالك ومعمّر وابن عيينة وعقيل ويونس وشعيب بن أبي

حمزة ومحمد بن الزبيدي والليث بن سعد ( 2 ) وابن أبي ذئب والأوزاعي وابن جريج في بدء  
الوحي وغير موضع مات يعني بالشام سنة أربع وعشرين ومائة قال البخاري حدثنا علي ابن  
المديني ثنا ابن عيينة قال وقال الذهلي حدثنا يحيى قال مات يوم سبعة عشر من شهر رمضان  
سنة أربع وعشرين ومائة وقال ابن نمير سمعت يحيى بن بكير يقول مات سنة أربع وعشرين  
ومائة وقال الواقدي مثل يحيى بن بكير وزاد وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال الواقدي في  
التاريخ وهو ابن تسعين ( 3 ) سنة

- 
- ( 1 ) بدا : واد قرب أيلة من ساحل البحر وقيل : بوادي القرى وقيل بوادي عذرة قرب الشام  
( معجم البلدان )  
( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : " سعيد " والمثبت عن " ز "  
( 3 ) كذا جاء بالاصل وفي " ز " : " سبعين " وهو أقرب

(311/55)

---

قال الذهلي وفيما كتب إلي أبو نعيم قال مات سنة أربع وعشرين ومائة وقال عمرو ابن علي  
مثله قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا مكى بن محمد بن الغمر ( 1 )  
أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر قال قال دحيم وفي سنة خمسین ولد الزهري  
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو  
الميمون ثنا أبو زرعة قال قال ابن أبي عمر عن سفيان قال ( 2 ) رأيت الزهري أحمر الرأس  
واللحية وفي حمرتها انكفاء قليلا كأنه يجعل فيه كتما ( 3 ) قال سفيان وكان الزهري أعيمش  
وعليه جميمة ( 4 ) أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا محمد بن علي بن الحسن أنبأنا أبو  
عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا يعقوب بن  
شيبة قال قال الحميدي قال سفيان ( 5 ) رأيت الزهري أحمر الرأس واللحية وفي حمرتها  
انكفاء ( 6 ) كأنه يجعل فيه كتما وكان رجلا أعيمش ورأيت حين قدم علينا مجمما قدم علينا  
في سنة ثلاث وعشرين فأقام إلى هلال المحرم ثم خرج فاعتمر من الجعرانة وقال لا يتبعني  
أحد قال وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة ومات سنة أربع وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن  
السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا  
يعقوب بن سفيان ( 7 ) حدثنا عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب حدثني يعقوب بن عبد  
الرحمن قال رأيت ابن شهاب رجلا قصيرا ( 8 ) قليل اللحية له شعيرات طوال خفيف

العارضيين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن أنبأنا

( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : الفراء

( 2 ) تهذيب الكمال 17 / 226

( 3 ) الكتم : نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر

( 4 ) في سير أعلام النبلاء : جمعة

( 5 ) تاريخ الاسلام ص 228 وتهذيب الكمال 17 / 227 وسير أعلام النبلاء 5 / 332

والمعرفة والتاريخ 1 / 620

( 6 ) انكفاء اللون : تغيره

( 7 ) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 633

( 8 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المعرفة والتاريخ : " رجلا فقرا "

(312/55)

أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستوية حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي ( 1 ) ثنا إبراهيم بن المنذر عن معن يعني ابن عيسى عن ابن أخي ابن شهاب قال جمع ابن شهاب القرآن في ثمانين ليلة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنبأنا أبو عبد الله وأبو نصر قال أنبأنا الوليد بن بكر أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا أنبأنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال ( 2 ) أدرك الزهري من أصحاب النبي ( صلى الله عليه و سلم ) أنس بن مالك الأنصاري وسهل بن سعد الساعدي وعبد الرحمن بن أيمن ومحمود بن الربيع الأنصاري وروى عن عبد الله بن عمر نحو من ثلاثة ( 3 ) أحاديث وروى عن السائب بن يزيد [ قال ابن عساكر ] ( 4 ) كذا قال وهو ابن أزهري ( 5 ) أخبرنا [ أبو القاسم ] ( 6 ) بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال نسخت من كتاب ولم أسمعه يعني من علي بن المديني روى الزهري عن أنس بن مالك وسهل بن سعد وقد سمع من ابن عمر فيما حدثنا عبد الرزاق حديثين ولم يحفظهما عبد الرزاق إلا أنه ذكر عن الزهري أنه شهد ابن عمر مع الحجاج بعرفات فرواه مالك فادخل بين الزهري وبين ابن عمر في هذا الحديث سالم بن عبد الله وروى الزهري عن عبد الرحمن بن أزهري وروى عن السائب بن يزيد وقد رأى النبي ( صلى الله عليه و سلم ) ومحمود بن الربيع يعقل مجة مجها

النبي ( صلى الله عليه و سلم ) في الدلو ورأى عبد الله بن ثعلبة بن صعيبر مسح النبي ( صلى الله عليه و سلم ) وجهه يوم الفتح وروى عن سنين أبي جميلة قد شهد مع النبي ( صلى الله عليه و سلم ) حنيناً فهذا ما انتهى إليه من رواية الزهري عن الصحابة ومن له رؤية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين

---

( 1 ) المعرفة والتاريخ 1 / 633

( 2 ) تاريخ الثقات للعجلي ص 413 رقم 1500 وعن العجلي في تهذيب الكمال 17 /

226

( 3 ) كذا بالأصل و " ز " وفي تاريخ الثقات : ثمانية أحاديث

( 4 ) زيادة منا للإيضاح

( 5 ) يعني " عبد الرحمن بن أزهر " وجاء في تاريخ الثقات : " عبد الرحمن بن أيمن بن نابل

" وفي تهذيب الكمال : عبد الرحمن بن أزهر

( 6 ) زيادة عن " ز "

[\(313/55\)](#)

---

أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب حدثني العباس بن الوليد أخبرني أبي أخبرني سعيد ابن بشير عن قتادة قال كان [ آخر ] ( 1 ) أصحاب رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) موتاً بمكة عبد الله بن عمر قال ابن بكير والزهري يومئذ ابن ست عشرة سنة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سهل محمد بن الفضل الأبيوردي قالاً أنبأنا أحمد ( 2 ) بن الحسن بن محمد أنبأنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنبأنا أبو حامد بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق قال قلت لمعمر هل سمع الزهري من ابن عمر ؟ قال نعم سمع منه حديثين أنبأنا أبو القاسم غانم بن محمد البرجي ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد البزاز أنبأنا أبو علي الحداد قالوا أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن مالك بن أنس قال تبعت ( 3 ) سعيد بن المسيب في طلب حديث مسيرة ( 4 ) ثلاث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري قالاً أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا أحمد ( 5 ) بن نصر بن بجير حدثنا علي بن عثمان ابن نفيل ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري قال جالست سعيد بن المسيب ست سنين ( 6 ) أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو محمد المزكي قالاً ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ثنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ثنا أبو مسهر ثنا

سعيد بن عبد العزيز عن الزهري قال جلست إلى سعيد بن المسيب ست سنين أخبرنا أبو  
المظفر بن القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو بكر محمد بن  
المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أنبأنا

---

( 1 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 2 ) في " ز " : " محمد بن الحسين بن محمد " تصنيف راجع مشيخة ابن عساكر 206  
/ ب

( 3 ) كذا بالأصل وتحرفت في " ز " إلى : سمعت

( 4 ) تحرفت بالأصل إلى : ميسرة وفي " ز " : فسيه

( 5 ) من أول الخبر إلى هنا سقط من " ز "

( 6 ) تهذيب الكمال 17 / 226

(314/55)

---

معمر قال سمعت الزهري يقول إني كنت لآتي باب عروة فأجلس ثم انصرف ولا أدخل ولو  
شئت أن أدخل لدخلت إعظاما له أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد  
أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا محمد بن يوسف الهروي أنبأنا محمد بن حماد أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا  
معمر قال سمعت الزهري يقول مست ركبتي ركبة سعيد بن المسيب ثمان سنين ( 1 ) أخبرنا  
أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أحمد بن الحسن أنبأنا محمد بن عبد الله أنبأنا أبو حامد بن  
الشرقي ثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال جالست سعيد بن  
المسيب ثمان سنين تمس ركبتي ركبته ( 2 ) أخبرنا أبو الحسن السلمي وأبو محمد الأنصاري  
قالا ثنا عبد العزيز التميمي أنبأنا عبد الرحمن بن عثمان أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله ثنا عبد  
الرحمن بن عمرو ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب عن مالك عن الزهري قال جلست إلى  
سعيد بن المسيب ثمان سنين ( 3 ) فقلت لأحمد بن صالح أيهما أثبت قال هكذا قال معمر  
ومالك أخبرنا أبو عبد الله الأديب أنبأنا سعيد ( 4 ) بن أحمد بن محمد أنبأنا عبد الله بن حامد  
الأصبهاني أنا مكى بن عبدان ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك عن  
الزهري قال كنت أجالس ثعلبة بن أبي مالك فقال لي يوما تريد هذا يعني العلم قال قلت نعم  
قال عليك بسعيد بن المسيب قال فجالسته عشر سنين كيوم واحد ( 5 ) أخبرنا أبو البركات  
أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا محمد بن علي أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري أنبأنا الأحوص بن

المفضل حدثني أبي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق قال ( 6 ) سمعت عبيد الله بن عمر قال لما نشأت فأردت أن أطلب العلم فأتى أبا عبد الله بن عمر رجلا رجلا فأقول ما سمعت من سالم فكلما أتيت رجلا منهم قالوا عليك بابن شهاب فإن ابن شهاب كان يلزمه قال وابن شهاب بالشام حينئذ فلزمت نافعاً فجعل الله في ذلك خيراً كثيراً

---

( 1 ) سير أعلام النبلاء 5 / 332

( 2 ) تهذيب الكمال 17 / 226

( 3 ) تهذيب الكمال 17 / 226

( 4 ) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل

( 5 ) تهذيب الكمال 17 / 226

( 6 ) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 17 / 229

(315/55)

---

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني ح وأخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس أن أبو القاسم بن أبي العلاء قالاً أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن الدوري ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بإفادة أبي طاهر الحافظ ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر الحافظ قالاً أنبأنا [ أبو ] ( 1 ) عمر محمد بن موسى بن فضالة ثنا عيسى بن إدريس ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن حدثني وقال الدوري أخبرني مالك بن أنس عن الزهري وفي حديث أبي نصر وابن أبي العلاء عن ابن شهاب قال ( 2 ) كنت أخدم عبيد الله بن عبد الله حتى كنت أستقي له الماء المالح وإن كان ليسأل الجارية من الباب وقال الدوري في البيت فتقول غلامك الأعمش ( 3 ) تظن أني غلامه وقال الدوري تظنني غلاماً له أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالاً أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثنا محمد بن حسن عن مالك بن أنس عن ابن ( 4 ) شهاب قال كنت أخدم عبيد الله بن [ عبد الله بن ] ( 5 ) عتبة بن مسعود حتى كنت أستقي له الماء المالح وكان يقول لجاريته من الباب فتقول غلامك الأعمش قال وحدثنا الزبير قال وحدثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري قال لما أخذ ابن شهاب ما عند عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ( 6 ) من العلم ورأى أنه قد نفذه فلم يبق عنده من العلم شيئاً إلا حواه واستغنى عنه انقطع عنه فقال

عبيد الله فيه : إذا شئت أن تلقى خليلا مصالحا \* لقيت وإخوان الثقات قليل  
أخبرنا [ أبو الحسن بن قبيس أنا ] ( 7 ) أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر

( 1 ) زيادة عن " ز "

( 2 ) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 332 وتاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص 230

( 3 ) في " ز " : الأعيمش

( 4 ) بالاصل : " أبي شهاب " وفي " ز " : عن شهاب

( 5 ) الزيادة عن " ز " للايضاح

( 6 ) من قوله : " حتى كنت أستقي

إلى هنا سقط من " ز " فتداخل الخبران سنداً وامتناً ببعضهما

فاضطرب السياق فيها

( 7 ) الزيادة لتقويم السند عن " ز "

(316/55)

أنبأنا أبو محمد بن زبر ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا نصر بن علي قال أخبرنا الأصمعي عن ابن  
أبي الزناد عن أبيه قال ( 1 ) بصر عيني بآبن شهاب معه ألواح أو صحف يكتب فيها الحديث  
وهو يتعلم يومئذ الأحاديث أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا  
أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعيد العوفي ثنا يعقوب بن  
إبراهيم بن سعد ( 2 ) حدثني أبي حدثني قال ما سبقنا ( 3 ) ابن شهاب بشئ من العلم إلا  
أنه كان يشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد وكنا تمنعنا الحداثة أخبرنا أبو القاسم بن  
السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا  
حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ح وأخبرنا أبو المظفر الصوفي أنبأنا أبو ( 4 ) بكر  
البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد قالا ثنا  
أحمد بن حنبل ثنا يعقوب بن إبراهيم زاد الفضل بن سعد قال قال يعني أباه قال لي أبي ما  
سبقنا ابن شهاب من العلم بشئ إلا أنا كنا نأتي فنتسلى ويشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد  
وكنا تمنعنا الحداثة أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى قالت أنبأنا أبو طاهر الثقفي أنبأنا أبو بكر  
بن المقرئ أنبأنا أبو الطيب المنبجي أنبأنا أبو عبيد الله بن سعد ( 5 ) حدثني عمي عن أبيه  
عن أبيه قال : ما سبقنا ابن شهاب بشئ إلا أنا نأتي المجلس فيستقبل ( 6 ) ويشد ثوبه على

صدره ويدعم على عشراته فلا يبرح حتى يسأل عما يريد

( 1 ) سير أعلام النبلاء 5 / 332

( 2 ) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 332 وتاريخ الاسلام ( ص 238 ) وتهذيب  
الكامل 17 / 227

( 3 ) غير واضحة بالاصل ونميل إلى قراءتها : " استفتى " والمثبت عن " ز " والمصدرين  
( 4 ) سقطت من " ز "

( 5 ) كذا بالاصل : " أبو عبيد الله بن سعد " وفي " ز " : " عبد الله بن سعد "

( 6 ) كذا بالاصل وفي " ز " : فيسأل

(317/55)

قال وحدثنا عبيد الله ( 1 ) ثنا نوح بن يزيد قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن سعد قال  
سمعت أبي يقول ما سبقنا ابن شهاب بشئ ولكننا كنا نحضر المجلس فتدركنا كعاعة ( 2 )  
الغلمان أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر  
المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير حدثني أبو غزية وغيره عن عبد الرحمن بن أبي  
الزناد عن أبيه قال كنا نكتب الحلال والحرام وكان ابن شهاب يكتب كلما سمع فلم احتج  
إليه علمت أنه أعلم الناس ( 3 ) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو  
محمد بن [ أبي ] نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 4 ) قال وقال أحمد بن حنبل : ح  
وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى قالت أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ثنا  
محمد بن جعفر الزراد ثنا عبيد الله ( 5 ) بن سعد ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو القاسم بن أبي  
الزناد أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ح وأخبرنا أبو محمد بن طاووس ( 6 ) أنبأنا  
أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر ابن مهدي أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ثنا  
يعقوب بن شيبة قال وحدثني أحمد بن حنبل قال سمعت أبا القاسم بن عبد الرحمن أخبرني  
عبد الرحمن بن أبي الزناد أخبرني أبي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل  
عمر بن عبيد الله ( 7 ) أنبأنا علي بن محمد بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن  
إسحاق حدثني أبو عبد الله ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال كنت أطوف أنا وابن شهاب ومع  
ابن شهاب الألواح

- ( 1 ) في " ز " : عبد الله  
 ( 2 ) كذا بالاصل وفي " ز " : نعاة الغلمان  
 يقال : رجل كع الوجه : رقيقه وكع يكع كعوعا : جين وضعف  
 ( 3 ) تهذيب الكمال 17 / 227 وسير أعلام النبلاء 5 / 332  
 ( 4 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 412  
 ( 5 ) في " ز " : عبد الله بن سعد  
 ( 6 ) تحرفت بالاصل إلى : طاهر والمثبت عن " ز "  
 ( 7 ) في " ز " : أبو الفضل بن عمر بن عبد الله

(318/55)

والصحف قال فكنا نضحك به [ قال ابن عساكر ] ( 1 ) ولم يقبل حنبل ( 2 ) عن أبيه ولا بد منه أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد البابسيري أنبأنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي ثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أخبرني أبي قال كنت أطوف أنا والزهري ومع ابن شهاب الألواح والصحف قال فكنا نضحك أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق ثنا الحارث بن أبي أسامة ( 3 ) حدثنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أخبرني أبي قال كنت أطوف أنا وابن شهاب ومع ابن شهاب الألواح والصحف قال فكنا نضحك به قال وقال الزهري لولا أحاديث سالت علينا من المشرق ننكرها لا نعرفها ما كتبت حديثا ولا أذنت في كتابه ( 4 ) أخبرنا أبو الغنائم بن النوسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري قال ( 5 ) عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن عكرمة قال كنا نأتي الأعرج ويأتيه ابن شهاب فنكتب ولا يكتب ابن شهاب فربما كان الحديث فيه طول فيأخذ ابن شهاب ورقة من ورق الأعرج وكان الأعرج يكتب المصاحف ثم يكتب ( 6 ) ثم يقرأ ثم يمحو ( 7 ) مكانه وربما قام بما معه فيقرأها ثم يمحوها ( 8 ) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن

- ( 2 ) تحرفت في " ز " إلى : خليل  
 ( 3 ) أقحم بعدها بالأصل : ثنا محمد بن أبي أسامة  
 ( 4 ) تهذيب الكمال 17 / 227  
 ( 5 ) الخبر ليس في ترجمة الزهري في التاريخ الكبير  
 ( 6 ) من قوله : ويأتيه  
 إلى هنا سقط من " ز "  
 ( 7 ) بالأصل و " ز " : يمحوه  
 ( 8 ) بالأصل : " يمحاها " وفي " ز " : " يمحوها "

(319/55)

---

الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان ( 1 ) حدثني عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ثنا إبراهيم بن سعد عن عكرمة قال كنا نأتي الأعرج ويأتيه ابن شهاب فنكتب ولا يكتب ابن شهاب قال فربما كان الحديث فيه طول قال فيأخذ ابن شهاب ورقة من ورق الأعرج قال وكان الأعرج يكتب المصاحف فيكتب ابن شهاب ذلك الحديث في تلك القطعة ثم يقرأه ثم يمحو ( 2 ) مكانه وربما قام بها فيقرأها ثم يمحوها [ قال ابن عساكر ] ( 3 ) كذا قال الأويسى وإنما هو محمد بن عكرمة أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى أنبأنا أحمد بن محمود بن أحمد أنبأنا محمد بن إبراهيم أنبأنا أبو الطيب المنبجي ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي عن أبيه قال عبيد الله وحدثنا نوح بن يزيد ثنا إبراهيم بن سعد ( 4 ) أخبرني محمد بن عكرمة ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال كان ابن شهاب يختلف إلى الأعرج وكان الأعرج يكتب المصاحف فيسأله عن الحديث ثم يأخذ قطعة ورقة فيكتب فيها ثم يتحفظ فإذا حفظ الحديث مزق الرقعة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أنبأنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن حماد أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر ( 5 ) عن صالح بن كيسان قال كنت أطلب العلم أنا والزهري قال تعال نكتب السنن قال فكتبنا ما جاء عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) ثم قال تعال نكتب ما جاء عن الصحابة قال فكتب ولم أكتب قال فأنجح وضيعت أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا إسماعيل الصفار حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري قال :

---

( 1 ) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 1 / 633

( 2 ) بالاصل و " ز " وأصل المعرفة والتاريخ : يمحوه

( 3 ) زيادة منا للايضاح

( 4 ) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 17 / 227

( 5 ) من طريقه روي في تهذيب الكمال 17 / 227

(320/55)

كنا نكره كتاب العلم حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء فرأينا أن لا نعلمه ( 1 ) أحدا من المسلمين أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى قالت أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو الطيب المنبجي ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا يعقوب بن ( 2 ) إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال كان الزهري ينصرف من عند عروة أو ( 3 ) الأعرج أو بعض العلماء وقد سمع منهم فيقول لجارية له فيها لكنة حدثنا عروة ثنا الأعرج ثنا فلان فإذا أكثر عليها قالت والله ما أدري ما تقول فيقول اسكتي لكاع فإني لست أريدك إنما أريد نفسي أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي يعقوب قال سمعت علي بن عبد الله يقول الزهري لا ينكر له أن يقول في الحديث عن عدة قال علي مثل الزهري وقتادة والأعمش هؤلاء أصحاب الحديث قال معمر ينكر للزهري والزهري كان يتمرغ ( 4 ) في أصحاب أبي هريرة أنى يروي الحديث عن عدة أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ ثنا محمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي عن أبيه قال قيل للزهري زعموا أنك لا تحدث عن الموالي قال أخبركم عن ذلك إني كنت لقيت نافعا فسمعت منه ثم لقيت سالما بعده فسألته عما سمعت من نافع فحدثني وكان سالم أوثق عندي وأثبت من نافع فتركت نافعا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة ( 5 ) حدثني ( 6 ) نوح بن حبيب عن عبد الرزاق عن معمر قال قلت للزهري ذكروا أنك لا تحدث عن الموالي قال إني لأحدث عنهم ولكن إذا وجدت أبناء أصحاب رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) من المهاجرين والأنصار قال فما أصنع بغيرهم

( 1 ) كذا بالاصل وكتب فوقها : " نمنعه " وفي " ز " : نمنعه

( 2 ) تصحفت بالاصل إلى : " عن " والمثبت عن " ز "

( 3 ) في " ز " : " عروة بن الاعرج " خطأ

( 4 ) في " ز " : تفرغ

( 5 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 413

( 6 ) من أول السند إلى هنا مكرر بالاصل

(321/55)

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسن ( 1 ) بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا أبو محمد بن زبر ثنا عبد الرحمن يعني ابن محمد بن منصور ثنا الأصمعي أنبأنا إسحاق ( 2 ) بن يحيى بن طلحة عن الزهري قال دخلت على عبد الملك بن مروان فلم أحدثه إلا عن قرشي فقال لي عبد الملك ومالك والأنصار رأيت الأنصار فإنك تجد عندهم علما قال فأتيتهم فوجدت عندهم علما قال وقال لي عبد الملك من أنت قلت أنا ابن شهاب قال قد كان لك أب نعار ( 3 ) في الفتن فقلت قد عفوت عن هذا وشبهه أخبرنا أبو بكر محمد ( 4 ) بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن [ سعد ] ( 5 ) أنبأنا ( 6 ) محمد بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول : نشأت وأنا غلام لا مال لي مقطع من الديوان فكنت أتعلم نسب قومي من عبد الله بن ثعلبة بن صعيبر العدوي وكان عالما بنسب قومي وهو ابن أختهم وحليفهم فأتاه رجل فسأله عن مسألة من الطلاق فعي بها وأشار له إلى سعيد بن المسيب فقلت في نفسي ألا أراني مع هذا الرجل المسن يعقل أن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) مسح على رأسه وهو لا يدري ما هذا فانطلقت مع السائل إلى سعيد بن المسيب فسأله فأخبره فجلست إلى سعيد وتركت عبد الله بن ثعلبة وجالست عروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام حتى فهمت ( 7 ) فرحلت إلى الشام فدخلت مسجد دمشق في السحر فأمرت حلقة وجاه المقصورة عظيمة فجلست فيها فنسني القوم فقلت رجل من قریش من ساكني المدينة قالوا هل لك علم بالحكم في أمهات الأولاد وخبرتهم بقول عمر بن الخطاب في أمهات الأولاد فقال لي القوم هذا مجلس قبيصة بن ذؤيب وهو

( 1 ) أقحم بعدها بالاصل : بن الحسن

( 2 ) بالاصل : " أبو إسحاق " والمثبت عن " ز "

- ( 3 ) في " ز " : " يغازي "
- ( 4 ) كتبت في " ز " فوق الكلام بين السطرين
- ( 5 ) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز "
- ( 6 ) الخبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 330 وما بعدها من طريق ابن سعد
- ( 7 ) كذا بالاصل و " ز " وفي سير الاعلام : فقهت

(322/55)

جائتك ( 1 ) وقد سأله عبد الملك عن هذا وسألنا فلم يجد عندنا في ذلك علما فجاء قبيصة فأخبروه في ذلك الخبر فنسبني فانتسبت ( 2 ) وسألني عن سعيد بن المسيب ونظرائه فأخبرته قال فقال أنا أدخلك على أمير المؤمنين فصلى الصبح ثم انصرف فتبعته فدخل على عبد الملك بن مروان وجلست على الباب ساعة حتى ارتفعت الشمس ثم خرج الآذن فقال أين هذا المدني القرشي قال قلت ها أنا ذا قال فقامت فدخلت معه على أمير المؤمنين قال فأجد بين يديه المصحف قد أطبقه وأمر به فرفع وليس عنده غير قبيصة جالس ( 3 ) فسلمت عليه بالخلافة فقال من أنت قلت محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة فقال أوه قوم نعاون ( 4 ) في الفتن قال وكان مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله مع ابن الزبير ثم قال ما عندك في أمهات الأولاد فأخبرته فقلت حدثني سعيد بن المسيب فقال كيف سعيد وكيف حاله فأخبرته ثم قلت وحدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فسأل عنه فقلت وحدثني عروة بن الزبير فسأل عنه قلت وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسأل عنه ثم حدثته الحديث في أمهات الأولاد عن عمر بن الخطاب قال فالتفت إلى قبيصة بن ذؤيب فقال هذا يكتب به إلى الآفاق قال فقلت لا أجده أخلى منه الساعة ولعلي لا أدخل عليه بعد هذه المرة فقلت إني أرى أمير المؤمنين أن يصل رحمي وأن يفرض لي فرائض أهل بيتي فإني رجل مقطوع لا ديوان لي فعل فقال أيها الآن امض لشأنك قال فخرجت والله مؤيسا من كل شئ خرجت له وأنا والله حينئذ مقل مرمل فجلست حتى خرج قبيصة فأقبل علي لائما لي فقال ما حملك على ما صنعت من غير أمري ألا استشرتني فقلت ظننت والله أنني لا أعود إليه بعد ذلك المقام قال ولم ظننت قال تعود إليه فألحق بي أو قال اتتني في المنزل قال فمشيت خلف دابته والناس يكلمونه حتى دخل منزله فقل ما لبث حتى خرج إلى خادم برقعة فيها هذه مائة دينار قد أمرت لك بها وبغلة تركبها وغلाम يكون معك يخدمك وعشرة أثواب كسوة قال فقلت للرسول ممن أطلب هذا فقال لا

ترى في الرقعة اسم الذي أمرك أن تأتيه قال فنظرت في

- 
- ( 1 ) كذا بالاصل و " ز " وفي سير الاعلام : حاميك
  - ( 2 ) سقطت من " ز "
  - ( 3 ) كذا بالاصل و " ز " وفي سير الاعلام : جالسا
  - ( 4 ) تحرفت بالاصل و " ز " إلى : يغارون والمثبت عن سير الاعلام

(323/55)

---

طرف الرقعة فإذا فيها تأتي فلانا تأتي فلانا ( 1 ) فتأخذ ذلك منه قال فسألت عنه فقليل ها هو ذا هو قهرمانة فأتيته بالرقعة فقال نعم فأمر لي بذلك من ساعته فانصرف وقد ريشني وجبرني قال فغدوت إليه من الغد وأنا على بغلة وسرجها فسرت إلى جنبه فقال لي احضر باب أمير المؤمنين حتى أدخلك ( 2 ) إليه قال فحضرت الوقت الذي وعدني له فأوصلني إليه وقال إياك أن تكلمه بشئ حتى يبدئك وأنا أكفيك أمره قال فسلمت عليه بالخلافة فأومأ إلي أن اجلس قال ( 3 ) فجلست ابتداء عبد الملك الكلام فجعل يسألني عن أنساب قريش فلهو أعلم بها مني قال وجعلت أتمنى أن يقطع ذلك لتقدمه علي في العلم بالنسب قال ثم قال لي قد فرضت لك فرائض أهل بيتك ثم التفت إلى قبيصة فأمره أن يثبت ذلك في الدواوين ( 4 ) ثم قال أين تحب أن يكون ديوانك مع أمير المؤمنين ها هنا أم تأخذه ببلدك قال قلت يا أمير المؤمنين أنا معك فإذا أخذت الديوان أنت وأهل بيتك أخذته قال فأمر بإثباتي ونسخة كتابي أن يوقع بالمدينة فإذا خرج الديوان لأهل المدينة قبض عبد الملك وأهل بيته ديوانهم بالشام قال الزهري فعلت أنا مثل ذلك وربما أخذته بالمدينة لا أصد عنه قال ثم خرج قبيصة بعد ذلك قال إن أمير المؤمنين قد أمر أن يثبت في صحابته وأن يجري عليك رزق الصحابة وأن يرفع فريضتك إلى أرفع منها فأكرم باب أمير المؤمنين قال وكان على عرض الصحابة رجل فظ غليظ يعرض عرضا شديدا قال فتخلفت ( 5 ) يوما أو يومين فجبهني جبهها شديدا فلم أعد لذلك التخلف وكرهت أن أقول لقبيصة شيئا في أول ذلك ولزمت عسكر عبد الملك وكنت أدخل عليه كثيرا قال وجعلني عبد الملك فيما يسألني ( 6 ) يقول من لقيت فجعلت اسمي له وأخبره بمن لقيت من قريش لا أعدوهم فقال عبد الملك فأين أنت عن الأنصار فإنك واجد عندهم علما أين أنت عن ابن سيدهم خارجة بن زيد بن ثابت أين أنت عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية قال فسمى ( 7 ) رجالا منهم قال فقدمت المدينة فسألتهم وسمعت منهم يعني

الأنصار فوجدت عندهم علما كثيرا قال وتوفي عبد الملك بن مروان فلزمت الوليد بن عبد الملك حتى توفي ثم سليمان

( 1 ) كذا بالاصل : " تأتي فلانا " مكررة ولم تكرر في " ز "

( 2 ) بالاصل : " أوصلك " والمثبت عن " ز "

( 3 ) في " ز " : فلما جلست

( 4 ) عن " ز " وبالاصل : الديوان

( 5 ) تحرفت في " ز " إلى : فقلفت

( 6 ) بالاصل : يسألني والمثبت عن " ز "

( 7 ) في " ز " : حدثني

(324/55)

ابن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك فاستقصى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزهري وسليمان بن حبيب المحاربي جميعا قال ثم لزمت هشام بن عبد الملك قال وحج هشام سنة ست ومئة وحج معه الزهري فصيروه هشام مع ولده يعلمهم ويفقههم ويحدثهم ونجح معهم فلم يفارقهم حتى مات بالمدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن أبي داود ثنا عبد الملك بن شعيب ثنا ابن وهب حدثني الليث قال كان ابن شهاب يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب حدثنا زيد بن بشر أنبأنا ابن وهب قال سمعت الليث بن سعد يحدث أن ابن شهاب يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته ( 1 ) قال وحدثنا يعقوب ( 2 ) ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب حدثني الليث عن ابن شهاب أنه كان يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته قال وكان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول إنه ينسي قال وكان يشرب العسل ويقول إنه يذكر ( 3 ) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبد العزيز بن عمران عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي قال سمعت ابن شهاب يقول ما أكلت تفاحا ولا أصبت شيئا فيه خل منذ عالجت الحفظ قال وحدثنا الزبير ثنا إبراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن عمران أن عبد الملك بن

مروان كتب إلى أهل المدينة يعاتبهم قال فوصل في كتابه ذلك طومارين قال فقريء الكتاب على الناس عند المنبر فلما فرغوا وافترق الناس اجتمع إلى سعيد بن المسيب جلساؤه ( 4 ) فقال لهم سعيد ما كان في كتابهم ليت أنا وجدنا من يعرف لنا ما فيه فجعل الرجل

---

( 1 ) المعرفة والتاريخ 1 / 625 وتاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص 230

( 2 ) المعرفة والتاريخ 1 / 625

( 3 ) تاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص 230

( 4 ) تحرفت في " ز " إلى : بطساوة

(325/55)

---

من جلسائه يقول فيه كذا ويقول الآخر أيضا فيه كذا قال فكأن سعيد لم يشتف فيما سأل عنه لخبرهم فبان ذلك لابن شهاب فقال أتحب يا أبا محمد أن تسمع كلما فيه قال نعم قال فأمسك فهذه الله عليه هذا حتى كأنما في يده يقرأه حتى جاء عليه كله قال وقال ابن شهاب والله ما استودعت قلبي حفظ شيء قط فنسيته ولا خرج منه قال الزبير وأنشدني البهلول ابن سليمان بن قرضاب البلوي لفائد بن أقرم يمدح ابن شهاب فنسب في أولها ثم قال ( 1 ) :  
ذر ( 2 ) ذا وأثن على الكريم محمد \* واذكر فواضله على الأصحاب وإذا يقال على الجواد بماله \* قيل الجواد محمد بن شهاب أهل المدائن يعرفون مكانه \* وربع بادية ( 3 ) على الأعراب يشري وفاء جفانه ويمدها \* بكسور أثاج وفتق لباب أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنبأنا أبو طاهر الثقفى أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو الطيب المنبجي أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ثنا عمي ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني حكيم بن حكيم ( 4 ) قال قلت لابن شهاب إن ربيعة بن أبي عبد الرحمن يقول عن سعيد بن المسيب كذا فقال أوهم ربيعة أنا كنت أحفظ لحديث سعيد بن المسيب من ربيعة قال ابن إسحاق وسألت ابن شهاب عن شيء فقال ما بقي أحد فيما بين المشرق والمغرب أعلم بهذا مني قال قلت له فاشفني قال أمتع الله بك يا أبا بكر أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا حمد ( 5 ) إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم ( 6 ) ثنا أحمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت مالك بن أنس يقول حدثني الزهري يوما بحديث فلما قام قمت فأخذت بعنان دابته فاستفهمته قال تستفهمني ما

---

( 1 ) ( الابيات الثلاثة الاولى في سير أعلام النبلاء 5 / 332 وتاريخ الاسلام ) حوادث سنة  
121 - 140 ( ص 243

( 2 ) في المصدرين : دع

( 3 ) في سير الاعلام : ناديه

( 4 ) قوله : " بن حكيم " ليس في " ز "

( 5 ) تحرفت في " ز " إلى : أحمد

( 6 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 72

(326/55)

---

استفهمت عالما قط ولا رددت شيئا على عالم قط قال فجعل عبد الرحمن بن مهدي يعجب  
يقول فذلك الطوال وتلك المغازي أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان  
أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ثنا جدي يعقوب حدثني  
أحمد بن حنبل عن ابن مهدي ( 1 ) عن مالك حدثني ابن شهاب بحديث فيه طول فقلت  
أعد ما كنت تحب أن يعاد عليك فقال لا فقلت أما كنت تكتب قال لا أخبرنا أبو الفضل  
محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد ابن يحيى وأبو الوقت عبد  
الأول بن عيسى قالوا أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حيوية  
أنبأنا عيسى بن عمر بن العباس أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا محمد بن أحمد بن  
أبي خلف ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت مالك بن أنس يقول ثنا الزهري بحديث  
فلقيته في بعض الطريق فأخذت بلجامه فقلت يا أبا بكر أعد علي الحديث الذي حدثنا به  
قال وتستعيد الحديث قال قلت وما كنت تستعيد الحديث قال لا قلت ولا تكتب قال لا  
أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا  
محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ثنا جدي قال سمعت عليا قال سمعت عبد الرحمن يقول  
قال مالك بن أنس ثنا الزهري بحديث طويل فلم أحفظه فتلقاني على حمار فأخذت بلامه  
فسألت عن الحديث فقال أليس قد حدثناكم به قلنا بلى قال ما لك فأردت أن أستخرجه قلت  
أما كنت تكتب قال لا قلت أما كنت تستعيد قال لا ( 2 ) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني  
حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 3 )  
حدثني أحمد بن أبي الحواري ثنا مروان بن محمد قال سمعت مالك بن أنس يقول أخذت

بلجام بغلة الزهري فسألته أن يعيد علي حديثا فقال ما استعدت حديثا قط

( 1 ) من قوله : " بن مهدي

" إلى هنا سقط من " ز "

( 2 ) سير أعلام النبلاء 5 / 333

( 3 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 410

(327/55)

قال وحدثنا أبو زرعة قال وقال الحارث بن مسكين [ عن ( 1 ) ابن وهب قال وقال مالك قلت لابن شهاب وأنا أريد أن أخاصمه ما كنت تكتب قال لا قلت له ولا تسأل أن يعاد عليك الحديث قال لا قال مالك وسألته عن حديث فقال الذي أعجبني منه قد حدثتكم قال مالك وأعجبني منه ما قال الزهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 2 ) حدثني محمد بن أبي زكير ثنا ابن وهب عن مالك قال لقد أخذت بلجام ابن شهاب وهو علي بغلته فسألته عن حديث فقال الذي أعجبني منه قد حدثتكم قلت أجل قال مالك وأعجبني منه ما قال قلت له فأعده علي قال لا قلت وأنا أرى أن أخاصمه أما كنت تكتب قال لا قلت ولا تسأل أن يعاد عليك الحديث ( 3 ) فقال لا فأرسلت الحديث ( 4 ) قال وحدثنا يعقوب ( 4 ) حدثني عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا مالك حدثني ابن شهاب بحديث فيه طول وأنا آخذ بلجام دابته فقلت له أعد علي فقال لا قلت له أريت أنت أما كنت تحب أن يعاد عليك قال لا فقلت له كنت تكتب قال لا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا أبو هاشم عبد الغفار بن سلامة بن أزهر الحضرمي الحمصي ثنا أبو سعيد الأشج فيما كتب إلينا حدثنا إسحاق بن سليمان عن مالك بن أنس عن الزهري قال ما استعدت حديثا قط أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا أبو عبد الله ( 6 ) بن مخلد ثنا الرمادي ثنا الحكم بن عبد الله أنبأنا أشهب عن مالك

( 1 ) زيادة منا للايضاح

( 2 ) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 622

( 3 ) كتبت فوق الكلام بالاصل

( 4 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المعرفة والتاريخ : فأرسلت الحديدية

( 5 ) المعرفة والتاريخ 1 / 621 - 622

( 6 ) في " ز " : أبو عمر بن مخلد

(328/55)

حدثني ابن شهاب حديثا فقلت أعده علي قال لا فقلت أما كان يعاد عليك قال لا فقلت ما كنت تكتب قال لا قال فكف الحديدية يعني اللجام أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبي أبو العباس أنبأنا أبو نصر الجبان ( 1 ) أنبأنا محمد بن سليمان الربيعي حدثنا زكريا بن أحمد البلخي القاضي أخبرني عثمان بن سعيد السجزي ( 2 ) بهرة أن موسى بن محمد الشامي من أهل البلقاء حدثهم قال سمعت مالك ابن أنس يقول حدث الزهري بمائة حديث ثم التفت إلي فقال كم حفظت يا مالك قلت أربعين حديثا قال فوضع يده على جبهته ثم قال إنا لله كيف نقص الحفظ قال وأنبأنا محمد بن سليمان الربيعي حدثنا محمد بن خريم البزاز حدثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا مروان بن محمد عن مالك بن أنس قال خرج علينا الزهري على بغل فأخذت بعنانه فقلت له أعد علي الحديث الذي سمعته منك قال فقال لي ما استعدت أحدا قط حديثا فخليت العنان أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثني إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك بن أنس ثنا ابن شهاب بأربعين حديثا فتوهمت في حديث منها فانتظرت حتى خرج فأخذت بلجام بغلته ثم سألت عن حديث واحد شككت فيه فقال أولم أحدثك قال قلت بلى ولكن توهمت فيه فقال لقد فسدت الرواية خل لجام الدابة فخليته ومضى قال ( 3 ) إسماعيل بن أبي أويس أخبرني غير مالك أن هذا الحديث حديث السقيفة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو الحسين بن النقور ثنا عيسى بن علي قال قرئ ( 4 ) علي أبي بكر بن نيروز وأنا أسمع قيل له حدثكم الحسين بن مهدي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر قال سمعت الزهري يقول ما قلت لأحد قط أعد علي ( 5 )

( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : " الحيان " والمثبت عن " ز "

( 2 ) من طريقه روي في سير الاعلام 5 / 333 وتاريخ الاسلام ( حوادث سنة 121 -

140 ) ص 243

( 3 ) من هنا إلى آخر الخبر استدرك على هامش " ز " وكتب بعدها : صح كذا بالاصل

( 4 ) بالاصل : " قرأ علي " والمثبت عن " ز " كما هو مقتضى السياق

( 5 ) سير أعلام النبلاء 5 / 333

(329/55)

أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب حدثني جدتي يعقوب دثني أحمد بن حنبل ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال قال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق وأنبأنا أبو بكر بن المرزقي ( 1 ) أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو الحسن بن رزقوية أنبأنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل حدثني أبو عبد الله ح وأخبرنا أبو بكر محمد ( 2 ) بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر ( 3 ) ابن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد أنبأنا عفان ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري قال ما استعدت حديثاً قط ولا شككت في حديث إلا حديثاً واحداً فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت وفي رواية يعقوب فإذا هو ما حفظت ( 4 ) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري ثنا أحمد بن يوسف بن خالد الثعلبي ثنا صفوان بن صالح ثنا مروان بن محمد ثنا الليث بن سعد قال جلس الزهري ذات ليلة يذكر نفسه الحديث فما زال ذلك مجلسه حتى أصبح ( 5 ) أخبرنا أبو الفضل الفضيلى وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت بن عيسى قالوا أنبأنا أبو الحسن ( 6 ) الداودي أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حيوية أنبأنا عيسى بن عمر أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن أنبأنا مروان بن محمد قال سمعت الليث بن سعد يقول تذكر ابن شهاب ليلة بعد العشاء حديثاً وهو جالس يتوضأ قال فما زال ذاك مجلسه حتى أصبح قال قال مروان جعل يتذاكر الحديث أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو نعيم ثنا أبو حامد بن

( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : المرزقي

( 2 ) سقطت من " ز "

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : " عمرو " والمثبت عن " ز "

( 4 ) تاريخ الاسلام ( حوادث سنة 121 - 140 ) ص 237 وسير الاعلام 5 / 333

( 5 ) سير أعلام النبلاء 5 / 333  
( 6 ) في " ز " : أبو الحسين الداودي

(330/55)

جبلة حدثنا [ محمد ] ( 1 ) بن إسحاق السراج ثنا ابن عسكر ثنا ابن أبي مريم قال سمعت  
الليث بن سعد يقول وضع الطست بين يدي ابن شهاب فتذكر حديثا فلم تزل يده في الطست  
حتى طلع الفجر حتى صححه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدث أبو محمد الكتاني ثنا أبو  
محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة ( 2 ) حدثنا أبو مسهر ثنا يزيد بن  
السمط قال سمعت ابن حيویل ( 3 ) وهو قرّة بن عبد الرحمن يقول لم يكن للزهري كتاب إلا  
كتاب فيه نسب قومه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو  
الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 4 ) قال سمعت عبد الله بن عثمان  
يحدث عن ابن المبارك عن يونس قال قلت للزهري اخرج إلى كتبك فقال يا جارية هات ذلك  
السفط قال فجاءت بسفط فإذا فيه شيء من نسب قومه وشعر فقال ليس عندي مكتوب أو  
نحو هذا قال وحدثنا يعقوب ( 5 ) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسی ثنا إبرهیم بن سعد  
قال سمعت ابن شهاب يحدث أبي قال أرسل إلي هشام أن أكتب لبني بعض أحاديثك فقلت  
له لو سألتني عن حديثين ما تابعت بينهما ولكن إن كنت تريده فادع كاتباً فإذا اجتمع الناس  
إلي فسألوني كتبت لهم ما تريد قال فأرسل كاتباً ومكثت سنة ما يأتي يوم إلا ملأته فلقيني بعض  
بني هشام فقال يا أبا بكر ما أرانا إلا قد انقصناك ( 6 ) قال ابن شهاب فقلت له إنما كنت  
في عزاز الأرض ( 7 ) إنما هبطت بطون الأودية الآن أخبرتنا أم البهاء ( 8 ) بنت البغدادی  
قالت أنبأنا أبو طاهر الثقفي أنبأنا أبو بكر بن

( 1 ) زيادة عن " ز "

( 2 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 410 وسير أعلام النبلاء 5 / 333 وتاريخ الاسلام )

ترجمته ( ص 237 والمعرفة والتاريخ 1 / 641

( 3 ) تحرفت في تاريخ الاسلام إلى : صويل

( 4 ) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 643

( 5 ) المعرفة والتاريخ 1 / 632 وسير أعلام النبلاء 5 / 333

( 6 ) في تاريخ الاسلام : أنفضنا بك

- ( 7 ) عزاز الارض : ما اشتد منها وصلب وخشن ( اللسان )  
( 8 ) قوله : " أم البهاء " استدركتنا على هامش " ز " وبعدهما صح

(331/55)

المقري أنبأنا محمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا نوح بن يزيد ( 1 ) ثنا إبراهيم بن سعد قال سمعت ابن شهاب يحدث قال لقيني سالم كاتب هشام بن عبد الملك فقال إن أمير المؤمنين يأمر أن تكتب لولده حديثك قال فقلت له لو سألتني عن حديثين أتبع أحدهما الآخر ما قدرت على ذلك ولكن ابعث إلي كاتباً أو كاتبين فإنه قل يوم إلا يأتيني قوم يسألوني عما [ لا ] ( 2 ) أسأل عنه بالأمس قال فبعث إلي كاتبين فاختلفا إلي سنة على ذنبها قال ثم لقيني قال يا أبا بكر ما أرانا إلا قد أنقصناك قال قلت كلا إنما كنت في عزاز الأرض الآن هبطت بطون الأودية رواها أحمد بن حنبل عن نوح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب ( 3 ) حدثنا هشام بن خالد السلامي ثنا الوليد ابن مسلم عن سعيد ( 4 ) أن ( 5 ) هشام بن عبد الملك سأل الزهري أن يملي على بعض ولده فدعا بكاتب فأملى عليه أربع مائة حديث ثم خرج الزهري من عند هشام قال أين أنتم يا أصحاب الحديث فحدثهم بتلك الأربعمئة الحديث ثم أقام هشام شهراً أو نحوه ثم قال الزهري إن ذلك الكتاب الذي أملت علينا قد ضاع قال فلا عليك ادع بكاتب [ فدعا بكاتب ] ( 6 ) فحدثه بالأربعمئة الحديث ثم قابل هشام بالكتاب ( 7 ) الأول فإذا هو لا يغادر حرفاً واحداً أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو ( 8 ) عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري قال :

- ( 1 ) من طريقه روي في تاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص 237  
( 2 ) زيادة عن " ز " للايضاح  
( 3 ) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 640 ومختصراً في البداية والنهاية 9 / 342 وتهذيب الكمال 17 / 229  
( 4 ) يعني سعيد بن عبد العزيز  
( 5 ) بالاصل : " بن " ثم شطبت وكتب فوقها : أن  
( 6 ) الزيادة للايضاح عن المعرفة والتاريخ

( 7 ) تحرفت بالاصل إلى : " بالكاتب " والمثبت عن " ز " والمعرفة والتاريخ  
( 8 ) سقطت من " ز "

(332/55)

بلغني عن ابن شهاب أنه كان يبتغي العلم من عروة بن الزبير وغيره فيأتي جارية له وهي نائمة فيوقظها فيقول [ لها ] ( 1 ) اسمعي حدثني فلان بكذا وحدثني وحدثني فلان بكذا فتقول ما لي ولهذا الحديث فيقول قد علمت أنك لا تنتفي به ولكني سمعت الآن فأردت أن استذكره ( 2 ) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أنبأنا أبو عبد الله محمد بن بكر بن عمران الرازي أنبأنا محمد بن مخلد بن حفص حدثني أبو بكر بن أبي سعيد حدثني أحمد بن أبي الحواري قال ( 3 ) سمعت الوليد بن مسلم قال خرج الزهري من الخضراء فجلس ذلك العمود من عند عبد الملك فقال يا أيها الناس إنا قد كنا منعناكم شيئاً قد بذلناه لهؤلاء فتعالوا حتى أحدثكم قال فسمعهم يقولون قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال فقال يا أهل الشام ما لي أرى أحاديثكم ليس [ لها ] ( 4 ) أزمة ولا خطم قال الوليد وقبض يده وقال تمسك أصحابنا بالأسانيد من يومئذ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامى أنبأنا أبو حامد أحمد بن [ الحسن الأزهري ( 5 ) أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد أحمد بن ( 6 ) محمد ابن الحسن بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى حدثني محمد بن وهب بن عطية ثنا الوليد بن مسلم ثنا مرزوق بن أبي الهذيل قال كان الزهري لا يترك أحداً يكتب بين يديه قال فأكرهه هشام بن عبد الملك فأملى على بنيه فلما خرج من عنده دخل المسجد فأسند ( 7 ) إلى عمود من عمده ثم نادى يا طلبة الحديث قال فلما اجتمعوا إليه قال إني كنت منعكم أمراً بذلته لأمر المؤمنين آنفاً هلم فاكتبوا قال فكتب عنه الناس من يومئذ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسين الصوفي ثنا الحسين بن مهدي ثنا عبد الرزاق ثنا مالك بن أنس قال مات يوم مات الزهري وإن كتبه حملت على البغال ما لم يخرجها

( 1 ) زيادة عن " ز "

( 2 ) سير أعلام النبلاء 5 / 334

( 3 ) من طريقه روي الخبر في سير أعلام 5 / 344 وتاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص 243

- ( 4 ) زيادة لازمة عن سير الاعلام وتاريخ الاسلام و " ز "
- ( 5 ) في " ز " : " أبو حامد بن أحمد بن الحسن " راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 254
- ( 6 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " لتقويم السند
- ( 7 ) في " ز " : فاستند

(333/55)

وهذه الحكاية محفوظة عن عبد الرزاق عن معمر أخبرنا بها أبو محمد بن طاوس أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي يعقوب حدثني أحمد بن حنبل أخبرني عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات أنبأنا ثابت بن بNDAR أنبأنا محمد بن علي المقرئ أنبأنا محمد بن أحمد أنبأنا الأحوص بن المفضل يقول كنا نرى أن قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته يقول من علم الزهري ( 1 ) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن حماد أنبأنا عبد الرزاق عن معمر قال سمعت الزهري يقول ( 2 ) كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأمراء فرأيت أن لا أمتعه مسلما قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنبأنا أبو ( 3 ) الحسن بن خزيمة ثنا محمد بن الحسين ثنا بن أبي خيثمة أخبرني الزبير بن بكار أخبرني محمد بن الحسن عن مالك بن أنس قال أول من دون العلم ابن شهاب أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنبأنا أبو جعفر المعدل أنبأنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن ( 4 ) عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال أول من دون العلم وكتبه ابن شهاب أنبأنا أبو الحسين القاضي وابو عبد الله الأديب قالوا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وانبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالوا أنبأنا ابن أبي حاتم ( 5 ) حدثني أبي ثنا هارون بن سعيد أخبرني خالد بن نزار عن سفيان قال كان الزهري أعلم أهل المدينة

- ( 1 ) سير أعلام النبلاء 5 / 334
- ( 2 ) تاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص 244 وسير أعلام النبلاء 5 / 334
- ( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : أبي

( 4 ) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 334

( 5 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 74

(334/55)

قال ابن أبي حاتم أنبأنا محمد بن عوف ثنا ابن أبي أسامة الرقي ثنا أبي عن جعفر ح وأخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي ثنا يحيى بن زكريا بن حيوية حدثني موسى بن عيسى الحمصي ثنا محمد بن زيد بن علي ثنا أبي عن جعفر بن برقان عن عمرو بن ميمون عن عمر بن عبد العزيز قال ما رأيت أحدا أحسن سؤالا للحديث إذا حدث من الزهري ( 1 ) أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر الذهبي أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار ثنا مفضل بن غسان عن أبيه عن عبد الوهاب بن عبد المجيد ( 2 ) عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال قال عمر بن عبد العزيز ما ساق الحديث مثل الزهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا حمزة بن علي بن محمد البندار ومحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين قالا أنبأنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان العيصي أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق حدثني محمد بن إسحاق المسيبي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ما رأيت أحدا آمن في الحديث من ابن شهاب وما رأيت أحدا الدينار والدرهم أهون عليه من ابن شهاب وما كانت الدينانير والدراهم عنده إلا بمنزلة البعر أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن علي وابو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو الحسن المزكي أنبأنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا محمد بن أشرس ثنا إبراهيم بن نصر ثنا ابن عيينة عن عمرو قال ما رأيت أحدا أبصر بالحديث من الزهري وما رأيت أحدا أهون عليه الدنيا منه وما كانت الدينانير ( 3 ) عليه إلا بمنزلة البعر [ قال ابن عساكر ] ( 4 ) كذا في هاتين الروايتين وكلاهما تصحيف والصواب أنص ( 5 )

( 1 ) بالاصل : " للزهري " بدلا " من الزهري " والمثبت عن " ز " والجرح والتعديل

( 2 ) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 334

( 3 ) في " ز " : الدنيا

( 4 ) زيادة منا للايضاح

( 5 ) في " ز " : " أنصر " وفوقها ضبة إشارة إلى اضطرابها

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي أنبأنا القاضي أبو عامر محمود ابن القاسم وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد قالوا أنبأنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي أنبأنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان ( 1 ) عن عمرو بن دينار قال ما رأيت أحدا أنص ( 2 ) للحديث ( 3 ) من الزهري وما رأيت أحدا الدراهم أهون عليه منه إن كانت الدراهم عنده بمنزلة البعر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 4 ) حدثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن دينار قال ما رأيت أحدا أنص للحديث من ابن شهاب وما رأيت الدنيا ( 5 ) والدرهم أهون منه على ابن شهاب أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي أنبأنا القاسم بن عبد الله بن مهدي ثنا أبو عبيد الله المخزومي ثنا سفيان عن عمرو قال ما رأيت أحدا أنص للحديث من الزهري أخبرنا أبو محمد بن الألفاني ثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 6 ) حدثني علي بن الحسن النسائي ثنا ابن عيينة قال مرض عمرو بن دينار فعاده الزهرة فلما قام الزهري قال ما رأيت شيئا أنص للحديث الجيد من هذا الشيخ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالوا أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الأصمعي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال ما رأيت الدرهم ( 7 ) والدينار على أحد أهون منه على ابن شهاب ما كانت عنده إلا بمنزلة البعر

( 1 ) بهذه الرواية ومن طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 5 / 334

( 2 ) تحرفت في " ز " إلى : أنصر

( 3 ) تحرفت بالأصل إلى : " المحدثين " والتصويب عن " ز " وسير الاعلام

( 4 ) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 634

( 5 ) كذا بالأصل وفي المعرفة والتاريخ و " ز " : الدينار

( 6 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 410

( 7 ) في " ز " : الدراهم

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو جعفر المعدل أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أبو عبد الله الطوسي ثنا الزبير بن بكار حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ما رايت أحدا أنص للحديث من ابن شهاب وما رايت أحدا أهون عليه الدنيا والدرهم من ابن شهاب وما كانت الدنانير والدرهم عنده إلا بمنزلة البعر قرأت على أبي غالب وأبي ( 1 ) عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنبأنا علي بن محمد بن خزيمة حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا ابن أبي خيثمة ثنا أبو سلمة التبوذكي ( 2 ) ثنا ابن ( 3 ) عيينة عن عمرو بن دينار قال جالست جابر بن عبد الله وابن عمر وابن عباس وابن الزبير فلم أر أحدا أيسر ( 4 ) للحديث من الزهري أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد التميمي أنبأنا أبو الميمون البجلي أنبأنا أبو زرعة ( 5 ) أخبرني محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة قال جاء الزهري فجلس حذاء الركن وعمرو بن دينار مما يلي الأساطين فقال له إنسان هذا عمرو فجاء فجلس إليه فقال له عمرو أنا ( 6 ) مقعد كأنه يقول إنما كان ينبغي أن آتيك ولا أستطيع وأقيمت الصلاة قال وحدثنا أبو زرعة ( 7 ) حدثني معن ( 8 ) بن الوليد بن هشام حدثني جنادة ( 9 ) بن محمد المزني ( 10 ) ثنا مخلد ( 11 ) بن الحسين عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي قال قال لي عمر بن عبد العزيز ما أتاك به الزهري بسنده فاشدد يدك به أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنبأنا أبو منصور النهاوندي أنبأنا أبو العباس النهاوندي أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر ثنا البخاري حدثني جنادة بن محمد ثنا مخلد بن

( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : " أبو "

( 2 ) من طريقه روي في سير أعلام النبلاء 5 / 335

( 3 ) تحرفت في " ز " إلى : أبو

( 4 ) كذا بالاصل وفي سير الاعلام : " أنسق للحديث " وفي " ز " : أحسن للحديث

( 5 ) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 450

( 6 ) تحرفت بالاصل إلى : " أنبأنا " والمثبت عن " ز " وتاريخ أبي زرعة

( 7 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 411

( 8 ) تحرفت في " ز " إلى : معمر

( 9 ) تحرفت في " ز " إلى : عباده

( 10 ) كذا بالاصل و " ز " وفي تاريخ أبي زرعة : " المري " راجع ترجمته في تهذيب

التهذيب 2 / 117

( 11 ) تحرفت في " ز " إلى : محمد

(337/55)

حسين عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي قال قال عمر بن عبد العزيز ما قال  
الزهري مما رواه فاشدد يدك به وما أذاك عن رأيه فانبذه قرأت على أبي الفضل بن ناصر [   
عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر ] ( 1 ) الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم  
بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنبأنا إبراهيم ابن يعقوب حدثني علي بن الحسن قال سمعت  
عبد الله يقول [ حديث ] ( 2 ) من حديث الزهري أحب إلي من رأي فلان كله أخبرنا أبو  
الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنبأنا أبو الفتح نصر ( 3 ) بن إبراهيم أنبأنا أبو الفتح سليم (   
4 ) بن ايوب ثنا طاهر بن محمد بن سليمان أنبأنا علي بن إبراهيم ثنا يزيد ابن محمد بن إياس  
قال أنبأنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي حدثني أبي قال سمعت  
علياً يعني ابن المديني يقول لا أعرف أحداً أحسن حديثاً من ابن شهاب قال وسمعت علياً  
يقول توفي الزهري سنة أربع وعشرين ومائة أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله أنبأنا  
أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر الفارسي أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي قال  
سمعت علي بن عبد الله يقول ( 5 ) أفتى ( 6 ) أربعة الحكم وقتادة وحماد والزهري [   
والزهري ] ( 7 ) عندي أفقههم أخبرنا أبو القاسم بن [ أبي ] ( 8 ) الأشعث أنبأنا أبو القاسم  
بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي ثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر ثنا  
محمد بن سهل بن عسكر قال سمعت أحمد بن حنبل يقول الزهري أحسن الناس حديثاً  
وأجود الناس إسناداً ( 9 )

( 1 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " لتقويم السند

( 2 ) زيادة عن " ز "

( 3 ) في " ز " : نصر الله

( 4 ) تحرفت في " ز " إلى : سليمان

( 5 ) سير أعلام النبلاء 5 / 336 وتاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص 245

( 6 ) تحرفت بالاصل إلى : " أفي " والمثبت عن " ز " والمصدرين

( 7 ) زيادة لازمة للايضاح عن " ز " والمصدرين

( 8 ) زيادة عن " ز "

( 9 ) تاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص 244 وسير أعلام النبلاء 5 / 335

(338/55)

أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو يعلى ( 1 ) البزاز قالوا أنبأنا سهل بن بشر أنبأنا علي ابن منير بن أحمد أنبأ الحسن بن رشيق قال قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي أحسن أسانيد تروى عن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) أربعة منها الزهري عن علي بن الحسين عن حسين بن علي عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) والزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن عمر عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) وقال النسائي وفي تسمية فقهاء أهل ( 2 ) المدينة بعد طبقة سعيد بن المسيب ومحمد بن مسلم بن شهاب أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول الزهري أثبت في عروة من ( 3 ) هشام بن عروة في عروة ( 4 ) أخبرنا أبو القاسم الواسطي ثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول قلت ليحيى هشام بن عروة أحب إليك من أبيه أو الزهري عنه فقال كلاهما ولم يفضل أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالوا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالوا أنبأنا ابن أبي حاتم ( 5 ) قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال الزهري ويحيى بن سعيد أثبت في القاسم ابن محمد من ( 6 ) عبد الرحمن بن القاسم ومن أفلح من جنيد ( 7 ) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأ الحسين بن جعفر قالوا أنبأنا الوليد بن بكر أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا أنبأنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال ( 8 ) الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب مدني تابعي ثقة

( 1 ) غير واضحة بالاصل والمثبت عن " ز "

( 2 ) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : " بن والمثبت عن " ز "

( 4 ) قوله : " في عروة " سقط من " ز "

( 5 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 72

( 6 ) بالاصل و " ز " : " بن " خطأ

( 7 ) تحرفت في " ز " إلى : حميد

( 8 ) تاريخ الثقات للعجلي ص 412 رقم 1500

(339/55)

أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالاً أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد ( 1 )  
إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالاً أنبأنا ابن أبي حاتم قال ( 2 ) سمعت أبي يقول  
الزهري أحب إلى من الأعمش يحتج بحديثه وأثبت أصحاب أنس الزهري وسئل أبو زرعة عن  
الزهري وعمرو بن دينار فقال الزهري أحفظ الرجلين قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي  
عبد الله محمد بن علي أنبأنا رشاً بن نظيف أنبأنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي أنبأنا محمد بن  
محمد بن داود ثنا عبد الرحمن ابن يوسف بن سعيد قال ابن شهاب الزهري أجل رجل بالمدينة  
اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب يكنى أبا بكر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي  
أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل ( 3 ) أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا  
يعقوب ( 4 ) ثنا حيوة ( 5 ) ثنا أبي عن شعيب عن الزهري قال مكثت خمسا وأربعين سنة  
اختلفت من الحجاز إلى الشام ومن الشام إلى الحجاز فما كنت أسمع حديثاً استطرفه أخبرنا  
أبو القاسم أيضاً أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي  
أنبأنا محمد بن خلف حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا الربيع بن روح ثنا أبو حيوة بن  
شريح بن يزيد الحضرمي ثنا شعيب بن أبي حمزة قال سمعت الزهري يقول مكثت خمسا  
وأربعين سنة اختلفت فيما بين الشام والحجاز ما سمعت أحداً يحدثني بحديث استطرفه أخبرنا  
أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون  
ثنا أبو زرعة ( 6 ) حدثني حيوة بن شريح والوليد بن عتبة عن أبي حيوة عن شعيب بن أبي  
حمزة عن الزهري قال اختلفت من الحجاز إلى الشام ومن

( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : أحمد

( 2 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 74

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : المفضل

والمثبت عن " ز "

( 4 ) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 636

( 5 ) يعني حيوة بن شريح بن يزيد أبا العباس الحضرمي الشامي ترجمته في سير أعلام النبلاء

10 / 668

( 6 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 409

(340/55)

الشام إلى الحجاز خمسا ( 1 ) وأربعين سنة ما استطرفت حديثا واحدا قال وحدثنا أبو زرعة ( 2 ) قال وأخبرني محمد بن أبي مقاتل ثنا نعيم بن حماد عن بقية عن شعيب بن أبي حمزة قال سمعت الزهري يقول ما وجدت أحدا يفيدني في ترددي إلى الشام حديثا كتب إلى أبو بكر الشيرازي ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد السمعاني عنه أنبأنا أبو بكر الحيري ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن سليمان حدثنا نعيم بن حماد ثنا بقية عن شعيب بن أبي حمزة سمعت الزهري يقول مكثت خمسا وثلاثين أو ستا وثلاثين سنة أنقل أحاديث أهل الشام إلى الحجاز وأحاديث أهل الحجاز إلى الشام فما أجد أحدا يطرفني حديثا لم أسمعه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد التميمي أنبأنا أبو محمد الشاهد أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 3 ) قال قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن إبراهيم بن سعد قال سمعت أبي يسأل الزهري عن شيء من الخلع ( 4 ) والأيلاء ( 5 ) فقال إن عندي فيه لثلاثين حديثا ما سألتموني عن شيء منها أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو صالح عبد الله ابن صالح حدثني الليث بن سعد قال ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب ولا أجمع علما منه ولو سمعت ابن شهاب بحديث في الترغيب لقلت لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن الأنبياء وأهل الكتاب قلت لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن الأعراب والأنساب قلت لا يحسن إلا هذا فإن حدث عن القرآن والسنة كأن حديثه بدعاء جامع كذا قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن

( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : " خمسة " والتصويب عن " وتاريخ أبي زرعة

( 2 ) تاريخ أبي زرعة 1 / 409

( 3 ) تاريخ أبي زرعة 1 / 554

( 4 ) الخلع : طلاق الزوج زوجته بطلب منها ( اللسان )

( 5 ) الايلاء : الحلف بعدم مقاربة الزوجة

(341/55)

الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب ( 1 ) قال وقال أبو صالح عبد الله بن صالح وسمعت الليث بن سعد يقول ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علما منه ولو سمعت ابن شهاب بحديث ( 2 ) في الترغيب قلت لا يحسن إلا هذا فإن حدث عن الأنبياء وأهل الكتاب قلت لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن العرب والأنساب قلت لا يحسن إلا هذا قال وإن حدث عن القرآن والسنة كان حديثه ثم يتلوه بدعاء جامع يقول ( 3 ) اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك في الدنيا والآخرة وأعوذ [ بك ] ( 4 ) من كل شر أحاط به علمك في الدنيا والآخرة قال الليث وكان ابن شهاب من أسخى من رأيت كان يعطي كل من جاء وساله حتى إذا لم يبق ( 5 ) معه شيء يستسلف من عبيده فيقول لأحدهم يا فلان أسلفني كما تعرف وأضعف لك كما تعلم فيسلفونه ولا يرى بذلك بأسا قال وربما جاءه السائل فلا يجد ما يعطيه فيتغير عند ذلك وجهه ويقول للسائل أبشر فسوف يأتي الله بخير قال ففيض ( 6 ) الله لابن شهاب على قدر صبره واحتماله إما رجلا يهدي له ما يسعهم وإما رجلا يبيعه فينظره ( 7 ) قال وكان يطعم الناس بالثريد في الخصب وغيره ويسقيهم العسل وكان ابن شهاب يسهر على العسل كما يسهر أصحاب الشراب على شرابهم ويقول اسقونا وحدثونا فإذا رأى بعض أصحابه قد نعس يقول له ما أنت من سمار ريش الذين قال الله تبارك وتعالى " سامرا تهجرون " ( 8 ) [ قال ] وكانت له [ قبة ] ( 9 ) معصرة وعليه ملحفة معصرة وتحتة محبس ( 10 ) معصرة قال وسمعت يكي على العلم بلسانه ويقول يذهب العلم وكثير ممن كان يعمل به فقلت له لو وضعت من علمك عند من ترجو أن يكون خلفا في الناس بعدك قال والله ما نشر أحد العلم نشري

( 1 ) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 623

( 2 ) في المعرفة والتاريخ : يحدث

( 3 ) الدعاء في سير أعلام النبلاء 5 / 335 وتاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص 244

( 4 ) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز " والمصادر

- ( 5 ) بالاصل : " بين " والمثبت عن " ز " والمعرفة والتاريخ  
( 6 ) في المعرفة والتاريخ : فقضى  
( 7 ) بالاصل : بنظره وفي " ز " : ينظره والمثبت عن المعرفة والتاريخ  
( 8 ) سورة المؤمنون الآية : 67  
( 9 ) زيادة عن " ز " والمعرفة والتاريخ  
( 10 ) المعرفة والتاريخ : " محبس معصفر "  
والمحبس : ثوب يطرح على ظهر الفراش للنوم عليه

(342/55)

ولا صبر عليه صبري ولقد كنا نجلس إلى ابن المسيب فما يستطيع أحد منا أن يسأله عن شيء إلا أن يبتدئ الحديث أو يأتي رجل فيسأله عن أمر قد نزل به قد طالت مجالستنا إياه حتى ما كنا نسمع منه إلا الجواب قال الليث وسمعته يقول ما استودعت قلبي ( 1 ) شيئاً قط فنسيته قال وكره التفاح وسؤر الفار وقال إنه ينسي فكان يشرب العسل ويقول أنه يذكر أخبرنا بها أبو محمد بن طاووس أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر ( 2 ) بن مهدي أنبأنا أبو بكر بن شيبه حدثنا جدي يعقوب حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الله بن صالح قال سمعت الليث بن سعد قال ما رأيت عالماً فذكر هذه الحكاية أتم منها قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنبأنا محمد بن عامر ثنا محمد بن عيسى قال سمعت أبا يعقوب يحكي عن إبراهيم بن سعد قال قال لي أبي ما وعى العلم أحد بعد رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) ما وعاه ابن شهاب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحارث بن أبي أسامة والحسين بن محمد بن عبد الرحمن قالوا ثنا محمد سعد ح وأخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر الفارسي أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال ما أرى أحداً جمع بعد رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) ما جمع ابن شهاب ( 3 ) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان ( 4 ) حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث قال قال يحيى بن سعيد ما بقي

- ( 1 ) بالاصل : شئ والمثبت عن " ز " والمعرفة والتاريخ  
 ( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : " عمرو " والمثبت عن " ز "  
 ( 3 ) سير أعلام النبلاء 5 / 335  
 ( 4 ) المعرفة والتاريخ 1 / 631 وسير أعلام النبلاء 5 / 336 وتاريخ الاسلام ص 244 )  
 ترجمته )

(343/55)

[ عند ] ( 1 ) أحد من العلم ما بقي عند ابن شهاب أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر ابن بكير النجار المقرئ ( 2 ) أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان بن أحمد المجاشي ثنا الهيثم بن خلف بن محمد الدوري ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال قال عمر بن عبد العزيز عليكم بآبن شهاب هذا فإنكم لا تلقون أحدا أعلم بالسنة الماضية منه ( 3 ) أخبرنا بها عالية أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن حماد أنبأنا عبد الرزاق عن معمر قال ( 4 ) قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه هل تأتون ابن شهاب قالوا إنا لنفعل قال فأتوه فإنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه قال معمر وإن الحسن وضرباه ( 5 ) يومئذ لأحياء رواها غيره عن عبد الرزاق عن معمر عن رجل من قريش أخبرنا بها أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله ثنا يعقوب ( 6 ) ثنا أبو بشر بكر بن خلف ثنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل من قريش ( 7 ) قال قال لنا عمر بن عبد العزيز أتأتون الزهري قلنا نعم قال فأتوه فإني لا أعلم أحدا أعلم بسنة ماضية منه قال معمر والحسن ونظراؤه يومئذ أحياء أخبرنا بها عالية أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد أنبأنا طراد بن محمد أنبأنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أخبرني رجل أنهم كانوا عند عمر بن عبد العزيز فقال هل تأتون ابن شهاب قالوا إنا لنفعل قال فأتوه فإنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه قال معمر والحسن ونظراؤه أحياء

( 1 ) زيادة لازمة عن " ز " والمعرفة والتاريخ

( 2 ) في " ز " : المغربي

( 3 ) سير أعلام النبلاء 5 / 336

( 4 ) تهذيب الكمال 17 / 228

( 5 ) بالاصل و " ز " : وضرباؤه

( 6 ) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 639

( 7 ) أقحم بعدها بالاصل : " قال : قال لنا رجل من قريش "

(344/55)

أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا حمد  
إجازة قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم ( 1 ) ثنا أبي ثنا هارون بن سعد  
الأيلي أخبرنا خالد يعني ابن نزار عن سفيان يعني ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال ما رأيت  
أحدًا أعلم من الزهري وألقى ( 2 ) رجالا أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين قراءة  
أنبأنا أبو عبد الله القضاعي إجازة أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن  
شاذان القطان ثنا الحسن بن رشيق ثنا محمد بن يحيى بن آدم ومحمد بن رمضان قالوا أنبأنا  
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ( 3 ) أنبأنا الشافعي قال ذكر الزهري يوما عند عمرو بن  
دينار فقال عمرو أي شيء عند الزهري أنا لقيت جابرا ولم يلقه ولقيت ابن عمر ولم يلقه فقدم  
الزهري مكة فقبل لعمرو بن دينار قد قدم الزهري مكة ( 4 ) فقال عمرو احمولوني إليه وكان  
عمرو قد قعد فحمل إليه فلم يأت إلى أصحابه إلا بعد ليل فقالوا له كيف رأيت الزهري فقال  
والله ما رأيت ( 5 ) مثل هذا القرشي قط أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز  
الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 6 ) حدثني أبي ثنا مروان  
ثنا سعيد بن بشير عن قتادة قال ما بقي أحد بسنة ماضية من ابن شهاب أخبرنا أبو القاسم  
إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا أبو عبد الله بن  
جعفر ثنا يعقوب ( 7 ) ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا أبو

( 1 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 74

( 2 ) كذا بالاصل و " ز " وفي الجرح والتعديل : ولقي

( 3 ) في " ز " : " بن الحكم "

( 4 ) من قوله : فقبل

إلى هنا سقط من " ز "

( 5 ) قوله : " ما رأيت " أخرت بالاصل إلى بعد كلمة " القرشي " والمثبت يوافق عبارة " ز "

( 6 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 411 من طريق آخر

( 7 ) المعرفة والتاريخ 1 / 640

(345/55)

حفص عن سعيد بن بشير عن قتادة قال ما بقي أحد أعلم بالسنة من الزهري ورجل آخر يعني نفسه قال وحدثنا يعقوب ( 1 ) ثنا العباس بن الوليد بن صبح حدثنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن عبد العزيز قال سمعت مكحولاً يقول ما بقي [ أحد ] ( 2 ) أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب الزهري قال مروان فحدثت به سعيد بن بشير فقال سعيد سمعت قتادة يقول ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب الزهري ورجل آخر قال سعيد كنا نرى أنه يعني نفسه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم في كتابه أنبأنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمداني أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين اليميني ( 3 ) أنبأنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام الحميري ثنا الحسين بن نصر بن المبارك البغدادي قال سمعت أحمد بن صالح يقول سمعت سعيد بن أبي مريم أنبأنا الليث عن سعيد بن عبد الرحمن بن جميل ( 4 ) قال الليث قال لي سعيد بن عبد الرحمن بن جميل ( 5 ) يا أبا الحارث لولا ابن شهاب لضاعت أشياء من السنن أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار قال وحدثني المفضل بن غسان عن أبيه عن بشر بن المفضل عن أيوب السخيتاني قال ما رأيت أعلم من الزهري أخبرنا أبو محمد المزكي أنبأنا أبو محمد الصوفي أنبأنا أبو محمد المعدل أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 6 ) حدثني العباس العنبري حدثني أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن ابن مهدي عن وهيب قال سمعت أيوب يقول ما رأيت أحداً أعلم من الزهري أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبأنا أبو طاهر الثقفي أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو الطيب المنبجي أنبأنا أبو الفضل الزهري حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد

( 1 ) المعرفة والتاريخ 1 / 641 - 642

( 2 ) زيادة عن المعرفة والتاريخ

( 3 ) في " ز " : التيمي

( 4 ) تحرفت بالأصل إلى : حنبل والمثبت عن " ز " راجع ترجمته في تهذيب الكمال 7 /

( 5 ) راجع الحاشية السابقة

( 6 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 411

(346/55)

الرحمن بن مهدي عن وهيب ( 1 ) قال سمعت أيوب قال ما رأيت أحدا أعلم من الزهري فقال له صخر بن جويرية ولا الحسن فقال ما رأيت أحدا أعلم من الزهري أخبرنا أبو القاسم بن [ أبي ] ( 2 ) الأشعث أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 3 ) ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ( 4 ) عن وهيب قال سمعت أيوب يقول ما رأيت أحدا أعلم من الزهري قال له صخر بن جويرية ولا الحسن قال ما رأيت أحدا أعلم من الزهري أخبرنا أبو عبد الله الحسين ( 5 ) بن محمد أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا محمد بن عمر بن بكير أنبأنا عثمان بن أحمد بن سمعان ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود عن وهيب قال سمعت أيوب يقول ما رأيت أحدا أعلم من الزهري فقال له صخر ألم تر الحسن ألم تر ابن سيرين قال لم أر أحدا أعلم من الزهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الربيع الجيزي ثنا أبو عثمان المقدمي ثنا علي ابن المديني ثنا فهر بن أسد عن وهيب قال سمعت أيوب يقول ما رأيت أعلم من الزهري قال قلت ولا الحسن قال ما رأيت أعلم من الزهري أخبرنا أبو الحسن الفرضي حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الكندي أنبأنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي حدثنا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال لي أيوب السختياني ما أعلم بعد الزهري أعلم بعلم أهل الحجاز من يحيى بن أبي كثير قال فقال سفيان لم يكن في الناس أحد أعلم بالسنة من الزهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ( 6 ) ثنا ابن أبي عمر قال قال سفيان :

( 1 ) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 336 وتهذيب الكمال 17 / 229

( 2 ) زيادة لازمة

( 3 ) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 637 والبداية والنهاية 9 / 343

( 4 ) في المعرفة والتاريخ : منذر

( 5 ) في " ز " : الحسن بن محمد

( 6 ) المعرفة والتاريخ 1 / 621

(347/55)

كانوا يرون الزهري مات يوم مات وليس أحد أعلم بالسنة منه أخبرنا أبو محمد بن طاووس  
أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا  
جدي ثنا محمد بن معاوية قال سمعت سفيان بن عيينة يقول ( 1 ) جالست الحسن وغيره ما  
رأيت مثل الزهري أخبرنا أبو بكر الحاسب أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية  
أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم والحارث بن أبي أسامة قال حدثنا محمد بن سعد  
أنبأنا سفيان قال قال لي أبو بكر الهذلي وكان قد جالس الحسن وابن سيرين أحفظ لي هذا  
الحديث لحديث حدث به الزهري وقال أبو بكر لم أر مثل هذا قط يعني الزهري أنبأنا أبو  
الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أنبأنا حمد ( 2 ) إجازة  
ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم ( 3 ) حدثني أبي ثنا ابن الطباع ثنا  
سفيان قال قال أبو بكر الهذلي لقد جالسنا الحسن وابن سيرين فما رأينا أحدا أعلم منه يعني  
الزهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر الطبري أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله  
ثنا يعقوب بن سفيان ( 4 ) ثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن الهذلي ( 5 ) قال جالست  
الحسن وابن سيرين فما رأيت مثل هذا الرجل يقول الزهري أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني  
حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن [ أبي ] ( 6 ) نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة  
حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز قال وحدثنا أبو  
زرعة حدثني أبي ثنا مروان بن محمد عن سعيد أنه سمع مكحولاً يقول ما بقي أحد أعلم بسنة  
ماضية من ابن شهاب

( 1 ) بعدها في " ز " : يقول : سمعت الهذلي يقول "

( 2 ) تحرفت في " ز " إلى : أحمد

( 3 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 74

( 4 ) المعرفة والتاريخ 1 / 621

( 5 ) يعني سلمى بن عبد الله أبو بكر الهذلي البصري

( 6 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 7 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 411

(348/55)

قال وحدثنا أبو زرعة ( 1 ) حدثنا هشام بن خالد حدثنا ( 2 ) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا أبو عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 3 ) ثنا هشام بن خالد ثنا أبي ( 4 ) قال سمعت الوليد بن مسلم ثنا وقال يعقوب عن سعيد بن عبد العزيز قال ما ابن شهاب إلا بحر [ قال سعيد ] ( 5 ) وسمعت مكحولاً يقول ابن شهاب أعلم الناس أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو عبد الله ح وأنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد أنبأنا أبو علي الحداد قالوا أنبأنا [ أبو نعيم ] ( 6 ) الحافظ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثني عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن زيد عن برد عن مكحول قال ما أعلم أحداً أعلم بسنة ماضية من الزهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين القطان أنبأنا أبو محمد النحوي أنبأنا يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب قالوا أنبأنا أبو بكر بن خلف أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم ابن أبي طالب حدثني نوح بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن زيد ح وأخبرنا بها عالية أبو محمد بن طاووس أنبأنا أبو الغنائم أنبأنا أبو عمر أنبأنا أبو بكر حدثنا جدي يعقوب ثنا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا حماد بن زيد عن برد عن

( 1 ) تاريخ أبي زرعة 1 / 411

( 2 ) من هنا إلى قوله : خالد ( يعني هشام بن خالد ) سقط من " ز "

( 3 ) المعرفة والتاريخ 1 / 639 - 640

( 4 ) قوله " ثنا أبي " ليس في المعرفة والتاريخ ولا في تاريخ أبي زرعة

( 5 ) زيادة لازمة للايضاح عن المعرفة والتاريخ وتاريخ أبي زرعة

( 6 ) زيادة لازمة عن " ز " للايضاح

مكحول قال ما رأيت أعلم بسنة ماضية من الزهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة أنبأنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عنبسة ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن شعيب بن أبي حمزة قال قيل لمكحول من أعلم من لقيت يا أبا عبد الله قال ابن شهاب الزهري قيل ثم من ؟ قال ابن شهاب قيل ثم من قال ابن شهاب ( 1 ) أخبرنا أبو محمد ثنا أبو محمد ثنا أبو محمد أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 2 ) حدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم قال قلت لمكحول من أعلم الناس قال ابن شهاب قال قلت ثم من قال ابن شهاب قلت ثم من قال ابن شهاب ( 3 ) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين ( 4 ) أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 5 ) حدثني حيوة بن شريح ثنا بقية بن الوليد عن شعيب بن أبي حمزة قال قيل لمكحول من أعلم من لقيت يا أبا عبد الله قال ابن شهاب قيل ثم من قال ابن شهاب قيل ثم من قال ابن شهاب أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال إذنا قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم ( 6 ) ثنا علي بن الحسن ( 7 )

( 1 ) سير أعلام النبلاء 5 / 336

( 2 ) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 411

( 3 ) كتب بعدها في " ز " :

سماع

( كتب على الهامش : مقروض بعضه بالاصل )

على سيدنا الفقيه مفتي الشام بحر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبقاه الله بسماعه من عمه والملحق فبالإجازة والفقه أبو الطاهر إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الحموي وبدر الدين أبو المعالي إبراهيم بن أبي البدر بن ميزان الشافعي وأبو عبد الله محمد بن محمود بن المفضل الاصبهاني وأبو القاسم عيسى بن طاهر بن نصر الله بن جهيل وأبو الثناء محمود بن أبي بكر بن حمزة الهمداني وكتب محمد بن يوسف ابن محمد البرزالي الاشبيلي يوم الاربعاء في مجلس واحد الثامن من صفر سنة سبع عشرة وستمئة بدمشق حرسها الله في المدرسة الجارحية منها صح والحمد لله حق الحمد وصلى الله على محمد نبيه وسلم

( 4 ) عن " ز " وبالأصل : الحسن

( 5 ) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 1 / 636

( 6 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 72

( 7 ) بالأصل : الحسين

(350/55)

الهسنجاني ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير أخبرني ابن القاسم قال سمعت مالكا يقول بقي ابن شهاب وما له في الناس ( 1 ) نظير أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن الفهم والحارث بن أبي أسامة قالا ثنا محمد بن سعد أنبأنا مطرف بن عبد الله قال سمعت مالك بن أنس يقول ما أدركت بالمدينة فقيها محدثا غير واحد فقلت من هو قال ابن شهاب الزهري أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء أنبأنا أبي الفقيه أبو القاسم أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري أنبأنا محمد بن سليمان الرعي ثنا زكريا بن أحمد البلخي أخبرني عثمان بن سعيد السجزي بهراة أن موسى بن محمد الشامي من أهل البلقاء حدثهم قال سمعت مالك بن أنس يقول كان الزهري إذا دخل المدينة لم يحدث بها أحد من العلماء حتى يخرج الزهري أخبرنا أبو محمد طاووس بن سهل ثنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الحسين علي بن حمزة بن أحمد المؤذن بالبصرة حدثني أبو العلاء أحمد بن محمود بن أبي سهل الأصبهاني ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي ثنا مقدم بن داود ثنا ذؤيب ابن عمامة قال سمعت مالك بن أنس يقول أدركت مشايخ بالمدينة أبناء سبعين وثمانين لا يؤخذ عنهم ويقدم ابن شهاب وهو دونهم في السن ( 2 ) فيزدحم الناس عليه قال وحدثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنبأنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو إسماعيل الترمذي قال سمعت ابن أبي أويس يقول سمعت خالي مالك بن أنس يقول إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم لقد أدركت سبعين عند هذه الأساطين وأشار إلى مسجد الرسول ( صلى الله عليه و سلم ) يقولون قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) فما أخذت عنهم شيئا وإن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان أمينا آمينا لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن ويقدم علينا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب وهو شاب فيزدحم على بابة قال عمرة قال فلان قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم )

( 1 ) كذا بالاصل و " ز " وفي الجرح والتعديل : في الدنيا نظير

( 2 ) بالاصل : " السنين " والمثبت عن " ز "

(351/55)

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ( 1 ) قال سمعت خالي مالك بن أنس يقول إن هذا العلم دين فانظروا عن من تأخذون دينكم لقد أدركنا في هذا المسجد سبعين وأشار إلى مسجد رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) ممن يقول قال فلان قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) وإن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان به أمينا فيما أخذت منهم شيئا لم يكونوا من أهل يعني هذا الشأن ويقدم علينا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري وهو شاب فنزدحم ( 2 ) على باب ( 3 ) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع سمعت أبا حفص بن سليم يقول سمعت أبا الحسن الإمام يقول سمعت أبا الحسن المؤذن يقول سمعت ابن الجارود يقول سمعت أحمد بن سنان يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت مالك بن أنس يقول قرأت على الزهري سبعين حديثا فلحنت في حديث فحرك دابته وقال أف أف ذهب فهم الناس أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا [ علي ] ( 4 ) قال أنبأنا ابن أبي حاتم ( 5 ) ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا أحمد ( 6 ) بن حنبل عن عبد الرزاق قال [ قال ] معمر : ما رأيت مثل الزهري في وجهه قط أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن حماد أنبأنا عبد الرزاق عن معمر قال ما رأيت مثل

( 1 ) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 5 / 343 وتاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص

236

( 2 ) بالاصل و " ز " : فنزدحم

والمثبت عن المصدرين

( 3 ) قوله : وهو شاب عقب الذهبي بقوله : كذا قال ولم يلق مالك الزهري إلا وهو شيخ

فلعله اشتبه عليه بالخضاب

( 4 ) زيادة عن " ز " للايضاح

( 5 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 74  
( 6 ) بالاصل : " حنبل " ثم شطبت وكتب فوقها : أحمد

(352/55)

حماد بن [ أبي ] ( 1 ) سليمان في الفن الذي هو فيه وما رأيت مثل الزهري في الفن الذي هو فيه ( 2 ) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي قالوا أنبأنا أبو محمد الصريفي أنبأنا أبو القاسم بن حبابة ثنا أبو القاسم البغوي ثنا صالح بن أحمد ثنا علي هو ابن المديني قال سمعت سفيان يقول كان معمر يقول لم أر من هؤلاء أفقه من الزهري وحماد وقتادة أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأنا محمد بن عمر بن بكير قال قرئ على عثمان بن أحمد بن سمعان أنبأنا الهيثم بن خلف ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق قال قال معمر كان ابن شهاب يشبه في أصحابه بمنزلة الحكم بن عتيبة ( 3 ) في أصحابه ( 4 ) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالوا أنبأنا أبو محمد الصريفي أنبأنا أبو القاسم بن حبابة ثنا أبو القاسم البغوي ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق عن معمر قال كان ابن شهاب يشبه في أصحابه بمنزلة الحكم بن عتيبة في أصحابه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 5 ) ثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الرزاق قال قال معمر كان الزهري في أصحابه مثل الحكم بن عتيبة ( 6 ) في أصحابه ينقل حديث بعضهم إلى بعض أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي حدثني أحمد بن حنبل سمع عبد الرزاق قال قال معمر كان الزهري في أصحابه مثل الحكم في أصحابه يروي عن عروة وسالم الشيء كذلك

( 1 ) زيادة عن " ز "

( 2 ) تهذيب الكمال 17 / 230

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : عتبة والمثبت عن " ز "

( 4 ) سير أعلام النبلاء 5 / 336

( 5 ) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 639

( 6 ) تحرفت بالاصل إلى : عتبة والمثبت عن " ز " والمعرفة والتاريخ

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنبأنا علي بن محمد بن خزيمة أنبأنا محمد بن الحسين حدثنا ابن أبي خيثمة ثنا موسى بن إسماعيل قال ( 1 ) شهدت وهيبا ومبشر بن مكسر وبشر بن المفضل في آخرين ذكروا الزهري فقالوا بمن تقيسونه فلم يجدوا أحدا يقيسونه به إلا الشعبي أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم ( 2 ) حدثني أبي حدثنا ابن المطبوع قال سمعت سفيان يقول لم يكن في الناس أحد أعلم بسنة منه يعني الزهري قال ( 3 ) وحدثني أبي ثنا هارون بن سعيد أخبرني خالد بن نزار عن سفيان قال كان الزهري أعلم أهل المدينة قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني [ البناء عن أبي الحسن بن مخلد أنا علي بن محمد نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا أبو مسلم ] ( 4 ) عبد الرحمن بن يونس قال قال سفيان كانوا يقولون ما بقي من الناس أعلم بالسنة منه قيل لسفيان الزهري قال نعم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة أنبأنا أبو أحمد [ نا أحمد ] ( 5 ) بن خالد الرازي ثنا محمد بن يحيى ثنا هارون بن معروف قال سمعت سفيان يقول مات الزهري يوم مات وما أحد أعلم بالسنة منه أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله ثنا يعقوب ( 6 ) ثنا ابن أبي عمر قال قال سفيان كانوا يرون الزهري يوم مات وليس أحد أعلم بالسنة أنبأنا أبو محمد المقرئ أنبأنا أبو الغنائم الهمداني أنبأنا أبو عمر الفارسي أنبأنا أبو

( 1 ) سير أعلام النبلاء 5 / 336 وتاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص 245

( 2 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 73 - 74

( 3 ) الجرح والتعديل 8 / 74

( 4 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " لتقويم السند

( 5 ) زيادة لازمة لتقويم السند عن " ز "

( 6 ) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 1 / 621

بكر محمد بن أحمد ثنا جدي يعقوب ثنا محمد بن معاوية قال سمعت سفيان بن عيينة يقول مات الزهري يوم مات وهو أعلم الناس بالسنة قال وحدثنا جدي ثنا القاسم بن أبي سفيان المعمري قال [ سألت ] ( 1 ) سفيان بن عيينة قلت أيما أفقه أو أعلم إبراهيم النخعي أو الزهري قال الزهري لا أبا لك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد الأنباري أنبأنا أبو الحسن محمد بن المغلس بن جعفر بن محمد البغدادي البزاز أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري ثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن المغلس البزاز حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة قال محدثو أهل الحجاز ثلاثة ابن شهاب ويحيى بن سعيد وابن جريج أخبرنا أبو محمد المزكي ثنا أبو محمد الصوفي أنبأنا أبو محمد العدل أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 2 ) ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال إن جاءنا العلم من الحجاز من الزهري قبلناه وإن جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه وإن جاءنا من الجزيرة عن ميمون قبلناه وإن جاءنا من العراق عن الحسن قبلناه قال سعيد كان هؤلاء الأربعة العلماء في زمان هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله ثنا يعقوب ( 3 ) زيد بن بشر أنبأنا ابن وهب أخبرني الليث عن الجمحي قال لولا ابن شهاب لذهب كثير من السنن قال وحدثنا يعقوب حدثني محمد بن عبد الرحيم قال قال علي الذين أفتوا الحكم وحماد وقتادة والزهري [ والزهري ] ( 4 ) أفقهم عندي أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا ابن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر أنبأنا محمد حدثنا جدي يعقوب قال سمعت علي بن عبد الله هو ابن المديني يقول أفتى أربعة الحكم وحماد وقتادة والزهري [ الزهري ] ( 5 ) عندي أفقهم ( 6 )

( 1 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 2 ) مختصرا في تاريخ أبي زرعة 1 / 249

( 3 ) المعرفة والتاريخ 1 / 635

( 4 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 5 ) زيادة منا للايضاح

( 6 ) مر الخبر عن ابن المديني قريبا

قال وحدثني يعقوب قال سمعت علي بن عبد الله يقول قال سمعت يحيى بن سعيد يذكر عن  
شعبة قال يحيى بن أبي كثير أحسن حديثا من الزهري قال قال ما لشعبة وحديث الزهري لو  
لقي شعبة الزهري ما رأيت مثل الزهري في زمانه ولو قلت في غير زمانه لو كان رجل يريد أن  
يضع الحديث كان يحسن أن يجيء به أحسن مما كان يجيء به الزهري أنبأنا أبو الحسين وأبو  
عبد الله قال أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن  
أبي حاتم ( 1 ) حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي ابن المديني لم يكن بالمدينة  
بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وابن أبي الزناد ( 2 ) وبكير بن عبد الله  
بن الأشج قال وسمعت أبي يقول قلت لإبراهيم بن موسى ابن شهاب الزهري عندك فقيه فقال  
نعم فقيه وجعل يفخم أمره أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو  
محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 3 ) حدثني دحيم ثنا الوليد بن مسلم عن  
سعيد بن عبد العزيز أن يزيد بن عبد الملك جعل الزهري قاضيا مع سليمان بن حبيب قال  
وحدثنا أبو زرعة ( 4 ) حدثنا أبو مسهر ثنى يحيى بن حمزة عن ابن أبي غيلان الفلسطيني عن  
الزهري قال ثلاث إذا كن في القاضي فليس بقاض إذا كره اللوائم وأحب المحامد وكره العزل  
أخبرنا اللفتواني أنبأنا أبو عمرو العبدي أنبأنا أبو محمد المديني أنبأنا أبو الحسن العبدي أنبأنا  
ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس الحنظلي ثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة ثنا  
ابن [ أبي ] ( 5 ) غيلان عن الزهري قال ثلاث إذا كن في القاضي فليس بقاض إذا كره  
اللوائم وأحب ( 6 ) المحمدة وكره العزل

( 1 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 74

( 2 ) كذا بالاصل و " ز " : " وابن أبي الزناد " والذي في الجرح والتعديل : " وأبي الزناد "

( 3 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 413

( 4 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 206

( 5 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 6 ) بالاصل : " وكره " تصحيف والمثبت عن " ز "

أخبرنا أبو محمد ثنا أبو محمد أنبأنا أبو محمد أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 1 ) ثنا محمد  
بن المغيرة المخزومي ثنا معن ( 2 ) عن ابن أخي الزهري ( 3 ) قال أجاب الزهري بعض

خلفاء بني مروان في الخنثى فقال الشاعر عند قضائه بذلك : ومهمة أعياء القضاة عياؤها \* تذر الحليم يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها \* وأبنت مقطعها بحكم فاصل فتركها بعد العماية سنة \* للمعتدين ( 4 ) وللإمام العادل أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثني البهلول بن سليمان بن قرضاب بن نصر بن عدي بن الحارث بن كعب البلوي أخبرني أبي وعمي مطرف بن قرضاب وجماعة من أهل بيتي أن بني غفار بن حرام بن عوف بن معتمر ( 5 ) البلويين اقتتلوا هم وبنوا عائذ الله الجذاميون فقتل رجل من الصفيين من بني عائذ الله يقال له جرهاس لم يدر من أصابه فتدافعه الفريقان كل يقول للآخر أنتم قتلتموه فاخصموا فيه إلى سلطان بعد سلطان فلم يمض لأحد من السلاطين فيه قضية ثم خرجوا إلى أمير المؤمنين في الموسم فالفوا عنده ابن شهاب فقال لابن شهاب يا أبا بكر انظر في أمرهم فقد رددت أمرهم إليك فلما رجع ابن شهاب إلى منزله أتوه فقال يا أبا العائذ هلم البينة على قتيلكم فلم يجدوا بينة فقال يا بني غفار انفلوا أنفسكم فلم يجدوا من ينفلهم فقال هلم يا أبا العائذ قسامة تقسم على دم صاحبكم فأبوا قال هلم يا بني غفار قسامة تقسم على برأتكم فأبوا قال أين ولي هذا القتل قيل هو ذا قال ابن شهاب اذهب فقد قضينا لك بدية مسلمة وجعلنا نصفها في بلعائذ ونصفها على بني غفار فانصرف الفريقان ورضيا فقال فائد بن الأقرم البلوي : ومهمة أعياء القضاة قضاؤها \* تدع الفقيه يشك شك الجاهل بدع معيبة هديت لرتقها \* وضربت مجردها بحكم فاصل

( 1 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 612 الخبر والشعر

( 2 ) هو معن بن عيسى بن يحيى الاشجعي القزاز أبو يحيى المدني ترجمته في تهذيب

التهذيب 10 / 252

( 3 ) هو محمد بن عبد الله بن مسلم راجع تهذيب التهذيب 9 / 278

( 4 ) في " ز " : للمعتدين

( 5 ) كذا بالأصل وفي " ز " : " معتم " وفي المختصر : معمر

(357/55)

فيemor رأيك وامتحان من فتى \* وافي الذمام عن الذمار مضاول أنت أدركت بني غفار بعدما \* رأوا بأعينهم مكان القاتل بشية مل الموت بهت خلفها \* غنم وتذمرها قبائل وائل فرجعت في

حر الوجوه قناتها \* ورددت خصمهم بأفوق تناصل وسوالف الخصمين غيد قد حبت \* حبو  
الجمال بأدرع وكلاكل فنعشت حقلك والذين تدسموا \* بك غير مجتمع ولا متضائل قال  
وأنشدني أيضا في ذلك بهلول بن سليمان بن قرصاب البلوي أبي الحنبل مغيث ابن منير بن  
جابر بن ياسر البلوي ثم العكاري فقال : ومغيبة عيا القضاة غباؤها \* كما عيت اللص الأحميد  
المراوم دعيت لها من بين زمزم والصفاء \* بغراء أمر صدعها متفاقم ورشت أمورا باليموار وقد  
بدا \* لمن راشها بالشؤم أنك عالم وقلت لا بالقتيل وكلهم \* على السنة القصوى من الغيظ آرم  
خذوا الحق ما عن سنة الله معدل \* ومن بعدها يرجع لها وهو راغم  
قال قال ابن شهاب صدقت يا أبا الحنبل من بعد سنة الله يرجع لها وهو راغم أنبأنا أبو عبد  
الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي أنبأنا القاضي أبو الحسن علي ابن عبيد الله بن محمد  
الهمداني أنبأنا محمد [ بن ] ( 1 ) الحسين بن عمر اليمني أنبأنا جعفر ابن أحمد بن عبد  
السلام الحميري ثنا الحسين بن نصر المearك البغدادي قال سمعت أحمد بن صالح يقول كان  
يقال فصحاء أهل زمانهم الزهري وعمر بن عبد العزيز وطلحة بن عبيد الله [ قال ابن عساكر ]  
( 2 ) كذا قال والصواب موسى بن طلحة بن عبيد الله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو  
محمد ثنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 3 ) حدثني الوليد بن عتبة ثنا بقية عن شعيب ( 4 ) بن  
أبي حمزة قال كان الزهري وأبو الزناد يقرآن القرآن ويحسنانه بالعربية

( 1 ) زيادة عن " ز "

( 2 ) زيادة منا للإيضاح

( 3 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 435

( 4 ) بالأصل و " ز " : " سعيد " والمثبت عن تاريخ أبي زرعة

(358/55)

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قال أنبأنا أبو بكر بن  
خلف أنبأنا أبو عبد الله الحاكم أنبأنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن سعيد  
الرازي ثنا محمد بن عبد الله المدني يعني زربة ثنا معن بن عيسى ثنا مالك بن أنس عن ابن  
شهاب قال إن هذا العلم أدب الله الذي أدب به نبيه عليه السلام وأدب النبي ( صلى الله عليه  
و سلم ) أمته أمانة الله إلى رسوله ليؤديه على ما أدي إليه فمن سمع علما فليجعله أمامه حجة  
فيما بينه وبين الله أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو

الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 1 ) ثنا زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران قالوا أنبأنا ابن وهب عن موسى على أنه سأل ابن شهاب عن شيء فقال ابن شهاب ما سمعت فيه بشيء وما نزل بنا فقلت إنه قد نزل ببعض إخوانك فقال ما سمعت فيه بشيء وما نزل بنا وما أنا بقائل فيه شيئاً قال وحدثنا يعقوب ( 2 ) حدثنا ابن بكير قال وحدثني الليث قال جئت ابن شهاب يوماً بشيء من الرأي فقبض وجهه وقال الرأي كالكاره له ثم جثته بعد ذلك يوماً آخر بأحاديث من السنن فتهلل وجهه وقال إذا جئتي فائتني بمثل هذا أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا زيد بن عبد الله بن حيان حدثنا محمد بن عمر الجعابي ثنا جعفر بن محمد القاضي حدثنا دحيم ثنا الوليد عن الأوزاعي ح وأخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر أنبأنا الحسين بن محمد الحنائي ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد الحنائي ثنا أبو يوسف الدعاء ثنا ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم المستملي قالوا أنبأنا أبو سعد الجنزرودي أنبأنا أبو الحسين البحيري ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج حدثني إسماعيل بن أبي الحارث ثنا إسحاق بن عيسى ثنا وفي حديث السراج عن مخلد بن حسين عن يونس بن يزيد عن الزهري قال الاعتصام بالسنة نجاة

( 1 ) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 634

( 2 ) المصدر السابق 1 / 625

(359/55)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 1 ) ثنا محمد بن المبارك ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري قال أمروا أحاديث رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) كما جاءت قال وحدثنا أبو زرعة ( 2 ) حدثنا [ محمد بن ] ( 3 ) أبي أسامة عن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة ( 4 ) عن أبي رزين اللخمي قال سمعت الزهري يقول أعبى الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا [ حديث ] ( 5 ) رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) ناسخة من منسوخه أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى أنبأنا أبو طاهر الثقفى أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو الطيب المنبجي أنبأنا أبو الفضل الزهري ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة فذكره ولم يقل اللخمي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو حامد الأزهرى أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال سمعت الليث يقول قال

ابن شهاب ما صبر أحد على العلم صبري وما نشره أحد قط نشري فأما عروة بن الزبير فيئر لا يكدرها الدلاء وأما ابن المسيب فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر الطبري أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله ثنا يعقوب ( 6 ) ثنا ابن بكير قال قال الليث ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن بكير وعبد الله بن صالح أبو صالح قالنا ثنا الليث قال ابن شهاب ما صبر على العلم أحد صبري ولا نشره أحد نشري فأما عروة فكان يئر لا يكدره الدلاء وأما سعيد بن المسيب فنصب نفسه للناس فذهب ذكره كل مذهب

---

( 1 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 620

( 2 ) المصدر السابق

( 3 ) الزيادة عن " ز " وتاريخ أبي زرعة

( 4 ) بالاصل : " رجاء بن أسامة " والمثبت عن " ز " وتاريخ أبي زرعة

( 5 ) زيادة لازمة عن " ز " وتاريخ أبي زرعة

( 6 ) المعرفة والتاريخ 1 / 471 وانظر فيها 1 / 552 و 1 / 623

(360/55)

---

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة أنبأنا أبو أحمد ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا مالك بن عبد الله بن سيف ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الليث قال قال ابن شهاب ما صبر أحد قط على العلم صبري ولا نشره أحد قط نشري فأما عروة فيئر لا يكدرها الدلاء وأما ابن المسيب فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب أخبرنا أبو بكر الشحامني أنبأنا أحمد بن الحسن أنبأنا محمد بن عبد الله أنبأنا ابن الشرقي ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن [ أبي ] ( 1 ) مريم ثنا الليث قال قلت لابن شهاب يا أبا بكر لو وضعت للناس هذه الكتب ودونتها وتفرغت قال ما نشر أحد من الناس هذا العلم نشري ولا بذله بذلي فقد كان عبد الله بن عمر يجالس فلا يجترئ عليه أحد يسأله عن حديث إلا أن يأتيه إنسان فيسأله عن مسألة فيهيجه على الحديث أو يتدنه بالحديث وكنا نجالس سعيد بن المسيب فلا نسأله عن حديث حتى يأتيه إنسان فيسأله فيهيجه ذلك فيحدث بالحديث أو يتدنى هو من عند نفسه فيحدث به قال ابن أبي مريم هذا أو نحوه أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنبأنا البيهقي ح

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قال أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله ثنا يعقوب ( 2 ) حدثني ابن بكير حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة قال قلت لعراك بن مالك من أئمة أهل المدينة قال أما أعلمهم بقضايا رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) وقضايا أبي ( 3 ) بكر وعمر وعثمان وأئمة فقهاء وأعلمهم بما مضى من الناس فسعيد بن المسيب وأما أغزرهم حديثاً فعروة بن الزبير ولا تشأ أن تفجر من عبيد الله بن عبد الله بحراً إلا فجرته قال عراك وأعلمهم عندي جميعاً ابن شهاب فإنه جمع علمهم جميعاً إلى علمه أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنبأنا عمر بن عبيد الله أنبأنا علي بن محمد بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال قيل للزهري : لو

( 1 ) زيادة عن " ز "

( 2 ) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 622 وسير أعلام النبلاء 5 / 337 ، ومختصر في تاريخ الإسلام ( ترجمته ) ص 229  
( 3 ) تحرفت بالاصل إلى " أبو "

(361/55)

أنك سكنت المدينة ورحت إلى مسجد الرسول ( صلى الله عليه و سلم ) وقبره تعلم الناس منك فقال إنه ليس ينبغي أن أفعل حتى أزهد ( 1 ) في الدنيا وأرغب في الآخرة قال وقال سفيان ومن كان مثل الزهري أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي أنبأ أحمد ( 2 ) بن جعفر الإمام ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي هو ابن أبي إسرائيل قال سمعت سفيان يقول قيل للزهري لو جلست إلى سارية فقال إني إذا فعلت ذلك وطئ الناس عقبي ولا ينبغي أن يقعد ذلك المقعد إلا رجل زهد في الدنيا أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب حدثني جدي ثنا الحكم بن أسلم ثنا سفيان بن عيينة قال قالوا للزهري لو جعلت آخر عمرك تقيم بالمدينة في مسجد رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) تجلس إلى عمد من عمدها وتفتي الناس فقال إني لو فعلت ذلك وطئ الناس عقبي ولا ينبغي لي أن أفعل ذلك حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة  
أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي ابن أحمد عنه أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ ثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم

بن سالم ثنا زيد بن خرشة ثنا سعيد بن يحيى عن ابن ( 3 ) عيينة قال قائل للزهري لو جلست في حلقة بالمدينة فإنه قد احتيج إليك قال إذا لو طئ ( 4 ) عقبي وينبغي لمن فعل هذا أن يكون زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة ( 5 )

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين أنبأنا أبو محمد بن درستوية أنبأنا يعقوب ( 6 ) ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا سفيان قال قيل للزهري لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة ولزمت مسجد رسول

- 
- ( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : " أن هذا " والمثبت عن " ز "
- ( 2 ) في " ز " : محمد
- ( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : " أبي " والمثبت عن " ز "
- ( 4 ) بالاصل : " إذا تو طئ " والمثبت عن " ز "
- ( 5 ) البداية والنهاية 9 / 348 وتاريخ الاسلام ( حوادث سنة 121 - 140 ) ص 234
- ( 6 ) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 642

(362/55)

---

الله ( صلى الله عليه و سلم ) فقعدت إلى عمود من عمدته وعلمت الناس فقال ابن شهاب إني لن أفعل ذلك حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة إني إن فعلت ذلك وطئ الناس عقبي [ قال ابن عساكر ( 1 ) ويقال ربعة الذي قال له ذلك قال وحدثنا يعقوب ( 2 ) حدثني محمد بن يحيى عن سفيان قال قال ربعة للزهري في آخر زمانه لو أنك سكنت المدينة وجلست في مسجد رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) فأفتيت الناس فقال لو إني فعلت ذلك لو طئ الناس عقبي ولا ينبغي لي أن أفعل ذلك حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة قال ( 3 ) : وقال سفيان : مات الزهري يوم مات وليس أحد أعلم بالسنة منه أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن الحسني ( 4 ) أنبأنا رشأ بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا محمد بن يونس ثنا قبيصة قال سمعت سفيان الثوري يقول : بلغني عن الزهري كلام حسن يعني ابن شهاب أنه قال ليس الزهد بتقشف الشعر وتفل الرياح ( 5 ) وخشونة الملابس والمطعم [ ولكن الزهد ( 6 ) ظلف النفس ( 7 ) عن محبوب الشهوات أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنبأنا سهل بن بشر أنبأنا طرفة بن أحمد أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن أنبأنا أبو الجهم أنبأنا أحمد بن [ أبي ( 8 ) الحواري ثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري قال إنما

يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو سعد ( 9 ) الماليني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة بن

---

( 1 ) زيادة منا للايضاح

( 2 ) المعرفة والتاريخ 1 / 635

( 3 ) القائل : محمد بن يحيى والخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 635

( 4 ) كذا رسمها بالاصل وفي " ز " : الحسيني

( 5 ) تقل الريح : تغيرت رائحته

( 6 ) الزيادة لازمة عن " ز "

( 7 ) ظلف الفرس : منعها

( 8 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 9 ) تحرفت في " ز " إلى : سعيد

(363/55)

---

يوسف قال [ أبو ] ( 1 ) أنبأنا أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن الحسين بن الحسين الصوفي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن الزهري قال إن للعلم غوائل فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب عمله ومن غوائله النسيان ومن غوائله الكذب فيه وهو أشد غوائله ( 2 ) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود السجستاني ثنا سليمان بن معبد ( 3 ) السنجي ثنا سعيد بن عامر عن أبي بكر الهذلي قال قال لي الزهري يا هذلي أيعجبك الحديث قلت نعم قال أما أنه يعجب مذكري الرجال ويكرهه مؤنثوهم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 4 ) ثنا نعيم بن حماد ثنا محمد بن ثور عن معمر قال سمعت الزهري يقول القراءة على العالم والسماع منه سواء إن شاء الله قال وحدثنا أبو زرعة ( 5 ) حدثني محمد بن أبي داود الأزدي ( 6 ) ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر قال دفعت إلى ابن شهاب كتابا نظر فيه فقال اروه عني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أنبأنا عبد الغافر بن سلامة بن أزهر الحمصي أنبأنا [ أبو ] ( 7 ) سعيد

الأشج فيما كتب إلينا أنبأنا أبو ضمرة أنس بن عياض ثنا عبيد الله بن عمر قال أتيت الزهري بكتاب مدرج فقلت أروي هذا عنك ؟ قال : نعم  
أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا أبو بكر  
الباسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل حدثني أبي حدثنا أبو زكريا يعني يحيى بن

---

( 1 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 2 ) تهذيب الكمال 17 / 230

( 3 ) تحرفت في " ز " إلى : سعيد

( 4 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 415

( 5 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 415

( 6 ) كذا بالاصل و " ز " وفي تاريخ أبي زرعة : " الاردني " راجع ترجمته في الجرح

والتعديل 3 / 2 / 291 وفيه محمد بن أبي داود الاردني الازدي

( 7 ) زيادة لازمة عن " ز "

(364/55)

---

معين عن أبي ضمرة ( 1 ) عن عبيد الله ( 2 ) بن عمر قال كنت أرى الزهري يعطي الكتاب  
فلا يقرأه ولا يقرأ عليه فيقال له يروى هذا عنك فيقول نعم أخبرنا أبو عبيد الله الحسين بن عبد  
الملك أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ أنبأنا أبو عبد الله الحسن بن محمد  
بن غوث الدمشقي صاحب المزني ثنا إبراهيم بن أبي سفيان ( 3 ) ثنا الفريابي قال سمعت  
سفيان الثوري يقول أتيت الزهري فتناقل علي فقلت له أتحب لو أنك أتيت أشياخنا فصنعوا  
بك مثل هذا فقال كما أنت ودخل فأخرج إلي كتابا فقال خذ هذا فاروه عني فما رويت عنه  
حرفا أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ح  
وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي قال  
أنبأنا أبو الحسين بن سمعون حدثنا عبد الله بن أبي داود ( 4 ) ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد  
الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري قال إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب ( 5 ) أخبرنا أبو  
الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن توبة وأبو ياسر سليمان بن عبد الله ابن سليمان وأبو عبد  
الله يحيى بن الحسن بن البنا قالوا أنبأنا أبو الحسين بن النقور زاد ابن البنا وأبو يعلى بن الفراء  
( 6 ) قالوا أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد ثنا نعيم بن الهيصم أنبأنا حماد بن زيد

عن محمد بن إسحاق عن الزهري قال تأمرنا ( 7 ) في رد الحديث لهو أشد من نقل الصخر ( 8 ) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ( 9 )

- 
- ( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : " أبي حمزة " وهو أبو ضمرة بن عياض والخبر رواه المزي من طريقه في تهذيب الكمال 230 / 17
- ( 2 ) تحرفت بالأصل و " ز " إلى : " عبد الله " والمثبت عن تهذيب الكمال
- ( 3 ) من طريقه روي في تهذيب الكمال 230 / 17 وسير أعلام النبلاء 5 / 338
- ( 4 ) تحرفت في " ز " إلى : حامد
- ( 5 ) تهذيب الكمال 230 / 17
- ( 6 ) تحرفت في " ز " إلى : البراء
- ( 7 ) كذا وفي " ز " : " تلومونا "
- ( 8 ) تهذيب الكمال 230 / 17 وسير أعلام النبلاء 5 / 338
- ( 9 ) تحرفت في " ز " إلى : الهرتي

(365/55)

---

ثنا مفضل بن محمد ثنا أبو حمد ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري قال إعادة الحديث أشد من نقل الصخر أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن عرعة قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال الزهري إعادة الحديث أشد من نقل الصخر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن حماد أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سمعته يقول تكرير الحديث في المجلس أشد علي من نقل الصخر أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين وأبو القاسم عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القاني بهراة قالوا أنبأنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد الصوفي أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان ثنا أبو الأزهر السليطي ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن المقرئ الكمالي ثنا أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الخزاعي أنبأنا أبو بكر محد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان ثنا أبو الأزهر ثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن نافع بن مالك ( 1 )

أبي سهيل عم مالك بن أنس قال قلت للزهري أما بلغك أن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال " من طلب شيئاً من العلم الذي يراد به وجه الله يطلب [ به ] ( 2 ) شيئاً من عرض الدنيا دخل النار " فقال الزهري : لا ما بلغني هذا عن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) فقلت له : كل حديث رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بلغك قال لا قلت فنصفه ؟ قال : عسى قلت : فهذا في النصف الذي لم يبلغك ( 3 )  
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة أنبأنا [ أبو ] ( 4 )  
أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الممتنع حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا رواد

---

( 1 ) هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهيل المدني ترجمته في تهذيب الكمال  
28 / 19

( 2 ) زيادة عن " ز "

( 3 ) كتب على هامش " ز " : آخر الجزء التاسع والثلاثين ( كذا ولعله بعد الستمة ) من  
الفرع

( 4 ) زيادة لازمة عن " ز "

(366/55)

---

قال دخل الحسن بن عمار على الزهري وقد امتنع من الحديث فقال ما له لا يحدث ؟ قالوا امتنع قال له الحسن حدث فإن في القوم من لو يشاء أن يحدث حدث قال فليحدث فقال الحسن ثنا الحكم بن عتيبة في قوله " وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس " ( 1 ) فقال ما أتى الله عالماً علماً إلا أخذ عليه الميثاق أن لا يكتمه قال فحدث الزهري أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنبأنا أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد الله الذارع قال ( 2 ) ومما كتب به إلي الحارث بن أبي أسامة وأذن لي في روايته عنه يقول حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ثنا الحسن بن عمار قال : أتيت الزهري بعد أن ترك الحديث فألفيته على باب داره فقلت إن رأيت أن تحدثني فقال أما علمت أنني قد تركت الحديث فقلت إما أن تحدثني وإما أن أحدثك فقال حدثني فقلت حدثني الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار قال سمعت علياً يقول ما أخذ الله من أهل الجاهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا قال فحدثني بأربعين حديثاً قال ( 3 ) وأنبأنا النعالي مرة أخرى أنبأنا أحمد بن عبد الله بن نصر الذارع ثنا الحارث ابن [ أبي ]

( 4 ) أسامة وما سمعت منه إلا هذا الحديث قال حدثنا عبد الوهاب وساق الحديث بطوله كما ذكرته أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على أبي عثمان البحيري أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان المراري أنبأنا محمد بن يحيى الصولي ثنا الحارث بن أبي ( 5 ) أسامة ثنا عبد الوهاب ثنا الحسن بن عمارة قال أتيت الزهري بعد أن ترك الحديث فألفيته على بابه فقلت إن رأيت أن تحدثني فقال أما علمت أني قد تركت الحديث فقلت إما أن تحدثني وإما أن أحدثك فقال حدثني فقلت حدثني الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار قال سمعت علي بن أبي

- 
- ( 1 ) سورة آل عمران الآية : 187 وبالأصل : " لنبينه " والتصويب عن " ز " والتزليل العزيز  
( 2 ) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 184  
( 3 ) الخبر التالي والذي يليه سقطا من " ز "  
( 4 ) زيادة لازمة  
( 5 ) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل

(367/55)

---

طالب يقول ما أخذ الله على أهل [ الجهل ] ( 1 ) أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا قال فحدثني بأربعين حديثا أخبرنا أبو الحسن الفقيه المالكي أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أنبأنا أبو محمد بن زبر ثنا محمد بن روح قال سمعت الأصمعي يقول سمعت ابن أبي الزناد يحدث عن هشام بن عروة قال ما حدث ابن شهاب عن أبي بصير في حديث فيه طول إلا زاد فيه ونقص أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن أنبأنا [ أبو ] ( 2 ) عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد محمد بن أحمد بن شعيب التاجر يقول سمعت أبا محمد الحسن بن علي بن مخلد يقول سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكل ما قدر أن يسمى سمي وإنما يترك من لا يحسن أو يستجيز أن يسميه ( 3 ) أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرني عبيد الله ( 4 ) بن أحمد بن عثمان الصيرفي أنبأنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي المحاملي ( 5 ) ثنا أحمد بن عبد الله بن أبي غالب ( 6 ) ثنا أحمد بن أبي شريح الرازي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن إدريس الشافعي الذاب عن أهل السنة والمنكر على أهل البدعة رضوان الله عليه ورحمته يقول

إرسال الزهري عندنا ليس بشئ وذلك إنا نجده يروي عن سليمان بن أرقم أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا علي بن عبد العزيز بن مردك أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم أخبرني أبي ثنا أحمد بن أبي شريح الرازي قال سمعت الشافعي [ يقول ] ( 7 ) يقولون نحابي ولو حايينا لحايينا الزهري وإرسال ( 8 ) الزهري ليس بشئ وذلك إنا نجده يروي عن سليمان بن أرقم

- 
- ( 1 ) زيادة لازمة للايضاح  
( 2 ) زيادة لازمة عن " ز "  
( 3 ) سير أعلام النبلاء 5 / 338  
( 4 ) في " ز " : " عبد الله  
" تصحيف ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 578  
( 5 ) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 263  
( 6 ) في " ز " : أحمد بن عبد الله بن عتاب  
( 7 ) زيادة عن " ز " للايضاح  
( 8 ) من هنا رواه الذهبي في سير الاعلام 5 / 339 عن أبي حاتم

(368/55)

---

أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي قال وسمعت عليا يقول مراسلات الزهري رديئة قال وسمعت عليا يقول وقيل له حديث النذر حديث أبي سلمة فقال إنما سمعه الزهري من سليمان بن أرقم قال علي من ثم قلت إن مراسلات الزهري رديئة أخبرنا ( 1 ) أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالأ حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول مرسل الزهري ليس بشئ أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر ثنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قالأ أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ( 2 ) قال سمعت جعفر بن عبد الواحد الهاشمي يقول لأحمد بن صالح قال يحيى بن سعيد مرسل الزهري يشبه لا شئ فغضب وقال ما ليحيى

ومعرفة علم الزهري ليس كما قال يحيى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة السهمي أنبأنا ابن عدي ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا إبراهيم بن أبي داود ثنا علي بن معبد ثنا يزيد ( 3 ) بن الهذلي عن مكحول قال إنما الزهري عندنا بمنزلة الجراب يوكل جوف ويلقى ظرفه أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين

أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب ( 4 ) ثنا العباس بن الوليد بن صبح ثنا زيد بن يحيى ثنا علي ابن حوشب الفزاري قال سمعت مكحولا وذكر الزهري فقال كل كليله وكانت به لكنة قال يزيد قل قليله أي رجل هو لولا أنه أفسد نفسه بصحبة الملوكة

---

( 1 ) كتب فوقها في " ز " : ملحق

( 2 ) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 686

( 3 ) في " ز " : يزيد بن يزيد الهذلي

( 4 ) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 642

( 5 ) تحرفت بالاصل و " ز " إلى " صبيح " والتصويب عن المعرفة والتاريخ

ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 480

(369/55)

---

قال وحدثنا يعقوب ( 1 ) حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن [ أبي ] ( 2 ) مطيع قال سمعت أيوب يقول لو كنت كاتباً عن أحد لكتبت عن ابن شهاب أخبرنا أبو محمد بن أبي البركات المقرئ أنبأنا محمد بن أبي عثمان أنبأنا ابن مهدي أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثني جدي حدثني إبراهيم بن هاشم ( 3 ) ثنا زكريا بن عدي عن [ ابن ] ( 4 ) المبارك عن سلام بن أبي مطيع قال سمعت أيوب يقول لو كنت كاتباً ( 5 ) الحديث عن أحد كنت كاتبه عن الزهري من رجل أحيا علم تلك البلدة من رجل يصحب السلطان أخبرنا أبو محمد المزكي ثنا أبو محمد الصوفي أنبأنا [ أبو ] ( 6 ) محمد العدل أنبأنا أبو الميمون ثنا [ أبو ] ( 7 ) زرعة ( 8 ) ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي قال ما ادهن ابن شهاب قط لملك دخل عليه ولا أدركت خلافة هشام أحدا من التابعين أفقه منه أخبرنا ( 9 ) أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي أنبأنا محمد بن أحمد البابسي ثنا الأحوص بن المفضل بن غسان ثنا أبي

قال وحدثني محمد بن عبد الله الغلابي عن عمر بن رديح قال كنت مع ابن شهاب الزهري نمشي فرآني عمرو بن عبيد فلقيني بعد فقال ما لك ولمنديل الأمراء يعني ابن شهاب أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا أبو الغنائم الهمداني ثنا أبو عمر الفارسي أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي ( 10 ) ثنى الحسن بن علي الحلواني ثنا محمد بن

---

( 1 ) المعرفة والتاريخ 1 / 631

( 2 ) زيادة عن " ز " والمعرفة والتاريخ

( 3 ) في " ز " : قاسم

( 4 ) زيادة لازمة عن " ز " وهو عبد الله بن المبارك راجع ترجمة سلام بن أبي مطيع في

تهذيب الكمال 8 / 233

( 5 ) بالاصل : " كاتب " والمثبت عن " ز "

( 6 ) زيادة عن " ز " للايضاح

( 7 ) زيادة لازمة للايضاح

( 8 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 410

( 9 ) كتب فوقها في " ز " : ملحق

( 10 ) من طريقه ( يعقوب بن شيبه السدوسي ) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 339

وتاريخ الاسلام ( حوادث سنة 121 - 140 ) ص 245 - 246

(370/55)

---

إدريس الشافعي ثنا عمر قال دخل سليمان بن يسار على هشام فقال له يا سليمان [ من ] ( 1 ) الذي تولى كبره منهم فقال له عبد الله بن أبي سلول فقال له كذبت هو علي بن أبي طالب قال أمير المؤمنين أعلم بما يقول فدخل ابن شهاب فقال يا ابن شهاب من الذي تولى كبره منهم فقال له عبد الله بن أبي فقال له كذبت هو علي بن أبي طالب فقال له أنا أكذب لا أبا لك فوالله لو ناداني مناد من السماء إن الله أحل الكذب ما كذبت [ وقال ابن شهاب ] ( 2 ) حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله وعلقمة بن وقاص كلهم عن عائشة أن الذي تولى كبره منهم عبد الله بن أبي فلم يزل القوم يغرون به فقال له هشام ارحل فوالله فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمل على مثلك فقال له ابن شهاب ولم ذاك أنا اغتصبتك على نفسي أو أنت اغتصبتني على نفسي فخل عني فقال له لا ولكنك استندت ألفي ألف

فقال قد علمت وأبوك قبلك أني ما استدنت هذا المال عليك ولا على أبيك فقال هشام إنا إن نهيج ( 3 ) الشيخ يهيج الشيخ فأمر فقضى عنه من دينه ألف ألف فأخبر بذلك فقال الحمد لله الذي هذا هو من عنده قال عمي ونزل ابن شهاب بماء من المياه فالتمس سلفا فلم يجد فأمر براحلته فنحرت ودعا إليها أهل الماء فمر به عمه فدعاه إلى الغداء قال فقال له يا ابن أخي إن مروءة سنة يذهب به ذل الوجه ساعة فقال له يا عم انزل فاطعم وإلا فامض ( 4 ) راشدا قال ونزل ابن شهاب بماء من المياه فشكا إليه أهل الماء إن لنا ثمان عشرة امرأة عمرية ( 5 ) يعني لهن أعمار ليس لهن خادم فاستسلف ابن شهاب ثمانية عشر ألفا فأخدم كل واحدة خادما بألف أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو عبد الله بن مروان ثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد ح وأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود المعدل لفظا عنه أنبأنا أبو

---

( 1 ) زيادة عن " ز " والمصدرين

( 2 ) زيادة منا للإيضاح

( 3 ) في تاريخ الاسلام : " نهج "

( 4 ) بالاصل : فامضى والمثبت عن " ز " والمصدرين

( 5 ) في " ز " مكان : " امرأة عمرية " بياض

(371/55)

---

نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ح وقال وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ثنا هشام بن خالد الأزرق قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز ( 1 ) أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار فقال وقال الطبراني ثم قال هشام للزهري لا تعد لمثلها زاد ابن مروان تدان وقال فقال الزهري يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال " لا يلدغ المؤمن من جحر - زاد الطبراني : واحد وقال : مرتين [ 11712 ] وقال هشام بن عمار في حديثه أربعة آلاف دينار أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر أنبأنا أبو بكر الميانجي ثنا أبو عبد الله بن المعافى بصيدا رحمه الله ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز أن هشاما قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار ثم قال لا تعد لمثلها فقال الزهري حدثني ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول

الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال : " لا يلسع المؤمن من جحر مرتين " [ 11713 ] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون ( 2 ) أنبأنا علي ابن عمر بن محمد الحربي ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز قال أدى هشام بن عبد الملك عن الزهري سبعة آلاف دينار وقال له لا تعد في الدين فقال كيف أصنع وقد حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال " لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين " [ 11714 ] أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنبأنا أبو عثمان البحيري ( 3 ) ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ثنا الحاكم أبو أحمد أنبأنا أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني - بدمشق -

- 
- ( 1 ) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 340 وتاريخ الاسلام ( حوادث سنة 121 - 140 ) ص 246  
( 2 ) في " ز " : حسنويه  
( 3 ) في " ز " : البحري تصحيف

(372/55)

---

ح وأخبرناه أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنبأنا أبو الفتح منصور بن الحسين وأبو طاهر أحمد بن محمود قالوا أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ثنا أبو أيوب سليمان بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن يزيد بن مسلم الخزاعي الدمشقي بدمشق قالوا ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار فقال هشام للزهري لا تعد لمثلها تدان قال الزهري يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال : " لا يلسع المؤمن من جحر مرتين " [ 11715 ] رواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري فجعله عن سالم عن ابن عمر أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنبأنا عمر بن أيوب السقطي ثنا أبو إبراهيم الترمذاني ثنا مالك بن عمر ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) : " إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين " يعني لا يدين ( 1 ) من

مكان ( 2 ) مرتين أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ثنا محمد بن جعفر الزراد ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال قضى هشام بن عبد الملك عن ابن شهاب أربعة آلاف دينار ثم قال ويحك يا ابن شهاب لعلك عائد قال يا أمير المؤمنين سمعت سعيد بن المسيب وهو يقول إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين قال فعاد للدين بعد ذلك فقال إلا أنه كانت في عقده وفاء لدينه أخبرناه [ أبوا ] ( 3 ) الحسن الفقيهان وأبو المعالي الحسين بن حمزة قالوا أنبأنا أحمد ابن عبد الواحد بن أبي الحديد أنبأنا جدي محمد أنبأنا أبو بكر الخرائطي حدثنا إبراهيم ابن الجنيدي ثنا سعيد بن أسد بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة عن علي بن أبي حملة ورجاء ( 4 ) بن أبي سلمة قالوا قضى هشام بن عبد الملك عن الزهري أربعة آلاف دينار

( 1 ) غير واضحة بالاصل والمثبت عن " ز "

( 2 ) بالاصل " كان " والمثبت عن " ز "

( 3 ) بالاصل : " أبو " والمثبت عن " ز "

( 4 ) كذا بالاصل وفي " ز : " عن رجاء بن أبي سلمة " تصحيف راجع ترجمة ضمرة بن

ربيعة الفلسطيني في تهذيب الكمال 9 / 188 وأسماء شيوخه فيها

(373/55)

فذكر نحوه وقال قال رجاء فعاد إلى الدين وكان في عقده وفاء ( 1 ) لذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق الجلاب ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد ( 2 ) أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه أن هشام بن عبد الملك قضى دين ابن شهاب ثمانين ألف درهم قال وسمعت أبي وهو يعاتب ابن شهاب في الدين ويقول له قد قضى عنك ( 3 ) هشام بن عبد الملك ثمانين ألف درهم وقد عرفت ما قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) في الدين قال ابن شهاب أبي إني اعتمدت ( 4 ) على مالي والله لو بقيت لي هذه المشربة ثم ملئت لي إلى سقفها ذهباً أو ورقاً قال إبراهيم أنا أشك ما رأيته عوضاً من مالي قال إبراهيم وهما إذ ذاك في مشربة ( 5 ) أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين ( 6 ) أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب قال وفيها يعني سنة تسع عشرة ومائة

خرج الزهري مع أبي مباكرين [ إلى ] ( 7 ) هشام ووضعه عنه هشام سبعة عشر ألف دينار كان الزهري يبتاع بها من دين السلطان ونزل الزهري في دار بني الدليل بين أخواله لأن أمه نفائية وكان يحيى بين سعيد وربيعه والناس يختلفون إليه ويزعم بعض أهل المدينة أن الزهري أخدم في قدمته هذه في ليلة واحدة خمس ( 8 ) عشرة امرأة من بني زهرة خادم خادما أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزهري حدثني مفضل بن غسان عن أبيه عن رجل من أهل المدينة قال أخدم الزهري خمس عشرة امرأة من بني زهرة خمس عشرة وليدة واشترى كل وليدة بثلاثين دينارا ويعين الثمن العشرة خمسة [ عشر ] ( 9 ) يعني بالزهري ابن شهاب

- 
- ( 1 ) كتبت فوق الكلام بين السطرين في " ز "
  - ( 2 ) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد
  - ( 3 ) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل
  - ( 4 ) في " ز " : أعتمد
  - ( 5 ) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 630
  - ( 6 ) بالاصل : " الحسيني " والمثبت عن " ز "
  - ( 7 ) زيادة عن " ز "
  - ( 8 ) بالاصل : خمس عشر
  - ( 9 ) زيادة عن ز

(374/55)

---

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر السوسي أنبأنا أبو أيوب الجلاب أنبأنا الحارث ثنا محمد بن سعد ( 1 ) أنبأنا محمد بن عمر أخبرني شيخ من أخوال الزهري من بني نفائة من بني الدليل قال أخدم الزهري في ليلة خمس عشرة امرأة كل خادم بثلاثين دينارا تعينه العشرة خمس عشرة أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن المستملي حدثنا أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الماسرجي ثنا أبو عبد السلام عبد الله بن عبد الرحمن الرحي حدثني أبو معاذ عبد الله بن ضرار بن عمرو الرحي الملقب عن أبيه قال لقي الزهري يزيد بن محمد بن مروان وهو يطوف بالبيت وكان استقرض منه مالا فأداه إلا شيئا فقال يا أبا عثمان قد استحيينا من حبس

حقك فإن رأيت أن تأمر قهرمانك أن يكف عنا حتى ييسر الله علينا قال يا ابن شهاب كم تبقى عليك قال خمسة عشر ألفا قال اذهب فإنها لك والله إنها لقليل في الإخاء في الله عز و جل أخبرنا أبو ( 2 ) الحسن الفقيهان وأبو المعالي بن الشعيري قالوا أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أنبأنا أبو بكر الخرائطي ثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد قال كان ابن شهاب من أسخى من رأيت قط كان يعطي كل من جاءه وسأله حتى إذا لم يبق معه شيء يستلف من أصحابه فيعطونه حتى إذا لم يبق معهم شيء حلفوا له أنه لم يبق معهم شيء فيستسلف من عبيده فيقول لأحدهم يا فلان اسلفني كما تعرف وأضعف لك كما تعلم فيستسلفونه ولا يرى بذلك بأسا وربما جاءه السائل فلا يجد ما يعطيه فيتغير عند ذلك وجهه فيقول للسائل أبشر فسوف يأتي الله بخير قال فيقيض الله لابن شهاب على قدر صبره واحتماله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب ( 3 ) ثنا ابن بكير حدثني الليث ثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه كان يكون معه في السفر قال فكا يعطي من جاءه وسأله حتى إذا لم يبق معه شيء

---

( 1 ) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد

( 2 ) بالاصل : " أبو " والمثبت عن " ز "

( 3 ) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 625 - 626

(375/55)

---

يستلف ( 1 ) من أصحابه فلا يزالون يسلفونه حتى لا يبقى معهم شيء فيحلفون أنه لم يبق معهم شيء فيستلف من عبيده فيقول أي فلان أسلفي فأضعف لك كما تعلم فيسلفونه ولا يرى بذلك بأسا وربما جاءه السائل فلا يجد له شيئا ( 2 ) يعطيه فيتغير وجهه عند ذلك ويقول للسائل ابشر فسيأتي الله بخير فيقيض ( 3 ) الله لابن شهاب أحد الرجلين إما رجل يهدي له ما يسعهم وإما رجل يبيعه وينظره قال وكان يطعمهم الشريد ويسقيهم العسل مع ذلك قال وكان ابن شهاب يسمر ( 4 ) على العسل كما يسمر ( 5 ) أهل الخمر قال فكان يحدثنا ثم يقول اسقونا حدثونا قال عقيل وكان إذا رآني قد نعست قال ما أنت من سمار قريش الذين قال الله عز و جل " سامرا تهجرون " ( 6 ) وكانت له قبة معصفرة وعليه ملحفة معصفرة وتحتة محبس ( 7 ) معصفر قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن القرعة عن أبي الحسن علي بن محمد ابن الخطيب أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ثنا دعلج بن أحمد بن

السجزي أنبأنا أبو العباس أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن حجر ثنا الوليد بن محمد الموقري قال ( 8 ) قيل للزهري إن الناس لا يعيرون عليك إلا كثرة الدين قال وكم ديني إنما ديني عشرون ألف دينار وأنا ملي ( 9 ) المحيا والممات لي خمسة أعين كل عين منها ثمن ( 10 ) أربعين ألف دينار وليس يرثني إلا ابن ابني هذا وما أبالي ان لا يرث عني شيئا قال الوليد وكان ابن ابنة فاسقا أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو

- 
- ( 1 ) كذا بالاصل وفي " ز " والمعرفة والتاريخ : تسلف  
 ( 2 ) بالاصل : " شئ " والمثبت عن " ز " والمعرفة والتاريخ  
 ( 3 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المعرفة والتاريخ : فيقضي  
 ( 4 ) غير واضحة بالاصل والمثبت عن " ز " وفي المعرفة والتاريخ : يسهر  
 ( 5 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المعرفة والتاريخ : يسهر  
 ( 6 ) سورة المؤمنون الآية : 67  
 ( 7 ) كذا بالاصل و " ز " وفي المعرفة والتاريخ : مجلس معصفر  
 ( 8 ) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 5 / 340  
 ( 9 ) ملي المحيا يقال : تملأ عمره أي استمتع منه والذي في سير أعلام النبلاء : " ملي "   
 ( 10 ) بالاصل : " ثمان " والمثبت عن " ز " وسير أعلام النبلاء

(376/55)

---

العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع ( 1 ) عن مالك بن أنس قال قال الزهري وجدنا السخي ( 2 ) لا تنفعه التجارب قال وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ ( 3 ) حدثنا إبراهيم بن الحسين وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو بكر ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قال أنبأنا أبو الحسين ( 4 ) بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ( 5 ) قال حدثنا إبراهيم ابن المنذر ثنا داود بن عبد الله بن أبي الكرام الجعفري قال سمعت مالك بن أنس يقول كان ابن شهاب من أسخى الناس فلما اصاب تلك الأموال قال له مولى له وهو يعظه قد رأيت ما مر عليك من الضيق والشدة فانظر كيف تكون وأمسك عليك مالك فقال له ابن شهاب ويحك إني لم أر الكريم تحكمه التجارب وفي رواية أبي عبد الله ويحك إني لم أر السخي تنفعه أو تحكمه التجارب

أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أحمد بن الحسين ( 6 ) أنبأنا أبو عبد الله وأبو الحسن علي بن محمد بن علي الباشاني ( 7 ) الهروي قدم علينا حاجا قال سمعنا أبا عبد الله محمد بن العباس يقول سمعت ( 8 ) أبا الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد يقول حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثني محمد بن إدريس الشافعي أن رجاء بن حيوة عاتب ابن شهاب في الأسراف وكان يدان فقال لا آمن أن يحبس هؤلاء القوم أيديهم عنك فتكون قد حملت على أمانتك قال فوعده أن يقصر فمر بعد ذلك وقد وضع الطعام ونصب موائد العسل فوقف به رجاء فقال يا ابا بكر هذا الذي افترقنا عليه فقال له ابن شهاب انزل فإن السخاء لا تؤديه التجارب

- 
- ( 1 ) سير أعلام النبلاء 5 / 340 وتاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص 246  
 ( 2 ) بالاصل : " السخاء " والمثبت عن " ز " والمصدرين  
 ( 3 ) بعدها في " ز " : نا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ  
 ( 4 ) تحرفت في " ز " إلى : الحسن  
 ( 5 ) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 631  
 ( 6 ) تحرفت في " ز " إلى : الحسن  
 ( 7 ) بدون إعجام بالاصل وفي " ز " : " الماساني " والمثبت عن الانساب وهذه النسبة إلى باشان قرية من قرى هراة  
 ( 8 ) مطموسة بالاصل والمثبت عن " ز "

(377/55)

---

قال أبو عبد الله محمد بن العباس وأنشدني الحسين بن أبي عبد الله الكاتب في هذا المعنى :  
 له سحائب جود في أنامله \* أمطارها الفضة البيضاء والذهب يقول في العسر إن أيسرت ثانية  
 \* أقضرت عن بعض ما أعطي وما أهب حتى إذا عاد أيام اليسار له \* رأيت أمواله في الناس  
 تنتهب

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا علي بن عبد العزيز [ بن ]  
 ( 1 ) مردك أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي قال سمعت يونس بن عبد الأعلى قال  
 سمعت الشافعي يقول عاتب رجاء بن حيوة الزهري في الأنفاق والدين وقال له لا تأمن أن  
 يمسك عنك هؤلاء القوم فتكون قد حملت على أمانتك فوعده أن يقصر فمر به رجاء بن

حياة يوما وقد وضع الطعام ونصب موائد العسل فقال له رجاء هذا الذي افترقنا عليه فقال له الزهري انزل فإن السخاء لا تؤدبه التجارب قال وأخبرني أبي قال سمعت يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول مر رجل من التجار بالزهري وهو في قريته والرجل يريد الحج فابتاع منه بزا بأربع مائة دينار إلى أن يرجع من حجه فلم يبرح عنه الرجل حتى فرقه فعرف الزهري في وجه الرجل بعض ما كره فلما رجع من حجه مر به فقضاه ذلك وأمر له بثلاثين دينار لينفقها ( 2 ) في سفره فقال له الزهري كأني رأيته يومئذ ساء ظنك فقال أجل فقال الزهري والله لو لم افعل ذلك إلا للتجارة أعطي القليل فأعطى الكثير أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشأ بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل بن محمد أنبأنا أبو بكر المالكي ثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي حدثني سويد بن سعيد ( 3 ) حدثني ضمام عن عقيل بن خالد أنه أخبره أن الزهري كان يخرج إلى الأعراب يفقههم ويعطيهم قال عقيل فجاءه أعرابي وقد نفذ ما في يده فمد الزهري يده إلى عمامتي فأخذها من رأسي فأعطاه الرجل وقال يا عقيل أعطيك خيرا منها

( 1 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 2 ) عن " ز " وبالأصل : ينفقها

( 3 ) من طريقه وراه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 340 - 341 وتاريخ الاسلام )

ترجمته ( ص 247

(378/55)

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا [ أبو ] ( 1 ) عمرو ( 2 ) بن مندة أنبأنا [ أبو ] ( 3 ) محمد ابن يوة أنبأنا أبو الحسن اللباني ( 4 ) ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا سويد حدثني ضمام عن عقيل بن خالد أنه أخبره أن ابن شهاب كان يخرج إلى الأعراب يفقههم ويعطيهم فجاءه رجل وقد نفذ ما في يده فمد الزهري يده إلى عمامة عقيل فنزعها فأعطاه الرجل فقال لعقيل أعطيك خيرا منها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب ( 5 ) ثنا العباس بن عبد العظيم قال سمعت عبد الرزاق يقول قال زياد ( 6 ) بن سعد للزهري إن حديثك لي عجني ولكن ليست معي نفقة فأتبعت قال اتبعني أحدثك وانفق عليك أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي ( 7 ) علي قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن محمد أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري عن عمه موسى بن عبد العزيز قال

كان ابن شهاب إذا أبى أحد من أصحاب الحديث أن يأكل طعامه حلف أن لا يحدثه عشرة أيام أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد بن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة ( 8 ) قال حدثت عن يحيى بن معين ثنا هشام ابن يوسف ( 9 ) قال قال معمر قدمت على الزهري فكان يطعم الطعام فقل ما عنده فأعطاه بعض الخلفاء فعاد فقلت يا ابا بكر مثلك يفعل هذا وقد كان عليك بالأمس الدين ؟ قال إن الجواد لا تبخله ( 10 ) التجارب

---

( 1 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : " عمر " والمثبت عن " ز "

( 3 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 4 ) تحرفت بالاصل إلى : " البناني " وفي " ز " : " النسائي "

( 5 ) المعرفة والتاريخ 1 / 643

( 6 ) مطموسة بالاصل والمثبت عن " ز " والمعرفة والتاريخ

( 7 ) سقطت من الاصل

( 8 ) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 437

( 9 ) هو هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن قاضي صنعاء ترجمته في تهذيب

التهذيب 11 / 57

( 10 ) في تاريخ أبي زرعة : تتكله

(379/55)

---

قال وحدثنا أبو زرعة ( 1 ) ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز قال كنا نأتي الزهري بالراهب فكان يقدم إلينا من الألوان كذا وكذا ( 2 ) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور وابو القاسم بن البصري قال أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا أحمد بن نصر بن بحير ثنا علي بن عثمان بن نفيل الحراني ثنا أبو مسهر ثنا سعيد قال كنا نأتي الزهري فيقدم لنا كذا وكذا ولونا أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 3 ) ثنا محمد بن أبي زكير أنبأنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن شهاب أنه كان يشق الزرق الذي فيه العسل فيلحق الناس ما فيه قال مالك ولم يكن ابن المسيب ولا غيره يفعل مثل هذا أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبي أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الله المري

أنبأنا محمد بن سليمان [ الربيعي ] ( 4 ) ثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد البركاني ثنا أبو زرعة الرازي ثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري قال قال مالك بن أنس وكان ابن شهاب يجمع الأعراب فيتذكر ( 5 ) بهم حديثه فإذا كان الشتاء شق لهم الكتل وجاءهم بالزبد وإذا كان الصيف شق لهم وجاءهم بالسمن أخبرنا أبو القاسم العلوي أنبأنا رشأ بن نظيف أنبأنا أبو محد المقرئ ثنا أحمد ابن مروان ثنا أحمد بن محرز الهروي ( 6 ) ثنا الحسن بن عيسى عن ابن المبارك أن شاعرا امتدح ابن شهاب الزهري فأعطاه فأجزل فقبل له في ذلك فقال إن من ابتغى ( 7 ) الخير اتقى الشر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله ثنا وريزة بن محمد ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا ابن عيينة قال جلست إلى الزهري فأنشده رجل مديحه فأعطاه قميصه

( 1 ) تاريخ أبي زرعة 1 / 437 وتاريخ الاسلام للذهبي ( ترجمته ) ص 247

( 2 ) الراهب : محلة من محال دمشق

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام : الراهب عند المصلى بظاهر دمشق

( 3 ) المعرفة والتاريخ 1 / 631

( 4 ) زيادة عن " ز " للإيضاح

( 5 ) كذا بالأصل : وفي " ز " : " فيذاكرهم "

( 6 ) بالأصل : " الهاروني " والمثبت عن " ز "

( 7 ) بالأصل : ابتغ والمثبت عن " ز "

(380/55)

فقبل أعطني على كلام الشيطان فقال من ابتغى الخير اتقى الشر أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد ( 1 ) بن سليمان ثنا الزبير بن بكار قال وحدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال كان الزهري يحدث ثم يقول هاتوا من أشعاركم هاتوا من أحاديثكم فإن الأذن مجاجة وإن للنفس حمضة ( 2 ) أخبرنا أبو نصر بن رضوان أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية ثنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان أخبرني أبو عبد الله التميمي قال قال الزهري ما طلب الناس خيرا من المروءة ومن المروءة ترك صحبة من لا خير فيه ولا يستفاد منه عقل فتركه خيرا من كلامه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أبو

أيوب سليمان بن إسحاق ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد ( 3 ) أنبأنا محمد بن عمر أنبأنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري قال كان عمي الزهري قد اتعد هو وابن هشام إن مات هشام بن عبد الملك أن يلحقا بجبل الدخان فمات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة قبل هشام بن عبد الملك بأشهر وكان الوليد بن يزيد يتلهف لو قبض عليه قال وأنبأنا ابن سعد ( 4 ) ( أخبرني الحسين ( 5 ) بن المتوكل العسقلاني قال رأيت قبر ( 6 ) الزهري بأدامي ( 7 ) وهي خلف شغب وبدا وهي أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز وبها ضيعة الزهري التي كان فيها ورأيت قبره مسنما مجصصا أبيض ( 8 )

- 
- ( 1 ) بالاصل : أبو أحمد " والمثبت عن " ز "
- ( 2 ) سير أعلام النبلاء 5 / 341 وتاريخ الاسلام ( حوادث سنة 121 - 140 ) ص 247
- ( 3 ) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد
- ( 4 ) الخبر من طريق ابن سعد في تهذيب الكمال 17 / 232 وسير أعلام النبلاء 5 / 349 وتاريخ الاسلام ( ترجمته ) ص 249 وليس في الطبقات الكبرى المطبوع له
- ( 5 ) بالاصل و " ز " : " الحسن " والمثبت عن المصادر الثلاثة
- ( 6 ) تحرفت بالاصل إلى : " قبل " وليست في " ز " والتصويب عن المصادر الثلاثة
- ( 7 ) في سير أعلام النبلاء : " بأدما "
- ( 8 ) كلمة " أبيض " ليست في سير أعلام النبلاء وتاريخ الاسلام

(381/55)

---

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأنا أبو طاهر عبد الرحمن بن علك أنبأنا أبو الحسين عبد الله بن محمد الفارسي أنبأنا أبو علي الحسين بن علي البردعي أنبأنا محمد بن محمد بن صابر البخاري أنبأنا أبو حفص البحيري ثنا أبو عمير بن النحاس ثنا كثير بن الوليد عن الأوزاعي أنه مر بقبر الزهري فقال يا قبر كم فيك من حلم وعلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الجوالقي ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالا أنبأنا أبو الفرج الطنجيري ( 1 ) قالا أنبأنا محمد بن زيد بن علي أنبأنا محمد ابن محمد بن عقبة ثنا هارون بن حاتم ثنا رباح يعني ابن خالد قال سألت سفيان بن عيينة متى مات الزهري قال سنة ثلاث وعشرين ومائة وفيها قتل زيد بن علي أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي

أنبأنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قالاً أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا نعيم بن حماد قال قال ضمرة هلك الزهري قبل موت هشام سنة ثلاث وعشرين ومائة ( 2 ) أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى قالت أنبأنا أبو طاهر الثقفي أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو الطيب المنبجي ثنا أبو الفضل الزهري ثنا أحمد بن حنبل قال سمعت يحيى بن سعيد يقول مات الزهري سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول مات الزهري في ثلاث أو أربع وعشرين أخبرني ( 3 ) أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا علي بن محمد بن عبد

( 1 ) استدركت اللفظة على هامش " ز " وبعدها : صح

( 2 ) تهذيب الكمال 17 / 231

( 3 ) كتب فوقها في " ز " : ملحق

(382/55)

الله أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله فيما بلغه قال مات الزهري سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائة قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن [ بن مخلد أنبأنا أبو الحسن ] ( 2 ) [ بن خرفة محمد بن الحسين ] ( 3 ) الزعفراني ثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول توفي الزهري سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين ومائة ( 4 ) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا علي بن أحمد بن محمد أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس إجازة ثنا عبيد الله ( 5 ) بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد ابن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد ( 6 ) قال سنة ثلاث وعشرين ومائة هلك فيها ابن شهاب الزهري ويقال سنة أربع وعشرين وهذا أثبت من قول [ من قال ] ( 7 ) سنة ثلاث أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسن أنبأنا عبد الله ثنا يعقوب ( 8 ) ثنا حامد بن يحيى ويوسف بن محمد قالاً حدثنا معن بن عيسى قال قال لي ابن أخي ابن شهاب مات ابن شهاب في سنة أربع وعشرين ومائة قال يعقوب ومات الزهري في أمواله بشعب ( 9 ) وقد مررت بقبره هناك وقد دفن في نشز من الأرض ويقال مات ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر ( 10 ) رمضان أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنبأنا أبو

منصور النهاوندي أنبأنا أبو العباس النهاوندي ( 11 ) أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر ثنا محمد بن إسماعيل ثنا علي ثنا سفيان قال مات الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب سنة أربع وعشرين ومائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز التميمي أنبأنا أبو محمد التميمي أنبأنا

- 
- ( 1 ) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل  
( 2 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل و " ز " واستدركناه قياسا لسند مماثل  
( 3 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل و " ز " لتقويم السند  
( 4 ) تهذيب الكمال 17 / 232  
( 5 ) في " ز " : عبد الله  
( 6 ) تهذيب الكمال 17 / 232  
( 7 ) زيادة عن ز تهذيب الكمال  
( 8 ) ملحقات كتاب المعرفة والتاريخ 3 / 348  
( 9 ) بالاصل و " ز " والمعرفة والتاريخ : شعب وفوقها في " ز " : ضبة  
( 10 ) كتبت في " ز " فوق الكلام بين السطرين  
( 11 ) قوله : " أنبأنا أبو العباس النهاوندي " سقط من " ز "

(383/55)

---

أبو الميمون ثنا أبو زرعة أخبرني محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة قال ومات الزهري سنة أربع وعشرين أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي ثنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنبأنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوحا يقول سمعت عليا يقول عن سفيان مات الزهري سنة [ أربع وعشرين ] ( 1 ) يعني ومائة أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ( 2 ) أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس ثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي ( 3 ) ثنا سعيد بن عبد الرحمن ثنا سفيان قال هلك الزهري سنة أربع وعشرين ومائة أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى قالت أنبأنا أبو طاهر الثقفي أنبأنا محمد بن إبراهيم أنبأنا أبو الطيب الزرادي أنبأنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا إبراهيم بن سعد قال مات الزهري سنة أربع يعني وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم العلوي ثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو القاسم

الأزهري أنبأنا علي ابن عمر الحافظ أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم أنبأنا الحارث بن محمد ثنا محمد بن سعد أنبأنا الواقدي قال سنة أربع وعشرين ومائة مات الزهري وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ( 4 ) أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا [ أبو ] ( 5 ) علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا القاسم ( 6 ) بن محمد ثنا الهيثم بن عدي قال مات الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب سنة أربع وعشرين ومائة أخبرنا أبو الحسن الفرضي ثنا عبد العزيز الصوفي أنبأنا أبو خازم بن الفراء أنبأنا أبو يوسف بن عمر أنبأنا أبو محمد بن مخلد ثنا عباس بن محمد

---

( 1 ) قوله : " أربع وعشرين " سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن " ز "

( 2 ) في " ز " : سعدون

( 3 ) في " ز " : الذهلي

( 4 ) تهذيب الكمال 18 / 232

( 5 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 6 ) عن " ز " وبالأصل : هاشم

(384/55)

---

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن [ أبي ] ( 1 ) صالح وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قالوا أنبأنا أبو بكر بن خلف أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عبد الله الصفار أنبأنا أبو إسماعيل الترمذي قالوا أنبأنا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو القاسم النسيب ثنا أبو بكر الخطيب ( 2 ) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ( 3 ) قال قال أبو نعيم مات الزهري في سنة أربع وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو الفضل بن البقال ( 4 ) أنبأنا أبو الحسين ( 5 ) بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو نعيم قال والزهري في سنة أربع وعشرين يعني مات أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا محمد بن علي بن أبي عثمان أنبأنا أبو عمر الفارسي أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثني جدي قال وسمعت عليا وقيل له مات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة فقال نعم أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة قال ( 6 ) وفي سنة أربع وعشرين ومائة مات محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ليلة الثلاثاء لتسع )

( 7 ) عشرة خلت من شهر رمضان أخبرنا أبو القاسم النسيب ثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو سعيد بن حسنية أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن أحمد الأهوازي ثنا خليفة بن خياط قال ومحمد بن

---

( 1 ) زيادة عن " ز "

( 2 ) بعدها زيد في " ز " : ح وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن أنا سهل بن بشر وأحمد بن محمد بن سعيد قالا : أنا أحمد بن محمد بن عيسى أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن الهيثم قال : قال أبو نعيم

( 3 ) المعرفة والتاريخ 3 / 348

( 4 ) تحرفت في " ز " إلى : البديل

( 5 ) تحرفت في " ز " إلى : الحسن

( 6 ) تاريخ خليفة بن خياط ص 356 ( ت )

( العمري )

( 7 ) في تاريخ خليفة : لسبع عشرة

(385/55)

---

مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري يكنى أبا بكر توفي سنة أربع وعشرين ومائة ( 1 ) قال وأنبأنا علي بن أحمد الرزاز أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن ( 2 ) ثنا بشر ( 3 ) بن موسى ثنا عمرو بن علي قال ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة واسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ويكنى بأبي بكر قال وأنبأنا الجوهري وأخبرنا أبو الأعز الأزجي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ثنا محمد بن الحسين بن شهريار ثنا عمرو بن علي قال ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة واسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب زاد أبو الأعز يكنى أبا بكر أخبرنا أبو القاسم العلوي ثنا أبو بكر أحمد بن علي أنبأنا أبو القاسم الأزهرى أنبأنا محمد بن العباس الخزاز أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي ثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال مات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن [ بن ] ( 4 ) مخلص ( 5 ) أنبأنا أبو الحسن بن خزيمة ثنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا ابن أبي خيثمة قال قال الزبير بن بكار : وتوفي ابن شهاب ليلة الثلاثاء لتسع عشرة ليلة خلت من رمضان وهو ابن اثنتين وسبعين سنة أخبرنا

أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا ( 6 ) قالوا أنبأنا أبو جعفر المعدل أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد ( 7 ) بن سليمان ثنا الزبير بن بكار قال وتوفي ابن شهاب الزهري بشغب في أمواله بها ليلة الثلاثاء لسبع ( 8 ) ليلة عشرة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ودفن على قارعة الطريق ليمر مار فيدعو له وكان يكنى أبا بكر

---

( 1 ) طبقات خليفة بن خياط ص 454 رقم 2302

( 2 ) قوله : " بن الحسن " ليس في " ز "

( 3 ) في " ز " : عثمان

( 4 ) زيادة عن " ز "

( 5 ) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن " ز "

( 6 ) أقحم بعدها بالأصل : " قالوا : أنبأنا البنا "

( 7 ) بالأصل : أنبأنا أبو أحمد بن سليمان

( 8 ) في " ز " : لتسع عشرة

(386/55)

---

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبأنا نعمة الله بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن سليمان أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان ( 1 ) ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر ( 2 ) الضيرير يقول توفي الزهري سنة أربع وعشرين ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها سنة أربع وعشرين ومائة مات أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري في أمواله بشغب ليلة الثلاثاء لتسع ليال خلت من شهر رمضان وهو ابن اثنتين وسبعين أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن ( 3 ) بن السقا ثنا محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى ثنا علي بن معبد بن شداد ثنا عبيد الله بن عمرو قال توفي الزهري سنة خمس وعشرين ( 4 ) قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا مكي أنبأنا ابن زبر قال وحدثنا الهروي ثنا ابن عوف قال سمعت أبا مسهر يقول مات في الزهري سنة خمس وعشرين ومائة ( 5 ) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنبأنا سهل بن بشر أنبأنا أبو بكر الخليل بن هبة الله أنبأنا عبد الوهاب الكلابي ثنا أبو الجهم بن طلاب ثنا هشام بن خالد ثنا أبو مسهر قال مات

الزهري سنة خمس وعشرين ومائة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز أنبأنا تمام بن محمد أخبرني أبي ثنا أبو العباس بن ملاس ثنا الحسن بن محمد بن بكار قال ( 6 ) ومات الزهري وكان قاضيا بين يدي عبد الملك ( 7 ) فتوفي سنة خمس وعشرين ومائة

---

( 1 ) في " ز " : شقيق

( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : عمرو

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : محمد

( 4 ) تهذيب الكمال 17 / 232

( 5 ) تهذيب الكمال 17 / 232 وسير أعلام النبلاء 5 / 350

( 6 ) تهذيب الكمال 17 / 232

( 7 ) في " ز " : عبد الله

(387/55)

---

7002 - محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله ويعرف بابن وارة أبو عبد الله الرازي ( 1 )

أحد الحفاظ الرحالين سمع بدمشق أبا ( 2 ) مسهر الغساني وسليمان بن عبد الرحمن وبحمص أبا المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وروى عنهم وعن عمرو بن عاصم والفريابي ومحمد بن سعيد ابن سابق وسعيد بن سليمان وعاصم بن يزيد ( 3 ) العمري وعبيد الله ( 4 ) بن موسى العبسي وأبي عاصم النبيل وبكر بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي ويحيى بن حماد ومحمد بن موسى بن أعين الحراني روى عنه محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن إسماعيل البخاري والنسائي في سننه وأبو عوانة الإسفرايني ويحيى بن محمد بن صاعد وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش وعلي بن الحسين بن الجنيد وعبد الله بن محمد بن ناجية وأحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري وموسى بن العباس بن محمد الجويني وأبو بكر محمد بن حمدون وأبو علي الحسن بن محمد الداركي وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم وأبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري ( 5 ) وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين ( 6 ) بن خدّاش وأبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي وأبو بكر أحمد بن [ ( 7 ) موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ وأبو عبد الله المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد ( 8 ) الجوهري أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخير ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ثنا محمد بن مسلم

- 
- ( 1 ) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 232 وتهذيب التهذيب 5 / 288 والجرح والتعديل 8 / 79 والوافي بالوفيات 5 / 27 وتذكرة الحفاظ 2 / 575 وتاريخ بغداد 3 / 256 والمنتظم 5 / 55 وسير أعلام النبلاء 13 / 28 والعبر 2 / 52 وشذرات الذهب 2 / 160
- ( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : " أبو "
- ( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : " زيد " والمثبت عن " ز " وتهذيب الكمال
- ( 4 ) تحرفت في " ز " إلى : عبد الله
- ( 5 ) في تهذيب الكمال : الخيري تصحيف راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 492
- ( 6 ) في " ز " : " الحسن " والمثبت عن تهذيب الكمال
- ( 7 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "
- ( 8 ) تحرفت في " ز " إلى : ظاهر

(388/55)

---

ابن وارة الرازي ثنا محمد بن موسى بن أعين ثنا أبي عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي ( صلى الله عليه و سلم ) فقال إن وليدتي ( 1 ) زنت فقال " اجلدها " قال فإن عادت ؟ قال " فعد " قال فإن عادت ؟ قال " فعد " قال فإن عادت قال " فبعها ولو بضيفير " في الرابعة [ 11716 ] رواه النسائي ( 2 ) عن ابن وارة أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ( 3 ) أنبأنا منصور بن الحسين ( 4 ) بن علي وأحمد ابن محمود ح وأخبرنا أبو عبد الله الأديب الخلال أنبأنا أحمد بن محمود قال أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ ثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس المقرئ زاد الخلال إمام زمانه في القراءة ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا أبو هاشم بن أبي خدش زاد الخلال الموصلي ثنا المعافى بن عمران عن سفيان عن هشام بن حسان عن أنس ( 5 ) بن سيرين عن أنس ابن مالك عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) أنه صلى المكتوبة في ردعة ( 6 ) على حمار أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قال ثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 7 ) ح وأخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا عاصم بن الحسن قال أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء ثنا ابن وارة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن قيس عن مطرف عن أبي إسحاق عن معاوية بن قره عن بلال قال حثثت ( 8 ) رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) للخروج إلى

صلاة الغداة فوجدته يشرب قال ثم ناولني فشربت ثم خرجنا فأقيمت الصلاة قال الخطيب  
هذا حديث غريب يستحسن من رواية أبي إسحاق السبيعي عن معاوية ابن قرّة وفيه إرسال لأن  
معاوية بن قرّة لم يلق بلالا ( 9 )

---

( 1 ) بالاصل : " وليدي " تصحيف والتصويب عن " ز "

( 2 ) تحرفت في " ز " إلى : الشيباني

( 3 ) تحرفت في " ز " إلى : الرجال

( 4 ) تحرفت في " ز " إلى : الحسن

( 5 ) كذا بالاصل وليست في " ز "

( 6 ) الردعة قميص مصبوغ بالزعفران

( 7 ) تاريخ بغداد 3 / 257

( 8 ) تحرفت في " ز " إلى : جئت

( 9 ) تحرفت بالاصل إلى : " بلال " والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد

(389/55)

---

أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالاً أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد إجازة ح قال  
وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالاً أنبأنا ابن أبي حاتم قال ( 1 ) محمد بن مسلم المعروف بابن  
وارة الرازي أبو عبد ( 2 ) الله روى عن أبي عاصم النبيل والفريابي وأبي المغيرة عبد القدوس  
بن الحجاج سمعت منه وهو صدوق ثقة ووجدت في كتب أبي زرعة بخطه قد كتب عنه ورأيت  
ييجله ويكرمه أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصنفار أنبأنا أحمد بن علي بن  
منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة الرازي سمع سفيان  
ابن عيينة ويحيى بن سعيد القطان كناه لنا أبو عبد الله محمد بن محمد النحوي أخبرنا أبو  
القاسم الحسيني وأبو الحسن الغساني وأبو منصور القزاز قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب ( 3 )  
محمد بن مسلم بن عبد الله أبو عبد الله الرازي المعروف بابن وارة سمع عبيد الله بن موسى  
العبيسي وبكر بن عبد الرحمن ( 4 ) القاضي وأبا ( 5 ) عاصم الشيباني ( 6 ) وعمرو بن  
عاصم الكلابي ويحيى بن حماد وأبا مسهر الدمشقي ومحمد بن يوسف الفريابي وأبا المغيرة  
الحمصي ومحمد بن موسى بن أعين الجزري ومحمد بن سعيد بن سابق وغيرهم وكان متقناً  
عالماً حافظاً فهماً وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ويحيى

بن محمد بن صاعد وجماعة آخرهم محمد بن مخلد الدوري وحدث عنه من القدماء محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن إسماعيل البخاري حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد عن أبيه قال حدثني أبو الحسن نعمة الله ابن محمد المرندي ( 7 ) أنبأنا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي أنبأنا أبو

---

( 1 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 79

( 2 ) كنيته : " أبو عبد الله " ليست في الجرح والتعديل

( 3 ) تاريخ بغداد 3 / 256 - 257

( 4 ) كذا بالأصل و " ز " وفي تاريخ بغداد : بكر بن عبد الله القاضي

( 5 ) بالأصل : " أبو " والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد

( 6 ) في " ز " : النسائي

( 7 ) تحرفت في " ز " إلى : المؤيدي

(390/55)

---

العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن جامع التميمي بهمذان قراءة قال سمعت الحسين بن الحسين بن علي العفصي ( 1 ) يقول سمعت الحسين بن إسحاق الخلال يقول سمعت فضلك الرازي يقول سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول أحفظ من رأيت في الدنيا ثلاثة أبو مسعود أحمد بن الفرات ومحمد بن مسلم وأبو زرعة أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن المالكي قال ثنا وأبو منصور وعبد الرحمن بن محمد أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 2 ) أنبأنا أبو سعد ( 3 ) الماليني أنبأنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن الحسين بن مكرم يقول سمعت حجاج الشاعر وذكرت له أبا زرعة وأبا حاتم وابن وارة وأبا جعفر الدارمي فقال ما بالمشرق قوم أنبل منهم [ قال ابن عساكر ] ( 4 ) هو جعفر بن أحمد بن سعيد بن صخر قال الخطيب ( 5 ) كتب إلي أبو منصور عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري من دمشق وقرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين بن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو نصر بن الجبان أنبأنا القاضي يوسف بن القاسم قال سمعت أبا جعفر الطحاوي يقول ثلاثة من علماء الزمان بالحديث اتفقوا بالري لم يكن في الأرض في وقتهم أمثالهم فذكر أبا ( 6 ) زرعة الرازي ومحمد بن مسلم بن وارة وأبا حاتم الرازي أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قال ثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 7 ) أن محمد بن علي المقرئ قال قرأنا على الحسين بن

هارون عن ابن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول كان محمد بن مسلم من أهل هذا الشأن المتقين الأمناء وقال ابن سعيد أيضا عبد الرحمن بن يوسف يقول كنت ليلة عند محمد بن مسلم فذكر أبا إسحاق السبيعي فذكر شيوخه فذكر في طلق واحد سبعين ومائتي رجل ثم قال كان ابن مسلم غاية شيئا عجبا

- 
- ( 1 ) في " ز " : الحسين بن الحسين بن علي القفصي  
( 2 ) تاريخ بغداد 4 / 168 ترجمة أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي  
( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : سعيد والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد  
( 4 ) زيادة منا للايضاح  
( 5 ) تاريخ بغداد 3 / 259  
( 6 ) بالاصل : " أبو " والتصويب عن " ز " وتاريخ بغداد  
( 7 ) تاريخ بغداد 3 / 258

(391/55)

---

قال ( 1 ) وأخبرني محمد بن أبي الحسن أنبأنا عبيد الله بن القاسم الهمداني أنبأنا عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي ثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال محمد بن مسلم بن وارة ثقة صاحب حديث أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنبأنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب قالوا أنبأنا أبو بكر بن خلف قالوا أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن محمد ابن عبدوية الوراق بالري ثنا محمد بن صالح الكيليني قال سمعت أبا زرعة وقال له رجل ما الحجة في تعليقكم الحديث قال الحجة أن تسألني عن حديث له علة فأذكر علقته ثم تقصد ابن وارة يعني محمد بن مسلم بن وارة فتسأله عنه ولا تخبره بأنك قد سألتني عنه فيذكر علقته ثم تقصد أبا حاتم فتعلمه ثم تميز ( 2 ) كلامنا على ذلك الحديث فإن وجدت بيننا خلافا في علقته فاعلم أن كلا منا تكلم على مراده وإن وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم قال ففعل الرجل ذلك فاتفقت كلمتهم عليه فقال أشهد أن هذا العلم إلهام كتب إلي [ أبو ] ( 3 ) نصر بن القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي بن عبدوية الوراق بالري يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول كان ابن وارة إذا اجتمع مع أبي وأبي زرعة تقدمهم لأنه كان أسنهم وأسندهم أخبرنا القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قالوا حدثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو

بكر الخطيب ( 4 ) أنبأنا أبو سعيد الماليني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف قالوا أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت عبد المؤمن بن أحمد بن حوثة يقول كان أبو زرعة الرازي ( 5 ) لا يقوم لأحد ولا يجلس أحدا في مكانه إلا لابن وارة فإني رأيته يفعل ذلك به

---

( 1 ) القائل أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد 3 / 259

( 2 ) تقرأ بالاصل : " يمر " والمثبت عن " ز "

( 3 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 4 ) تاريخ بغداد 3 / 259

( 5 ) هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 65

(392/55)

---

أخبرنا أبو نصر بن القشيري في كتابه أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحسن بن علي الحافظ يقول سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد يقول تقدم ابن وارة إلى باب ( 1 ) أبي كريب فذكر عليه الباب فقال أبو كريب ( 2 ) من هذا ؟ فقال ابن وارة أبو الحديث وأمه ( 3 ) أخبرنا أبو القاسم أنبأنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنبأنا أبو أحمد قال وبلغني أن ابن وارة توسل إلى أبي كريب بسفيان بن وكيع ليحدثه فلم ير ابن وارة لنفسه من المحل عند أبي كريب مع شفاعته فقال لأبي كريب لم ينبئوك نبئي لم يخبروك خبري أنا ( 5 ) ابن وارة الرازي فجفاه أبو كريب وكان يدمدم مع نفسه مقدار شهر يقول وارة من وارة أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالوا ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 6 ) أنبأنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت سليمان بن أحمد الطبراني يقول سمعت زكريا الساجي ( 7 ) يقول جاء محمد بن مسلم بن وارة إلى أبي كريب وكان في ابن وارة بأو ( 8 ) فقال لأبي كريب ألم يبلغك خبري ألم يأتك نبئي أنا ذو الرحلتين أنا محمد بن مسلم بن وارة فقال أبو كريب وارة وما وارة وما أدراك ما وارة قم فوالله لا أحدثك ولا حدثت قوما أنت فيهم قال الخطيب ( 9 ) أنبأنا أبو سعد الماليني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف قالوا أنبأنا أبو أحمد بن عدي ثنا القاسم بن صفوان البردعي ثنا عثمان بن خرزاذ قال سمعت سليمان الشاذكوني يقول جاءني محمد بن مسلم بن وارة فقعد يتقعر ( 10 ) في

- ( 1 ) غير مقروءة بالاصل والمثبت عن " ز "
- ( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : " أبو بكر " والمثبت عن " ز "
- ( 3 ) سير أعلام النبلاء 31 / 13
- ( 4 ) الزيادة لتقويم السند عن " ز "
- ( 5 ) تحرفت بالاصل إلى : " أنبأنا " والمثبت عن " ز "
- ( 6 ) الخبر رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 259 ونقلنا عن الخطيب في تهذيب الكمال 17 / 236
- ( 7 ) ومن طريقه في سير أعلام النبلاء سير أعلام النبلاء 13 / 30 وتذكرة الحفاظ 2 / 567
- ( 8 ) البأو : الكبر والتهيه والشئ من العجب
- ( 9 ) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 258 - 259 - وتهذيب الكمال 17 / 236 وسير أعلام النبلاء 13 / 30
- ( 10 ) الذي يتقعر في كلامه هو الانسان الذي يتكلم بأقصى قعر فمه والاسم : التقعير

(393/55)

كلامه قال قلت له من أي بلد أنت قال من أهل الري قال ثم قال ألم يأتك خبري ؟ ألم تسمع بنبئي أنا ذو الرحلتين قال قلت من روى عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) " إن من الشعر حكمة وإن من البيان سحرا " قال فحدثني أصحابنا قال قلت من أصحابك ؟ قال قلت أبو نعيم وقيصة قال قلت يا غلام ائتني بالدبة ( 1 ) قال فأتاني الغلام بالدبة ( 2 ) فأمر به حتى ضربه الغلام خمسين فقلت له أن تخرج من عندي ما أمر أن يقول حدثني بعض علمائنا وقال الماليني بالدرة في الموضعين ( 3 ) [ 11717 ]

أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن الغساني قالوا ثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 4 ) أنبأنا محمد بن عبد الواحد ثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع أن ابن وارة مات بالري في سنة خمس وستين ومائتين قال وأنبأنا السمسار أنبأنا الصفار ثنا ابن قانع قال سنة سبعين ومائتين مات محمد بن مسلم ابن وارة قال وقرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه سنة سبعين ومائتين فيها أخبرت أن محمد بن مسلم بن وارة الرازي مات في شهر رمضان 7003 - محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي أويس ويقال ابن إدريس أبو عبد الله النيسابوري ثم الأرغواني الزاهد ( 5 )

رجال سمع بدمشق أبا مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل والهيثم بن مروان العبيسي وأبا هبيرة محمد بن الوليد وبغيرها محمد بن هاشم البعلبكي وسهل بن صالح الأنطاكي ومحمد بن رافع ( 6 ) وإسحاق بن منصور وإبراهيم بن سعيد الجوهري وبندارا وأبا موسى الزمن ( 7 ) وزيد بن أحمز وإسحاق بن شاهين وأبا سعيد الأشج وعبد الجبار

---

( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : الدية

( 2 ) بالاصل : بالدابة

( 3 ) وهي رواية تاريخ بغداد وعقب أبو بكر الخطيب بقوله : كان في أصل الماليني : بالدبة مكان الدرة في الموضعين جميعا بالباء وكذلك قرئ عليه وأنا أسمع وهو خطأ والصواب بالدرة كما رويته بالراء

( 4 ) تاريخ بغداد 3 / 259 - 260 وتهذيب الكمال 17 / 237

( 5 ) ترجمته في الانساب ( الارغياني ) تذكرة الحفاظ 3 / 789 سير أعلام النبلاء 14 /

422 الوافي بالوفيات 5 / 30 والعبر 2 / 162 شذرات الذهب 2 / 271

والارغياني نسبة إلى أرغيان كورة من نواحي نيسابور

( 6 ) تحرفت في " ز " إلى : نافع

( 7 ) هو محمد بن المشنى العنزي البصري ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 123

(394/55)

---

ابن العلاء وأحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف وعبد الله بن محمد الزهري ويونس بن عبد الأعلى وأبا عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن الوهبي وأبا عتبة الحجازي ومرداد بن جميل سمع منه أبو بكر بن خزيمة وروى عنه وابنه أبو عمرو المسيب بن محمد وأبو علي زاهر بن أحمد السرخسي وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم ( 1 ) وأبو حامد بن الشرقي ( 2 ) وأبو عمرو بن حمدان وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي والحاكم أبو أحمد وأبو أحمد الحسين بن علي التميمي وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد البالوي ( 3 ) وأحمد بن حرب النيسابوري الزاهري وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي وأبو علي الحسين ( 4 ) بن علي الحافظ وأحمد بن الحضر الشافعي أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو طالب بن غيلان أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي بانتقاء الدارقطني أنبأنا أبو عبد الله محمد بن

المسيب الأرغيناني ثنا إسحاق بن شاهين ثنا هشيم بن بشير عن أبي هارون العبدى قال كنا نأتي أبا ( 5 ) سعيد الخدرى فيقول مرحبا بوصية رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قلنا وما وصية رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " سيأتىكم ( 6 ) قوم من أطراف الأرضين يسألونكم عن الدين فإذا جاؤوكم فأوسعوا لهم واستوصوا بهم خيرا وعلموهم " [ 11718 ] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم المستملى قالا أنبأنا أبو سعد الأديب أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد البالوى ح وأخبرنا أبو محمد السدي ( 7 ) أنبأنا أبو عثمان البحيري أنبأنا أبو عمرو بن حمدان أنبأنا محمد بن المسيب بن إسحاق وقال البالوى أنبأنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرغيناني ( 8 ) ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو ( 9 ) أسامة ثنا بريد ( 10 ) بن عبد

---

( 1 ) تحرفت بالاصل إلى : الاخزم والمثبت عن " ز " وسير الاعلام

( 2 ) تحرفت في " ز " إلى : الشرفي

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : البالوني

( 4 ) في " ز " : الحسن

( 5 ) تحرفت بالاصل إلى : " أبي " والمثبت عن " ز "

( 6 ) في " ز " : " سيأتونكم قوم "

( 7 ) في " ز " : السندي

( 8 ) في " ز " : الارغيناني

( 9 ) في الاصل : " أبي " والمثبت عن " ز "

( 10 ) تحرفت بالاصل إلى : يزيد والمثبت عن " ز "

(395/55)

---

الله ثنا أبو بردة وفي حديث ابن حمدان عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) وقال ابن حمدان قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) : " إذا أراد الله رحمة أمة من عباده قبض نبيها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأقر عينه بهلكتها حتى كذبوه وعصوا أمره " ( 1 ) [ 11719 ] قال الأديب وسمعت أبا العباس يقول سمعت محمد بن المسيب يقول كتب عني هذا الحديث محمد بن إسحاق بن خزيمة أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد ( 2 ) بن أبي العباس قالا

أنبأنا أبو عثمان البحيري أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد أنبأنا محمد بن المسيب ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة ثنا بريد ( 3 ) بن عبد الله ثنا أبو بردة عن أبي موسى عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) قال " إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً وسلفاً بين يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره " [ 11720 ] قال محمد بن المسيب قال لي محمد بن إسحاق بن خزيمة اقرأ علي هذا الحديث فقلت أنا أستحي منك أن أحدثك وأنت أستاذ ( 4 ) خراسان فقال ابن علي الرازي يقول لك الأستاذ حدثني وأنت تقول لا فقلت له أنا لا أقول لا ولكن أستحي أن أحدثه فقرأت عليه فقال لي بعد القراءة ثلاث مرات بارك الله فيك يا أبا عبد الله قال الشيخ يعني زاهراً وبلغني أن محمد بن إسحاق روى عنه هذا الحديث وقال علي رأس الملاء ثنا محمد بن المسيب الشيخ الصالح قالوا من محمد بن المسيب ثم قصده الناس بعد ذلك أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب ( 5 ) المسيب ابن محمد بن [ المسيب ] ( 6 ) بن إسحاق بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي أويس [ أبو عمرو ] ( 7 )

( 1 ) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 14 / 426

( 2 ) قوله : " ابن أبي سعيد " سقط من " ز "

( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : يزيد

( 4 ) بالاصل : وأنت محمد بن خراسان " والتصويب عن " ز "

( 5 ) تاريخ بغداد 13 / 141 ترجمة المسيب

( 6 ) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز " وتاريخ بغداد

( 7 ) الزيادة عن تاريخ بغداد

(396/55)

الأرغواني ( 1 ) وقرأت نسبه هذا في كتاب أبي الحسن الدارقطني وذكر أنه كتبه بخطه أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصغار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق النيسابوري سكن بعض رساتيقها سمع محمد بن المثنى ومحمد بن بشار سمع منه ابن خزيمة وأبو قريش محمد بن جمعة الحافظ كان أحد صالحى مشايخنا أدركناه محجوباً قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن

أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن المسيب بن إسحاق بن إدريس النيسابوري أبو عبد الله الأرغواني ( 2 ) وكان من العباد المجتهدين ومن الجوالين في طلب الحديث على الصدق والورع وذكر بعض من سمع منه ( 3 ) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد البحيري أنبأنا زاهر بن أحمد الفقيه أنبأنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرغواني الشيخ الصالح بحديث ذكره قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه أنه قال ما أعلم منبرا من منابر الإسلام بقي علي لم أدخله لسماع الحديث [ حد ] ثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي أنبأنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد الصوفي القاني ثم قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي قال أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت محمد بن المسيب الأرغواني يقول كنت أمشي بمصر وفي كمي مائة جزء في كل جزء ألف حديث ( 4 ) قرأت على أبي القاسم عن أبي بكر أنبأنا [ أبو ] ( 5 ) عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن بن يعقوب الحافظ يقول كان محمد بن المسيب يقرأ علينا فإذا قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) بكر حتى نرحمه

( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : الارغيني

( 2 ) انظر الحاشية السابقة

( 3 ) سير أعلام النبلاء 14 / 423

( 4 ) سير أعلام النبلاء 14 / 425

( 5 ) زيادة لازمة عن " ز "

(397/55)

قال وسمعت أبا أحمد محمد بن علي الكلابي يقول بكى محمد بن المسيب حتى عمي ( 1 ) قال وسمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول كان محمد بن المسيب الأرغواني يمشي بمصر وفي كمي مائة ألف حديث قيل لأبي وكيف كان يمكن هذا قال كانت أجزأه صغارا بخط دقيق في كل جزء ألف حديث معدودة وكان يحمل معه مائة جزء فصار هذا كالمشهور من شأنه ( 2 ) قال وسألت أبا عمرو المسيب بن محمد ( 3 ) بن المسيب عن وفاة أبيه فقال لي ( 4 ) : توفي أبي يوم السبت النصف من جماد الأول سنة خمس عشرة وثلاثمائة وهو ابن

اثنتين وتسعين ( 5 ) سنة وسمعت ابي يقول غير مرة ( 6 ) ولدت سنة ثلاث وعشرين ومائتين ( 7 )

4007 - محمد بن مصعب بن صدقة أبو عبد الله وقيل أبو الحسن القرقيساني ( 8 ) ( 9 )  
من أهل قرقيسيا ( 10 ) قدم على الأوزاعي وسمع منه وحدث عنه وعن مالك بن أنس وحماد بن سلمة والمبارك بن فضالة وأبي الأشهب جعفر بن حيان وأبي مالك عبد الملك بن الحسين النخعي وسحيم بن هاني وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق روى عنه زهير بن محمد بن قمير ( 11 ) وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن إسحاق الصغاني وعباس بن محمد الدوري

---

( 1 ) سير أعلام النبلاء 14 / 423

( 2 ) سير أعلام النبلاء 14 / 425

( 3 ) قوله " بن محمد " مكرر بالاصل

( 4 ) سير أعلام النبلاء 14 / 425

( 5 ) كذا بالاصل وسير الاعلام وفي " ز " : وسبعين

( 6 ) أقحم بعدها بالاصل : يقول

( 7 ) سير أعلام النبلاء 14 / 422

( 8 ) في " ز " : القرقيساني

( 9 ) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 241 وتهذيب التهذيب 5 / 292 وتاريخ بغداد 3 /

276 والانساب ( القرقيساني ) والجرح والتعديل 8 / 102 والوافي بالوفيات 5 / 32 والعبر

1 / 355

( 10 ) قرقيسيا : بلد على نهر الخابور قرب رجة مالك ( معجم البلدان )

( 11 ) تحرفت بالاصل و " ز " إلى : " نمير " والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال ترجمته

في سير أعلام النبلاء 12 / 360

(398/55)

---

وأحمد بن منصور بن بشار الرمادي ومحمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ومحمد بن يوسف بن الطباع وأحمد بن عبيد بن ناصح أبو عصيدة النحوي وموسى بن الحسن النسائي وسعيد بن رحمة المصيضي والحسن بن مكرم البزاز وأحمد بن محمد بن يزيد ابن أبي الخناجر

الأطرابلسي وأحمد بن عصام الأصبهاني وعلي بن سعيد بن شهريار وأبو عمرو عثمان بن يحيى القرقساني وغيرهم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو طالب بن غيلان أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدوية الخزاز في سنة سبع وسبعين ومائتين ثنا محمد بن مصعب القرقساني ثنا إسرائيل عن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني من سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " إن الله تعالى ليدخل العبد الجنة بالأكلة ( 1 ) والشرية يحمد الله عليها " الذي سمع أنسا هو سعيد بن أبي موسى الأشعري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة ابن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي ( 2 ) ثنا محمد بن أحمد بن سعد بن سميع البالسي وعبد الله ( 3 ) بن أبي سفيان الموصلي قالوا ثنا علي بن سعيد بن شهريار ثنا محمد بن مصعب ثنا حماد ( 4 ) بن سلمة عن أبي العشاء ( 5 ) عن أبيه قال لما مرض أبي أتاه النبي ( صلى الله عليه و سلم ) فتفل عليه من قرنه ( 6 ) إلى قدمه ثلاث فراقه ( 7 ) إلى جسده

قال أبو أحمد وهذا عن حماد بن سلمة بهذا الأسناد ليس يرويه غير محمد ولمحمد ابن مصعب عن الأوزاعي وعن غيره أحاديث صالحة وعندني أنه ليس برواياته بأس

( 1 ) بالاصل : " بالكلمة " والمثبت عن " ز "

( 2 ) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 266

( 3 ) في " ز " : " عبيد الله " وفي الكامل لابن عدي " عبد الله " كالاصل

( 4 ) تحرفت بالاصل إلى : " محمد " والمثبت عن " ز " وابن عدي

( 5 ) تحرفت بالاصل إلى : العشاء

وفي " ز " : " العشر " والمثبت عن ابن عدي

( 6 ) في " ز " : فرقه

( 7 ) كذا بالاصل و " ز " وفي ابن عدي : " بريقه "

(399/55)

أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالوا ثنا وابو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 1 ) أنبأنا ابن الفضل أنبأنا علي بن إبراهيم ثنا ابن فارس وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن

علي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل قالوا ثنا البخاري ( 2 ) قال أبو عبد الله محمد بن مصعب القرقيساني كان يحيى بن معين يسيء الرأي فيه أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالوا أنبأنا ابن أبي حاتم قال ( 3 ) محمد بن مصعب القرقيساني روى عن الأوزاعي وأبا بكر بن أبي مريم وسحيم بن هاشم روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدو أنبأنا مكى بن عبد الله قال سمعت مسلما يقول أبو الحسن محمد بن مصعب القرقيساني عن الأوزاعي روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر ( 4 ) بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال أخبرني أبي قال أبو الحسن محمد بن مصعب القرقيساني ضعيف وقال النسائي في موضع آخر بهذا الإسناد أبو عبد الله محمد بن مصعب القرقيساني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنبأنا هبة الله بن عمر أنبأنا أبو بكر المهندس ثنا أبو بشر الدولابي قال أبو الحسن محمد بن مصعب القرقيساني

( 1 ) تاريخ بغداد 3 / 277

( 2 ) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 239

( 3 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 102

( 4 ) بالاصل : " قرأت على أبي الفضل ناصر بن جعفر " صوبنا السند عن " ز " والزيادة السابقة منها أيضا

(400/55)

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن أبي الصقر ( 1 ) ثنا هبة الله أنبأنا أبو بكر ثنا أبو بشر في موضع [ آخر ] ( 2 ) قال أبو عبد الله محمد بن مصعب القرقيساني أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن المالكي قالوا ثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 3 ) ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران قالوا أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة ثنا أبو جعفر محمد ابن عمرو بن موسى العقيلي قال محمد بن مصعب القرقيساني كان ببغداد أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن

مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا [ أبو ] ( 4 ) أحمد بن عدي ( 5 ) قال محمد بن مصعب القرقيساني يكنى أبا الحسن أنبأنا أبو جعفر محمد بن [ أبي ] ( 6 ) علي أنبأنا أبو بكر الصغار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا [ أبو ] أحمد الحاكم ( 7 ) قال أبو الحسن ويقال أبو ( 8 ) عبد الله محمد بن مصعب القرقيساني يروي عن الأوزاعي وأبي بكر بن أبي مريم روى عنه الأوزاعي أحاديث منكورة روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة ومجاهد بن موسى قال وأنبأنا أبو أحمد قال أبو عبد الله ويقال أبو الحسن محمد بن مصعب القرقيساني ( 9 ) عن الأوزاعي وأبي بكر بن أبي مريم الغساني ليس بالقوي عندهم روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة ويعقوب الدورقي كناه لنا محمد [ نا محمد ] ( 10 ) قال كان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب ( 11 ) محمد بن مصعب بن صدقة أبو عبد الله وقيل أبو الحسن

( 1 ) تحرفت بالاصل هنا إلى : الصفراء

( 2 ) زيادة لازمة عن " ز "

( 3 ) تاريخ بغداد 3 / 277

( 4 ) زيادة عن " ز "

( 5 ) الكامل لابن عدي 6 / 265

( 6 ) زيادة عن " ز "

( 7 ) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 3 / 323 رقم 1420

( 8 ) الاصل : " أبا " والمثبت عن " ز " والاسامي والكنى

( 9 ) في " ز " : القرقيساني

( 10 ) الزيادة عن " ز " يعني : محمد بن إسماعيل البخاري وقد تقدم قوله

( 11 ) تاريخ بغداد 3 / 276 - 277

(401/55)

القرقيساني سكن بغداد وحدث بها عن الأوزاعي ومالك بن أنس وحماد بن سلمة ومبارك بن فضالة وأبي الأشهب وأبي مالك النخعي حدث عنه أحمد بن حنبل ويعقوب ابن إبراهيم الدورقي وأحمد بن منصور الرمادي ومحمد بن عبيد [ الله ] ( 1 ) المنادي ومحمد ابن إسحاق الصغاني وعباس الدوري ومحمد ( 2 ) بن يوسف الطباع وأحمد بن عبيد بن ناصح

وموسى بن الحسن النسائي وغيرهم قال الخطيب ( 3 ) وأخبرني علي بن أحمد المؤدب [ نا  
 ( 4 ) القاضي أبو ( 5 ) عبد الله أحمد بن إسحاق بن خريان النهاوندي بالبصرة أنبأنا  
 الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي حدثني عبد الله بن أحمد الغراء حدثني سعيد بن رحمة عن  
 القرقساني قال كنت آتي الأوزاعي فيحدث بثلاثين حديثا فإذا تفرق الناس عرضتها عليه فلا  
 أخطئ فيها فيقول الأوزاعي ما أتاني أحفظ منك قال الخطيب ( 6 ) وقرأت على محمد بن  
 علي بن يعقوب المعدل عن أبي يعقوب ( 7 ) يوسف بن إبراهيم الجرجاني أنبأنا أبو نعيم عبد  
 الملك بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر الأطرابلسي قال كنا على باب  
 محمد بن مصعب فأتاه يحيى بن معين ونحن حضور فقال له يا أبا الحسن أخرج إلينا كتابا من  
 كتبك فقال له عليك [ ( 8 ) بأفصح الصيدلاني فقام غضبان فقال له لا ارتفعت لك راية معي  
 أبدا قال له محمد بن مصعب إن لم ترتفع إلا بك فلا رفعها الله قال أبو علي أحمد بن محمد  
 بن يزيد وما رأينا له كتابا قط وإنما كان يحدث حفظا يعني محمد بن مصعب قال الخطيب  
 وكان كثير الغلط لتحديثه من حفظه ويذكر عنه الخير والصلاح أخبرناه أبو البركات الأنماطي  
 أنبأنا أبو بكر الشامي أنبأنا أبو الحسن العتيقي ثنا يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر العقيلي ( 9 )  
 ثنا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يذكر

( 1 ) زيادة عن " ز " وتاريخ بغداد

( 2 ) تحرفت بالاصل إلى : " عباس " والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد

( 3 ) تاريخ بغداد 3 / 277

( 4 ) زيادة عن " ز " وفي تاريخ بغداد : حدثنا

( 5 ) بالاصل : وأبو

( 6 ) تاريخ بغداد 3 / 277

( 7 ) " أبي يعقوب " مكانها بياض في تاريخ بغداد

( 8 ) الزيادة عن " ز " وتاريخ بغداد

( 9 ) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 139

(402/55)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي أنبأنا حمزة ( 1 ) السهمي  
 أنبأنا عبد الله بن عدي ( 2 ) ثنا ابن حماد حدثني عبد الله قال سمعت أبي ذكر محمد بن

مصعب فقال لا بأس به وحدثنا عنه بأحاديث كثيرة أخبرنا أبو القاسم الخطيب وأبو ( 3 )  
الحسن المالكي قال حدثنا وأبو منصور الشيباني أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 4 ) أنبأنا محمد بن  
علي المقرئ قال قرأنا على الحسين ابن هارون عن ابن سعيد أخبرني عبد الله بن أحمد قال  
سمعت أبي وذكر محمد بن مصعب فقال لا بأس به وحدثنا عنه بأحاديث أخبرنا أبو منصور بن  
زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 5 ) أنبأنا البرقاني أنبأنا أحمد بن محمد بن حسنية أنبأنا  
الحسين بن إدريس ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت أحمد بن حنبل يقول حديث  
القرقساني يعني محمد بن مصعب عن الأوزاعي مقارب وأما عن ( 6 ) حماد بن سلمة ففيه  
تخليط قلت لأحمد تحدث عنه أعني القرقساني قال نعم قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن  
جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي  
عبد الرحمن أخبرني أبي قال أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ( 7 ) قال سألت  
يحيى بن معين عن محمد بن مصعب القرقساني قال لي ليس بشئ وقال ( 8 ) كان لي رفيق  
وكان صاحب غزو كثير فحدثنا يوما عن أبي الأشهب عن أبي رجاء عن عمران بن حصين أنه  
كره بيع السلاح في الفتنة قال يحيى قلت أنا لمحمد بن مصعب هذا يروونه عن أبي رجاء قوله  
فقال هكذا سمعته ثم قال لي يحيى لم يكن من أصحاب الحديث ( 9 )  
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا أبو القاسم

---

( 1 ) غير واضحة بالاصل والمثبت عن " ز "

( 2 ) الكامل لابن عدي 6 / 265

( 3 ) بالاصل : وأبا

( 4 ) تاريخ بغداد 3 / 278

( 5 ) تاريخ بغداد 3 / 277

( 6 ) تحرفت في تاريخ بغداد إلى : غير

( 7 ) تهذيب الكمال 17 / 242

( 8 ) المصدر السابق

( 9 ) زيد في تهذيب الكمال : كان مغفلا

السهمي أنبأنا أبو أحمد بن عدي ( 1 ) ثنا ابن حماد ثني عبد الله بن أحمد قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن مصعب القرقيساني فقال ليس بشئ وكان رفيقا ( 2 ) لي وكان صاحب غزو كثير فحدثني يوما عن أبي الأشهب عن أبي رجاء عن ( 3 ) عمران بن حصين أنه كره بيع السلاح في الفتنة قال يحيى فقلت أنا لمحمد بن مصعب هذا يرويه عن أبي رجاء قال هكذا سمعته قال يحيى لم يكن من أصحاب الحديث أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قالوا ثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 4 ) أنبأنا محمد بن علي المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي سعيد أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قرأته عليه قال سألت يحيى بن معين فذكر نحوه أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالوا أنبأنا ابن أبي حاتم ( 5 ) أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سمعت يحيى بن معين يقول لم يكن محمد بن مصعب من أصحاب الحديث كان مغفلا حدث عن أبي رجاء عن عمران بن حصين كره بيع السلاح في الفتنة وهو كلام أبي رجاء أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن ( 6 ) خيرون أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل بن غسان حدثني أبي قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن مصعب القرقيساني ( 7 ) فقال ليس بشئ أخبرنا أبو البركات أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا محمد بن علي أنبأنا أبو بكر

( 1 ) الكامل لابن عدي 6 / 265

( 2 ) بالاصل : " رفيق " تصحيف والتصويب عن " ز " وابن عدي

( 3 ) من هنا إلى قوله : رجاء مكرر بالاصل

( 4 ) تاريخ بغداد 3 / 278

( 5 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 102 - 103

( 6 ) من هنا إلى قوله : المفضل مكرر بالاصل

( 7 ) في " ز " : القرقيساني

(404/55)

البابسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل حدثني أبي قال وسأل أبو زكريا عن محمد بن مصعب القرقيساني فضغفه جدا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الشامي أنبأنا أبو الحسن

أحمد بن محمد العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر العقيلي ( 1 ) ثنا محمد بن أحمد ثنا معاوية قال قال لي يحيى بن معين محمد بن مصعب ليس بشئ روى عن أبي الأشهب عن أبي رجاء عن عمران بن حصين أن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) نهى عن بيع السلاح في الفتنة وإنما هذا عن أبي رجاء أنه نهى عن بيع السلاح في الفتنة فقال هو عن عمران بن حصين عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) قال أبو جعفر وقد رواه سلام بن زرير ( 2 ) عن أبي رجاء عن عمران ولم يرفعه

أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالوا حدثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 3 ) قال أنكر يحيى على محمد بن مصعب حديث أبي رجاء إذ رواه عن عمران بن حصين قوله وقد روى عن ابن مصعب مرفوعاً إلى النبي ( صلى الله عليه و سلم ) كذلك أخبرناه علي بن أبي علي أنبأنا محمد بن علي بن الحسن العنبري أنبأنا أبو القاسم أصبغ بن خالد بن يزيد بن عثمان القرقيساني ثنا عثمان بن يحيى بن عثمان أبو عمرو القرقيساني وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة أنبأنا أبو أحمد ( 4 ) ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد ثنا عثمان بن يحيى إمام جامع قرقيسا ثنا محمد بن مصعب ثنا أبو الأشهب عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) عن بيع السلاح في الفتنة [ 11721 ] أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أبو بكر الحموي أنبأنا أبو الحسن المجهز أنبأنا يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر العقيلي ( 5 ) قال وهذا الحديث يعرف مرفوعاً من حديث بحر السقاء [ قال العقيلي ] ثناه محمد بن إسماعيل ثنا عمر بن سهل المناري ( 6 ) ثنا بحر بن

( 1 ) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 139

( 2 ) في " ز " : " سالم بن زريق " وفي الضعفاء الكبير : سلم بن زرير

( 3 ) تاريخ بغداد 3 / 278

( 4 ) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 265 - 266

( 5 ) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 139

( 6 ) في الضعفاء الكبير : عمرو بن سهل المازني

كثير ( 1 ) عن عبد الله اللقيطي عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال نهى النبي ( صلى الله عليه و سلم ) عن بيع السلاح في الفتنة [ 11722 ] قال ( 2 ) وحدثناه علي بن عبد العزيز ثناه عبد الغفار بن عبد الله الحداد ثنا المعافى عن بحر السقاء عن عبد الله بن أبي بشر عن أبي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) مثله قال أبو جعفر ولا يصح عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) مثله ولا يصح [ إلا ] ( 3 ) عن أبي رجاء

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالوا ثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي ( 4 ) قال : دفع [ إلي ] ( 5 ) محمد بن أحمد بن رزق أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن أحمد القاضي فنقلت منه ثم أخبرني أبو القاسم الأزهرى أنبأنا عبيد الله ( 6 ) بن عثمان بن يحيى أنبأنا مكرم ثني يزيد بن الهيثم أبو خالد قال سمعت يحيى بن معين يقول القرقساني مسلم صاحب غزو وليس يدري ما يحدث قال القاضي قلت لأبي خالد تعني بالقرقساني محمد بن مصعب قال نعم قال ( 7 ) وأخبرني علي بن عبد العزيز الطاهري أنبأنا عبيد الله ( 8 ) بن عبد الرحمن بن محمد قال وجدت في كتاب جدي أبي عبد الله محمد بن عبيد الله الزهري عن يحيى بن معين قال محمد بن مصعب لا شيء قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنبأنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال محمد بن مصعب ليس بشيء

- 
- ( 1 ) في الضعفاء الكبير : بحر بن كنز  
( 2 ) القائل : أبو جعفر العقيلي وهو في الضعفاء الكبير 4 / 139  
( 3 ) الزيادة عن " ز " والضعفاء الكبير  
( 4 ) تاريخ بغداد 3 / 278  
( 5 ) الزيادة عن " ز " وتاريخ بغداد وفيه : رفع إلي  
( 6 ) في " ز " : عبد الله  
( 7 ) القائل : أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد 3 / 278 - 279  
( 8 ) كذا بالأصل و " ز " وفي تاريخ بغداد : عبد الله

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد ( 1 ) ثنا ابن حماد ثنا معاوية عن يحيى قال محمد بن مصعب القرقيساني ليس حديثه بشئ لا تبالي أن لا تراه ( 2 ) أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد قالوا ثنا وأبو منصور بن رزيق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 3 ) أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا ابن الغلابي قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن مصعب القرقيساني فقال ليس بشئ أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنبأنا أبو القاسم أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالوا أنبأنا ابن أبي حاتم قال ( 4 ) سألت أبي عنه فقال ليس بالقوي وسألت أبا زرعة عن محمد بن مصعب القرقيساني فقال صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكرة قلت فليس هذا مما يضعفه قال نظن أنه غلط فيها أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو ( 5 ) محمد الكتاني أنبأنا أبو نصر بن الجبان إجازة ثنا أحمد بن القاسم الميانجي ثنا أحمد بن طاهر بن النجم حدثني أبو عثمان سعيد ابن عمرو قال قال لي أبو زرعة الرازي محمد بن مصعب يخطئ كثيرا عن الأوزاعي وغيره أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد ( 6 ) إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالوا أنبأنا ابن أبي حاتم قال ( 7 ) وسألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث قلت له إن أبا زرعة قال وكذا وحكى له كلامه فقال ليس هو عندي كذا ضعف لما حدث به من المناكير قلت لأبي زرعة محمد بن مصعب وعلي بن

( 1 ) الكامل لابن عدي 6 / 265

( 2 ) في " ز " : " لا نبالي أن لا نراه " وفي ابن عدي : لا يبالي أن لا يراه

( 3 ) تاريخ بغداد 3 / 279

( 4 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 105

( 5 ) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل

( 6 ) تحرفت في " ز " إلى : أحمد

( 7 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 105

(407/55)

عاصم أيهما أحب إليك قال محمد بن مصعب أحب إلي علي بن عاصم يتكلم بكلام سوء أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن وأبي الحسن بن قبيس قالوا ثنا وأبو منصور بن رزيق أنبأنا أبو

بكر الخطيب ( 1 ) أنبأنا محمد بن علي المقرئ ثنا أبو مسلم بن مهران ثنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال وسألت أبا علي صالح بن محمد البغدادي عن حديث محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى ( 2 ) عن أبي ( 3 ) سلمة عن عمرو أن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) مسح على العمامة فقلت صحيح فقال يحتاج أن يكون بين أبي سلمة وعمرو وجعفر بن عمرو أبو سلمة لم يسمع من عمرو ومحمد بن مصعب ضعيف في الأوزاعي قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر أحمد بن الحسين أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني خلف بن محمد قال سمعت صالح بن محمد يقول عامة حديث محمد بن مصعب عن الأوزاعي مقلوبة وقد روى عن الأوزاعي غير حديث كلها مناكير ليس لها أصول أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالوا ثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 4 ) ثنا محمد بن علي الصوري أنبأنا الخصب عبد الله أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال أبو الحسن محمد بن مصعب القرقيساني ضعيف قال ( 5 ) وأخبرني الحسين بن علي الصيمري ثنا علي بن الحسن الرازي أنبأنا محمد ابن محمد بن داود الكرجي ثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال محمد بن مصعب القرقيساني منكر الحديث قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد الخوارزمي أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ثنا عبد الله بن محمد سيار الفريهاني وسألت من أوثق أصحاب الأوزاعي فقال عمر بن عبد الواحد لا بأس به ومحمد ابن مصعب عن الضعفاء وابن أبي العشرين ليس بقوي

( 1 ) تاريخ بغداد 3 / 279

( 2 ) " عن يحيى " ليس في تاريخ بغداد

( 3 ) " عن أبي " استدرك بين معكوفتين في تاريخ بغداد

( 4 ) تاريخ بغداد 3 / 279

( 5 ) القائل : أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد 3 / 279

(408/55)

أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالوا ثنا وأبو منصور أنبأنا أبو بكر الخطيب ( 1 ) أنبأنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان أنبأنا أبي ثنا عثمان بن محمد السمرقندي ثنا أبو أمية الطرسوسي قال وأنبأنا السمسار أنبأنا الصفار ثنا ابن قانع قال سنة ثمان ومائتين ( 2 ) مات القرقيساني قرأت

( 3 ) على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكّي بن محمد أنبأنا محمد بن عبد الله بن زبر ثنا الشعراني ثنا أبو أمية قال مات محمد بن مصعب القرقيساني سنة ثمان ومائتين 7005 - محمد بن مصعب أبو الحارث روى عن سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار وكثير بن عبيد ومحمد بن إسماعيل بن علية ومحمد بن يحيى بن حمزة وهشام بن خالد وأبي عمير عيسى بن محمد النحاس ودحيم وعثمان بن سعيد الحراني وأبي عتبة الحجازي ومحمد بن عبيد الله ( 4 ) السراج ومحمد بن الحارث الكفرتوثي وخالد بن عمير النجيب روى عنه أبو بكر الخرائطي ولم أجد للدمشقيين عنه رواية وأظنه مات في الغربة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر الخرائطي ثنا أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا القاسم بن عبد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) " من شقوة ابن آدم سوء الخلق " [ 11723 ] أخبرنا أبو الحسن السلمي وأبو المعالي بن الشعيري قالا أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا أبو بكر الخرائطي ثنا أبو الحارث محمد بن مصعب

( 1 ) تاريخ بغداد 3 / 279

( 2 ) كذا بالاصل و " ز " وتهذيب الكمال وفي تاريخ بغداد : ثمان وثمانين ومئتين

( 3 ) كتب فوقها في " ز " : ملحق

( 4 ) في " ز " : محمد بن عبد الله السراج

( 5 ) الزيادة عن " ز "

(409/55)

الدمشقي ثنا أبو عمير ( 1 ) النحاس عيسى بن محمد الرملي ( 2 ) ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن ثابت عن أنس قال أتى رجل بقاتل ( 3 ) وليه إلى النبي ( صلى الله عليه و سلم ) فقال [ له ] ( 4 ) النبي ( صلى الله عليه و سلم ) " اعف عنه " فأبى قال " خذ أرشاً " ( 5 ) فأبى قال " فاذهب فاقتله فأنت مثله " قال : فخلى سبيله قال " فرئي يجر نسعته ( 6 ) ذاهبا إلى أهله قال كأنه قد كان أوثقه " [ 11724 ] قال ابن شوذب عن عبد الله بن القاسم فليس لأحد بعد النبي ( صلى الله عليه و سلم ) يقول فاقتله فإنك مثله أخبرناه عاليا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي أنبأنا أبو علي الحسن ابن عبد الرحمن الشافعي أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد العباسي أنبأنا إبراهيم بن محمد الديلمي ( 7 )

( كذا قال لنا أبو جعفر وإنما هو العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أبو عمير ( 8 ) ثنا  
 ضمرة عن ابن شاذب عن ثابت البناني ( 9 ) عن أنس بن مالك قال جاء رجل يقاتل وليه إلى  
 رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) فقال له النبي ( صلى الله عليه و سلم ) " اعف [ عنه ] ( 10 )  
 فأبى قال " خذ أرشا " فأبى فقال " فاذهب فاقتله فإنك مثله " ففعل له ويحك رسول  
 الله ( صلى الله عليه و سلم ) قد قال : " اقتله فإنك مثله " قال فدخل سبيله فرئي يجر نسعته  
 ذاهبا إلى أهله كأنه قد أوثقه قال ابن شاذب عن عبد الله بن القاسم ليس لأحد بعد النبي (   
 صلى الله عليه و سلم ) يقول : " اقتله فإنك مثله " [ 11725 ] رواه ابن ماجه ( 11 ) عن  
 أبي عمير 7006 - محمد بن مصفى بن بهلول أبو عبد الله القرشي الحمصي ( 12 ) قدم  
 دمشق وحدث بها

- 
- ( 1 ) تحرفت في " ز " إلى : عمر  
 ( 2 ) في " ز " : المؤملي  
 ( 3 ) تحرفت بالاصل إلى : " يقال " والمثبت عن " ز "  
 ( 4 ) الزيادة عن " ز "  
 ( 5 ) الارش : الدية  
 ( 6 ) النسعة : سير ينسج عريضا تشد به الرحال  
 ( 7 ) في " ز " : أنا محمد بن إبراهيم الديلمي  
 ( 8 ) في " ز " : عمر  
 ( 9 ) قوله : " عن ثابت البناني " سقط من " ز "  
 ( 10 ) زيادة عن " ز "  
 ( 11 ) سنن ابن ماجه 21 كتاب الديات 34 باب العفو عن القاتل رقم 2691 ( 2 / 897 )  
 (   
 ( 12 ) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 244 وتهذيب التهذيب 5 / 293 والجرح  
 والتعديل 8 / 104 والعبر 1 / 447 وميزان الاعتدال 4 / 43 والوافي بالوفيات 5 / 33  
 وسير أعلام النبلاء 12 / 94 واللباب 1 / 389 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 246

وروى عن سويد بن عبد العزيز ومحمد بن حرب وبقية ومروان بن محمد الطاطري والوليد بن مسلم ويوسف بن السفر ومحمد بن حمير وحفص بن عمر العدني ومحمد بن شعيب بن شاپور ويحيى بن سعيد الحمصي [ العطار والعباس بن الوليد صاحب لشعبة وأنس بن عياض وعصام بن المثنى بن واصل ( 1 ) الحمصي ] ( 2 ) وشريح بن يزيد وعبد الله بن موسى وعبد الرحيم بن سليمان الكوفي وأبي سلمة موسى ابن إسماعيل التبوذكي ومنبه بن عثمان اللخمي والمعاذ بن عمران الظهري روى عنه أبو حاتم الرازي ومحمد بن تمام بن صالح وزكريا بن يحيى السجزي وأحمد بن المعلى وخالد بن روح بن أبي حجير وأبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس وجعفر بن أحمد بن عاصم وحמיד بن محمد بن النضير ( 3 ) البعلبكي وعبد الله بن محمد بن سلم ( 4 ) المقدسي وأبو عروبة الحراني وأبو بكر الباغندي ومحمد ابن يحيى بن رزين ( 5 ) العطار وأبو الطاهر بن فيل وأبو العباس بن قتيبة وعمران بن موسى ابن فضالة الموصللي وعبدان الجواليقي وإبراهيم بن دحيم وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وسليمان بن محمد الخزاعي وأحمد بن يحيى الأنطاكي وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري وأبو علي بن قيراط وأبو زرعة الدمشقي ومحمد بن بشر بن يوسف بن ماموية ( 6 ) ( 7 ) ومحمد بن عبيد الله بن الفضيل الكلاعي وأبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد ومحمد بن إدريس بن أبي حمادة والحسين بن إبراهيم السكوني وعمر ابن سعيد المنبجي ( 8 ) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ثنا عبد الله بن محمد بن سلام ( 9 ) وأبو عروبة ومحمد بن يحيى بن رزين ( 10 ) والباغندي

( 1 ) في تهذيب الكمال : وائل

( 2 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " وانظر أسماء شيوخه في تهذيب

الكمال 17 / 244

( 3 ) كذا بالاصل و " ز " وفي تهذيب الكمال : النضر

( 4 ) في " ز " : سالم

( 5 ) تحرفت بالاصل إلى : " زريق " والمثبت عن " ز " وتهذيب الكمال

( 6 ) تحرفت في " ز " إلى : " ماسويه " وفي تهذيب الكمال : محمد بن يوسف بن بشر بن

مامويه الهروي

( 7 ) أقحم بعده في الاصل : ومحمد بن عبيد الله بن مامويه

( 8 ) في " ز " : " عمر بن سعيد بن سعد المنبجي " وفي تهذيب الكمال : " عمر بن سعيد

بن سنان المنبجي "

( 9 ) في " ز " : سالم

( 10 ) تحرفت بالاصل و " ز " هنا إلى : رزيق

(411/55)

وعدة قالوا أنبأنا محمد بن مصفى الحمصي ثنا محمد بن حرب عن ابن جريج عن مالك عن الزهري عن أنس أن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) دخل مكة زمن الفتح وعلى رأسه المغفر [ 11726 ] قال وأنبأنا ابن المقرئ أنبأنا أبو الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل وكان يقال إنه من الأبدال وعبد الله بن محمد بن سلم ( 1 ) المقدسي ومحمد بن الحسن بن قتيبة وأبو عروبة قالوا أنبأنا محمد بن مصفى ثنا محمد بن حرب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي ( صلى الله عليه و سلم ) " ليس من البر الصيام في السفر " [ 11727 ] أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو سعيد الأديب أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن عبدوية ( 2 ) ثنا أحمد بن محمد بن علي ثنا محمد بن مصفى ( 3 ) ثنا محمد بن حرب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ( صلى الله عليه و سلم ) قال " ليس من البر الصيام في السفر [ 11728 ] أنبأنا أبو طالب بن يوسف وحدثني أبو المعمر ( 4 ) الأنصاري عه أنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الصفار ثنا محمد بن صالح ( 5 ) بن عبد الرحمن بن أبي عصمة ثنا أبو عبد الله محمد بن مصفى الحمصي بدمشق وهو يريد الحج سنة ست وأربعين ومائة أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا أبو الفضل وابو الحسين ( 6 ) وابو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري ( 7 ) قال محمد بن مصفى الحمصي توفي بمكة في الموسم سنة ست وأربعين ومائتين أخبرني أبو محمد المزكي ثنا أبو محمد الصوفي أنبأنا أبو القاسم البجلي أنبأنا أبو الميمون البجلي ثنا أبو زرعة قال في تسمية أهل حمص عن أصحابهم محمد بن مصفى أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد ( 8 ) - إجازة -

( 1 ) في " ز " : سالم

( 2 ) في " ز " : عبدون

( 3 ) تحرفت في " ز " إلى : المكتفي

( 4 ) تحرفت في " ز " إلى : المثمر

( 5 ) في " ز " : صح

( 6 ) في " ز " : " الحسن "

( 7 ) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 246

( 8 ) في " ز " : " أنا أبو أحمد " خطأ

(412/55)

ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال ( 1 ) محمد بن مصفى الحمصي روى عن بقية ومحمد بن حرب ومحمد بن حمير والوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز وشريح بن يزيد ويحيى بن سعيد العطار كتب عنه أبي وروى عنه سمعت أبي يقول ذلك سئل أبي عن محمد بن مصفى فقال صدوق أخبرنا أبو جعفر في كتابه أنبأنا الصفار أنبأنا ابن منجوية أنبأنا أبو أحمد قال أبو عبد الله محمد بن مصفى بن بهلول القرشي الحمصي سمع محمد بن حرب الخولاني وبقيّة بن الوليد روى عنه محمد بن عوف ( 2 ) أبو جعفر وابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو وابو عبد الرحمن النسائي كناه لنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ذكر محمد بن أحمد بن شاعر أنبأنا عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان الخولاني قال أملى علينا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال محمد بن مصفى بن بهلول صالح أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الشامي أنبأنا العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنبأنا العقيلي ( 3 ) ثنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن حديث رواه محمد بن مصفى عن الوليد فأنكره أبي جدا وقال ليس يروى إلا عن الحسن قرأت على أبي القاسم الشحامى عن البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحاكم أخبرني علي ابن محمد المروزي قال : وسالته يعني صالح بن محمد جزرة عن محمد بن مصفى فقال كان مخلطا أرجو أن يكون صدوقا زاد غير البيهقي وقد حدث بأحاديث مناكير ( 4 ) وقال أبو حاتم بن حبان سمعت ابن فضيل يقول عادلت ( 5 ) يعني محمد بن مصفى من حمص إلى مكة سنة ست وأربعين فاعتل بالجحفة ( 6 ) ودخلنا مكة وهو لما به ومات

( 1 ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 104

( 2 ) بالاصل : " محمد بن عون وأبو جعفر " خطأ والتصويب عن " ز " راجع ترجمته في

سير أعلام النبلاء 12 / 613

( 3 ) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 145

( 4 ) تهذيب الكمال 17 / 245 وسير أعلام النبلاء 12 / 95

( 5 ) عادلته أي كنت عديلا له في المحمل

( 6 ) في " ز " : بالحجون

(413/55)

بمنى فدخل أصحاب الحديث عليه وهو في النزع فقرءوا عليه حديث ابن جريج عن مالك ( 1 ) وحديث ابن حرب عن عبيد الله بن عمر فما عقل مما قرئ عليه شيئا قرأت على ابي القاسم زاهر بن طاهر عن أحمد بن الحسين أنبأنا الحاكم قال سمعت أبا العباس محمد بن أحمد الدقاق يقول سمعت أبا قريش محمد بن جمعة يقول دخلت أنا وابو العباس الأزهري مكة وقد حج تلك السنة محمد بن مصفى بن بهلول فذهبنا جميعا إليه وهو غليل ولم نمكن من لقائه ثم انصرفنا إليه جميعا وقد مات وقد بلغني أن أبا العباس حدث عنه وهذه الحجة كانت سنة ست وأربعين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أحمد بن علي بن سوار أنبأنا أبو الفضل الكوفي ثم قرأت على ابن غالب بن البنا عن الكوفي أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران ثنا عبد الله بن أبي داود قال ومات محمد سنة ست وأربعين ومائتين في المحرم بمكة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة ست وأربعين ومائتين مات محمد بن مصفى الحمصي بمكة في موسم [ 2 سنة ست وأربعين ومئتين قال أبو حاتم محمد بن حبان وسمعت مكحولا يقول سمعت ] ( 2 ) محمد بن عوف يقول ( 3 ) رأيت محمد بن مصفى في النوم وكان مات بمكة فقلت يا ابا عبد الله ( 4 ) قد مت ؟ إلى ما صرت ؟ قال إلى خير ومع ذلك فنحن نرى ربنا كل يوم مرتين فقلت يا ابا عبد الله صاحب سنة في الدنيا وصاحب سنة في الآخرة قال فتبسم إلي ( 5 )

( 1 ) قسم من اللفظة ممحو بالاصل والمثبت عن " ز "

( 2 ) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "

( 3 ) رواه المزني في تهذيب الكمال 17 / 246 وسير أعلام النبلاء 12 / 95

( 4 ) من هنا إلى قوله : " صاحب

" سقط من " ز "

( 5 ) كتب بعدها في " ز " : آخر الجزء التاسع والاربعين بعد الاربعمئة من الاصل

سمع هذا الجزء

(كتب على الهامش مقصوص بالهامش )  
أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله  
بن  
( مقطوع ) فبالاجازة والفقهاء أبو الطاهر

(414/55)

---